



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليكم يا صابغ
الرميا

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في خصوص أهل السنة

المجلد الخامس

ترجمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته

بإتمام

السيد محمد المرعشي النجفي عماد سفدياري

وعدة من المحققين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه

كاتب:

آيت الله العظمي سيد شهاب الدين مرعشي نجفي

نشرت في الطباعة:

كتابخانه آيت الله مرعشي نجفي - قم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
9	موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه المجلد 5
9	اشارة
10	اشارة
13	هوية الكتاب
16	الفهرس
22	الفصل الثامن : البغض و الظلم لاهل البيت عليهم السلام
22	اشارة
24	الباب الأول : بغض أهل البيت عليهم السلام سيئة
27	الباب الثاني : في أنّ بغضهم علامة النفاق
30	الباب الثالث : أنّ بغضهم علامة خبث الولادة
32	آثار بعض أهل البيت عليهم السلام
32	اشارة
34	1. لعنة الله، والمبغوضيّة عند الله تعالي
37	2. ألبتلاء بكثرة المال والعيال، وأنها نقمة عليهم
38	3. الشدّة عند الموت
38	4. اليأس من رحمة الله
39	5. احتجاب الله يوم القيامة
40	6. الحرمان من الشفاعة
40	7. الحرمان من الجنة
41	8. الذود عن الحوض
42	9. الدخول في النار
54	10. الحشر علي غير ملّة الإسلام

58 اشارة

60 الباب الأول : أنهم خلقوا من طينة سجين

61 الباب الثاني : دعاء الطائر عليهم

64 عداوة أهل البيت عليهم السلام وما يربط بها وفيه أبواب وفيه أبواب

64 اشارة

66 الباب الأول : إيذاؤهم عليهم السلام ، وفيه فروع

66 أول : إخبار الله تعالى بما يقع عليهم عليهم السلام من أليذاء

66 الثاني : في التحذير عن إيذائهم، وأن إيذاؤهم عليهم السلام إيذاء الله تعالى

68 الثالث : آثار إيذائهم عليهم السلام

68 1. لعنة الله تعالى

69 2. غضب الله تعالى وغضب رسوله صلي الله عليه وآله وسلم

71 3. الحرمان من الشفاعة

71 4. الحرمان من الجنة

72 الباب الثاني : خذلانهم عليهم السلام

73 الباب الثالث : عداوتهم عليهم السلام

75 الباب الرابع : إهانتهم عليهم السلام

77 الباب الخامس : نصيبهم عليهم السلام

79 الباب السادس : سبهم عليهم السلام

82 الباب السابع : لعنهم عليهم السلام

86 الباب الثامن : المستحلّ منهم عليهم السلام ما حرّم الله

92 الباب التاسع : حرب أهل البيت عليهم السلام

102 الباب العاشر : قتلهم عليهم السلام

106 الظلم علي أهل البيت عليهم السلام وفيه أبواب وفيه أبواب

106 اشارة

108	الباب الأول : التحذير عن الظلم عليهم عليهم السلام وآثاره
112	الباب الثاني : الأخبار بما يقع عليهم عليهم السلام من الظلم والعدوان
125	الباب الثالث : شكائتهم عليهم السلام في القيامة عمّن ظلمهم
127	استضعاف أهل البيت عليهم السلام وابتلاؤهم ابتلاء أئمة بهم وعدم استخلاف الحسنه فيهم وفضل دمع العين في مصائبهم عليهم السلام وفيه أبواب
127	اشارة
129	الباب الأول : أنهم عليهم السلام المستضعفون المقهورون المستذلّون بعد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم
134	الباب الثاني : ابتلاؤهم عليهم السلام وابتلاء أئمة بهم
136	الباب الثالث : من لم يخلف فيهم عليهم السلام خلافة حسنة
137	الباب الرابع : فضل دمع العين في مصائبهم عليهم السلام
139	الفصل التاسع : حقوق أهل البيت عليهم السلام وفيه أبواب وفيه أبواب
139	اشارة
141	الباب الأول : في رعاية حقوقهم عليهم السلام وأنهم وديعة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم
145	الباب الثاني : ألقداء بهم عليهم السلام ، والميل معهم حيث مالوا
148	الباب الثالث : مودّتهم عليهم السلام ، وأنها أجر الرسالة
169	الباب الرابع : إكرامهم وقضاء حوائجهم عليهم السلام
174	الباب الخامس : صلّتهم عليهم السلام
176	الباب السادس : النصيحة لهم عليهم السلام
177	الباب السابع : الصلاة عليهم عليهم السلام
284	أئمة وفيه فصلان
284	اشارة
286	الفصل الأول : معرفة أئمة ، وشرائطه ولزوم طاعته وفيه بابانوفيه بابان
286	اشارة
288	الباب الأول : أنّ الأرض لاتخلو من أئمة ، ووجوب معرفته وطاعته،
310	الباب الثاني : شرائط أئمة ، وأنّ أئمة منصب إلهي
314	الفصل الثاني : النصوص علي أئمة عليهم السلام وفيه أبواب وفيه أبواب

314 اشارة
316 الباب الاول : أن الأئمة من قريش
365 الباب الثاني : أن الأئمة اثنا عشر
375 الباب الثالث : أن الأئمة اثنا عشر، كلهم من قريش
407 الباب الرابع : أن الأئمة عليهم السلام من ذرية النبي صلي الله عليه وآله وسلّم وأهل بيته
414 الباب الخامس : أن الأئمة عليهم السلام من ولد علي عليه السلام
425 الباب السادس : أن الأئمة عليهم السلام من ولد الحسين بن علي عليهما السلام
427 الباب السابع : أن الأئمة اثنا عشر، أولهم علي، وآخرهم المهدي
429 الباب الثامن : أن الأئمة الأثني عشر علي والحسن والحسين
436 الباب التاسع : ما ورد من النصّ علي بعض الأئمة عليهم السلام
438 الباب العاشر : الأئمة اثنا عشر عليهم السلام بأسمائهم
455 تعريف مركز

سرشناسه: مرعشي، شهاب الدين، 1276 - 1369.

عنوان و نام پديدآور: موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه / شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام محمود المرعشي النجفي، محمد اسفندياري.

مشخصات نشر: قم: صحيفه خرد: مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي الكبرى قدس سره، 13-

مشخصات ظاهري: 20 ج.

شابك: دوره : 964-8635-17-X ؛ ج. 1 964-8635-18-8 ؛ ج. 2، چاپ دوم : 964-8635-19-6 ؛ ج. 3، چاپ دوم : 964-8635-20-X ؛ ج. 4 964-8635-21-8 ؛ ج. 5 964-8635-22-6 ؛ ج. 6 : 964-8635-71-3 ؛ ج. 7 : 964-8635-72-0 ؛ ج. 8 964-8635-73-7 ؛ ج. 9 964-8635-74-4 ؛ ج. 10 964-8635-75-1 ؛ ج. 11 : 964-8635-76-8 ؛ ج. 12 964-8635-77-5 ؛ ج. 13 : 964-8635-78-2 ؛ ج. 14 : 964-8635-79-9 ؛ ج. 15 : 964-8635-80-5 ؛ ج. 16 : 964-8635-81-2 ؛ ج. 17 964-8635-82-9 ؛ ج. 18 : 964-8635-83-6 ؛ ج. 19 : 964-8635-84-3 ؛ ج. 20 : 964-8635-85-0 ؛ ج. 26 964-8635-161-175-9 ؛ ج. 27 964-8635-161-176-6 ؛ ج. 28 964-8635-161-177-3 ؛ ج. 29 964-8635-161-178-0 ؛ ج. 30 964-8635-161-179-7 :

يادداشت: عربي.

يادداشت: فهرستنوسي بر اساس جلد هفدهم، 1430 ق. = 2009 م. = 1388.

يادداشت: ج. 1 تا 5 (چاپ اول: 1426 ق. = 2005 م. = 1384).

يادداشت: ج. 1 - 4 (چاپ دوم: 1427 ق. = 2006 م. = 1385).

يادداشت: ج. 6 - 20 (چاپ اول: 1430 ق. = 2009 م. = 1388).

يادداشت: ج. 6 - 10، 12 - 20 (چاپ دوم: 1432 ق. = 2011 م. = 1390).

يادداشت: ج. 26 - 30 (چاپ اول: 1440 ق. = 2018 م. = 1397).

يادداشت: ناشر جلد هاي 26 - 30 مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي است.

يادداشت: كتابنامه.

مندرجات:- ج. 1 و 2. اهل البيت عليهم السلام في القرآن.- ج. 3، 4 و 5. اهل البيت عليهم السلام في النصوص و الاثار.- ج. 6 و 7. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام حياته عليه السلام الشخصية.- ج. 8. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم.- ج. 9. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم والخلفاء.- ج. 10، 11 و 12. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام امامته و ولايته و خلافته عليه السلام.- ج. 13 و 14. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام اعماله و سيرته عليه السلام.- ج. 15. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام.- ج. 16، 17، 18، 19 و 20. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام.- ج. 29. ترجمه سيد شباب اهل الجنة الحسن بن علي بم ابي طالب عليهما السلام

موضوع: امامت -- احاديث اهل سنت

شناسه افزوده: مرعشي، سيد محمود، 1320 -، گردآورنده

شناسه افزوده: اسفندياري، محمد، 1343 -، گردآورنده

شناسه افزوده: كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمي مرعشي نجفي

رده بندي كنگره: BP117/25 / الف 8 م 4 1300 ي

رده بندي ديويي: 297/211

شماره كتابشناسي ملي: 1041251

ص: 1

اشاره

سماحة آية الله العظمي السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى : إيران - قم، 1426ق/1384هـ/2005م منشورات مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي ومنشورات صحيفة خرد. عدد المطبوع : 2000 نسخة. تنقيح النصّ : بروين رستگار. تنضيد الحروف : محمدرضا فضلي. الأخراج الفتّي : محمّد دانشي.

مقابلة النصّ : عقيل عبدالأمير العيداني.

الرقم الدولي للكتاب : 6 - 22 - 8635 - 964 - الرقم الدولي للدورة : 964 - 8635 - 17 - x العنوان : قم، صندوق البريد 675 - 37158 هاتف : 7832198

سعر المجلّد : 4000 تومان

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، 1276 - 1369

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيد محمود المرعشي النجفي و محمّد اسفندياري بالتعاون مع عدّة من المحقّقين . - قم : مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي و صحيفة خرد، 1384 - .

ج.

(دورة) ISBN : 964 - 8635 - 17 - x

المصادر بالهامش.

1. الإمامة - أحاديث. 2. الأئمة اثنا عشر. 3. الأئمة الاثنا عشر - الفضائل. 4. أحاديث أهل السنة - القرن 14. ألف. المرعشي النجفي، السيد محمود، 1320 - . ب. اسفندياري، محمّد، 1338 - . ج. العنوان.

BP 141/5/8 م 1384 4

ص:4

الفصل الثامن : أبواب البغض والظلم لاهل البيت عليهم السلام ... 11

الباب الأول : بغض أهل البيت عليهم السلام سيئة ... 13

الباب الثاني : في أنّ بغضهم علامة النفاق ... 16

الباب الثالث : أنّ بغضهم علامة خبث الولادة ... 19

آثار بغض أهل البيت عليهم السلام ... 21

1. لعنة الله، والمبغوضيّة عند الله تعالى ... 23

2. الأبتلاء بكثرة المال والعيال، وأنها نقمة عليهم ... 26

3. الشدّة عند الموت ... 27

4. اليأس من رحمة الله ... 27

5. احتجاب الله يوم القيامة ... 28

6. الحرمان من الشفاعة ... 29

7. الحرمان من الجنّة ... 29

8. الذود عن الحوض ... 30

9. الدخول في النار ... 31

10. الحشر علي غير ملّة الأسلام ... 43

ما ورد في مبغضي أهل البيت عليهم السلام ... 47

الباب الأول : أنّهم خلقوا من طينة سجّين ... 49

الباب الثاني : دعاء الطائر عليهم ... 50

عداوة أهل البيت عليهم السلام وما يرتبط بها ... 53

الباب الأول : إيذاؤهم عليهم السلام ، وفيه فروع ... 55

الأول : إخبار الله تعالى بما يقع عليهم عليهم السلام من الأيذاء ... 55

ص:7

الثاني : في التحذير عن إيذائهم، وأن إيذاءهم عليهم السلام إيذاء الله تعالى وإيذاء رسوله صلي الله عليه وآله وسلم ... 55

الثالث : آثار إيذائهم عليهم السلام ... 57

1. لعنة الله تعالى ... 57

2. غضب الله تعالى وغضب رسوله صلي الله عليه وآله وسلم ... 58

3. الحرمان من الشفاعة ... 60

4. الحرمان من الجنة ... 60

الباب الثاني : خذلانهم عليهم السلام ... 61

الباب الثالث : عداوتهم عليهم السلام ... 62

الباب الرابع : إهانتهم عليهم السلام ... 64

الباب الخامس : نصبهم عليهم السلام ... 66

الباب السادس : سبهم عليهم السلام ... 68

الباب السابع : لعنهم عليهم السلام ... 71

الباب الثامن : المستحلّ منهم عليهم السلام ما حرّم الله ... 75

الباب التاسع : حرب أهل البيت عليهم السلام ... 81

الباب العاشر : قتلهم عليهم السلام ... 91

الظلم علي أهل البيت عليهم السلام ... 95

الباب الأول : التحذير عن الظلم عليهم السلام وآثاره ... 97

الباب الثاني : الأخبار بما يقع عليهم عليهم السلام من الظلم والعدوان ... 101

الباب الثالث : شكائهم عليهم السلام في القيامة عمّن ظلمهم ... 113

استضعاف أهل البيت عليهم السلام وابتلاؤهم وابتلاء الأمة بهم وعدم استخلاف الحسنه فيهم و... 115

الباب الأول : أنّهم عليهم السلام المستضعفون المقهورون المستذلّون بعد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ... 117

الباب الثاني : ابتلاؤهم عليهم السلام وابتلاء الأمة بهم ... 122

الباب الثالث : من لم يخلف فيهم عليهم السلام خلافة حسنة ... 124

الباب الرابع : فضل دمع العين في مصائبهم عليهم السلام ... 125

الفصل التاسع : حقوق أهل البيت عليهم السلام ... 127

الباب الأول : في رعاية حقوقهم عليهم السلام وأنهم وديعة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ... 129

الباب الثاني : الاقتداء بهم عليهم السلام ، والميل معهم حيث مالوا ... 133

الباب الثالث : مودّتهم عليهم السلام ، وأنها أجر الرسالة ... 136

الباب الرابع : إكرامهم وقضاء حوائجهم عليهم السلام ... 157

الباب الخامس : صلتهم عليهم السلام ... 162

الباب السادس : النصيحة لهم عليهم السلام ... 164

الباب السابع : الصلاة عليهم عليهم السلام ... 165

الأمامة ... 271

الفصل الأوّل : معرفة الإمام، وشرائطه، ولزوم طاعته ... 273

الباب الأوّل : أنّ الأرض لاتخلو من الإمام، ووجوب معرفته وطاعته، و ... 275

الباب الثاني : شرائط الإمام، وأنّ الإمامة منصب إلهي ... 297

الفصل الثاني : النصوص علي الأئمة ... 301

الباب الأوّل : أنّ الأئمة من قريش ... 303

الباب الثاني : أنّ الأئمة اثنا عشر ... 351

الباب الثالث : أنّ الأئمة اثنا عشر، كلّهم من قريش ... 361

الباب الرابع : أنّ الأئمة عليهم السلام من ذرّيّة النبي صلي الله عليه وآله وسلّم وأهل بيته ... 393

الباب الخامس : أنّ الأئمة عليهم السلام من ولد علي عليه السلام ... 400

الباب السادس : أنّ الأئمة عليهم السلام من ولد الحسين بن علي عليهما السلام ... 411

الباب السابع : أنّ الأئمة اثنا عشر، أولهم علي، وآخرهم المهدي ... 413

الباب الثامن : أنّ الأئمة الاثني عشر علي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين عليهم السلام ... 415

الباب التاسع : ما ورد من النصّ علي بعض الأئمة عليهم السلام ... 422

الباب العاشر : الأئمة الاثنا عشر عليهم السلام بأسمائهم ... 424

الفصل الثامن : البغض و الظلم لاهل البيت عليهم السلام

اشارة

ص:11

الباب الأول : بغض أهل البيت عليهم السلام سيئة

برواية : علي بن أبي طالب عليه السلام

3776. أبونعيم : حدّثنا ابن شريك، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد أبو العباس [ابن عقدة]، قال : حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمي، قال : حدّثنا أرطاة بن حبيب، قال : حدّثنا فضيل بن الزبير الرّسّان، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود، عن أبي عبد الله الجدلي، قال : قال لي علي عليه السلام :

ألا ابتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنّة، وبالسيئة التي من جاء بها أكتبه الله في النار، ولم يقبل له عملاً؟ (1) قلت : بلي، ثمّ قرأ [أمير المؤمنين] : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ * وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ (2).

ثمّ قال : يا أبا عبد الله، الحسنه حبّنا، والسيئة بغضنا. (3)

3777. الثعلبي : أخبرني أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن محمّد القائي، قال : أخبرنا القاضي أبو الحسين محمّد بن عثمان النصيبي - ببغداد-، قال : حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسين البيهقي

ص:13

1- (1) . في فرائد السمطين : « [1] يا أبا عبد الله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة، وبالسيئة التي من جاء بها كبت وجوههم في النار، فلم يقبل منها عمل؟ »

2- (2) . النمل/89 - 90. [2]

3- (3) . ما نزل من القرآن في علي، [3] وياسناده عنه الحمّوثي في فرائد السمطين 299/2 (555)، الباب الحادي والستون، [4] وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص218 (164)، الفصل العشرون. [5]

السيبي -بحلب-، قال : حدّثني الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال : أخبرنا الحسين بن الحكم (1)، قال : حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داود السبيعي، عن أبي عبد الله الجدلي، قال :

دخلت علي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : يا أبا عبد الله، ألا ابتئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، والسيئة التي من جاء بها أكتبه الله في النار، ولم يقبل معها عملاً؟ قلت : بلي. قال : الحسنة حبنا، والسيئة بغضنا، فله خيرٌ منها أي فله من هذه الحسنة خير [منها] يوم القيامة. (2)

3778. الحسكاني : أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي... مثله إلي قوله : «السيئة بغضنا»، وفيه : «قلت : بلي يا أمير المؤمنين». (3)

3779. الحسكاني : فرات بن إبراهيم الكوفي (4) قال : حدّثني جعفر بن محمد الفزاري، قال : حدّثنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصم، عن فضيل الرسّان، عن أبي داود السبيعي، قال : أخبرني أبو عبد الله الجدلي، عن علي، قال :

قال لي : يا أبا عبد الله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة ؟ [هي] حبنا أهل البيت. ألا أخبرك بالسيئة التي من جاء بها أكتبه الله علي وجهه في نار جهنم ؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثم تلا أمير المؤمنين : وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُتِبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ . (5)

ص:14

1- (1) . تفسير الحبري ص 293 - 294 (47). [1]

2- (2) . الكشف والبيان 230/7 ، [2] في تفسير الآية 89 من سورة النمل، [3] وإسناده عنه الحمّوي في فرائد السمطين 297/2 (554)، الباب الحادي والستون. [4]

3- (3) . شواهد التنزيل 549/1 (582). [5]

4- (4) . تفسير فرات الكوفي ص 312 (418). [6]

5- (5) . شواهد التنزيل 552/1 (587). [7]

3780. الحسكاني : أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال : حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال : حدّثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال : حدّثني جعفر بن الحسين، قال : حدّثني أبي، قال : حدّثني محمد بن زيد، عن أبيه، قال : سمعت أبا جعفر يقول :

دخل أبو عبدالله الجدلي علي أمير المؤمنين، فقال له : يا [أبا]عبدالله، ألا اخبرك بقول الله تعالى : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ إِلَيَّ قَوْلَهُ : تَعْمَلُونَ ؟ قال : بلي جعلت فداك. قال : الحسنه حبنا أهل البيت، والسيئة بغضنا، ثم قرأ الآية. (1)

ص:15

1- (1) . شواهد التنزيل 548/1 (581). [1]

برواية :

1. أنس بن مالك - 3. أبي سعيد الخدري

2. جابر بن عبدالله - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أنس بن مالك

3781. ابن عدي : حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال : قال النبي صلي الله عليه وسلّم :

من أحبّني فليحبّ عليّاً، ومن أحبّ عليّاً فليحبّ ابنتي فاطمة، ومن أحبّ ابنتي فاطمة فليحبّ ولديها الحسن والحسين، [وإنّهما لفرطي أهل الجتّة،] وإنّ أهل الجتّة ليتباشرون، ويسارعون إلي رؤيتهم ينظرون إليهم، فمحبّتهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، فإنّني نبي مكرّم بعثني الله بالصدق، فأحبّوا أهلي، وأحبّوا عليّاً عليه السلام . (1)

3782. ابن الجعد : عن شعبة، عن حمّاد بن سلمة، عن أنس، قال النبي صلي الله عليه وآله :

إنّ الله خلق آدم من طين كيف يشاء، ثمّ قال : وَيَخْتَارُ ؛ إنّ الله تعالي اختارني وأهل بيتي عن جميع الخلق، فانتجنا، فجعلني الرسول، وجعل علي بن أبي طالب الوصي.

ص:16

1- (1) . الكامل 264/4، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (1100/133)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات 4/2، واللفظ له.

ثم قال : ما كان لَهُمُ الْخَيْرَةُ يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا، ولكنني أختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه.

ثم قال : سُبْحَانَ اللَّهِ يعني تنزيهاً لله عما يشركون به كفار مكة.

ثم قال : وَرَبُّكَ [يعني] يا محمد يَعْلَمُ ما تُكِنُّ صُدُورُهُمْ من بغض المنافقين لك ولاهل بيتك، و ما يُعْلِنُونَ بألسنتهم من الحب لك ولاهل بيتك. (1)

3783. ابن مؤمن : في تفسير قوله تعالى : وَرَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ما كان لَهُمُ الْخَيْرَةُ ، بإسناده إلي أنس بن مالك، قال :

سألت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن معني قوله : وَرَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشَاءُ ، فقال : إنّ الله -عزّ وجلّ - خلق آدم من طين كيف شاء، ثم قال : وَيَخْتَارُ إنّ الله تعالى اختارني وأهل بيتي علي جميع الخلق، فانتجينا، فجعلني الرسول، وجعل علي بن أبي طالب عليه السلام الوصي.

ثم قال : ما كان لَهُمُ الْخَيْرَةُ يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا، ولكنني أختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوته وخيرته من خلقه.

ثم قال : سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ يعني [إنّ] الله منزّه عما يشركون به كفار مكة.

ثم قال : وَرَبُّكَ يَعْلَمُ يعني يا محمد ما تُكِنُّ صُدُورُهُمْ من بغض المنافقين لك ولاهل بيتك و ما يُعْلِنُونَ بألسنتهم من الحب لك ولاهل بيتك. (2)

2. جابر بن عبد الله

3784. الخركوشي والملا : جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لا يحبنا أهل البيت ألا مؤمن تقي، ولا يبغضنا ألا منافق شقي. (3)

ص: 17

1- (1) . عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب 256/1 ، فصل في مفسدات الإمامة. [1]

2- (2) . عنه ابن طاووس في الطرائف ص 97 (136). [2]

3- (3) . شرف النبي ص 270 ، الباب 27 ، ومثله في ذخائر العقبى ص 18 ، [3] نقلا عن الملا في وسيلة المتعبدين.

3785. القطيعي : حدّثنا أحمد بن زنجويه القطنان، قال : حدّثنا هشام بن عمّار الدمشقي، قال : حدّثنا أسد، عن الحجّاج بن أرطاة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

من أبغضنا أهل البيت فهو منافق. (1)

3. أبوسعيد الخدري

3786. ابن الديلمي : أخبرنا أبوعلي الحدّاد رضي الله عنه ، أخبرنا أبونعيم الحافظ ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن عون أبو الهيثم، حدّثنا علي بن أحمد العجلي، حدّثنا جبارة بن المغلّس، حدّثنا عبدالله بن حكيم، عن الحجّاج، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

من أبغضنا أهل البيت فهو منافق. (2)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

3787. الخوارزمي : سمعت هذا الحديث في الصحيفة من طريق ابن الزاغوني، قال -جزاه الله عني خيراً- : وأخبرنا أبو الفتح هذا كتابة، حدّثنا أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي عليه السلام ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عبّاس، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و آلّه و سلّم :

... لا يحبّنا إلا مؤمن، ولا يبغضنا إلا منافق شقي. (3)

سيأتي تمامه في آثار بغض أهل البيت : الشدّة عند الموت.

ص: 18

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 661/2 (1126). [1]

2- (2) . مسند الفردوس 3 ق 269.

3- (3) . مقتل الحسين 109/1، الفصل السادس. [2]

برواية : أبي بكر بن أبي قحافة

3788. الخوارزمي : أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرنا الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي، أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن السَّمَّان، أخبرني أبو سعد أحمد بن محمد الماليني - بقراءتي عليه-، حدّثنا أبو بكر محمد بن حيّان الديرعاقولي، حدّثنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني، حدّثنا محمد بن يحيى الفارسي، عن سليمان بن حرب، عن يونس بن سليمان التميمي، عن أبيه، عن زيد بن يثيع، قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول :

رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله خيم خيمة - وهو متكئ علي قوس عربيّة- ، وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال : يا معاشر المسلمين، أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة، وحرب لمن حربهم، وولي لمن وألاههم، لا يحبهم إلا سعيد الجدّ، طيب المولد، ولا يبغضهم إلا شقي الجدّ، رديء الولادة.

فقال رجل : يا زيد، أنت سمعت منه ؟ قال : إي وربّ الكعبة. (1)

ص:19

1- (1) . المناقب ص 296 - 297 (291)؛ ومقتل الحسين 3/1 - 4 ، مقدّمة المؤلّف، وبإسناده عنه الحمّوي في فرائد السمطين 39/2 -

برواية :

1. جابر بن عبدالله - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس - 4. أبي هريرة

1. جابر بن عبدالله

3789. ابن عساكر : حدّثني أبو القاسم محمود بن عبدالرحمان البستي لفظاً، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، حدّثني عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي، أنبأنا سليمان بن أحمد بن يحيى، أنبأنا محمود بن الربيع العامري، أنبأنا حمّاد بن عيسى غريق الجحفة، حدّثنا طاهرة بنت عمرو بن دينار، حدّثني أبي، عن جابر بن عبدالله، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

إنّ لكلّ بني أب عصابة ينتمون إليها ألاّ ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله. (1)

3790. الخركوشي : جابر بن عبدالله قال : [قال] رسول الله صلي الله عليه :

إنّ لكلّ ابن انثي عصابة ينتمون إليها ألاّ ولدي فاطمة، فأنا وليّهم وعصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله. (2)

ص: 23

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 313/36، ترجمة عبدالعزيز بن عبدالملك [1] بن نصر (4122).

2- (2) . شرف النبي ص 268، الباب 27.

3791. الخطيب: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال حدّثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمّوية الحلواني المؤدّب، قال حدّثني محمد بن إسحاق المقرئ، قال تبتأنا علي بن حمّاد الخشّاب، قال: تبتأنا علي بن المديني، قال: تبتأنا وكيع بن الجراح، قال: تبتأنا سليمان بن مهران، قال تبتأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

ليلة (1) عرج بي إلي السماء رأيت علي باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حبّ الله (2)، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، علي (3) باغضهم لعنة الله (4). (5)

3792. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني -نزيل بغداد-، أنبأنا محمد بن الحسين بن علي المقرئ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد الشاهد، حدّثنا هلال بن محمد بن جعفر، حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني، حدّثنا محمد بن إسحاق المقرئ، حدّثنا علي بن حمّاد الخشّاب، حدّثنا علي بن المديني، حدّثنا وكيع بن الجراح، حدّثنا سليمان بن مهران، حدّثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلِيَّ بَابَ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ حَبِيبِ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَّةِ اللَّهِ، عَلِيٌّ مَبْغُضُهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ. (6)

ص: 24

-
- 1- (1). في كفاية الطالب: « [1] لَمَّا عَرَجَ... ».
- 2- (2). في العلل المتناهية: « حبيب الله ».
- 3- (3). في العلل المتناهية: « علي من باغضهم... ».
- 4- (4). في كفاية الطالب [2] بزيادة: « مهما ذكر الله ».
- 5- (5). تاريخ بغداد 1/274، ترجمة محمد بن إسحاق [3] بن مهران أبي بكر الشاموخ (88)، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية 1/259، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 14/170، ترجمة الحسين بن [4] علي (1566)، [5] ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 423 الباب الثامن من الأبواب التي عقدها بعد مئة أبواب. [6]
- 6- (6). المناقب ص 302 (297)، الفصل التاسع عشر. [7]

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

3793. ابن الديلمي : كتب إلينا أبو بكر بن مردويه، أنبأنا جدّي، حدّثنا محمّد بن علي، حدّثنا علي بن شهمرذ التستري، حدّثنا أبو الأشعث جعفر بن أحمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن جدّه، عن ابن أبي طالب رفعه :

لَمَّا أُسْرِي بِي رَأَيْتُ عَلِيَّ بَابَ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا بِالذَّهَبِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَةُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، عَلِيٌّ بَاغُضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ. (1)

3794. الخوارزمي : أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله إجازة، أخبرنا الشريف أبو طالب المفصل بن محمّد الجعفري، أخبرنا الحافظ أبو بكر محمّد بن موسى بن مردويه، حدّثني جدّي، حدّثني محمّد بن علي، حدّثني علي بن شهمرذ، حدّثني جعفر بن أحمد، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال : قال رسول الله [صليّ الله عليه وآله وسلّم] :

لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلِيَّ بَابَ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا بِالذَّهَبِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَةُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، عَلِيٌّ مَبْغُضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ. (2)

4. أبو هريرة

3795. الديلمي : عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صليّ الله عليه وسلّم :

إِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ أَلَاكِلَ فَوْقَ شَبْعِهِ، وَالْغَافِلَ عَنِ طَاعَةِ رَبِّهِ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّةِ نَبِيِّهِ، وَالمُخْفِرُ ذِمَّتَهُ (3)، وَالمَبْغُضُ عَتْرَةَ نَبِيِّهِ، وَالمُؤَذِي جِيرَانَهُ. (4)

ص: 25

1- (1) . مسند الفردوس 3 ق 118 ، وعنه السيوطي في ذيل اللالي ص 66 ، وفيه : «وعلي باغضهم».

2- (2) . مقتل الحسين 108/1، الفصل السادس. [1]

3- (3) . المخفر ذمته : الناقض لعهد الغادر به.

4- (4) . عنه السيوطي في إحياء الميت 44 (50)، والمتقي في كنز العمال 87/16 (44029).

2. الأبتلاء بكنزة المال والعيال، وأنها نعمة عليهم

برواية :

1. علي بن أبي طالب عليه السلام - 2. أبي هريرة

3796. الديلمي : علي بن أبي طالب [قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم] :

اللهم ارزق من أبغضني، وأبغض أهل بيتي كثرة المال والعيال، كفاهم بذلك غياً أن يكثر أموالهم، فيطول حسابهم، وأن يكثر عيالاً لهم، فيكثر شياطينهم. (1)

3797. البيهقي : أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا محمد بن الفضل، عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، قال :

جاء رجل من الأنصار، فقال : يا رسول الله، مالي أري (لونك منكفئاً؟ قال : الخمص) (2)، فانطلق الأنصاري إلي رحله، فلم يجد فيه شيئاً، فخرج يطلب، فإذا هو بيهودي يسقي نخلا له، فقال الأنصاري لليهودي : أسقي لك؟ قال : نعم، كلّ دلو [ب] تمر، وشرط عليه الأنصاري أن لا يأخذ منه جرزة ولا تارزة ولا حشفة، ولا يأخذ إلا جيّدة، فاستقي له بنحو (3) من صاعين تمرأ، فجاء به إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم، فقال : من أين لك هذا؟ فأخبره الأنصاري - وكان يسأل عن الشيء إذا أتى به- ، فأرسل إلي نساته بصاع، وأكل هو وأصحابه صاعاً، وقال للأنصاري : أتحنّبي؟ قال : نعم، والذي بعثك بالحقّ ، لاحتبك.

قال : إن كنت تحنّبي فأعدّ للبلاء تجفافاً فوالذي نفسي بيده، للبلاء أسرع إلي من يحنّبي من الماء الجاري من قلّة الجبل إلي حضيض الأرض.

ص: 26

1- (1) . الفردوس 492/1 (2007).

2- (2) . ما بين القوسين من تاريخ مدينة دمشق، [1] وكان في شعب الأيمان [2] بياضاً. يقال : انكفأ لونه، أي تغبّر عن حاله.

3- (3) . هذا هو الظاهر الموافق لتاريخ مدينة دمشق، وفي الأصل : «نحو».

ثم قال : اللهم فمّن أحبّني فارزقه العفاف والكفاف، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده. (1)

ولاحظ ما تقدّم في علامات حبّ أهل البيت عليهم السلام من الفصل السابع، في عنوان : «الأستعداد للفقير».

3. الشدّة عند الموت

برواية : علي بن أبي طالب عليه السلام

3798. الخوارزمي : سمعت هذا الحديث في الصحيفة من طريق ابن الزاغوني، قال -جزاه الله عني خيراً- : وأخبرنا أبو الفتح هذا كتابة، حدّثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي عليه السلام، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عباس، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

والذي نفسي بيده، لا تفارق روح جسد صاحبها حتّى يأكل من ثمر الجنّة، أو من شجر الزقوم، وحتّى يري ملك الموت، ويراني، ويرى عليّاً، وفاطمة، والحسن والحسين، فإن كان يحبّنا قلت : يا ملك الموت، ارفق به؛ فإنّه كان يحبّني وأهل بيتي، وإن كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي قلت : يا ملك الموت، شدّد عليه؛ فإنّه كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي، لا يحبّنا إلّا مؤمن، ولا يبغضنا إلّا منافق شقي. (2)

4. اليأس من رحمة الله

برواية :

1. جرير بن عبدالله-2. عبدالله بن عمر

ص: 27

1- (1) . شعب الأيمان 174/2 - 175 (1475)، [1] وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 115/4 - 116، باب ذكر تقلّله وزهده.

[2]

2- (2) . مقتل الحسين 109/1، الفصل السادس. [3]

3799. الثعلبي : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين البلخي، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدّثنا محمد بن أسلم الطوسي، حدّثنا يعلي بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم : ...

ألا ومن مات علي بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله... (1)

3800. الخوارزمي : أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني وقاضي القضاة الإمام أاجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قالأ : أنبأنا الشريف الإمام أاجل نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي رضي الله عنه ، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثني القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى، عن علي بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى بن جعفر، عن عبدالرحمان بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله : ...

ألا ومن أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله... (3)

5. احتجاب الله يوم القيامة

برواية : أبي سعيد الخدري

ص:28

1- (1) . الكشف والبيان 314/8، [1] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، [2] وعنه الحموي في فرائد السمطين 254/2 (525)، [3] والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 431/1 (159). ورواه الهمداني في المودة في القربي ص1334، المودة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة 332/2 (972). [4] ورواه أيضاً الونشريسي في المعيار المعرب 206/12، والزمخشري في الكشاف 467/3، [5] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، [6] والقرطبي في الجامع لاحكام القرآن 23/16. [7]

2- (2) . مئة منقبة ص170 (95).

3- (3) . المناقب ص72 - 73 (51)، الفصل السادس؛ ومقتل الحسين 40/1، الفصل الرابع، [8] وعنه الحموي في فرائد السمطين 258/2 (526). [9]

3801. الحسكاني: أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، حدثنا مطين، حدثنا نصر بن عبدالرحمان، حدثنا زيد بن الحسن، عن معروف بن خربوذ المكي، عن أبي عبيد مولي ابن عباس، قال: سمعت أباسعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

أما-والله- لا يحب أهل بيتي عبد آلا أعطاه الله -عز وجل- نوراً حتى يرد علي الحوض، ولا يبغض أهل بيتي عبد آلا احتجب الله عنه يوم القيامة. (1)

6. الحرمان من الشفاعة

برواية: أنس بن مالك

3802. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن حفص، حدثنا بشر بن الوليد القاضي، حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم: ...

ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي... (2)

3803. القرطبي: قد قال النبي صلي الله عليه وسلم: ...

ومن مات علي بغض آل بيتي فلا نصيب له في شفاعتي. (3)

7. الحرمان من الجنة

برواية: جرير بن عبدالله

3804. الثعلبي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد ألابهاني، أخبرنا أبو عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين البلخي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا محمد بن

ص:29

1- (1). شواهد التنزيل 309/2 - 310 (947). [1]

2- (2). الكامل 264/4، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (1100/133)، وعنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 425/1 (150) و600/2 (328)، والذهبي في ميزان الاعتدال 85/4، ترجمة عبدالله بن حفص (4280)، وابن الجوزي في الموضوعات 4/2.

3- (3). الجامع لاحكام القرآن 23/16، [2] ذيل الآية 23 من سورة الشوري.

أسلم الطوسي، حدّثنا يعلي بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

...ألا ومن مات علي بغض آل محمّد لم يشم رائحة الجنّة. (1)

8. الذود عن الحوض

برواية: معاوية بن حديج

3805. الطبراني: حدّثنا أبو مسلم الكشي، حدّثنا عبدالله بن عمرو الواقفي، حدّثنا شريك، عن محمّد بن يزيد (2)، عن معاوية بن حديج، قال:

أرسلني معاوية بن أبي سفيان إلي الحسن بن علي رضي الله عنه أخطب علي يزيد بنتاً له -أو اختاً له-، فأتيته، فذكرت له يزيد، فقال: إنّ قوم لانزوح نساءنا حتّي نستأمرهنّ، فأتتها فأتيته، فذكرت لها يزيد، فقالت: والله، لا يكون ذلك حتّي يسير فينا صاحبك، كما سار فرعون في بني إسرائيل؛ يذبح أبناءهم، ويستحيي نساءهم، فرجعت إلي الحسن، فقلت: أرسلتني إلي فلقة من الفلق تسمي أمير المؤمنين فرعون، فقال: يا معاوية، إنّك وبغضنا، إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلّم قال: لا يبغضنا، ولا يحسدنا أحدٌ إلّا ذيد يوم القيامة [عن الحوض] بسياط من نار. (3)

ص:30

1- (1). الكشف والبيان 314/8، [1] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، [2] وعنه الحموي في فرائد السمطين 255/2 (524). [3] ورواه الهمداني في المودّة في القربي ص 1334، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 332/2 (972). [4] ورواه الونشريسي في المعيار المعرب 206/12، والزمخشري في الكشاف 467/3، [5] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، [6] والقرطبي في الجامع لاحكام القرآن 23/16، [7] ذيل الآية 23 من سورة الشوري؛ [8] والمقرزي مرسلًا في معرفة ما يجب لال البيت ص 75.

2- (2). في المعجم الأوسط: «محمّد بن زيد».

3- (3). المعجم الكبير 81/3 (2726)، ورواه أيضاً في الأوسط 203/3 - 204 (2426)، بأقتصار علي المرفوع.

9. الدخول في النار

برواية :

1. أبي أمامة الباهلي - 6. عبدالله بن مسعود

2. جابر بن عبدالله - 7. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. أبي ذر الغفاري - 8. معمر بن بريك

4. أبي سعيد الخدري - 9. بعض ما ورد مرسلاً

5. عبدالله بن عباس -

1. أبو أمامة الباهلي

3806. الحسكاني : حدّثني أبوسهل الجامعي، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد، قال : أخبرنا أبو الحسن ثمل بن عبدالله بن علي الصوفي، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التستري، قال : حدّثنا الحسين بن إدريس الجريري، قال : حدّثنا أبو عثمان الجحدري، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

إنّ الله خلق الأنبياء من شجر شتّي، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي، ولو أنّ عابداً عبداً لله ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ لم يدرك محبّتنا أهل البيت أكّبه الله علي منخريه في النار.

ثمّ تلا : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (1). (2)

2. جابر بن عبدالله

3807. الملاً : [عن جابر بن عبدالله، أنّ النبي صلي الله عليه وسلّم] قال :

ص: 31

1- (1). الشوري/23. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 553/1 - 554 (588). [2]

يا بني عبدالمطلب، إني سألت الله -عز وجل- أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالككم، وأن يعلم جاهلكم، وأن يجعلكم رحماء نجباء، فلو أن رجلا صفت قدميه، وصلي، ثم صام ولقي الله -عز وجل- وهو مبغض لاهل هذا البيت لدخل النار. (1)

3. أبوذر الغفاري

3808. الديلمي : أبوذر [عن النبي صلي الله عليه و سلم] :

لو عبدتم الله -عز وجل- - حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كألوتار، وصليتم حتى تخف الركب منكم، ثم أبغضتم واحداً من أهل بيتي أو واحداً من أصحابي لا كيبكم الله علي مناخركم في نار جهنم. (2)

4. أبوسعيد الخدري

3809. البزار : حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا داوود بن عبد الحميد، حدثنا عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال :

قتل قتيل علي عهد رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فصعد النبي صلي الله عليه و سلم خطيباً، فقال : أما تعلمون من قتل هذا القتيل بين أظهركم ؟ -ثلاث مرّات قالوا : اللهم لا فقال : والآذي نفس محمد بيده، لو أنّ أهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا علي قتل مؤمن أدخلهم الله جميعاً جهنم، ولا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار. (3)

3810. الحسكاني : أخبرنا أبو رشيد محمد بن أحمد بن الحسن المقرئ، قال : حدثنا

ص:32

1- (1) . الوسيلة 5 / القسم 200/2 ، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 15، [1] وما بين المعقوفين منه.

2- (2) . الفردوس 371/3 (5125). ولا يخفي أنّ المتيقّن من الروايات ما ورد في أهل البيت عليهم السلام ، وأمّا ما ورد في هذه الرواية من إلحاق الأصحاب بأهل البيت لا يؤخذ به، لأنّ في الصحابة منافقين يجب بغضهم ولأنّ جار عنهم، فيجب طرح الذيل، أو حملة علي خصوص المؤمنين منهم.

3- (3) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 122/4 (3348)؛ وفي مجمع الزوائد 296/7.

أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري إملاء، قال : أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحرشي، قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال : حدّثنا داوود بن عبد الحميد، قال : حدّثنا عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال :

قتل قتيل بالمدينة علي عهد النبي عليه السلام ، فصعد المنبر خطيباً، وقال : والذي نفس محمد بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله -عزّ وجلّ - في النار علي وجهه. (1)

3811. الحاكم : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الأمام، أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ المعروف بالعجل، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، حدّثنا داوود بن عبد الحميد -أصله من الكوفة، وانتقل إلي الموصل-، حدّثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال :

قتل قتيل علي عهد النبي صلي الله عليه و سلّم بالمدينة، فصعد المنبر خطيباً، فقال : ما تدرون من قتل هذا القتيل بين أظهركم ؟ -ثلاثاً- قالوا : والله، ما علمنا له قاتلاً، فقال صلي الله عليه و سلّم : والذي نفسي بيده، لو اجتمع علي قتل مؤمن أهل السماء وأهل الأرض، ورضوا به لادخلهم الله جميعاً جهنّم. والذي نفسي بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار. (2)

3812. ابن المغازلي : حدّثنا ابن فرج، حدّثنا عثمان بن نصر، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا داوود بن عبد الحميد، حدّثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال :

صعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم المنبر، فقال : والذي نفس محمد بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار. (3)

3813. أبو المعالي الحسيني : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، حدّثنا

ص:33

1- (1) . شواهد التنزيل 550/1 (584). [1]

2- (2) . المستدرک 352/4 (13/8036). [2]

3- (3) . مناقب علي بن أبي طالب ص 137-138 (181). [3]

أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي، حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي (1)، حدّثنا داوود بن عبد الحميد، حدّثنا عمرو بن قيس، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه:

والذي نفسي بيده، لا يبغيضنا أهل البيت أحد إلا أكّبه الله في النار علي وجهه. (2)

3814. ابن حبان: أخبرنا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان -بالرقّة-، قال: حدّثنا هشام بن عمّار، قال: حدّثنا أسد بن موسى، قال: حدّثنا سليم بن حبان، عن أبي المتوكّل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم:

والذي نفسي بيده، لا يبغيضنا أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار. (3)

3815. الحاكم: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفّار، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدّثنا محمد بن بكر الحضرمي، حدّثنا محمد بن فضيل الضبي، حدّثنا أبان بن جعفر بن ثعلب، عن جعفر بن إياس، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم:

والذي نفسي بيده، لا يبغيضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار. (4)

5. عبدالله بن عباس

3816. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدريندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ -بيخاري-، أخبرنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل، قالأ: حدّثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبو الطيّب

ص:34

1- (1). في المصدر: «البرجي».

2- (2). عيون الأخبار ق39، وأشار الحسكاني إلي رواية مطين -وهو الحضرمي- عن إسحاق بن إبراهيم، في شواهد التنزيل 550/1 ذيل

الحديث (584). [1]

3- (3). صحيح ابن حبان 435/15 (6978).

4- (4). المستدرک 150/3 (315/4717). [2]

حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفصّل بن سلم -لقيته ببغداد-، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عبّاس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

... لو أنّ عابداً عبدالله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام -حتّى يكون كالشّنّ البالي- ، ولقي الله مبغضاً لآل محمّد أكّبه الله علي منخره في نار جهنّم. (1)

3817. ابن أبي حاتم : إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن حميد بن قيس، عن عطاء وغيره من أصحاب ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، عن النبي صلي الله عليه و سلّم ، أنّه قال :

يا بني عبدالمطلب... ولو أنّ رجلاً صنف بين الركن والمقام، فصلّي، وصام، ثمّ لقي الله، وهو مبغض لاهل بيت محمّد دخل النار. (2)

3818. الحاكم : حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدي -بهمدان-، حدّثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثنا أبي، عن حميد بن قيس المكي، عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عبّاس، عن عبدالله بن عبّاس - رضي الله عنهما- في حديث، [قال :] قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لو أنّ رجلاً صنف بين الركن والمقام، فصلّي، وصام، ثمّ لقي الله، وهو مبغض لاهل بيت محمّد دخل النار. (3)

3819. الطبراني : حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا إسماعيل بن أبي اويس، حدّثني أبي، عن حميد بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عبّاس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

يا بني عبدالمطلب، إنّني سألت الله لكم ثلاثاً : سألته أن يثبّت قائمكم، ويعلم جاهلكم، ويهدي ضالككم، وسألته أن يجعلكم جوداء نجاء رحماء، فلو أنّ رجلاً صنف بين الركن

ص:35

1- (1) . تاريخ بغداد 123/13 - 124 ، [1] ترجمة المفصّل بن سلم (7106)، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق 327/42 - 328 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . علل الحديث 369/2 - 370 (2624).

3- (3) . المستدرک 148/3 - 149 (310/4712). [2]

والمقام، وصلّي، وصام، ثمّ مات، وهو مبغض لاهل بيت محمّد -صلّي الله عليه وسلّم ورضي عنهم- دخل النار. (1)

3820. الحسكاني : أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، قال : أخبرنا أبو الحسن الشيرازي، قال : حدّثنا أبو العباس البصري، قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال : حدّثني أبي، عن حميد بن قيس المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

يا بني هاشم، إنّي سألت الله لكم ثلاثاً : سألت الله أن يعلم جاهلكم، وأن يثبت قائلكم، ويجعلكم جوداء نجباء رحماء، فلو أنّ رجلاً صنف بين الركن والمقام، ثمّ لقي الله مبغضاً لبني هاشم لا كتبه الله علي وجهه في النار.

رواه جماعة عن إسماعيل [بن أبي أويس].

و [ورد] في الباب عن جماعة من الصحابة، ومن أحبّ الوقوف عليه فلينظر في كتاب إثبات النفاق لاهل النصب والشقاق الذي جمعه. (2)

3821. ابن أبي عاصم : حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا إسماعيل بن عبدالله، حدّثنا أبي، عن حميد بن قيس مولي بني أسد، عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

يا بني عبدالمطلب، إنّي سألت الله لكم ثلاثاً : أن يثبت قائمكم، ويهدي ضالّكم، وأن يعلم جاهلكم، وأن يجعلكم جوداء نجباء رحماء، فلو أنّ رجلاً صفّ بين الركن والمقام، فصلّي، وقام، ثمّ لقي الله -عزّ وجلّ - وهو ينقص أهل بيت محمّد دخل النار. (3)

3822. ابن بشران : بإسناده عن محمّد بن سهل بن مخلد، عن إسماعيل، مثله. (4)

ص:36

1- (1) . المعجم الكبير 142/11 (11412).

2- (2) . شواهد التنزيل 551/1 (586). [1]

3- (3) . السنّة 1020/2 (1591)، الباب 238.

4- (4) . أمالي ابن بشران ص 467.

3823. أبوالمعالى الحسينى : أخبرنا أبوعلى الحسن بن أحمد بن عبدالله الفقيه، ثبأنا على بن محمد العدل، حدّثنا دعلج بن أحمد، حدّثنا محمد بن أيوب، حدّثنا ابن أبي أويس، عن حميد بن قيس المكيّ مولى بني أسد بن عبدالعزّي، عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه و سلّم ، أنّه قال :

يا بني عبدالمطلب، إنّى سألت الله لكم ثلاثاً : أن يثبت قانلكم، وأن يهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وأن يجعلكم أجواداً أنجاداً رحماً، فلو أنّ رجلاً قطن بين الركن والمقام، وصلى، وصام، ثمّ لقي الله، وهو مبغض لاهل بيت محمد -صلى الله عليه- دخل النار.

قال السيّد : وسمعت والدي رضي الله عنه يقول : سمعت بعض شيوخنا يقول : كنت بمدينة الرسول عليه السلام ، فرأيت علي باب مسجد رسول الله صبيانياً يديمون اللعب، ويكثرون الشعب. فانتهرتهم، ونهضتهم، فقال أحدهم :

فمن سرّنا نال منّا المنى ومن ساءنا ساء ميلاده

ومن كان بهضمنا جفوة فإنّ القيامة ميعاده

فما ساد من ساد ألا بنا ولا خاب من حبنا زاده

فأخذت بيده، وقلت : من أنت ؟ فقال : هاشمي علوي، وأخذ يده من يدي. (1)

3824. ابن السري : عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم :

لو أنّ رجلاً صفّ بين الركن والمقام، فصلى، وصام، ثمّ لقي الله مبغضاً لاهل بيت محمد دخل النار. (2)

6. عبدالله بن مسعود

3825. الحمويّ : أخبرنا الشيخ أبوالحسن بن أحمد بن عبد الواحد والعدل أبو طالب

ص: 37

1- (1) . عيون الأخبار ق 40 - 41.

2- (2) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 18. [1]

[علي] بن أنجب بن عبدالله، أنبأنا [أحمد بن أحمد بن الحسن بن] أحمد بن الحسن العصار، أنبأنا الشيخان أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي السلمي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمرو بن الأشعث السمرقندي، قالاً: أنبأنا الشيخ العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون -إجازة إن لم يكن سماعاً-، قال: أنبأنا أبو علي [الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان -قراءة عليه، وأنا أسمع-، قال: أنبأنا القاضي أبو بكر] أحمد بن كامل بن شجرة -قراءة عليه، وأنا أسمع، فأقر به-، قال: حدّثنا القاسم بن العباس المعتزّي، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزار المقدسي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، قال: حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه و سلّم من بيت زينب بنت جحش، وأتي بيت أم سلمة -وكان يومها من رسول الله صلي الله عليه و سلّم -، فلم يلبث أن جاء علي، ودقّ الباب دقّاً خفيفاً، فأثبت النبي -صليّ الله عليه- الدقّ، وأنكرته أم سلمة، فقال لها النبي صلي الله عليه و سلّم: قومي، فافتحي له. قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب، أتلقاه بمعاصمي، وقد نزلت في آية من كتاب الله بألامس؟! فقال لها كهيفة المغضب: إن طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصي رسول الله فقد عصي الله، إن بالباب رجلا ليس بنزق ولا غلق، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتّي ينقطع الوطء.

قالت: فقامت، وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول: بخ بخ، من ذا الذي يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟ ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّي إذا لم يسمع حسيماً ولا حركة، وصرت في خدري استأذن، فدخل، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلّم: يا أم سلمة، أتعرفينه؟ قلت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب.

قال: صدقت، [هو] سيّد احبّه، لحمه [من] لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاضي عاداتي، فاسمعي، واشهدي، وهو -والله- محيي سنّتي، فاسمعي، واشهدي، لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام، ثمّ لقي الله -عزّ وجلّ -

مبغضاً لعللي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله علي منخريه يوم القيامة في [نار] جهنم. (1)

3826. الرافعي : كتب إلينا أبوالفتح محمد بن عبد الباقي، وقرأت علي يوسف بن عمر بسماعه منه، قال أنبأ أبوالفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبوعللي أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنبأ أبو بكر بن كامل، حدّثنا القاسم بن العباس، حدّثنا زكريّا بن يحيي الخرزّ، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال :

خرج رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم من بيت زينب بنت جحش، وأتي بيت امّ سلمة -وكان يومها من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم -، فلم يلبث أن جاء علي رضي الله عنه، فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فأثبت النبي صلي الله عليه وآله وسلّم الدقّ، وأنكرته امّ سلمة، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم : قومي، فافتحي له.

قالت : يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب، أتلقاه بمعاصمي، وقد نزلت في آية من كتاب الله تعالي بالأمس؟! فقال لها صلي الله عليه وآله وسلّم كهينة المغضب : إنّ طاعة الرسول كطاعة الله، ومن عصي رسول الله فقد عصي الله، إنّ بالباب رجلا ليس بنزق ولا غلق، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتّي يقطع الوطء.

قالت : فقامت، وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول : بخ بخ، من آذي يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّي إذا لم يسمع حسيساً ولا حركة، وصرت في خدري استأذن، فدخل، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم : يا امّ سلمة، أتعرفينه؟ قالت : نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب.

قال : صدقت، [هو] سيّد احبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، اسمعي، واشهدي، وهو قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين من بعدي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاضي (2) عداتي، فاسمعي، واشهدي، لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام،

ص:39

1- (1). فرائد السمطين 331/1 - 333 (257). [1]

2- (2). هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل : «قاصم»!

بين الركن والمقام، ثم لقي الله تعالى مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله علي منخريه يوم القيامة في نار جهنم. (1)

3827. ابن عساكر : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني، أنبأنا أبو الحسن بن الحسين بن علي بن أيوب، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، أنبأنا القاسم بن العباس المعسري، أنبأنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرئ، أنبأنا إسماعيل بن عبّاد، أنبأنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال :

خرج رسول الله صلي الله عليه و سلم من بيت زينب بنت جحش، وأتي بيت امّ سلمة -فكان يومها من رسول الله صلي الله عليه و سلم -، فلم يلبث أن جاء علي، فدق الباب دقاً خفيفاً، فاتبه النبي صلي الله عليه و سلم للدقّ، وأنكرته امّ سلمة، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم : قومي، فافتحي له [الباب].

قالت : يا رسول الله، من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب، أتلقاه بمعاصمي، وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأمس؟! فقال لها كهينة المغضب : إنّ طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصي رسول الله صلي الله عليه و سلم فقد عصي الله، إنّ بالباب رجلا ليس بعرق ولا علق (2)، يحبّ الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتّي ينقطع الوطء.

قالت : فقامت، وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول : بخ بخ، من ذا الذي يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟ ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّي إذا لم يسمع حسّاً ولا حركة، وصرت في خدري استأذن، فدخل.

فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم : يا امّ سلمة أتعرفينه؟ قالت : نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب.

قال : صدقت [هو] سيّد احبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة بيتي، اسمعي، واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاضي عداتي، فاسمعي، واشهدي، وهو -والله- يحيي سنّتي، فاسمعي، واشهدي، لو أنّ

ص:40

1- (1). التدوين 88/1 - 89، ترجمة ابراهيم بن يزيد النخعي. [1]

2- (2). في مختصر تاريخ دمشق : ليس بعرق ولا غلق.

عبداً عبدالله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام، ثم لقي الله مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكتبه الله علي منخر به يوم القيامة في نار جهنم. (1)

7. علي بن أبي طالب عليه السلام

3828. أبو نعيم : حدثنا ابن شريك، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس ابن عقدة، قال : حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي، قال : حدثنا أروطة بن حبيب، قال : حدثنا فضيل بن الزبير الرسان، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود، عن أبي عبدالله الجدلي، قال : قال لي علي عليه السلام :

ألا ابتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، وبالسيئة التي من جاء بها أكتبه الله في النار، ولم يقبل له عملاً؟ (2) قلت : بلي، ثم قرأ [أمير المؤمنين] : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ * وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ .

ثم قال : يا أبا عبدالله، الحسنه حبتنا، والسيئة بغضنا. (3)

3829. الحسكاني : أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي - بحلب -، قال : حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال : أخبرنا حسين بن الحكم [الحبري] (4)، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داود السبيعي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال :

دخلت علي بن أبي طالب [عليه السلام]، فقال : يا أبا عبدالله، ألا ابتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، و[با] لسيئة التي من جاء بها أكتبه الله في النار، ولم يقبل له معها

ص: 41

-
- 1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 42/470 - 471 ، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933)، مختصر تاريخ دمشق 18/54.
 - 2- (2) . في فرائد السمطين : « [2] يا أبا عبدالله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها آمن من الفزع الأكبر يوم القيامة، وبالسيئة التي من جاء بها كبت وجوههم في النار، فلم يقبل منها عملاً؟ »
 - 3- (3) . ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ، [3] وبإسناده عنه الحموني في فرائد السمطين 2/299 (555)، الباب الحادي والستون، [4] وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 218 (164)، الفصل العشرون. [5]
 - 4- (4) . تفسير الحبري ص 293 - 294 (47). [6]

عملاً؟ قلت : بلي يا أمير المؤمنين. قال : الحسنه حبنا، والسيئة بغضنا. (1)

3830. الثعلبي : أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد القائي، أنبأنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي... بهذا الأسناد واللفظ. (2)

3831. الحسكاني : فرات بن إبراهيم الكوفي (3) قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصم، عن فضيل [بن الزبير] الرساني، عن أبي داود السبيعي، قال : أخبرني أبو عبدالله الجدلي، عن علي، قال : قال لي :

يا أبا عبدالله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها آمن من فزع يوم القيامة ؟ [هي] حبنا أهل البيت. ألا أخبرك بالسيئة التي من جاء بها أكله الله علي وجهه في نار جهنم ؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثم تلا أمير المؤمنين : وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُتِبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ . (4)

3832. الحسكاني : أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال : حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال : حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال : حدثني جعفر بن الحسين، قال : حدثني أبي، قال : حدثني محمد بن زيد، عن أبيه، قال : سمعت أبا جعفر يقول :

دخل أبو عبدالله الجدلي علي أمير المؤمنين، فقال له : يا [أبا] عبدالله، ألا أخبرك بقول الله تعالى : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ إِلَى قَوْلِهِ : تَعْمَلُونَ ؟ قال : بلي جعلت فداك. قال :

ص:42

1- (1) . شواهد التنزيل 549/1 (582). [1]

2- (2) . الكشف والبيان 230/7 ، [2] في تفسير الآية 89 من سورة النمل، ويأسناده عنه الحموي في فرائد السمطين 297/2 (554)، الباب الحادي والستون. [3]

3- (3) . تفسير فرات الكوفي ص 312 (418). [4]

4- (4) . شواهد التنزيل 552/1 (587). [5]

الحسنة حبنا أهل البيت، والسيئة بغضنا، ثم قرأ الآية. (1)

8. معمر بن بريك

3833. الذهبي : رأيت ورقة فيها أحاديث... وفيها : أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشيباني، حدّثنا عبدالله بن إسحاق السنجاري، أخبرنا عبدالله بن موسى السنجاري، سمعت علي بن إسماعيل السنجاري...، قال : سمعت معمر بن بريك، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

أربعة يصلبون علي شفير جهنم؛ الجائر في حكمه، والمعتدي علي رعيتيه، والمكذب بالقدر، وباغض آل محمد. (2)

9. بعض ما ورد مرسلا

3834. الخرکوشي : قال رسول الله صلي الله عليه :

يا بني عبدالمطلب، إنني سألت الله أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالككم، وأن يعلم جاهلكم، وأن يجعلكم رحماء نجباء، فلو أن رجلا صفن علي قدميه، ثم صام، وصلي، ثم لقي الله، وهو مبغض لاهل هذا البيت دخل النار. (3)

10. الحشر علي غير ملّة الإسلام

برواية :

1. أنس بن مالك - 3. جرير بن عبدالله البجلي

2. جابر بن عبدالله الأنصاري -

1. أنس بن مالك

3835. العاصمي : أخبرنا الحسين بن محمد البستي، قال : حدّثنا أبو محمد عبدالله بن

ص:43

1- (1) . شواهد التنزيل 548/1 (581). [1]

2- (2) . ميزان الاعتدال 483/6، ترجمة معمر بن بريك (8697)، وعنه السيوطي في ذيل اللالي ص 85، وابن حجر في لسان الميزان

9/7 - 10، ترجمة معمر (8576)؛ وأصابة 290/6 (8621). [2]

3- (3) . شرف النبي ص 260، الباب 27.

أبي منصور، قال : حدّثنا أبو جعفر الزوزني، قال : حدّثنا أبو حاتم الرازي، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال : حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن النبي -صلى الله عليه-، أنّه قال :

أنا شجرة الهدى، وعلي أغصانها، وفاطمة فروعها، والحسن والحسين ثمرتها، فمن أبغضهم فلا يستظلّ بظلّ لوائي يوم القيامة. (1)

2. جابر بن عبدالله الأنصاري

3836. السهمي : أخبرنا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد، حدّثنا أبو زرعة أحمد بن محمّد بن موسى، حدّثنا عبدالله بن المنهال، حدّثنا محمّد بن عبدالعزيز، حدّثنا أبوطاهر أحمد بن عيسى، حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن جابر، قال :

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً. قال جابر : فقلت : وإن شهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال : يا جابر، إنّما احتجز بهذه الكلمة من سفك دمه، أو يؤدّي الجزية عن يد، وهو صاغر. إنّ ربّي مثل أمّتي في الطين، وعلمني أسماء أمّتي، كما علم آدم الأسماء، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي وشيعته. (2)

3837. العقيلي : حدّثنا إسحاق بن يحيى الدهقان، قال : حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، قال : حدّثنا حنان بن سدير، قال : حدّثنا سديف المكي، قال : حدّثنا محمّد بن علي -وما رأيت محمّدياً قطّ يشبهه، أو قال : يعدله-، قال : حدّثنا جابر بن عبدالله، قال :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمعته، وهو يقول : من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً.

ص:44

1- (1). زين الفتي 278/2 (485). [1]

2- (2). تاريخ جرجان ص 415 - 416، ترجمة محمّد بن جعفر [2] بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقّب بالديباج (620).

قال : قلت : يا رسول الله، فإن صام، وصلّي، وزعم أنّه مسلم ؟

قال : نعم، وإن صام، وصلّي، وزعم أنّه مسلم؛ إنّما احتجز بذلك من سفك دمه، وأن يؤدّي الجزية عن يد، وهو صاغر.

ثمّ قال : إنّ الله علّمني أسماء أمّتي، كما علّم آدم الأسماء كلّها، ومثّل لي أمّتي في الطين، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي وشيعته. (1)

3838. الطبراني : حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال حدّثنا حرب بن حسن الطحّان، قال : حدّثنا حنّان بن سدير الصيرفي، قال : حدّثنا شريف (2) المكيّ، قال : حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين -وما رأيت محمّدياً قطّ يعدله-، قال : حدّثنا جابر بن عبد الله الأنصاري، قال :

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلّم، فسمعته، وهو يقول : أيّها الناس، من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً.

فقلت : يا رسول الله، وإن صام، وصلّي ؟

قال : وإن صام، وصلّي، وزعم أنّه مسلم. (أيّها الناس) احتجز بذلك من سفك (دمه)، وأن يؤدّي الجزية عن يد، وهم صاغرون. مثّل لي أمّتي في الطين، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي وشيعته. (3)

3. جرير بن عبد الله البجلي

3839. الثعلبي : أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين البلخي، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن

ص:45

1- (1) . الضعفاء 180/2، [1] ترجمة سديف بن ميمون (701)؛ وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل 495/1 - 496 (524)، [2] وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 148/20 - 149، [3] ترجمة سديف بن ميمون المكيّ (2397)، وابن الجوزي في الموضوعات 6/2 (7)، والذهبي في ميزان الاعتدال 171/3 - 172 (3083).

2- (2) . والصواب، «سديف»، كما مضى في الروايات السابقة، ولعلّه مصحّف.

3- (3) . المعجم الأوسط 13/5 - 14 (4014).

أسلم الطوسي، حدّثنا يعلي بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

... ألا ومن مات علي بغض آل محمّد مات كافراً... (1)

ص:46

1- (1) . الكشف والبيان 314/8، [1] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، [2] وعنه الحمّوني في فرائد السمطين 255/2 - 256 (524)، الباب التاسع وأربعون. [3] ورواه الهمداني في المودّة في القربي ص1334، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 332/2 (972). [4] ورواه الزمخشري أيضاً في الكشاف 467/3، [5] ذيل الآية 23 من سورة الشوري. [6]

ما ورد في مبغضي أهل البيت عليهم السلام و فيه بابان

إشارة

ص:47

الباب الأول : أنهم خلقوا من طينة سجين

برواية : الحسين بن علي عليهما السلام

3840. ابن عساكر : أخبرنا أبوالفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنبأنا أبوالفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب وأبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الحسين علي بن إسحاق بن رداء القاضي -قاضي الطبرية، بالطبرية-، أنبأنا علي بن نصر البصري، أنبأنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، رفعه قال :

إن الله [-عز وجل -] خلق عليين، وخلق طينتنا منها، وخلق طينة محبينا منها، وخلق سجين، وخلق طينة مبغضينا منها، فأرواح محبينا تتوق إلي ما خلقت [منه]، وأرواح مبغضينا تتوق إلي ما خلقت منه. (1)

ص:49

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 255/41، ترجمة علي بن إسحاق [1] بن رداء (4807).

برواية :

1. الحسين بن علي عليهما السلام - 2. عبدالله بن عباس

3841. الثعلبي : روي عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، أنّه قال : ...

وإذا صاح القنبر قال : اللهمّ العن مبغضي آل محمّد... (1)

3842. البغوي : روي أنّ جماعة من اليهود قالوا لابن عباس : إنّنا سائلوك عن سبعة أشياء، فإن أخبرتنا أمّنا، وصدّقنا. قال : سلوا تفقّها، ولا تسألوا تعتّنا. قالوا : أخبرنا ما يقول القنبر في صفيّره...؟ قال : نعم، أمّا القنبر فيقول :

اللهمّ العن مبغضي محمّد وآل محمّد... (2)

3843. العاصمي : رأيت في بعض الكتب عن ابن عباس : أنّ المرتضي -رضوان الله عليه- قدم عليه قوم من المشرق، فقالوا [له] : أنت ابن أبي طالب؟ قال : نعم. قالوا : أنت ابن عمّ الذي يزعم أنّه رسول الله، وجبرئيل فيما بينه وبين ربّه؟ قال : نعم، وأنا علي ذلك من الشاهدين.

ص:50

1- (1) . قصص الأنبياء ص 262، في قصّة سليمان عليه السلام ، ورواه القرطبي في الجامع لاحكام القرآن 166/13 ، [1] ذيل الآية 16 من سورة النمل، وفيه : «قال الحسن بن علي».

2- (2) . معالم التنزيل 409/3 ، [2] ذيل الآية 16 من سورة النمل، ونحوه في تفسير الخازن 113/5 . [3]

قالوا : فإننا قرأنا الكتب، وعرفنا ما فيها، ونحن سائلوك عن سبع خصال، فإن أنت أخبرتنا [بها] آمنا [بمحمد]، وصدقنا.

قال : سلوني تفقهاً، ولا تسألوني تعنتاً، فإن رسول الله -صلي الله عليه وآله وسلم- دعاني، وقال : اللهم فقّهه في الدين، وعلمه التأويل، فعلمت أنّ دعوة رسول الله -صلي الله عليه وآله وسلم- لن تخطئني.

قالوا : أخبرنا ما يقول القبر [ة] في صفيّره و...؟ قال : نعم، أخبركم؛ أمّا القبر [ة] فإنه يقول في صفيّره : اللهم العن مبغضني محمد وآل محمد....

فقالوا : نشهد أنّك من الراسخين في العلم، وأنك من أهل بيت النبوة، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله.

قال : فأسلموا، وحسن إسلامهم. (1)

ص: 51

1- (1). زين الفتى 35/2 - 36 (327). [1]

عداوة أهل البيت عليهم السلام و ما يربط بها و فيه أبواب وفيه أبواب

اشارة

ص:53

الأول : إخبار الله تعالى بما يقع عليهم عليهم السلام من الأيذاء

برواية : عبدالله بن عباس

3844. الحسكاني : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني، قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري (1)، قال : حدثنا حسن بن حسين، قال : حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس :

...وقوله : وَ لَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْيً كَثِيرًا (2)، نزلت في رسول الله خاصة وأهل بيته. (3)

الثاني : في التحذير عن إيذائهم، وأن إيذاءهم عليهم السلام إيذاء الله تعالى

وإيذاء رسوله صلي الله عليه وآله وسلم

برواية : علي بن أبي طالب عليه السلام

ص:55

1- (1) . تفسير الحبري ص 250 (15). [1]

2- (2) . آل عمران/186. [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 173/1 (186). [3]

3845. ابن الديلمي : سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي رضي الله عنه ، رفعه :

من آذاني في أهلي فقد آذى الله عزّوجلّ . (1)

3846. أبونعيم : عن علي عليه السلام ، [عن رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، قال :]

من آذاني في أهلي فقد آذى الله . (2)

3847. الخركوشي : عن علي بن أبي طالب، قال : سمعت رسول الله -صليّ الله عليه- يقول :

من آذاني في أهل بيتي فقد آذى الله -عزّوجلّ- ، ومن أعان علي أذاهم، وركن إلي أعدائهم فقد آذن بحرب من الله، ولانصيب له غدأ في شفاعة رسول الله . (3)

ص:56

1- (1) . مسند الفردوس، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 612/2 (346)، والسمهودي في جواهر العقدين 258/2. [1]

2- (2) . عنه الممتّعي في كنز العمّال 103/12 (34197).

3- (3) . شرف النبي ص 273، الباب 27، ومما يناسب الباب روايات عديدة تدلّ علي أنّ إيذاء شعرة من رسول الله صلي الله عليه وآله و سلّم إيذاء الله تعالي، ولاشكّ في أنّ إيذاء أهل البيت عليهم السلام أهمّ من إيذاء شعرة من رسول الله صلي الله عليه وآله و سلّم، وقد ورد في روايات عديدة في عدّة من أهل البيت عليهم السلام كعلي وفاطمة عليهما السلام أنّهم بمنزلة لحم النبي صلي الله عليه وآله و سلّم ودمه. قال الخوارزمي : أخبرنا سيّد الحفّاظ الديلمي، أخبرنا أبوعلي، أخبرنا أبونعيم، عن أبي الهيثم أحمد بن محمّد، عن علي بن أحمد؛ حدّثنا عبّاد بن يعقوب، عن أرطاة بن حبيب، عن عبيد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي -وهو أخذ بشعره- حدّثني أبي علي بن الحسين -وهو أخذ بشعره- حدّثني أبي الحسين بن علي -وهو أخذ بشعره- حدّثني أبي علي بن أبي طالب -وهو أخذ بشعره- حدّثني رسول الله صلي الله عليه وآله و سلّم -وهو أخذ بشعره-، قال : من آذى شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء وملء الأرض. (مقتل الحسين 97/2، الفصل 12، [2] ألا أنّ فيه : من آذى شعرة منك.) وقال الخوارزمي أيضاً : روي عمرو بن خالد، قال : حدّثني زيد بن علي -وهو أخذ بشعره-، قال : حدّثني علي بن الحسين -وهو أخذ بشعره-، قال : حدّثني الحسين بن علي -وهو أخذ بشعره-، قال : حدّثني رسول الله -وهو أخذ بشعره-، قال : يا علي، من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه ملء السماوات وملء الأرض. (المناقب ص 328 (344)، الفصل التاسع عشر.) [3]

1. لعنة الله تعالى

برواية : علي بن أبي طالب عليه السلام

3848. الجعابي : حدّثني أحمد بن زياد، قال : حدّثنا أبوفضالة، قال : حدّثنا أبي، قال : حدّثنا أسد بن عمرو، قال : حدّثنا حبّاج، عن عبيدالله وعمر ابني محمّد بن علي بن عمر بن علي، عن أبيهما، عن جدّهما، عن علي، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله. (1)

ولاحظ ما أورده من التعليق في الباب المتقدّم.

ص:57

1- (1) . تاريخ الطالبين، ترجمة عبيدالله وعمر ابني محمّد بن علي بن عمر بن علي، كما عنه العاصمي في زين الفتى 221/2 - 222 (443)، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 611/2 (345)، والسهمودي في جواهر العقدين 258/2، الذكر الحادي عشر.

2. غضب الله تعالى وغضب رسوله صلي الله عليه وآله وسلم

برواية :

1. أبي سعيد الخدري - 3. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2. علي بن أبي طالب عليه السلام -

1. أبوسعيد الخدري

3849. ابن المغازلي : أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، حدّثنا علي بن العباس البجلي، حدّثنا محمد بن عبدالملك، حدّثنا بشر بن الهذيل الكوفي أبوحوالة، حدّثني أبوإسرائيل، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

اشتد غضب الله علي اليهود، واشتد غضب الله علي النصاري، واشتد غضب الله علي من أذاني في عترتي. (1)

3850. ابن النجار : عن أبي سعيد، قال :

لما كان يوم أحد شج رسول الله صلي الله عليه وسلم في وجهه، وكسرت ربايعته، فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم يومئذ رافعاً يديه يقول : إنّ الله تعالى اشتد غضبه علي اليهود أن قالوا : عزير ابن الله، واشتد غضبه علي النصاري أن قالوا : المسيح ابن الله، وإنّ الله اشتد غضبه علي من أراق دمي، وأذاني في عترتي. (2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

3851. ابن المغازلي : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، قال : أخبرنا عبدالله بن محمد

ص: 58

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 292 (334)، [1] وروي الفقرة الأخيرة الديلمي أيضاً، كما في الجامع الصغير للسيوطي ص 135 (1045)، والمتقي في كنز العمال 93/12 (34143)، والقندوزي في ينابيع المودة 89/2 (185). [2]

2- (2) . عنه المتقي في كنز العمال 435/10 (30050) و 267/1 (1343).

الملقب بابن السقاء الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم: اشتدّ غضب الله تعالي وغضبي علي من أهرق دمي، أو آذاني في عترتي. (1)

3852. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة العدل الحافظ أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني - بمدينة السلام، منصرفي عن السفارة الحجازيّة-، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمد بن إسحاق بن الساهوجي، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البرّاز، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان -ببغداد في باب المحول-، حدّثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا (2)، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم:

اشتدّ غضب الله وغضب رسوله علي من أهرق دمي، وآذاني في عترتي. (3)

3. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

3853. الخركوشي: أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، [محمد بن علي، عن آبائه]، قال: قال رسول الله -صلي الله عليه-

اشتدّ غضب الله علي اليهود، واشتدّ غضب الله علي النصاري، واشتدّ غضب الله علي من هراق دمًا، واشتدّ غضب الله علي من آذاني في عترتي. (4)

ص: 59

1- (1). مناقب علي بن أبي طالب ص 41 - 42 (64). [1]

2- (2). صحيفة الرضا ص 155 (99)، [2] وفيه: «دم ذرّيّتي»، ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 39 [3] عن الرضا عليه السلام، وفيه: رسوله وغضب ملائكته علي من هراق دم نبيّ، وآذاه في عترته.

3- (3). مقتل الحسين 84/2، الفصل الثاني عشر. [4]

4- (4). شرف النبي ص 274، الباب 27.

3. الحرمان من الشفاعة

برواية : علي بن أبي طالب عليه السلام

3854. الخرکوشي : عن علي بن أبي طالب، قال : سمعت رسول الله -صلي الله عليه- يقول :

من آذاني في أهل بيتي فقد آذى الله -عز وجل- ، ومن أعان علي أذاهم، وركن إلي أعدائهم فقد أذن بحرب من الله، ولا نصيب له غداً في شفاعة رسول الله. (1)

4. الحرمان من الجنة

برواية : علي بن الحسين عليهما السلام

3855. الثعلبي : أنبأنا يعقوب بن السري، حدّثنا محمّد بن عبد الله الجنيدي، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن عامر، حدّثنا أبي (2)، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

حرمت الجنة علي من ظلم أهل بيتي، وآذاني في عترتي، ومن اصطنع صنيعة إلي أحد من ولد عبدالمطلب، ولم يجازه عليها فأنا اجازيه غداً إذا لقيني في يوم القيامة. (3)

ص:60

1- (1) . شرف النبي ص 273، الباب 27.

2- (2) . الأسناد إلي هنا من فرائد السمطين. [1]

3- (3) . الكشف والبيان 312/8، [2] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، وبإسناده عنه الحمّوثي في فرائد السمطين 278/2 (542)، [3] ورواه الزمخشري في الكشّاف 467/3، [4] والقرطبي في الجامع لاحكام القرآن 22/16، [5] ذيل الآية المذكورة.

برواية : حسين بن علي عليهما السلام

3856. الحسكاني : أخبرنا علي بن أحمد، قال : أخبرنا محمد بن عمر، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد، قال : حدثنا الحسن بن محمد الأشتر، قال : حدثني أبي محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عليهما السلام ، قال :

نحن المستضعفون، ونحن المقهورون، ونحن عترة رسول الله، فمن نصرنا فرسول الله نصر، ومن خذلنا فرسول الله خذل، ونحن وأعداؤنا نجتمع يوم تجد كل نفس ما عملت من خيرٍ مُحَضَرًا (1) الآية. (2)

ص:61

1- (1) . آل عمران/30. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 560/1 (597). [2]

الباب الثالث : عداوتهم عليهم السلام

برواية :

1. أنس بن مالك - 3. أم سلمة

2. الحسين بن علي عليهما السلام -

1. أنس بن مالك

3857. المّلا : عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لا يدخل الجنّة من في قلبه مثقال ذرّة عداوة لاهل بيتي. (1)

2. الحسين بن علي عليهما السلام

3858. الجعابي : عن عبدالله بن حسين بن علي بن حسين بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-، قال :

من وألانا فرسول الله صلي الله عليه و سلّم والي، ومن عادانا فرسول الله صلي الله عليه و سلّم عادي. (2)

3. أم سلمة

3859. ابن عساکر : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي،

ص:62

1- (1) . الوسيلة 5/ القسم 227/2. [1]

2- (2) . تاريخ الطالبين، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 437/1 (166)، ورواه الصالحي أيضاً في سبل الهدى والرشاد 9/11. [2]

قالا : أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن عاصم بن مطيع العجلي - بالكوفة-، أنبأنا محمد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ، أنبأنا أبو حفص الأعشي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سوقة، عن أخبره، عن أم سلمة، قالت :

كان النبي صلي الله عليه و سلم عندنا منكساً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة، فجاءت -ومعها حسن وحسين-، فقال لها النبي صلي الله عليه و سلم : أين زوجك ؟ اذهبي فادعيه، فجاءت به، فأكلوا، فأخذ [النبي صلي الله عليه و سلم] كساء، فأداره عليهم، فأمسك طرفه بيده اليسري، ثم رفع يده اليمنى إلي السماء، وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي؛ اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. أنا حرب لمن حاربتهم، سلم لمن سالمتم، عدو لمن عاداكم. (1)

3860. الحسكاني : [أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان،] حدثنا طاهر بن أحمد، قال : حدثنا الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي، قال :

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم -فإننا وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض علي ستة موسى وأشياعه-، وإن عدونا يوم خلق السماوات والأرض علي ستة فرعون وأشياعه فليقرأ هؤلاء آيات : **إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَصِفَّ عَفْ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ * وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا -إلي قوله : - يَحْذَرُونَ (2)**، فأقسم بالذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، وأنزل الكتاب علي موسى صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هؤلاء آيات عطف الضروس علي ولدها.

ورواه أيضاً عبيد بن حنش، عن الصباح، كما في كتاب فرات. (3)

ص: 63

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 14/143 - 144، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

2- (2) . القصص/4 - 6. [3]

3- (3) . شواهد التنزيل 1/556 (591)؛ [4] وتفسير فرات الكوفي ص 313 (420). [5]

برواية : عبدالله بن مسعود

3861. الحمّوئي : أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد الموسوي، قال : أنبأنا النقيب شرف الدين أبوطالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي إجازة، أنبأنا الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمّي -بقراءتي عليه- (1)، أنبأنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالعزيز القمّي، أنبأنا ألامام حاكم الدين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن علي النطنزي، قال : أنبأنا القاضي إسفنديار بن رستم الغازي، قال : حدّثنا أبو الرجا بدار بن محمّد بن جعفر، قال : أنبأنا أبو سعيد الحسن بن سهلان، قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن جعفر، قال : أنبأنا بهلول بن إسحاق الأنباري، قال : حدّثنا عمر بن محمّد بن الحسن، قال : حدّثنا عمرو بن جميع، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لَمَّا اسري بي إلي السماء أمر الله بعرض الجنة والنار علي، فرأيتهما جميعاً؛ رأيت الجنة وألوان نعيمها، ورأيت النار وألوان عذابها، فلَمَّا رجعت قال لي جبرئيل عليه السلام : هل قرأت -يا رسول الله- ما كان مكتوباً علي أبواب الجنة، وما كان مكتوباً علي أبواب النار؟ فقلت : لا يا جبرئيل.

ص:64

قال : إنّ للجنة ثمانية أبواب، علي كلّ باب منها أربع كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلّمها، واستعملها، وإنّ للنار سبعة أبواب، علي كلّ باب منها ثلاث كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلّمها، واستعملها، وإنّ للنار سبعة أبواب، علي كلّ باب منها ثلاث كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلّمها، وعرفها.

فقلت : يا جبرئيل، ارجع معي لاقرأها، فرجع معي جبرئيل عليه السلام ، فبدأ بأبواب الجنة، فإذا علي الباب الأول منها مكتوب... ثمّ جئنا إلي أبواب جهنّم... وعلي الباب الرابع منها مكتوب ثلاث كلمات : أذّلّ الله من أهان ألاسلام، أذّلّ الله من أهان أهل بيت نبي الله، أذّلّ الله من أعان الظالمين علي ظلم المخلوقين... (1).

ص:65

برواية : جابر بن عبدالله

3862. الأجرّي : حدّثنا ابن أبي داوود، قال : حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، قال : حدّثنا أبو يزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عبدالله المكي، عن جابر بن عبدالله، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

ثلاث من كنّ فيه فليس منّي، ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب، ونصب لاهل بيتي، ومن قال : أليمان كلام. (1)

3863. الخوارزمي : أخبرني سيّد الحفّاظ أبو منصور الديلمي -فيما كتب إلي من همدان-، أخبرني أبو علي الحدّاد، أخبرني أبو نعيم الحافظ ، حدّثني محمّد بن الفتح، حدّثني عبدالله بن أبي داوود، حدّثني عبّاد بن يعقوب، حدّثني أبو يزيد العكلي (2)، عن هشام، عن [أبي] عبدالله المكي، عن جابر، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و آله و سلّم :

ثلاث من كنّ فيه فليس منّي : بغض علي عليه السلام ، ونصب أهل بيتي، ومن قال : أليمان كلام.

يعني فيهما يناصبهم العداوة، ويقول بأنّ أليمان قول بلاعمل. (3)

ص:66

1- (1) . الشريعة 2064/4 (1544).

2- (2) . في المصدر : العتكي.

3- (3) . مقتل الحسين 97/2، الفصل الثاني عشر. [1]

3864. ابن عساکر : أخبرنا أبوغالب بن البناء، أنبأنا أبوالحسين بن النرسي، أنبأنا أبوالقاسم موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، أنبأنا عبدالله بن سليمان، أنبأنا عبّاد بن يعقوب الرواجني أبوسعيد، أنبأنا أبويزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عبدالله المكي، عن جابر بن عبدالله، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

ثلاث من كنّ فيه فليس منّي، ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب، ونصب لاهل بيتي، ومن قال : أليمان كلام. (1)

ص:67

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 284/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1]4933)، ومثله مرسلًا رواه الديلمي في الفردوس 85/2 (2459).

برواية :

1. الحسين بن علي عليهما السلام - 3. عمران بن ملحان

2. علي بن أبي طالب عليه السلام -

1. الحسين بن علي عليهما السلام

3865. الجعابي : عن إبراهيم بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن امه فاطمة -أي الصغرى-، عن أبيها الحسين رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم :

من سبّ أهل بيتي فأنا بريء منه وألأسلام. (1)

3866. الصالحي : روي أبو بكر البرقاني [بإسناده] عن الحسين بن علي -رضي الله تعالى عنهما-، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال :

من سبّ أهل البيت، فإنّما يسبّ الله ورسوله. (2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

3867. الحمّوي : أخبرني الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن

ص:68

1- (1) . تاريخ الطالبين، كما عنه السمهودي في جواهر العقدين 2/259، [1] ومثله رواه القندوزي في ينابيع المودة 2/378 (74)، [2] ورواه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 2/611 (344)، وفيه : فإنّما يريد الله وألأسلام.

2- (2) . سبل الهدى والرشاد 8/11 . [3]

عساكر -قراءة عليه، وأنا أسمع-، قال : أنبأنا الشيخ أبوروح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز الصوفي الهروي والشيخة زينب بنت أبي القاسم بن الحسن الشعرية إجازة، قالاً : أنبأنا أبوالقاسم [زاهر] بن طاهر بن أبي بكر بن أبي نصر المستملي إجازة، قال : أنبأنا أبوعلي الحسن بن أحمد السكاكي، أنبأنا الأستاذ أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حافد العباس بن حمزة -سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة-، حدّثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي -بالبصرة-، حدّثني أبي -سنة ستين ومئتين-، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا (1)، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

[حرمت الجنة علي] من ظلم أهل بيتي، وقتلهم، والمعين عليهم، ومن سبهم أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم (2). (3)

3. عمران بن ملحان

3868. الطبراني : حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا بكر بن خلف، حدّثنا أبو عاصم.

حيلولة : وحدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا أبو عامر العقدي، كلاهما عن قرّة بن خالد، قال : سمعت أبا رجاء العطاردي [عمران بن ملحان] يقول :

لاتسبوا علياً ولا أهل هذا البيت، فإنّ جاراً لنا من بلهّجيم (4) قال : ألم تروا إلي هذا الفاسق الحسين بن علي قتله الله! فرماه الله بكوكبين في عينيه، فطمس الله بصره. (5)

ص:69

1- (1) . صحيفة الرضا ص 99 (39) ، [1] وما بين المعقوفين في أول النصّ منه.

2- (2) . آل عمران/77. [2]

3- (3) . فرائد السمطين 2/279 (543). [3]

4- (4) . بلهّجيم : أصله «بني الهّجيم»، وهي محلة بالبصرة نزلها بنو الهّجيم، فنُسبت المحلة إليهم. راجع الأناساب للسمعاني 13/386.

[4]

5- (5) . المعجم الكبير 3/112 (2830).

3869. ابن عساكر : أخبرنا جدّي القاضي أبو الفضل يحيى بن علي بن عبدالعزيز، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمّد بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد بن داوود الرّزاز، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السّمّك، أنبأنا أبو قلابة، أنبأنا أبو عاصم وأبو عامر، قالاً : أنبأنا قرّة بن خالد السدوسي، قال : سمعت أبا رجاء العطاردي يقول :

لاتسبّوا أهل هذا البيت - أو أهل بيت النبي صلي الله عليه و سلّم -، فإنّه كان لنا جار من بلهجين قدم من الكوفة. قال : ما ترون إليّ هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله! - يعني الحسين -، فرماه الله بكوكيين من السماء، فطمس بصره.

قال أبو رجاء : فأنا رأيتّه. (1)

3870. أحمد : أنبأنا [أبو عامر العقدي] عبد الملك بن عمرو، قال : حدّثنا قرّة [بن خالد]، قال : سمعت أبا رجاء يقول :

لاتسبّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت؛ إنّ جاراً لنا من بني الهجين قدم من الكوفة، فقال : ألم تروا هذا الفاسق ابن الفاسق؟! إنّ الله قتله - يعني الحسين عليه السلام -! قال : فرماه الله بكوكيين في عينه، فطمس الله بصره. (2)

3871. المزي : وقال قرّة بن خالد السدوسي، عن أبي رجاء العطاردي :

لا تسبّوا أهل هذا البيت، فإنّه كان لنا جار من بلهجين قدم علينا من الكوفة. قال : أما ترون إليّ هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله؟! - يعني الحسين بن علي -، فرماه الله بكوكيين في عينه، فذهب بصره.

وفي رواية : فرماه الله بكوكيين من السماء، فطمس بصره.

قال أبو رجاء : فأنا رأيتّه. (3)

ص:70

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 232/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566).

2- (2) . فضائل الصحابة 574/2 - 575 (972). [2]

3- (3) . تهذيب الكمال 436/6، ورواه الذهبي باختصار في سير أعلام النبلاء 313/3، والزرندي باختصار أيضاً في نظم درر السمطين ص 220 - 221، [3] ذكر خروج الحسين بن علي إلي العراق وقتله هناك.

برواية : المنصور

3872. الخوارزمي : أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الغزنوي -بمدينة السلام في داره، سلخ ربيع الأوّل من سنة أربع وأربعين وخمسمئة-، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الأسماعيلي -في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة-، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي -الرجل الصالح-، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمّد الحافظ ، أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطار -بمصر-، حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبيّ، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، عن المنصور -في حديث طويل بعد أن ذكر بعض فضائل أهل البيت عليهم السلام للرجل الشامي-، قال :

فلما سمع الشابّ هذا منّي أمر لي بعشرة آلاف درهم وكساني ثلاثين ثوباً، ثمّ قال لي : من أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة. قال : عربي أنت أم مولي ؟ قلت : عربي. قال : فكما أقررت عيني أقررت عينك.

ثمّ قال : إني غداً في مسجد بني فلان، وإياك أن تخطئ الطريق.

فذهبت إلي الشيخ، وهو جالس ينتظرنني في المسجد، فلما رأني استقبلني، وقال : ما فعل أبو فلان ؟ قلت : كذا وكذا. قال : جزاه الله خيراً، وجمع بيننا وبينه في الجنّة.

فلما أصبحت -يا سليمان- ركبت البغلة، وأخذت الطريق، فلما صرت غير بعيد تشابه علي الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في المسجد، فقلت: والله لاصليين مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة، ودخلت المسجد، فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه، فلما صرنا في الركوع والسجود، فإذا عمامته قد رمي بها في خلفه، ففتقرت في وجهه، فإذا وجهه وجه خنزير، وهكذا رأسه وحلقه ويده، فلم أعلم ما أصلي، وما قلت في صلاتي متفكراً في أمره، وسلّم، الأمام وتفرّس الرجل في وجهي، وقال: أنت صاحب أخي بالأمس، فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي، وأقامني، فلما رأني أهل المسجد تبعونا، فقال لغلامه: أغلق الباب، ولا تدع أحداً يدخل علينا، ثم ضرب بيده إلي قميصه، فنزعها، وإذا جسده جسد خنزير!

فقلت: يا أخي، ما هذا الذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذناً مع هؤلاء القوم، وكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن ألف مرة بين الأذان والأقامة. قال: فخرجت من المسجد، ودخلت داري هذه يوم الجمعة وقد لعنته أربعة آلاف مرة، ولعنت أولاده، فاتكأت علي هذا الدكان، وذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت، فإذا علي فيها متكئ -والحسن والحسين معه متكئون بعضهم علي بعض مؤتزر[اون تحتهم مصليات من نور-، وإذا أنا برسول الله صلي الله عليه وسلّم جالساً -والحسن والحسين قدّامه، وييد الحسن إبريق، وييد الحسين كأس-، فقال النبي صلي الله عليه وسلّم للحسين: اسقني، فشرّب، ثم قال: اسق أبك، فشرّب، ثم قال للحسن: اسق الجماعة، فشرّبوا، ثم قال: اسق هذا المتكئ علي الدكان، فولّي الحسن بوجهه عني، وقال: يا أبه، كيف أسقيه، وهو يلعن أبي كل يوم ألف مرة، وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة؟!

فقال النبي صلي الله عليه وسلّم: ما لك -لعنك الله- تلعن علياً، وتشتم أخي؟! ما لك -لعنك الله- تشتم أولادي الحسن والحسين؟! ثم بصق النبي، فملا وجهي وجسدي، فلما انتبهت من منامي وجدت موضع البصاق الذي أصابني قد مسخ كما تري، وصرت آية للعالمين... (1).

ص:72

3873. ابن المغازلي : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رضي الله عنه - قدم علينا واسطاً -، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبدة النميري، قال : حدّثني المدائني، قال : وجّه المنصور إليّ الأعمش يدعوه.

قال : وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية، قال : حدّثنا الأعمش، قال : أرسل إليّ المنصور.

وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب بن محمد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال : حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، عن المنصور - في حديث طويل بعد أن ذكر بعض فضائل أهل البيت عليهم السلام للرجل الشامي -، قال :

فلما سمع الشابّ هذا ممّي أمر لي بعشرة آلاف درهم، وكساني ثلاثين ثوباً، ثمّ قال لي : من أين أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة. قال : عربي أنت أم مولي ؟ قلت : بل عربي. قال : فكما أقررت عيني أقررت عينك.

ثمّ قال لي : ائتني غداً في مسجد بني فلان، وإياك أن تخطئ الطريق.

فذهبت إليّ الشيخ - وهو جالس ينتظرنني في المسجد -، فلما رأي استقبلني، وقال : ما فعل معك أبو فلان ؟ قلت : كذا وكذا. قال : جزاه الله خيراً، جمع الله بيننا وبينهم في الجنة.

فلما أصبحت - يا سليمان - ركبت البغلة، وأخذت في الطريق الذي وصف لي، فلما صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد، فقلت : والله لاصليّ مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة، ودخلت المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه، فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه، فتفرّست في وجهه، فإذا وجهه وجه خنزير، ورأسه وخلقته ويده ورجلاه، فلم أعلم ما صليت، وما قلت في صلاتي متفكراً في أمره، وسلّم الأمام، وتفرّس في وجهي،

وقال : أنت أتيت أخي بالأمس، فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت : نعم، فأخذ بيدي، وأقامني، فلمّا رأنا أهل المسجد تبعونا، فقال للغلام : أغلق الباب، ولا تدع أحداً يدخل علينا، ثمّ ضرب بيده إلي قميصه، فزرعه، فاذا جسده جسد خنزير!

فقلت : يا أخي ما هذا الذي أرى بك؟! قال : كنت مؤدّن القوم، فكنت كلّ يوم إذا أصبحت ألعن عليّاً ألف مرّة بين الأذان والأقامة. قال : فخرجت من المسجد، ودخلت داري هذه، وهو يوم جمعة، وقد لعنته أربعة آلاف مرّة، ولعنت أولاده، فاتكأت علي الدكان، فذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنّما أنا بالجدّة قد أقبلت، فاذا علي متكئ، والحسن والحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتهم مصليّات من نور، وإذا أنا برسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم جالس، والحسن والحسين قدّامه وييد الحسن كأس، فقال النبي صلي الله عليه وآله للحسن : اسقني، فشرب، ثمّ قال للحسين : اسق أبك عليّاً، فشرب، ثمّ قال للحسن : اسق الجماعة، فشربوا، ثمّ قال : اسق المتكئ علي الدكان، فولّي الحسن بوجهه عني، وقال : يا أبة، كيف أسقيه، وهو يلعن أبي في كلّ يوم ألف مرّة، وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة!؟

فقال النبي صلي الله عليه وآله : ما لك -لعنك الله- تلعن عليّاً، وتشتم أخي؟ لعنك الله! تشتم أولادي الحسن والحسين؟ ثمّ بصق النبي صلي الله عليه وآله، فملا وجهي وجسدي، فانتبعت من منامي، ووجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي صلي الله عليه وآله و آله قد مسخ كما تري، وصرت آية للسانلين... (1)

ص:74

برواية :

1. عائشة - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس - 5. عمرو بن سعواء

3. علي بن الحسين عليهما السلام -

1. عائشة

3874. الحاكم : حدّثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي، حدّثنا يعقوب بن سفيان الفارسي.

وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدّثنا الحسن بن علي بن زياد، قالاً : حدّثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي الموالم القرشي.

وأخبرني محمد بن المؤمل، حدّثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن أبي الموالم عبدالرحمان، حدّثنا عبيدالله [بن عبدالرحمان بن عبدالله] بن موهب القرشي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة [بنت عبدالرحمان]، عن عائشة، قالت : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

ستة لعنتهم - لعنهم الله - وكلّ نبي مجاب : المكذب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلّط بالجبروت يذلّ من أعزّ الله، ويعزّ من أذلّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ

ص:75

من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنتي. (1)

3875. الأزرقي : حدّثني مهدي بن أبي المهدي، قال : حدّثنا عبدالمملك بن إبراهيم الجدّي، أخبرني عبدالرحمان بن أبي الموالم، عن عبدالله بن وهب - أو ابن موهب - ، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم ، قال :

سنة لعنهم الله تعالي وكلّ نبي مجاب الدعوة : الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله سبحانه، والمتسلّط بالجبروت ليذلّ من أعزّ الله، أو يعزّ بذلك من أذلّ الله سبحانه، والمستحلّ بحرم الله سبحانه، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنتي. (2)

3876. الترمذي : حدّثنا قتيبة، قال : حدّثنا عبدالرحمان بن زيد بن أبي الموالم المزني، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، قالت : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

سنة لعنتهم -لعنهم الله- وكلّ نبي كان : الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلّط بالجبروت ليعزّ بذلك من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنتي.

قال أبو عيسى : هكذا روي عبدالرحمان بن أبي الموالم هذا الحديث عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم .

ورواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن علي بن حسين، عن النبي صلي الله عليه و سلّم مرسلًا، وهذا أصحّ . (3)

ص:76

1- (1) . المستدرک 36/1 (102/102)، وعنه البيهقي في شعب الأيمان 443/3 (4011) [1] بإسناده الأخير، ورواه الحاكم أيضاً بالسند الأوّل في المستدرک 525/2 (1079/3941)، وأيضاً في 90/4 (9/7011) مع مغايرات طفيفة.

2- (2) . أخبار مكّة 125/2 . [2]

3- (3) . الجامع الكبير 28/4 (2154)، وهذا الحديث غير موجود في متن الجامع الكبير، وقد جعلها المحقّق في الهامش، وعلّل ذلك بعدم وجودها في النسخ التي بأيديهم، وعدم ذكره في تحفة الأشراف.

3877. الطبراني : حدّثنا أحمد بن شعيب النسائي، قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال : حدّثنا عبدالرحمان بن أبي الموالم، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن عمرة، عن عائشة- رضي الله عنها -، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلّم قال :

سنة لعنتهم وكلّ نبي مجاب : الزائد في كتاب الله -عزّ وجلّ - والمكذب بقدر الله، [والمستلّط بالجبروت ليعزّ بذلك من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله،] والمستحلّ محارم الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك للسنة. (1)

3878. ابن حبان : أخبرنا الحسن بن سفيان، قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال : حدّثنا عبدالرحمان بن أبي الموالم، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلّم قال :

سنة لعنتهم، ولعنهم الله وكلّ نبي مجاب : الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمستلّط بالجبروت ليدلّ بذلك من أعزّ الله، وليعزّ به من أذلّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنتي. (2)

3879. الحاكم : أخبرني محمّد بن المؤمل، حدّثنا الفضل بن محمّد الشعرائي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن أبي الموالم عبدالرحمان، حدّثنا [عبيدالله بن عبدالرحمان بن] عبدالله بن موهب القرشي، عن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن عمرة... .

تقدّم قريباً في أوّل الباب.

3880. ابن أبي عاصم : حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا معلي بن منصور، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي الموالم، عن ابن موهب، عن عمرة، عن عائشة، قالت : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

سبعة لعنتهم - لعنهم الله تعالي - وكلّ نبي مجاب : الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمستلّط علي امتي بالجبروت ليدلّ من أعزّ الله، ويعزّ من أذلّ الله -عزّ وجلّ -،

ص:77

1- (1) . كتاب الدعاء 1735/3 - 1736 (2090) ؛ والمعجم الأوسط 398/2 (1688) وفيه : «وتارك السنة».

2- (2) . صحيح ابن حبان 60/13 (5749).

والمستحلّ محارم الله تعالى، والتارك لسنتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله عزّ وجلّ . (1)

3881. المّلا : عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

سنة لعنتهم وكلّ نبيّ مجاب : الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله (2)، والمتسلّط بالجبروت ليذلّ به من أعزّ الله، ويعزّ به من أذلّ الله، والتارك لسنتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمستحلّ لحرم الله. (3)

2. عبدالله بن عباس

3882. ابن حبان وابن عدي : أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون بن سليمان الهاشمي، أخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عربي، حدّثنا روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن (قتادة، عن) سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

أربعة لعنتهم، ولعنهم الله وكلّ نبيّ [مجاب] : الزائد في كتاب الله -عزّ وجلّ -، والمكذب بقدر الله -عزّ وجلّ -، والمتعزّز بالجبروت ليذلّ من أعزّ الله، ويعزّ من أذلّ الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله. (4)

3. علي بن الحسين عليهما السلام

3883. الترمذي : تقدّمت روايته ذيل رواية عائشة.

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

3884. الحاكم : حدّثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن وهب الحافظ، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن يوسف الفريابي، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن

ص:78

1- (1) . السنة 241/1 - 242 (346)، الباب 73، ولم يذكر السابع، فلاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

2- (2) . في المصدر : «بقدره الله».

3- (3) . الوسيلة 5/ القسم 281/2.

4- (4) . المجروحين 154/1، ترجمة أحمد بن العباس بن عيسى، ورواه ابن عدي في الكامل 205/1، نفس الترجمة (51/51)، وفيه : لعنتهم لعنتهم... أذلّ الله.

عبيدالله بن عبدالرحمان بن عبدالله بن موهب، قال : سمعت علي بن الحسين يحدث عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

ستّة لعنتهم، ولعنتهم الله وكلّ نبيّ مجاب : الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمتسلّط بالجبروت ليدلّ من أعزّ الله، ويعزّ من أدلّ الله، والتارك لسنتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمستحلّ لحرم الله. (1)

3885. الخطيب : أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي، (قال : حدّثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، قال : حدّثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي، قال : حدّثنا عبدالله بن الزبير بن محمّد الرهاوي، قال : حدّثنا) أبو إسحاق إبراهيم بن يزيد المكتّب، (قال : حدّثنا أبو قتادة الحرّاني، قال : حدّثنا سفيان الثوري، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه)، عن الحسين بن علي، عن علي، أنّ النبي -صليّ الله عليه وعلي آله وسلّم قال :

ستّة لعنتهم الله، ولعنتهم وكلّ نبيّ مجاب : الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والراغب عن سنتي إلي البدعة، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط عليّ امّتي بالجبروت ليعزّ من أدلّ الله، ويدلّ من أعزّ الله، والمرتدّ أعرابياً بعد هجرته. (2)

3886. الديلمي : عن علي بن أبي طالب، [عن النبي صلي الله عليه و سلّم] :

سبعة لعنتهم الله، فلعنهم بلعنة الله كلّ شيء، فاستجيب له : المغيّر لكتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمبدلّ لسنة نبي الله، والمستحلّ لعترتي ما حرّم الله، والمستأثر علي المسلمين فيأهم (3) مستحلاً له جرأة علي الله، والمتسلّط في سلطانه بالجبروت ليعزّ ما أدلّ الله، ويدلّ ما أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله -عزّ وجلّ - . (4)

ص:79

1- (1) . المستدرك 525/2 (1078/3940).

2- (2) . المتفق والمفترق 214/1 (72)، ترجمة إبراهيم بن يزيد الجزري، ورواه الدارقطني في الأفراد، كما في إحياء الميّت للسيوطي ص50 (58)، وكنز العمال 87/16 (44032). هذا، وعلي بن عمر الحافظ المذكور في السند هو الدارقطني.

3- (3) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر : «بنهم».

4- (4) . الفردوس 332/2 - 333 (3498).

3887. الطبراني : حدّثنا أحمد بن رشدين المصري، حدّثنا أبو صالح الحرّاني، حدّثنا ابن لهيعة، عن عيّاش بن عبّاس القتباني، عن أبي معشر الحميري، عن عمرو بن سعواء اليافعي، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

سبعة لعنتهم وكلّ نبي مجاب : الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمستحلّ حرمة الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنتي، والمستأثر بالفيء، والمتجبر بسلطانه ليعزّ من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله عزّ وجلّ . (1)

ص:80

1- (1) . المعجم الكبير 43/17 (89)، ورواه أيضاً ابن مندّة وأبونعيم بسندهما عن ابن لهيعة، كما في اسد الغابة 107/4، ترجمة عمرو بن [1]سعواء.

برواية :

1. أبي بكر بن أبي قحافة - 4. أم سلمة

2. زيد بن أرقم - 5. صبيح مولي أم سلمة

3. أبي سعيد الخدري - 6. أبي هريرة

1. أبو بكر بن أبي قحافة

3888. الخوارزمي : أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرنا الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي، أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن السّمان، أخبرني أبو سعد أحمد بن محمّد الماليني - بقراءتي عليه-، حدّثنا أبو بكر محمّد بن حيّان الديرعاقولي، حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص الأشناني، حدّثنا محمّد بن يحيي الفارسي، عن سليمان بن حرب، عن يونس بن سليمان التميمي، عن أبيه، عن زيد بن يثيع، قال : سمعت أبا بكر الصّدّيق يقول :

رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله خيم خيمة - وهو متكى على قوس عربيّة، وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام -، فقال : يا معاشر المسلمين، أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة، وحرب لمن حاربهم، وولي لمن وألاههم؛ لا يحبهم إلا سعيد الجدّ، طيب المولد، ولا يبغضهم إلا شقي الجدّ، رديء الولادة.

ص: 81

فقال رجل : يا زيد، أنت سمعت منه ؟ قال : إي وربّ الكعبة. (1)

2. زيد بن أرقم

3889. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ، [أنبأنا] أحمد بن محمد التميمي - بالكوفة -، أنبأنا المنذر بن محمد بن المنذر، أنبأنا أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد بن الجهم، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال :

إني لعند رسول الله صلي الله عليه و سلّم إذ مرّ علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلّم : أنا حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم. (2)

3890. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النّور، أنبأنا أبو طاهر المخلّصي، أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد الباغددي، أنبأنا محمد بن علي بن خلف العطار، أنبأنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود، أنبأنا سليمان بن قرم، عن أبي الجحّاف، عن إبراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح، عن جدّه، عن زيد بن أرقم، قال :

وقف النبي صلي الله عليه و سلّم علي بيت فيه علي وفاطمة وحسن وحسين، فقال : أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم. (3)

3891. الطبراني : حدّثنا محمد بن راشد الأصبهاني، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن أبي الجحّاف، عن إبراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح مولي امّ سلمة- رضي الله عنها - ، عن جدّه، عن زيد بن أرقم، قال :

ص: 82

1- (1) . المناقب ص 296 - 297 (291)؛ [1] ومقتل الحسين 3/1 - 4 [2] مقدّمة المؤلّف، وبإسناده عنه الحمّوني في فرائد السمطين 39/2 - 40 (373). [3]

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 218/13، ترجمة الحسن بن [4]علي (1383)، ورواه البغوي مرسلًا في مصابيح السنّة 190/4 (4817)، باب مناقب أهل بيت رسول الله صلي الله عليه و سلّم (10).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 218/13، ترجمة الحسن بن [5]علي (1383).

مرّ النبي صلي الله عليه و سلم علي بيت فيه فاطمة وعلي وحسن وحسين عليهم السلام ، فقال : أنا حرب لمن حاربتهم، وسلم لمن سالمتم. (1)

3892. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفي، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ ألامام، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبي الرجال الصالح، أنبأنا أبو فروة، أنبأنا أبو بشر البصري، أنبأنا علي بن قادم ومالك بن إسماعيل، قالأ : أنبأنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولي أم سلمة، عن زيد بن أرقم :

أن النبي قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم. (2)

3893. الترمذي : حدّثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح مولي أم سلمة، عن زيد بن أرقم :

أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربتهم، وسلم لمن سالمتم. (3)

3894. ابن أبي شيبة : حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولي أم سلمة، عن زيد بن أرقم :

أن النبي صلي الله عليه و سلم قال لفاطمة وحسن وحسين : أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم. (4)

3895. ابن جميع : حدّثنا أبو بكر الغزالي -بيغداد درب السقائين-، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن معاوية بن عمرو ومحمد بن إسحاق الصغاني، قالأ : حدّثنا أبو غسان [مالك]، حدّثنا أسباط ، عن السدي، عن صبيح مولي أم سلمة، عن زيد بن أرقم، قال :

قال النبي صلي الله عليه و سلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم. (5)

ص: 83

1- (1) . المعجم الكبير 40/3 (2620)، و 184/5 (5031)، وفيه : حاربهم... سالمهم.

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 218/13، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383).

3- (3) . الجامع الكبير 174/6 (3870)، وبإسناده عنه الخوارزمي في مقتل الحسين 61/1، الفصل الخامس. [2]

4- (4) . المصنّف 381/6 (32172)، وبإسناده عنه ابن حبان في صحيحه 434/15 (6938).

5- (5) . معجم الشيوخ ص 380 (374)، وبإسناده عنه ابن العديم في بغية الطلب 2576/6. [3]

3896. ابن ماجة : حدّثنا الحسن بن علي الخلال وعلي بن المنذر، قالأ : حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا أسباط بن نصر، عن السّدي، عن صبيح مولي امّ سلمة، عن زيد بن أرقم، قال :

قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا سلم لمن سالمتم، و حرب لمن حاربتم. (1)

ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم تميم بن أبي سعيد، أنبأنا أبووسعّد الجنزرودي، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي، أنبأنا أبو لييد، أنبأنا الحسن بن عمرو بن محمّد العنقزي الكوفي، أنبأنا أبوغسّان مالك بن اسماعيل... مثله. (2)

3897. النّحاس : حدّثنا أحمد بن محمّد الأزدي، قال : حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال : حدّثنا أبوغسّان مالك بن اسماعيل، عن السّدي، عن صبيح مولي امّ سلمة، عن زيد بن أرقم :

أن رسول الله صلي الله عليه و سلّم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام : أنا سلم لمن سالمتم، و حرب لمن حاربتم. (3)

3898. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمّد الصريفي، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ الأمام، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن أبي الرجال الصالحي، أنبأنا أبو فروة، أنبأنا أبو بشر البصري، أنبأنا علي بن قادم و مالك بن إسمايل... (4) تقدّمت روايته مع رواية علي بن قادم عن أسباط بن نصر.

3899. الحاكم : حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا العبّاس بن محمّد الدوري، حدّثنا مالك بن إسمايل، حدّثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن إسمايل بن عبد الرحمن السّدي، عن صبيح مولي امّ سلمة، عن زيد بن أرقم :

ص:84

1- (1) . سنن ابن ماجة 52/1 (145).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 157/14 - 158، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

3- (3) . الناسخ والمنسوخ 281/2 (445).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 218/13، ترجمة الحسن بن [3] علي (1383).

عن النبي صلى الله عليه و سلم ، أنه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم. (1)

3900. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز ومحمّد بن النضر الأزدي، قالاً : حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا أسباط بن نصر [الهمداني]، عن السدّي، عن صبيح مولي امّ سلمة، عن زيد بن أرقم :

أنّ النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي وفاطمة وحسن والحسين : أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم. (2)

3901. ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد، أنبأنا علي بن عمر القزويني إملاء، أنبأنا محمّد بن علي بن سويد، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن سراج -بنصيبين-، أنبأنا علي بن عثمان النفيلي، أنبأنا أبوغسّان -يعني مالك بن إسماعيل-، أنبأنا أسباط - يعني ابن نصر-، عن السدّي، عن صبيح مولي امّ سلمة، عن زيد بن أرقم، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم. (3)

3902. الطبراني : حدّثنا محمّد بن أحمد بن النضر الأزدي -ابن بنت معاوية بن عمرو-، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا أسباط بن نصر، عن السدّي، عن صبيح مولي امّ سلمة، عن زيد بن أرقم : أنّ النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام : أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم. (4)

ص:85

1- (1) . المستدرک 149/3 (312/4714)، وياسناده عنه الخوارزمي في المناقب ص 149 - 150 (177).

2- (2) . المعجم الكبير 40/3 (2619) و 184/5 (5030)؛ والمعجم الأوسط 8/6 - 9 (5011)، وفيه : محمّد بن النضر الأزدي بهذا الأسناد، ولفظه : «أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم»، وعنه المزي في تهذيب الكمال 113/13، ترجمة صبيح (2850)؛ والذهبي في سير أعلام النبلاء 432/10، ترجمة أبي غسّان مالك بن إسماعيل (132)؛ والكنجي في كفاية الطالب ص 330 - 331، الباب الثالث والتسعون، [1] وقال : حديث حسن.

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 158/14، ترجمة الحسين بن [2]علي (1566). [3]

4- (4) . المعجم الصغير 3/2، ومثله في ذخائر العقبى للمحبّ الطبري ص 25 [4] عن أبي حاتم.

3903. ابن جميع : بإسناده عن محمد بن إسحاق الصغاني، عن أبي غسان، تقدّم حديثه آنفاً. (1)

3904. الأجرّي : حدّثنا ابن أبي داود، قال : حدّثنا عمّي محمد بن الأشعث، قال : حدّثنا أبو غسان، قال : حدّثنا أسباط بن نصر، عن السدّي، عن صبيح مولي أم سلمة، عن زيد بن أرقم :

عن النبي صلي الله عليه و سلّم ، أنّه قال لعلي وفاطمة والحسن وحسين عليهم السلام : أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم. (2)

3905. الدولابي : حدّثني إسحاق بن سيّار النصيبي، قال : حدّثنا رجل، قال : حدّثنا أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف، عن السدّي، عن صبيح مولي أم سلمة، عن زيد بن أرقم :

أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام : أنا حرب لمن حاربتهم، وسلم لمن سالمتم. (3)

3906. المحاملي : حدّثنا عبدالأعلي بن واصل، حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري -يعرف بالعربي-، قال : حدّثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الجحّاف، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم، قال :

حنا رسول الله صلي الله عليه و سلّم في مرضه الذي قبض فيه علي علي رضي الله عنه وفاطمة وحسن وحسين -رحمة الله عليهم-، فقال : أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم. (4)

3907. الخوارزمي : في رواية زيد بن أرقم :

ص:86

1- (1) . معجم الشيوخ ص380 (374).

2- (2) . الشريعة 2053/4 (1528).

3- (3) . الكني والأسماء 1167/3 - 1168 (2038)، ورواه الجصاص في أحكام القرآن 192/2، [1] عن أسباط مثله، ورواه أبو موسى المدني أيضاً -كما في اسد الغابة 11/3، ترجمة صبيح- [2] عن السدّي مثله.

4- (4) . أمالي المحاملي ص446 (532)، [3] وياسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 157/14، ترجمة الحسين بن [4]علي (1566).

جاء النبي صلي الله عليه وآله وسلم إلي بيت فاطمة، فأخذ بعضادتي الباب -وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام -، فقال: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم. (1)

3908. المَلّا: عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم. (2)

3. أبوسعيد الخدري

3909. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان الهمداني، قال: حدّثنا يعقوب بن يوسف الضبيّ، حدّثنا نصر بن مزاحم، حدّثنا عبدالله بن مسلم المَلّا، حدّثني داوود بن أبي عوف أبو الجحّاف، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

لَمَّا دخل علي بفاطمة، جاء النبي صلي الله عليه وسلم أربعين صباحاً علي بابها، فيقول: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم. (3)

4. أم سلمة

3910. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنبأنا أبو نصر بن طَلّاب، أنبأنا أبو الحسن بن جميع، أنبأنا أبو جعفر محمّد بن عمّار بن محمّد بن عاصم بن مطيع العجلي -بالكوفة-، أنبأنا محمّد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ، أنبأنا أبو حفص الأعمش، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمّد بن سوقة، عمّن أخبره، عن أم سلمة، قالت:

كان النبي صلي الله عليه وسلم عندنا منكساً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة، فجاءت -ومعها حسن وحسين-، فقال لها النبي صلي الله عليه وسلم: أين زوجك؟ اذهبي، فادعيه، فجاءت به، فأكلوا، فأخذ [النبي صلي الله عليه وسلم] كساء، فأداره عليهم، فأمسك طرفه بيده اليسري، ثم رفع يده اليمنى إلي السماء،

ص: 87

1- (1). متقل الحسين 99/1، الفصل السادس.

2- (2). الوسيلة 5/ القسم 220/2. [1]

3- (3). فضائل فاطمة ص 33 (16).

وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحاقتي . اللهم اذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ؛ [أنا] حرب لمن حاربتم ، سلم لمن سالمتم ، عدو لمن عداكم. (1)

5. صبيح مولي ام سلمة

3911. الطبراني : حدّثنا إبراهيم، قال : حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال حدّثني حسين بن الحسن الأشقر، عن عبيدالله بن موسى، عن أبي مضاء - وكان رجل صدق - ، عن إبراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح مولي ام سلمة، عن جدّه صبيح، قال :

كنت بباب رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فجلسوا ناحية، فخرج رسول الله صلي الله عليه و سلّم إلينا، فقال : إنكم علي خير -وعليه كساء خيبري-، فجلّلتهم به، وقال : أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم. (2)

6. أبوهريرة

3912. أحمد : حدّثنا تليد بن سليمان، قال : حدّثنا أبو الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال :

نظر النبي صلي الله عليه و سلّم إلي علي والحسن والحسين وفاطمة، فقال : أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم. (3)

ص:88

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 143/14 - 144 ، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566).

2- (2) . المعجم الأوسط 407/3 - 408 (2875)، ورواه ابن الأثير في اسد الغابة 11/3، ترجمة صبيح [2] مولي ام سلمة، وقال : روي إبراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح. هذا، وقد تقدّم الحديث برواية ابن عساكر والطبراني عن إبراهيم، عن صبيح، عن زيد بن أرقم، ورواه أيضاً السدي عن صبيح، عن زيد بن أرقم، فلاحظ ما تقدّم.

3- (3) . مسند أحمد 442/2 (9698)؛ [3] وفصائل الصحابة 767/2 (1350)، [4] فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما، وبإسناده عنه الأجرّي في الشريعة 2054/4 (1529)، والحاكم في المستدرک 149/3 (311/4713)، [5] وقال : هذا حديث حسن، وبإسناده عنه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير 40/3 (2621)، والكنجي في كفاية الطالب ص331، الباب الثالث والتسعون، [6] وقال : هذا حديث حسن صحيح.

3913. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي، أنبأنا أبو الوليد، أنبأنا إبراهيم بن عيسى السرخسي، أنبأنا تليد بن سليمان، أنبأنا أبي الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم. (1)

3914. الخوارزمي : أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدّثنا أحمد بن علي، حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال :

نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلي علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال : أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم. (2)

3915. الخطيب : حدّثنا محمّد بن الحسين القطنان، حدّثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، حدّثنا أحمد بن علي الخزّاز، حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال :

نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال : أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم. (3)

3916. ابن عدي : حدّثنا محمّد بن صالح بن ذريح، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدي،

ص: 89

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 14/157 - 158، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566).

2- (2) . مقتل الحسين 99/1، الفصل السادس، [2] وأشار ابن عساكر إلي رواية أحمد بن حاتم عن تليد، في تاريخ مدينة دمشق 13/218، ترجمة الحسن بن [3] علي (1383).

3- (3) . تاريخ بغداد 7/144 (3582)، [4] ترجمة تليد بن سليمان، ورواه الهمداني في المودّة في القربي ص 1331، المودّة الثانية عشر مرسلًا عن أبي هريرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 2/325 (943). [5]

حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس الكوفي، عن أبي الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال : نظر رسول الله صلي الله عليه و سلّم إلي علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال : أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم. (1)

3917. أبوالمعالي الحسيني : أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي، أنبأ أبوالحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشي، حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، حدّثنا الحسين بن نصر، تبا تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال :

دخل رسول الله -صليّ الله عليه- علي علي وفاطمة والحسن والحسين -وهم في بيت-، فقال : أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم. (2)

3918. ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازة أنّ أحمد بن عمر بن عبيدالله بن شوذب أخبرهم، حدّثنا الحسين بن إسحاق البردعي، حدّثنا زكريّا بن يحيي، حدّثنا فضيل بن عبد الوهّاب، حدّثنا تليد بن سليمان، قال : حدّثنا أبو الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال :

أبصر النبي صلي الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال : أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم. (3)

3919. ابن عساكر : رواه الهيثم بن جميل وأحمد بن حاتم الطويل عن تليد. (4)

ص:90

1- (1) . الكامل 86/2 - 87 ، [1] ترجمة تليد بن سليمان (307/5).

2- (2) . عيون الأخبار ق43.

3- (3) . مناقب علي بن أبي طالب ص 63 - 64 (90). [2]

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 218/13، ترجمة الحسن بن [3]علي(1383)، [4] ذيل رواية أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان.

برواية :

1. أنس بن مالك - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس -

1. أنس بن مالك

3920. ابن عدي : حدّثنا سعيد بن عثمان الحرّاني، حدّثنا مخلد بن مالك، حدّثنا محمّد بن سليمان، حدّثنا حمّاد بن يحيى بن المختار، حدّثنا عطية العوفي، عن أنس بن مالك، قال :

دخلت علي رسول الله صلي الله عليه و سلّم غداة اعطي الكوثر. قال : ووجهه مثل القمر ليلة البدر أو مثل الشمس عند طلوعها، فأخذ يمسحه بيمينه، فأقعطني عن يمينه، ثم دخل عليه عمر، فأقعده عن يساره، ثم نظر إلي، فقال : يا أنس، إنّ الله -عزّ وجلّ - أعطاني الكوثر الليلة. قال : قلت : وما الكوثر؟ قال : نهر في الجنّة طوله ستّمئة عام، وعرضه ما بين المشرق والمغرب؛ لا يشرب أحد منه قبلي، وتري عليه نضرة النعيم، فلا يطعمه من خفر ذمّتي، ووتر عترتي، وقتل أهل بيتي. (1)

3921. الطبراني : حدّثنا أبو الزنبايع روح بن الفرّج المصري، حدّثنا يوسف بن عدي،

ص:91

1- (1). الكامل 251/2 - 252، ترجمة حمّاد بن يحيى بن المختار (429/60).

حدّثنا حمّاد بن [يحيى بن] المختار، عن عطية العوفي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال :

دخلت علي رسول الله صلي الله عليه و سلّم، فقال : قد اعطيت الكوثر. قلت : يا رسول الله، وما الكوثر؟ قال : نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب، ولا يشرب منه أحد، فيظمأ، ولا يتوضأ منه أحد، فيشعث؛ لا يشربه إنسان خفر ذمّتي، ولا قتل أهل بيتي. (1)

2. عبدالله بن عباس

3922. الحسكاني : أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، قال : حدّثنا علي بن جعفر بن موسى، قال : حدّثني جندل بن والقي، قال : حدّثنا محمد بن عمر، عن عبّاد، عن كامل، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس، في قوله تعالى : وَ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ (2)، قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم؛ إنّ الله يقول : تَعَالَوْا تَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ (3)، وكان أبناؤنا الحسن والحسين، وكان نساؤنا فاطمة، وأنفسنا النبي وعلي عليهم السلام. (4)

3923. الحسكاني : أخبرنا أبو العبّاس الفرغاني، قال : أخبرنا أبو المفضل الشيباني، قال : حدّثنا علي بن محمد بن مخلد أبو الطيّب الجعفي الدهان، قال : حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، قال : حدّثنا محمد بن عمر المازني، قال : حدّثنا عبّاد بن صهيب الكلبي، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس، في قول الله تعالى : وَ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ، قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم صلي الله عليه و سلّم. (5)

3924. ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أنّ أباً أحمد عمر بن

ص:92

1- (1) . المعجم الكبير 126/3 (2882).

2- (2) . النساء/29. [1]

3- (3) . آل عمران/61. [2]

4- (4) . شواهد التنزيل 182/1 (194). [3]

5- (5) . شواهد التنزيل 181/1 (193). [4]

عبدالله بن شوذب أخبرهم، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد الجلودي، حدّثنا قاسم بن محمّد بن حمّاد، حدّثنا جندل بن والقي، عن محمّد بن عمر (1) المازني، عن الكلبي، عن كامل بن العلاء، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس، في قول الله - عزّوجلّ - : وَ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا، قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم؛ إنّ الله - عزّوجلّ - يقول في كتابه : تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهَلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَي الْكَافِرِينَ . قال : كان أبناء هذه الأمة الحسن والحسين، وكان نساؤها فاطمة، وأنفسهم النبي وعلي. (2)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

3925. الحمّوي : أخبرني الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر -قراءة عليه، وأنا أسمع-، قال : أنبأنا الشيخ أبوروح عبدالمعزّ بن محمّد بن أبي الفضل البرّاز الصوفي الهروي والشيخة زينب بنت أبي القاسم بن الحسن الشعرية إجازة، قالأ : أنبأنا أبو القاسم [زاهر] بن طاهر بن أبي بكر بن أبي نصر المستملي إجازة، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي، أنبأنا أستاذ أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حبيب، قال : حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالله بن محمّد حافد العبّاس بن حمزة -سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة-، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي -بالبصرة-، حدّثني أبي -سنة ستين ومئتين-، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا (3)، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

ص: 93

1- (1) . هذا هو الصحيح، وفي المصدر : محمّد بن عثمان.

2- (2) . مناقب علي بن أبي طالب ص 318 (362). [1]

3- (3) . صحيفة الرضا ص 99 (39)، [2] ومثله في استجلاب ارتقاء الغرف 612/2 (348) عن الديلمي، وذخائر العقبي ص 20 [3] عن صحيفة الرضا مع مغايرة.

من ظلم أهل بيتي، وقتلهم، والمعين عليهم، ومن سبهم أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. (1)

3926. المألا : عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

حرّم الله الجذّة علي من ظلم أهل بيتي، وقتلهم، ومن سبهم؛ والمغير عليهم أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (2). (3)

ص:94

1- (1) . فرائد السمطين 2/279 (543)، [1] والفقرة الأخيرة اقتباس من الآية 77 من سورة آل عمران. [2]

2- (2) . آل عمران/77. [3]

3- (3) . الوسيلة 5/ القسم 203/2 و228، [4] وفيه : «ومسيئهم، والمعين عليهم» بدل «ومن سبهم، والمغير عليهم».

الظلم علي أهل البيت عليهم السلام و فيه أبواب وفيه أبواب

إشارة

ص:95

برواية : علي بن أبي طالب عليه السلام

3927. ابن المغازلي : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسان البصري إجازة أنّ أبا علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي زيد حدّثهم، قال : حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدّثنا أبي أحمد بن عامر، حدّثنا علي بن موسى الرضا (1)، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال : حدّثني أبي محمّد بن علي، قال : حدّثني أبي علي بن الحسين، قال : حدّثني أبي الحسين بن علي، قال : حدّثني أبي علي بن أبي طالب، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

الويل لظالمي أهل بيتي؛ عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار. (2)

3928. الخوارزمي : أخبرنا الشيخ الثقة العدل الحافظ أبو بكر محمّد بن عبد الله بن نصر الزاغوني -بمدينة السلام منصرفي عن السفارة الحجازية-، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمّد بن إسحاق بن الساهوجي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، أخبرنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البرّاز، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان -ببغداد في باب المحول-، حدّثني أبي أحمد بن

ص: 97

1- (1) . صحيفة الرضا ص 122 (80)، [1] ومثله في شرف النبي ص 274 الباب 27، وربيع الأبرار 828/2، باب الظلم وذكر الظلمة وما عليهم. [2]

2- (2) . مناقب علي بن أبي طالب ص 66 (94). [3]

عامر بن سليمان الطائي، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا (1)، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم:

الويل لظالمي أهل بيتي؛ عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار، لا يفتر عنهم ساعة، ويسقون من عذاب جهنّم، فالويل لهم من العذاب أليم. (2)

3929. الحمّوي: أخبرني الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر -قراءة عليه، وأنا أسمع-، قال: أنبأنا الشيخ أبو روح عبد المعز بن محمّد بن أبي الفضل البزاز الصوفي الهروي والشيخة زينب بنت أبي القاسم بن الحسن الشعرية إجازة، قال: أنبأنا أبو القاسم [زاهر] بن طاهر بن أبي بكر بن أبي نصر المستملي إجازة، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي، أنبأنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حبيب، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد حافد العبّاس بن حمزة -سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة-، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي -بالبصرة-، حدّثني أبي -سنة ستين وميتين-، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا (3)، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

[حرمت الجدة علي] من ظلم أهل بيتي، وقتلهم، والمعين عليهم، ومن سبهم أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولا لهم عذاب أليم. (4)

ص: 98

1- (1). صحيفة الرضا ص 122 (80) إلي قوله: «النار»، وأمّا ما بعده فهو من الحديث التالي فيها، ويرتبط بقتلة الحسين.

2- (2). مقتل الحسين 83/2 - 84، الفصل الثاني عشر. [1]

3- (3). صحيفة الرضا ص 99 (39). [2]

4- (4). فرائد السمطين 279/2 (543). [3]

3930. الثعلبي : [أنبأنا يعقوب بن السري، حدّثنا محمّد بن عبدالله الجنيد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدّثنا أبي، حدّثنا] علي بن موسى الرضا (1)، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، [حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب]، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

حرمت الجنة علي من ظلم أهل بيتي، وآذاني في عترتي، ومن اصطنع صنيعة إلي أحد من ولد عبدالمطلب، ولم يجازه عليها فأنا اجازيه غداً إذا لقيني في يوم القيامة. (2)

3931. المحبّ الطبري : أخرج الإمام علي بن موسى الرضا، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

إنّ الله حرّم الجنة علي من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أغار عليهم، أو سبّهم. (3)

3932. الخرکوشي : عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

حرّم الله الجنة علي من ظلم أهل بيتي، وقتلهم، ومن سبّهم، والمغيّر عليهم أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم . (4)

3933. الديلمي : عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

حرّمت الجنة علي من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أعان عليهم، أو سبّهم

ص:99

1- (1) . صحيفة الرضا ص 262 (201)، [1] من قوله : «من اصطنع...»، أمّا ما قبله فقد ورد في مواضع اخري. والحديث أيضاً ورد بهذه الصورة في الكشاف 467/3؛ والجامع لاحكام القرآن 22/16، [2] ذيل الآية 23 من سورة الشوري؛ وينايع المودّة 139/3. [3]
2- (2) . الكشاف والبيان 312/8، [4] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، وعنه الحمّوني في فرائد السمطين 278/2 (542)، [5] وما بين المعقوفين منه.

3- (3) . ذخائر العقبى ص 20. [6]

4- (4) . شرف النبي ص 274 - 275، الباب 27.

أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . (1)

3934. الخركوشي : عن رسول الله - صَلَّى الله عليه - أنه قال :

الظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار. (2)

3935. الزمخشري : وعنه (رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم) مرفوعاً : الويل لظالم أهل بيتي؛ عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار. (3)

3936. المألا : وعن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

حَرَّمَ اللَّهُ الْجِدَّةَ عَلَيَّ مِنْ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِي، وَقَاتَلَهُمْ، وَمَنْ سَبَّهُمْ، وَالْمَغْيِيرَ عَلَيْهِمْ أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . (4)

ص:100

1- (1) . روي عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 612/2 (348). [1]

2- (2) . شرف النبي ص 274، الباب 27.

3- (3) . ربيع الأبرار 828/2، باب الظلم وذكر الظلمة وما عليهم. [2]

4- (4) . الوسيلة 5/ القسم 203/2 و228، [3] وفيه : «ومسيئهم، والمعين عليهم» بدل : «ومن سبهم، والمغيير عليهم».

برواية :

1. أبي سعيد الخدري - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. سلمة بن الأكوع - 5. أبي ليلى الأنصاري

3. عبدالله بن مسعود - 6. معاذ بن جبل

1. أبوسعيد الخدري

3937. الحاكم : أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع، عن أبي نصر، قال : قال أبوسعيد الخدري رضي الله عنه : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

إنَّ أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمّتي قتلاً وتشريداً، وإنَّ أشدَّ قومنا لنا بغضاً بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم. (1)

2. سلمة بن الأكوع

3938. ابن عساکر : عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ، قال : قال النبي صلي الله عليه و سلم :

ويح الفراه -فراه آل محمد- من خليفة مستخلف مترف. (2)

ص: 101

1- (1) . المستدرک 487/4 (208/8500).

2- (2) . عنه المتقي في كنز العمال 116/12 - 117 (34270)، وسيأتي نحوه عن علي عليه السلام .

3. عبدالله بن مسعود

3940. الطبراني : حدّثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، حدّثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود، قال : بينما نحن عند رسول الله صلي الله عليه و سلّم فأقبل نفر من بني هاشم، فلمّا رأهم رسول الله صلي الله عليه و سلّم احمرّ وجهه، واغرورقت عيناه، فقلنا : يا رسول الله، ما نزال نري بوجهك شيئاً نكرهه! فقال : إنّ أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتطريداً. (2)

3941. ابن عدي : حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثني أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبدالله بن مسعود، قال :

بينما نحن عند رسول الله صلي الله عليه و سلّم أقبل نفر من بني هاشم -أو فتية-، فلمّا رأهم احمرّ لونه -أو احمرّ وجهه-، واغرورقت عيناه، فقلت : يا رسول الله، والله ما نزال نري في وجهك ما نكرهه! قال : إنّ أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وإنّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي بلاء وتطريداً وتشريداً... (3)

3942. البزّار : حدّثنا الفضل بن سهل، قال : أنبأنا عبدالله بن داهر الرازي، قال : أنبأنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم ذكر فتية من بني هاشم، فاغرورقتا عيناه، وذكر الرايات السود، فقال : فمن أدركها فليأتها ولو حبواً علي الثلج. (4)

ص:102

1- (1) . الفردوس 397/4 (7147).

2- (2) . المعجم الكبير 85/10 (10031).

3- (3) . الكامل 228/4، ترجمة عبدالله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي (1046/79).

4- (4) . البحر الزخار 310/4 (1491).

3943. الحاكم : أخبرني أبو بكر بن دارم الحافظ - بالكوفة-، حدّثنا محمّد بن عثمان بن سعيد القرشي، حدّثنا يزيد بن محمّد الثقفي، حدّثنا حنّان بن سدير، عن عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال :

أتينا رسول الله صلي الله عليه و سلّم، فخرج إلينا مستبشراً يعرف السرور في وجهه، فما سأله عن شيء إلا أخبرنا به، ولا سكتنا إلا ابتداءً حتّى مرّت فتية من بني هاشم -فيهم الحسن والحسين-، فلما رأهم التزمهم، وانهملت عيناه، فقلنا : يا رسول الله، ما نزال نري في وجهك شيئاً نكرهه! فقال : إنّ أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وإنّه سيلقي أهل بيتي من بعدي تطريداً وتشريداً في البلاد... (1)

3944. الخطيب : أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي وأبوسعيد محمّد بن موسى الصيرفي، قالأ : حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصم، حدّثنا العباس بن محمّد الدوري، حدّثنا محمّد بن المهلب الحرّاني، حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو الحرّاني، حدّثنا محمّد بن الفضيل، قال : قال لي مغيرة : سمعته من عمارة بن القعقاع حديثاً ذكره عن إبراهيم -قال : وكان عمارة قد خرج إلي مكّة، فاكترت حماراً، فلحقته بالقادسيّة، فحدّثني، عن إبراهيم-، عن علقمة، عن عبد الله، قال :

كان النبي صلي الله عليه و سلّم تمرّ به الفتية من قريش، فلا يتغيّر لونه، وتمرّ الفتية من أهل بيته، فيتغيّر لونه، فقلنا : يا رسول الله، لانزال نري منك ما يشقّ علينا! تمرّ بك الفتية من قريش، فلا يتغيّر لونك، وتمرّ بك الفتية من أهل بيتك فيتغيّر لونك؟! قال : إنّ أهلي -هؤلاء- اختارهم الله للآخرة، ولم يخترهم للدنيا، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً وبلاء شديداً. (2)

3945. الدولابي : أخبرني أحمد بن شعيب، قال : أنبا محمّد بن يحيي بن محمّد، قال :

ص: 103

1- (1) . المستدرک 464/4 (142/8434)، ويأتي بيان الحديث في ترجمة الأمام المهدي عليه السلام . [1]

2- (2) . الرحلة في طلب الحديث ص 145 - 146 (55).

حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو وأبو عثمان الحرّاني، قال : حدّثنا محمّد بن فضيل، قال : حدّثنا عمارة بن القعقاع، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال : قال : رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

إنّ أهل بيتي هؤلاء اختارهم الله للاحرة، ولم يختارهم للدنيا، وسيلقون بعدي تشريداً وتطريداً وبلاء شديداً. (1)

3946. الطبراني : حدّثنا جعفر بن محمّد الفريابي، حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو الحرّاني، حدّثنا محمّد بن فضيل، قال : قال لي مغيرة : سمعت من عمارة بن القعقاع شيئاً ذكره عن إبراهيم - وكان عمارة قد خرج الي مكّة، فاكتريت حماراً، فأتيته بالقادسيّة، فحدّثني عن إبراهيم-، عن علقمة، عن عبدالله، قال :

كان رسول الله صلي الله عليه و سلّم يمرّ به الفتية من أهل بيته، فيتغيّر لذلك لونه، فمرّ به يوماً فتية من أهل بيته، فتغيّر لذلك لونه، فقلنا : يا رسول الله، ما نزال نري منك ما يشقّ علينا! الفتية من أهل بيتك يمرّون بك، فيتغيّر لذلك لونك؟! فقال : إنّ أهل بيتي هؤلاء اختار الله لهم الآخرة، ولم يختار لهم الدنيا. (2)

3947. الخطيب : أنبأ الحسن بن أبي بكر، أنبأ مكرّم بن أحمد القاضي، حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله الرازي مولي بني هاشم، حدّثنا عبد المؤمن بن علي، حدّثنا ابن فضيل، قال : قال مغيرة بن مقسم : سمعت من عمارة بن القعقاع حديث إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم كان إذا رأى الفتية من أهل بيته تغيّر لونه.

قال : قال لي المغيرة : كان عمارة قد خرج إلي مكّة، فاكتريت حماراً، فصرت إلي القادسيّة، فلمّا رأني قال : ما جاء بك ؟ قال : قلت : حديث إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي صلي الله عليه و سلّم ، فقال : نعم؛ حدّثني إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله :

أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم كان إذا نظر إلي الفتية من أهل بيته تغيّر لونه، وقال : إنّ أهل بيتي هؤلاء اختار

ص:104

1- (1) . الكني والأسماء 716/2 (1254).

2- (2) . المعجم الكبير 88/10 - 89 (10043).

الله لهم الآخرة، ولم يختار لهم الدنيا، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً... ، وذكر حديثاً طويلاً. (1)

3948. أبوالمعالى الحسيني : أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار، حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله الرازي، تبا عبد المؤمن بن علي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا مغيرة بن مقسم، حدثنا عمارة بن القعقاع، حدثني إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله :

أن النبي عليه السلام كان إذا نظر إلي الفتية من أهل بيته تغير لونه، وقال -صلى الله عليه- : إن أهل بيتي -هؤلاء- اختار الله لهم الآخرة، ولم يختار لهم الدنيا، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً، وذكر حديثاً طويلاً. (2)

3949. نعيم بن حماد : حدثنا محمد بن فضيل وعبد الله بن إدريس وجرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه ، قال :

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء فتية من بني هاشم، فتغير لونه، فقلنا : يا رسول الله، ما نزال (3) نري في وجهك شيئاً نكرهه! فقال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وإن أهل بيتي هؤلاء سيلقون (4) بعدي بلاء وتطريداً وتشريداً... (5)

3950. البزار : حدثنا يوسف بن موسى، قال : أنبأنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال :

بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر فتية من بني هاشم، فاغرورقت عيناه، فقلنا : يا رسول الله، ما نزال نري في وجهك شيئاً نكرهه! قال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة

ص: 105

1- (1) . الرحلة في طلب الحديث ص 146 - 147 (56).

2- (2) . عيون الأخبار ق 40.

3- (3) . هذا هو الظاهر، وفي المصدر «ما نزل».

4- (4) . في بعض النسخ : «سيقتلون».

5- (5) . الفتن 310/1 - 311 (895). [1]

علي الدنيا، وإنَّ أهل بيتي سيلقون بعدي أثره (1) وتطريداً في البلاد... (2).

3951. العقيلي : حدَّثنا محمّد بن إسماعيل، حدَّثنا عمرو بن عون، قال : أخبرنا خلف، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، [عن علقمة، عن عبدالله، قال :

كنا جلوساً عند النبي صلي الله عليه و سلّم إذ جاءه فتية من قريش، فتغيّر لونه، فقلنا : يا رسول الله، إنّنا لانزال نري في وجهك الشيء نكرهه! قال : إنّ أهل بيت اختار الله لنا الأخرة علي الدنيا، وإنَّ أهل بيتي سيلقون بعدي تطريداً وتشريداً... (3).

3952. ابن المنادي : أخبرنا محمّد بن عبدالله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي، قال : تبا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، قال : تبا أبي، قال : تبا الصباح بن يحيي المزني، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال :

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلي الله عليه وآله و سلّم إذ أقبل نفر من بني هاشم، فلمّا رأهم رسول الله احمرّ وجهه، واغرورقت عيناه. قلنا : يا رسول الله، ما نزال نري في وجهك الشيء نكرهه! فقال : إنّ أهل بيت اختار الله لنا الأخرة علي الدنيا، وإنَّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي تطريداً وتشريداً... (4).

3953. الطبراني : حدَّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، قال : حدَّثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، قال : حدَّثنا أبي، قال : حدَّثنا صباح بن يحيي المزني، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال :

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلي الله عليه و سلّم فأقبل نفر من بني هاشم -أو فتية من بني هاشم-، فلمّا رأهم رسول الله صلي الله عليه و سلّم احمرّ وجهه، واغرورقت عيناه، فقلنا : يا رسول الله، ما نراك نري في وجهك الشيء نكرهه! فقال : إنّ أهل بيت اختار الله لنا الأخرة علي الدنيا، وإنَّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون من بعدي تطريداً وتشريداً... (5).

3954. نعيم بن حماد : حدَّثنا عبدالله بن إدريس، عن يزيد بن أبي زياد... (6).

تقدّمت روايته مع رواية جرير، عن يزيد بن أبي زياد.

3955. ابن أبي شيبة : حدَّثنا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال :

بينما نحن عند رسول الله صلي الله عليه و سلّم إذ أقبل فتية من بني هاشم،

ص: 106

1- (1) . الأثر - بفتح الهمزة والشاء - الأسم من أثر يوثر إشاراً، إذا أعطي. أراد أنّه يستأثر عليكم، فيفضّل غيركم في نصيبه من الفيء، والاستتار : الانفراد بالشيء (النهاية 22/1، « [1] أثر »).

2- (2) . البحر الزخار 354/4 - 355 (1556).

3- (3) . الضعفاء 381/4، ترجمة يزيد بن أبي زياد (1993)، وأورده الملاء في الوسيلة 6/ القسم 216/2 - 217.

4- (4) . الملاحم ص 193 (136).

5- (5) . المعجم الأوسط 327/6 (5695).

6- (6) . الفتن 310/1 - 311 (895) [2].

فلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْرورقت عيناه، وتغيَّر لونه. قال : فقلت له : ما نزال نري في وجهك شيئاً نكرهه! قال : إنّ أهل البيت اختار لنا الله (1) الأخره علي الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً... (2)

3956. ابن ماجه : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال :

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْرورقت عيناه، وتغيَّر لونه. قال : فقلت : ما نزال نري في وجهك شيئاً نكرهه! فقال : إنّ أهل بيت اختار الله لنا الأخره علي الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً... (3)

3957. الكنجي : أخبرنا العلامة الحسن بن محمّد بن الحسن اللغوي -في كتابه إلي

ص:107

1- (1) . في كتاب السنّة : اختار الله لنا.

2- (2) . المصنّف 527/7 (37716)، وعنه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن 1029/5 - 1030 (546)، [1] وابن أبي عاصم في كتاب السنّة ص 994/2 (1542).

3- (3) . سنن ابن ماجه 1366/2 (4082)، باب خروج المهدي (34).

بدمشق، ثم لقيته ببغداد-، قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصري، عن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي، عن أبي علي التستري، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي، أخبرنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا عثمان بن أبي شيبة... مثله. (1)

3958. أبو نعيم : حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا علي بن الوزير، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمرو بن القاسم، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال :

كنا جلوساً عند النبي صلي الله عليه و سلم ، فرأينا في وجهه شيئاً كرهناه، فقلنا : يا رسول الله، ما نزال نري في وجهك الشيء نكرهه، فبما ذاك؟! قال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي أثره [و] تطريداً وتشريداً. (2)

3959. نعيم بن حماد : حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد... (3)

تقدمت روايته مع رواية جرير، عن يزيد بن أبي زياد.

3960. الشاشي : حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن منصور الحارثي، أنبأنا موسى بن داود، أنبأنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال :

كنا عند النبي صلي الله عليه وآله و سلم إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رأهم النبي صلي الله عليه وآله و سلم دمعت عيناه. قال : فقلت : بأبي وأمي، في وجهك الذي نكره! قال : إن أهل بيتي هؤلاء سيلقون من بعدي تشريداً وتطريداً... (4)

ص: 108

1- (1) . البيان [1] المطبوع في آخر كفاية الطالب ص 491، الباب الخامس. [2]

2- (2) . أخبار أصبهان 12/2. [3]

3- (3) . الفتن 310/1 - 311 (895). [4]

4- (4) . مسند الشاشي 362/1 (351).

3961. ابن حبان وابن السري : عن ابن مسعود مرفوعاً :

إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي أثره وشدة وتطريداً في البلاد... (1)

3962. إسماعيل الأصبهاني : عن عبدالله رضي الله عنه ، قال :

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلي الله عليه و سلم إذ مرّ به فتية من قريش، فتغيّر لونه، فقلنا : يا رسول الله، إنّ لانتزال نري في وجهك شيئاً نكرهه! فقال : إنّ أهل البيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وسيصيب أهل بيتي -هؤلاء- بعدي بلاء شديداً... (2)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

3963. ابن المنادي : بلغني عن إبراهيم بن سليمان بن حبان بن مسلم بن هلال الدبّاس الكوفي، قال : أخبرنا علي بن أسباط المقرئ، قال : أخبرنا علي بن الحسين العبدى، عن سعد الأسكافي، عن الأصبع بن نباتة، قال :

خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام -بالكوفة-، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال : ...ويح الفراخ -فراخ آل محمّد- من خليفة جبار عتريف مترف مستخفّ بخلفي وخلف الخلف... (3)

3964. ابن أبي الدنيا : حدّثني محمّد بن عبّاد بن موسى، حدّثنا يزيد بن هارون، عن محمّد بن عبيدالله، عن أبي جعفر [محمّد بن علي عليهما السلام]، أنّ عليّاً لمّا احتضر جمع بنيه فقال :

...ويح الفراخ -فراخ آل محمّد- من عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف... (4)

ص: 109

1- (1) . عنهما المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 17، [1] وهذا لفظ ابن حبان، وأما لفظ ابن السري فلم يذكره، وإنّما قال : وخرّجه ابن السري بتغيير بعض لفظه.

2- (2) . دلائل النبوة ص 226. [2]

3- (3) . الملاحم ص 304 - 306 (254)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 592/14 - 595 (39679).

4- (4) . مقتل أمير المؤمنين ص 49 - 50 (34). [3]

3965. الحمّوئي: أنبأني السيّد الأمام نَسابة عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم -المجّاب برّد السلام- بن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -صلوات الله عليهم أجمعين-، قال: أنبأنا والدي الأمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رضي الله عنه إجازة، قال أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدورستاني، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه (1)، قال: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا -عليه التحيّة والثناء-، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

من أحبّ أن يستمسك بديني، ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّ وخليفتي علي أمّتي في حياتي وبعد وفاتي....

...والحسن والحسين إماما أمّتي بعد أبيهما، وسيّدا شباب أهل الجنّة، وأمّهما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة تأسعهم القائم من ولدي؛ طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي. إليّ الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيّعين لحرمتهم بعدي، وكفي بالله وليّاً وناصرّاً لعترتي وأئمّة أمّتي، ومنتقماً من الجاحدين حقّهم وسيعلم الذين ظلّموا أيّ منقلبٍ ينقلبون 2. 3

ص:110

1- (1). كمال الدين ص [1] 260 - 261 (6)، وفيه «لحقّهم» بدل «حقّهم».

3966. الخوارزمي : أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني إجازة، أخبرني محمد بن الحسين بن علي البرز، أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبدالعزيز، أخبرني هلال بن محمد بن جعفر، حدثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز - من كتابه -، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مریم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال : قال أبي :

دفع النبي صلي الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلي علي بن أبي طالب عليه السلام، ففتح الله تعالى علي يده... وقال له : إن الله أوحى إلي بأن أقوم بفضلك، فقامت به في الناس، وبلغتهم ما أمرني الله بتبليغهم، وقال له : أتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي. أولئك يلعنهم الله، ويلعنهم اللاعنون، ثم بكى صلي الله عليه وآله، فقيل : مم بكائك يا رسول الله؟! فقال : أخبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه، ويمنعونه حقاً، ويقتلونه، ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده... (1)

6. معاذ بن جبل

3967. الطبراني : حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا سليم بن منصور بن عمار، حدثنا أبي.

حيلولة : وحدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدثنا عمرو بن بكير بن بكار القعبي، حدثنا مجاشع بن عمرو، قال : حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي قبيل، حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص أن معاذ بن جبل أخبره، قال :

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم متغير اللون، فقال : أنا محمد! أتيت فواتح الكلام وخواتمه... أمسك -يا معاذ-، وأحص. قال : فلما بلغت خمسة قال : يزيد لا يبارك الله في يزيد، ثم ذرفت عيناه صلي الله عليه وسلم، ثم قال : نعي إلي حسين، وأتيت بتربته، وأخبرت بقاتله، والذي نفسي

ص: 111

بيده، لا يقتل بين ظهراي قوم لا يمنعه ألا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم، وسلط عليهم شرارهم، وأبسهم شيعاً، ثم قال: واهاً لفراخ آل محمد صلي الله عليه وسلم من خليفة مستخلف مترف، يقتل خلفي وخلف الخلف، أمسك يا معاذ... (1)

3968. الزمخشري: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه:

بيناً أنا وأبو عبيدة وسلمان جلوساً ننتظر رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم خرج علينا في الهجير مرعوباً، فقال: أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف. (2)

ص: 112

1- (1). المعجم الكبير 120/3 - 121 (2861).

2- (2). الفائق 389/2، « [1] عترف»، ثم قال: العتريف والعتريس: الغاشم، وقيل: هو قلب عفريت.

برواية :

1. جابر بن عبدالله - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

3969. الديلمي : أخبرنا الميداني إجازة، أخبرنا أبو الحسن عبدالرزاق القاضي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أبي زرعة، حدّثنا ظهير بن ظهير، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن بشر، حدّثنا الحسن بن الزبرقان المرادي، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، [قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم] :

يجيء يوم القيامة ثلاثة : المصحف والمسجد والعترة؛ يقول المصحف : خرقوني، ومزّقوني، ويقول المسجد : يا ربّ، خرّبوني، وعطلّوني، وضيّعوني، ويقول العترة : يا ربّ، قتلونا، وطردونا، وشرّدونا، فأجثو بركبتي للخصومة، فيقول الله تبارك وتعالى : إليّ؛ أنا [أولي] بذلك. (1)

3970. الخوارزمي : أخبرنا الشيخ الإمام الثقة أبوبكر محمّد بن عبدالله بن نصر الزاغوني -بمدينة السلام منصرفي من السفارة الحجازيّة-، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن

ص:113

1- (1) . الفردوس 499/5 (8880)، وإسناده من زهر الفردوس لابن حجر 396/4 نقلا- عن ابن الديلمي عن أبيه، كما في هامش الفردوس. ورواه المتّقي في كنز العمّال 193/11 (31190) عن الديلمي عن جابر، وعن أحمد والطبراني وسعيد بن منصور، عن أبي أمامة مثله مع مغايرة طفيفة.

محمّد بن إسحاق الباقرحي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدّثني أبي أحمد بن عامر، أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا (1)، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم:

تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة -ومعها ثياب مصبوغة بدم-، فتتعلّق بقائمة من قوائم العرش، فتقول: يا عدل، يا جبار، احكم بيني وبين قاتل ولدي.

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم: فيحكم الله (2) لابنتي وربّ الكعبة. (3)

3971. السمهودي: قال سليمان بن يسار: وجد حجر عليه مكتوب:

لا بدّ أن ترد القيامة فاطمٌ وقيصها بدم الحسين ملطّخٌ

ويل لمن شفعاؤه خصماؤه والصور في يوم القيامة ينفخُ

وهو شاهد لما أخرجه ابن الأخرى في العترة الطاهرة من حديث علي الرضا... (4)

ص: 114

1- (1). صحيفة الرضا ص 89 (21)، [1] وفيه: «فتقول: ياربّ احكم... فيحكم».

2- (2). لفظة الجلالة لم ترد في سائر المصادر.

3- (3). مقتل الحسين 52/1، الفصل الخامس، [2] ورواه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب ص 64 (91) [3] عن أبي إسحاق إبراهيم بن غسان البصري، عن أبي علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي زيد، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي.

4- (4). جواهر العقدين 388/3 - 389، الرابع عشر: ذكر شيء ممّا أخبر المصطفى صلي الله عليه وآله ممّا حصل بعده عليهم.

استضعاف أهل البيت عليهم السلام و ابتلاؤهم ابتلاء الأمة بهم و عدم استخلاف الحسنه فيهم و فضل دمع العين في مصائبهم
عليهم السلام و فيه أبواب

إشارة

ص:115

الباب الأول : أنهم عليهم السلام المستضعفون المقهورون المستذلون بعد رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم

برواية :

1. جابر بن عبدالله الأنصاري - 3. الحسين بن علي عليهما السلام

2. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. جابر بن عبدالله الأنصاري

3972. الحسكاني : أخبرنا الجماعة (1) منهم أبو الحسن المصباحي وأبو حازم وأبوسعد السعدي وأبوسهل الجامعي وأبوبكر بن أبي طاهر السكّري، قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن المقرئ، قال : حدّثنا أبو جعفر الحضرمي، قال : حدّثنا محمد بن مرزوق، قال : حدّثنا حسين الأشقر، قال : حدّثنا محمد بن عتبة الرقي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

يا بني هاشم، أتم المستضعفون المقهورون المستذلون بعدي. (2)

3973. الحسكاني : أخبرنا أبو عمرو [محمد بن عبدالله] الرزجاهي، قال : أخبرنا أبوبكر الأسماعيلي، قال : أخبرنا الحضرمي، قال : حدّثنا محمد بن مرزوق الرقي به لفظاً سواء. (3)

ص: 117

1- (1) . كذا في المصدر، والصواب : أخبرنا جماعة.

2- (2) . شواهد التنزيل 559/1 (595). [1]

3- (3) . شواهد التنزيل 559/1 (596). [2]

3974. الحسكاني : حدّثني أبو الحسن الفارسي، قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه (1)، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطن، قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال : حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفصل بن عمر، قال : سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول :

إنّ رسول الله نظر إلي علي والحسن والحسين، فبكي، وقال : أنتم المستضعفون بعدي.

قال المفصل : فقلت له : ما معني ذلك يا ابن رسول الله ؟ قال معناه : أنكم الأئمة بعدي؛ إنّ الله تعالى يقول : وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (2)، فهذه الآية فينا جارية إلي يوم القيامة. (3)

3. الحسين بن علي عليهما السلام

3975. الحسكاني : أخبرنا علي بن أحمد، قال : أخبرنا محمد بن عمر، قال : حدّثنا محمد بن القاسم بن زكريّا، قال : حدّثنا الحسن بن محمد بن عبدالواحد، قال : حدّثنا الحسن بن محمد الأشتر، قال : حدّثني أبي، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عليهما السلام ، قال :

نحن المستضعفون، ونحن المقهورون، ونحن عترة رسول الله، فمن نصرنا فرسول الله نصر، ومن خذلنا فرسول الله خذل، ونحن وأعداؤنا نجتمع يوم نَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا (4) الآية. (5)

ص: 118

1- (1) . معاني الأخبار ص 79 (1).

2- (2) . القصص/5. [1]

3- (3) . شواهد التنزيل 555/1 (589). [2]

4- (4) . آل عمران/30. [3]

5- (5) . شواهد التنزيل 560/1 (597). [4]

3976. الحسكاني : [أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال : أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمة، قال : أخبرنا محمّد بن عبدالله بن سليمان، قال : [حدّثنا طاهر بن أحمد، قال : حدّثنا الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي، قال :

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم -فإنّا وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض علي سنّة موسى وأشياعه، وإنّ عدوّنا يوم خلق السماوات والأرض علي سنّة فرعون وأشياعه- فليقرأ هؤلاء الآية : **إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ (1)**. وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا - إلي [قوله :] - **يَحْذَرُونَ (2)**، فأقسم بالآذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة، وأنزل الكتاب علي موسى صدقاً وعدلاً، ليعطفنّ عليكم هؤلاء آليات عطف الضروس علي ولدها. (3)

3977. أبونعيم : حدّثنا سليمان بن أحمد، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله [بن سليمان] الحضرمي، قال : حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال : حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، قال : حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، أنّ علياً عليه السلام، قال :

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم فإنّا منذ خلق الله السماوات والأرض علي سنّة موسى عليه السلام وأشياعه، وإنّ عدوّنا منذ خلق الله السماوات والأرض علي سنّة فرعون وأشياعه، وإني أقسم بالآذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة، وأنزل الكتاب علي محمّد صلي الله عليه وآله صدقاً وعدلاً لتعطفنّ عليكم هذه الآية : **وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ (4)**. (5)

ص:119

1- (1) . القصص/4. [1]

2- (2) . القصص/5 - 6. [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 556/1 - 557 (591). [3]

4- (4) . النور/55. [4]

5- (5) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص172 (129)، الفصل الثالث عشر. [5]

3978. الحسكاني : [رواه أيضاً] عبيد بن خنيس، عن الصباح، [كما] في كتاب فرات (1). (2)

3979. الحسكاني : قال : (3) [و] حدّثنا محمّد بن حاتم، قال : حدّثنا أحمد بن سعيد، قال : أخبرنا يحيى بن أبي بكير قاضي كرمان، قال : حدّثنا شريك به نحوه. (4)

3980. الحسكاني : أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال : أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمة، قال : أخبرنا محمّد بن عبدالله بن سليمان، قال : حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، قال : حدّثنا شريك، عن عثمان، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال : قال علي :
ليعطفنّ علينا [الدنيا] عطف الضروس علي ولدها.

ثمّ قرأ ونريد أن نمنّ علي الذين استضعفوا في الأرض الآية. (5)

3981. الحسكاني : أخبرني أبو بكر المعمرى، [أخبرنا] أبو جعفر القمي (6)، [أخبرنا] محمّد بن عمر الحافظ -بيغداد-، قال : حدّثنا محمّد بن حسين، قال : حدّثنا أحمد بن غنم بن حكيم، قال : حدّثنا شريح بن مسلمة، قال : حدّثنا إبراهيم بن يوسف، عن عبدالجبار، عن [عثمان] الأعشي الثقفي، عن أبي صادق، قال : قال علي :

ص:120

1- (1) . تفسير فرات الكوفي ص 313 - 314 (420). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 557/1 (592). [2]

3- (3) . الظاهر أنّ الضمير في «قال» راجع إلي العياشي.

4- (4) . شواهد التنزيل 559/1 (595). [3]

5- (5) . شواهد التنزيل 556/1 (590). [4] وروي في 558/1 (595) عن أبي النضر العياشي في تفسيره، قال : حدّثنا علي بن جعفر بن العباس الخزاعي، قال : حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطار، عن عمرو بن عبدالغفار، قال : حدّثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال : سمعت علياً يقول -وتلا هذه الآية : ونريد ان نمن علي الذين استضعفوا في الارض - قال : ليعطفنّ هذه الآية علي بني هاشم عطف الناب الضروس علي ولدها.

6- (6) . الأماالي ص 429، المجلس الثاني [5] والسبعون.

هي لنا - أو فينا - هذه الآية: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ . (1)

3982. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (2)، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري ومحمد بن الحسين بن زيد الخياط، قالا، [حدثنا] عباد بن يعقوب، عن إبراهيم بن محمد الخثعمي، عن عبد الجبار، عن أبي المغيرة، قال: قال علي:

فيما نزلت هذه الآية: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ . (3)

ص: 121

1- (1) . شواهد التنزيل 557/1 (593). [1]

2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 313 (419). [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 558/1 (594). [3]

برواية : خالد بن عرفطة

3983. البزار : حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن شقيق بن أبي عبدالله، حدّثني خلّاد بن يحيى -أو ولّاد بن يحيى بن خالد بن عرفطة-، قال :

كنا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين -رحمة الله عليه-، فقال خالد يومئذ : هذا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم ستبتلون في أهلي من بعدي. (1)

3984. الخطيب : أخبرنا أبو جعفر محمّد بن جعفر بن علّان الشروطي، أخبرنا منصور بن محمّد الأصبهاني، حدّثنا إسحاق بن أحمد بن زيرك، حدّثنا محمّد بن أبي حمّاد، حدّثنا علي بن مجاهد وإبراهيم بن المختار، عن شقيق بن أبي عبدالله مولي اسامة، قال : حدّثني عمارة بن يحيى بن خالد :

عن عرفطة، أنّه سمع يوم قتل الحسين عن خالد بن عرفطة أنّه قال : هذا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم تبتلون من بعدي في أهلي. (2)

3985. الطبراني : حدّثنا العباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، حدّثنا علي بن هاشم، عن شقيق بن أبي عبدالله، حدّثني عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة، قال :

ص:122

1- (1) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 233/3 (2645).

2- (2) . موضح الأوهام 423/2، ذكر محمّد بن حميد الرازي (426).

كنا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي -رضي الله عنهما-، فقال لنا خالد : هذا ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلم ؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول : إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي. (1)

وراجع ما تقدّم في آيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام ذيل آيات 1 - 3 من سورة العنكبوت، وما سيأتي في ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، باب إخبار النبي صلي الله عليه و آله و سلم بأنه مبتلي ومبتلي به.

ص: 123

1- (1) . المعجم الكبير 192/4 (4111).

برواية : بدر الخطمي

3986. أبوالشيخ : حدّثنا موسى بن هارون بن سعيد، حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا أبو معاوية، عن محمّد بن قيس بن البراء، عن عبدالله بن بدر [الخطمي]، عن أبيه، أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم قال :

من أحبّ أن يترك له في أجله، وأن يمتّع بما خوّله الله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، ومن لم يخلفني فيهم بتك عمره، وورد علي يوم القيامة مسودّاً وجهه. (1)

ص:124

1- (1) . تفسير أبي الشيخ، كما عنه المتّقي في كنز العمّال 99/12 (34171) بتمامه، وابن حجر في الأصابة 406/1، ترجمة بدر بن عبدالله ([1]604) إلي قوله : «خلافة حسنة». ورواه عن أبي الشيخ أيضاً أبونعيم في معرفة الصحابة 178/3 (1249)، [2] وألسناد منه، وعنه ابن الديلمي في مسند الفردوس 3 ق271، والخوارزمي من طريقه في مقتل الحسين 85/2، الفصل الثاني عشر، [3] وفيه : «أن يبارك في أجله»، وأضاف : فكان كما قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فإنّ يزيد بن معاوية لم يخلفه في أهله خلافة حسنة، فبتك عمره، وما بقي بعد الحسين عليه السلام ألا قليلا، وكذلك عبيدالله بن زياد لعنهما الله. ورواه الزرندي في نظم درر السمطين ص231، [4] وابن حجر في الصواعق المحرقة 543/2، [5] وفيهما : «من أحبّ أن ينسأ»؛ والخفّاجي في تفسير آية المودّة ص72، وفيه : «أن ينمي».

الباب الرابع : فضل دمع العين في مصائبهم عليهم السلام

برواية : الحسين بن علي عليهما السلام

3987. القطيعي : حدّثنا أحمد بن إسرائيل، قال : رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه بخطّ يده، أنبأنا أسود بن عامر أبو عبد الرحمان، قال : حدّثنا الربيع بن منذر، عن أبيه، قال : كان حسين بن علي يقول : من دمعت عيناه فينا دمعة، أو قطرت عيناه فينا قطرة بؤاه الله -عزّ وجلّ الجنّة. (1)

ص:125

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 675/2 - 676 (1154). [1]

الفصل التاسع : حقوق أهل البيت عليهم السلام و فيه أبواب وفيه أبواب

إشارة

ص:127

الباب الأول : في رعاية حقوقهم عليهم السلام وأنهم ودیعة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

تقدّم في الفصل الثاني روايات عديدة ترتبط بهذا الباب، فلانطيل الكلام بإعادتها، ونكتفي هنا ببعض الروايات التي لم نذكرها هناك، وهي رواية :

1. أنس بن مالك - 3. أم سلمة

2. زيد بن أرقم - 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

1. أنس بن مالك

3988. ابن عساکر : حدّثني أبو القاسم محمود بن عبدالرحمان بن عبدالله البستي، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبدالله، أخبرني الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكلابي -بتيس-، أنبأنا حمدون بن عيسى، أنبأنا يحيى بن سليمان الجعفي، أنبأنا عبّاد بن عبدالصمد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال :

جاءت فاطمة -ومعها الحسن والحسين- إلي النبي صلي الله عليه وسلم في المرض الذي قبض فيه، فانكبّت عليه فاطمة، وألصقت صدرها بصدره، وجعلت تبكي، فقال النبي صلي الله عليه وسلم : مه يا فاطمة، ونهاها عن البكاء، فانطلقت إلي البيت، فقال النبي صلي الله عليه وسلم - وهو يستعبر الدموع - : اللهم أهل بيتي، وأنا مستودعهم كلّ مؤمن. -ثلاث مرّات-. (1)

2. زيد بن أرقم

3989. ابن عساکر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا

ص:129

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 170/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

[أبو] عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، أنبأنا إسماعيل بن عامر، أنبأنا الحكم بن محمد بن القاسم، أنبأنا أبو إسحاق [السبيعي]:

إن زيد بن أرقم خرج من عنده -يعني ابن زياد- يومئذ [أي يوم اتى برأس الحسين عليه السلام] وهو يقول: أما -والله- لقد سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: اللهم إني أستودعك وصالح المؤمنين، فكيف حفظكم لوديعة رسول الله صلي الله عليه و سلم؟ (1)

3990. الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني، حدثنا محمد بن سليمان بن بزيغ الجزاري، حدثنا محمد بن حميد الأصبغاني، حدثنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، قال:

لما اصيب الحسين بن علي رضي الله عنه قام زيد بن أرقم إلي باب المسجد، فقال: أفعلتموها؟ أشهد أنني سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: اللهم أستودعكما وصالح المؤمنين.

فقيل لعبيد الله بن زياد: إن زيد بن أرقم قال كذا وكذا، فقال: ذلك شيخ قد ذهب عقله. (2)

3991. ابن الجوزي: أخبرنا ابن ناصر، قال: أنبأنا ابن السراج، قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي العلاف، قال: حدثنا أبو الحسين -ابن أخي ميمي-، حدثنا الحسين بن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح العتكي، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن حرام بن عثمان الأنصاري، عن سعيد بن ثابت بن مرداس، عن أبيه:

عن سعيد بن معاذ وعمرو بن سهل، أنهما حضرا عبيد الله بن زياد [حين جعل يضرب بقضيبه أنف الحسين وعينيه، ويطعن به في فمه!!]، فقال [له] زيد بن أرقم: ارفع قضيبك؛ إني رأيت رسول الله صلي الله عليه و آله واضعاً شفتيه علي موضع قضيبك، فقال له [ابن مرجانة]: إنك شيخ قد خرفت، وذهب عقلك!

ص:130

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 236/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566).

2- (2). المعجم الكبير 185/5 (5037).

فقال زيد : احدثك حديثاً هو أغلظ عليك من هذا؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه و سلم أقعد حسناً علي فخذته اليميني، ثم وضع يده علي يافوخ كل واحد منهما، ثم قال : اللهم إني أستودعك إياهما وصالح المؤمنين، فكيف كانت وديعتك رسول الله صلي الله عليه و سلم . (1)

3992. ابن الجوزي : أخبرنا محمد بن ناصر، قال : حدثنا جعفر بن أحمد السراج، قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن علي العلاف، قال : أخبرنا أبو الحسين - ابن أخي ميمي -، قال : أنبأنا الحسين بن صفوان، قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، قال : حدثني إبراهيم بن زياد، قال : حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، قال : حدثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن حرام بن عثمان، عن أحد ابني جابر بن عبدالله الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال :

كنت عند يزيد بن معاوية، فأتي برأس الحسين بن علي، فجعل ينكت بالخيزران علي شفتيه، وهو يقول :

يُفْلَقْنَ هاماً من رجال أعزّة علينا وهم كانوا أعقّ وأظلماً

فقلت له : ارفع عصاك، فقال [يزيد] : ترابي! فقلت : أشهد لقد رأيت رسول الله صلي الله عليه و سلم واضعاً حسناً علي فخذته اليميني، واضعاً حسناً علي فخذته اليسري، واضعاً يده اليميني علي رأس الحسن، واضعاً يده اليسري علي رأس الحسين، وهو يقول : اللهم إني أستودعكما وصالح المؤمنين، فكيف كان حفظك - يا يزيد - وديعة رسول الله صلي الله عليه و سلم ؟ (2)

3993. سبط ابن الجوزي : وقد روي ابن أبي الدنيا :

[لما وضع رأس الحسين عليه السلام بين يدي ابن زياد جعل يضرب ثناياه بالقضيب، و] كان عند ابن زياد زيد بن أرقم، فقال له :

ارفع قضيبك، فوالله لظالما رأيت رسول الله -صلي الله عليه وآله- يقبل ما بين هاتين الشفتين، ثم جعل زيد يبكي، فقال له ابن زياد : أبكي الله عينيك! لولا أنك شيخ قد خرفت

ص: 131

1- (1) . الردّ علي المتعصّب العنيد ص 42 - 43 .

2- (2) . الردّ علي المتعصّب العنيد ص 46 - 47 ، وروي المرفوع منه سعيد بن منصور في سننه أيضاً، كما في كنز العمال 119/12 (34281).

لضربت عنقك، فنهض زيد وهو يقول: أيها الناس، أنتم العبيد بعد اليوم؛ قتلتم ابن فاطمة، وأمرتم ابن مرجانة، والله ليقتلن أخياركم، وليستعبدن شراركم، فبعداً لمن رضي بالذلّ والعار.

ثم قال: يا ابن زياد، لا حدّثك حديثاً أغلظ من هذا؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله أقعد حسناً علي فخذته اليمني، وحسيناً علي فخذته اليسري، ثم وضع يده علي يافوخيهما، ثم قال: اللهم إني أستودعك إياهما وصالح المؤمنين، فكيف كانت ودیعة رسول الله صلي الله عليه وآله عندك يا ابن زياد؟ (1)

3. أم سلمة

3994. الخطيب: أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدّثنا محمد بن القاسم بن زكريّا، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله (2) بن أبي رافع، عن سلمة بن عبد الله بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت:

دعا النبي صلي الله عليه وآله وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً يوم توفي، فحنا عليهم، ثم قال: اللهم إني أستودعكم وصالح المؤمنين. (3)

4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

3995. الحسكاني: في [التفسير] العتيق: روي عن يونس بن بكّار، عن أبيه:

عن أبي جعفر محمد بن علي، في قوله تعالي ذكره: يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا اللهَ والرّسولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (4). (4)

ص: 132

1- (1). تذكرة الخواصّ ص 257، [1] ونحوه في الصواعق المحرقة لابن حجر 578/2، [2] وقال: وقد انتقم الله من ابن زياد هذا، فقد صحّ عند الترمذي أنّه لما جيء برأسه، ونصب في المسجد مع رؤوس أصحابه جاءت حيّة، فتخلّلت الرؤوس حتّي دخلت في منخره، فمكثت هنيهة، ثم خرجت، ثم جاءت، ففعلت كذلك مرّتين أو ثلاثاً.

2- (2). هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «عبدالله». [3]

3- (3). المتفق والمفترق 1444/3 (837)، في عنوان «عبدالله بن أبي سلمة».

4- (4). الأنفال/27. [4]

5- (5). شواهد التنزيل 270/1 (268). [5]

الباب الثاني : الأقتداء بهم عليهم السلام ، والميل معهم حيث مالوا

برواية :

1. سلمان الفارسي - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس -

1. سلمان الفارسي

3996. الزرندي : قال سلمان الفارسي رضي الله عنه :

عليكم بأهل بيت نبيكم صلي الله عليه و سلم ، فإنهم لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولن يخرجوكم (1) من هدي. (2)

2. عبدالله بن عباس

3997. الرافعي : أبو مضر ربيعة بن علي العجلي، حدّثنا أبوطاهر الحسن بن حمزة العلوي -قدم علينا قروين سنة أربع وأربعين وثلاثمئة-

[قال :] حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن المغيرة الهاشمي،

عن ابن أبي رواد، عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم :

من سرّه أن يحيي حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنّة عدن فليوال عليّاً من بعدي

ص: 133

1- (1) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر : «يخرجوهم».

2- (2) . نظم درر السمطين ص 240. [1]

[وليوال وليه] (وليقتد بأهل بيتي من بعدي) (1)، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذّبين بفضلهم من امتي، [القاطعين فيهم صلتني؛] لا أنالهم الله شفاعتي. (2)

3998. أبونعيم : حدّثنا محمّد بن المظفر، حدّثنا محمّد بن جعفر بن عبدالرحيم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم، حدّثنا عبدالرحمان بن عمران بن أبي ليلى - أخو محمّد بن عمران (3)-، حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن ابن أبي رواد، عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

من سرّه أن يحيي حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن [التي] غرسها ربّي (4) فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليه، وليقتد بألائمة من بعدي، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي، رزقوا (5) فهماً وعلماً، وويل (6) للمكذّبين بفضلهم من امتي، للقاطعين فيهم صلتني؛ لأنالهم الله شفاعتي. (7)

3999. الهمداني : عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

إنّ الله افترض طاعتي وطاعة أهل بيتي علي الناس خاصّة وعلي الخلق كافّة.

قيل : يا رسول الله، فما الناس وما الخلق ؟ قال : الناس أهل مكّة، والخلق خلق الله من ذي روح. (8)

ص:134

- 1- (1) . ما بين القوسين سقط من المطبوعة، وأخذناه من المخطوطة، آخر حرف الحاء.
- 2- (2) . التدوين 485/2، ترجمة الحسن بن [1] حمزة العلوي، وعنه وعن الطبراني، المتّقي في كنز العمّال 103/12 - 104 (34198)، وما بين المعقوفات منه.
- 3- (3) . في بعض النسخ من تاريخ مدينة دمشق : [2] أنبأنا محمّد بن عمران.
- 4- (4) . في كفاية الطالب [3] وفرائد السمطين : « [4] ربّي عزّ وجلّ ».
- 5- (5) . في فرائد السمطين : « [5] ورزقوا ».
- 6- (6) . في فرائد السمطين : « [6] ويل » بدون واو قبله.
- 7- (7) . حلية الأولياء 86/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب ([7] 4)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 240/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([8] 4933)، والكنجي في كفاية الطالب ص 214 - 215، الباب السابع والخمسون، [9] والحمّوني في فرائد السمطين 53/1 (18)، الباب الخامس. [10]
- 8- (8) . المودّة في القربي ص 1318، المودّة السادسة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 289/2 (827). [11]

4000. الزرندي : عن إبراهيم بن شيبه الأنصاري، قال :

جلست إلي الأصبع بن نباتة، فقال : ألا أقرأ عليك ما أملاه علي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؟ فأخرج لي صحيفة فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصي به محمد رسول الله صلي الله عليه و سلم أهل بيته وأمته؛ أوصي أهل بيته بتقوي الله، ولزوم طاعته، وأوصي أمته بلزوم أهل بيته، وأن أهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم صلي الله عليه و سلم ، وأن شيعتهم آخذون بحجزهم يوم القيامة، وأنهم لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولن يخرجوكم من باب هدي. (1)

4001. الملاء : عن الأصبع بن نباتة، قال : أملي علي علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- ما في صحيفتي هذه، وكان فيها : بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصي به محمد رسول الله صلي الله عليه و سلم أهل بيته وأمته؛ أوصي أهل بيته بتقوي الله وطاعته، وأوصي أمته بلزوم أهل بيته، فإن أهل بيته آخذون بحجزة نبيهم صلي الله عليه و سلم ، وإن شيعتهم آخذون بحجزهم يوم القيامة من النار. (2)

4002. الخركوشي والملاء : روي عن رسول الله صلي الله عليه و سلم أنه وصف آخر الزمان، فقيل : يا رسول الله، أي العمل أفضل في ذلك الزمان ؟ قال : فرس تربطه، وسلاح، وتميل مع أهل بيتي حيث مالوا. (3)

وانظر في هذا المجال ما سيأتي في النصوص علي الأئمة عليهم السلام ، الباب الرابع، باب أن الأئمة من ذرية النبي صلي الله عليه وآله و سلم .

ص:135

1- (1) . نظم درر السمطين ص240. [1]

2- (2) . الوسيلة 5/ القسم2/225.

3- (3) . شرف النبي ص260، الباب 27 ؛ والوسيلة 5/ القسم2/200 - 201.

الباب الثالث : مودّتهم عليهم السلام ، وأنها أجر الرسالة

برواية :

1. أنس بن مالك - 7. سعيد بن جبير
2. جابر بن عبدالله الأنصاري - 8. عبدالله بن عباس
3. الحسن بن علي عليهما السلام - 9. علي بن الحسين عليهما السلام
4. الحسين بن علي عليهما السلام - 10. علي بن أبي طالب عليه السلام
5. زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام - 11. ما ورد مرسلًا
6. السدي -

1. أنس بن مالك

4003. الحسكاني : أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن الأجرّي -بمكّة-، حدّثنا علي بن عبدالعزيز البغوي، حدّثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدّثنا حجّاج بن منهل، حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت، عن أنس بن مالك.

قال حمّاد : وحدّثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس :

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم لمّا قدم المدينة كانت تنوبه نواب وحقوق وقدوم الغرباء عليه -وليس في يده سعة لذلك-، فقالت الأنصار : إنّ هذا الرجل قد هداكم الله علي يديه، وهو ابن اختكم تنوبه نواب وحقوق، وليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم

ص:136

مألا يضركم، فتأتونه به، فيستعين به علي ما ينوبه من الحقوق، فجمعوا له ثمانمئة دينار، ثم أتوه، فقالوا له : يا رسول الله، إنك ابن اختنا، وقد هدانا الله علي يدك. تتوبك نواب وحقوق، وليست بيدك لها سعة، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفة، فنأتيك به. فتستعين به علي ما ينوبك، وهو ذا، فنزل قُلْ لا- أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا يَعْنِي لاأطلب منكم علي الأيمان والقرآن جعلاً- ولا رزقاً إلا المودّة في القُرْبِي (1)، يعني ألا أن تحبوني، وتحبوا أهل بيتي وقرابتي.

قال ابن عباس : فوقع في قلوب المنافقين من أهل المدينة شيء، فقالوا : ما يريد منا إلا أن نحب أهل بيته، ونكون تبعاً لهم من بعده، ثم خرجوا، فنزل جبرئيل علي النبي صلي الله عليه و سلم ، فأخبره بما قالوا، فأنزل الله تعالي : أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَيِ اللَّهِ كَذِبًا يَعْنِي اختلق الآية، فقال القوم : يا رسول الله، فإننا نشهد أنك صادق بما قلته لنا، فنزل : وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ (2). (3)

2. جابر بن عبد الله

4004. الهمداني : عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وآله و سلم ، أنه قال :

الزموا مودتنا أهل البيت، فإن من لقي الله -وهو يودنا- دخل الجنة بمتابعتنا، والذي نفس محمد بيده، لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا. (4)

3. الحسن بن علي عليهما السلام

4005. الزرندي : عن أبي الطفيل وجعفر بن حيان، قالا :

لما قتل علي بن أبي طالب، وفرغ منه قام الحسن بن علي عليهما السلام خطيباً، فحمد الله، وأثنى

ص: 137

1- (1) . الشوري/23. [1]

2- (2) . الشوري/24 - 25. [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 201/2 - 202 (836). [3]

4- (4) . المودّة في القربي ص1312، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 272/2 (775). [4]

عليه، ثم قال : ... وأنا من أهل البيت الذين فرض الله تعالى مودّتهم علي كلّ مسلم، وأنزل الله فيهم : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (1)، واقتراف الحسنه مودّتنا أهل البيت. (2)

4006. الدولابي : أخبرني أبو القاسم كهمس بن معمر أنّ أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدّثهم، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن علي بن حسن بن علي، عن أبيه، قال :

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثم قال : أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي... وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم علي كلّ مسلم، فقال لنبية : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا، فاقتراف الحسنه مودّتنا أهل البيت. (3)

4007. الطبراني : حدّثنا أحمد بن زهير، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال : حدّثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال : حدّثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال :

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله، وأثنى عليه... ثم قال : من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلي الله عليه وسلّم... وأنا من أهل البيت الذين افترض الله عزّ وجلّ - مودّتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل الله علي محمد صلي الله عليه و سلّم : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ . (4)

ص: 138

1- (1) . الشوري/23. [1]

2- (2) . نظم درر السمطين ص 147 - 148. [2]

3- (3) . الذرّيّة الطاهرة ص 109 - 110 (114).

4- (4) . المعجم الأوسط 87/3 - 89 (2176).

4008. الكنجي : أخبرنا العلامة حجة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي -بحلب-، أخبرنا الخطيب أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي -بالموصل-، أخبرنا أبوظاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري -ببغداد، سنة إحدى وتسعين وأربعمئة قدم حاجاً-، قيل له : أخبرك أبوعلي حسن بن محمد جوانشير، حدّثنا أبويزيد علي بن محمد بن الحسين، حدّثنا أبوعمر بن مهدي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن عقدة الحافظ، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال :

خطب الحسن بن علي بعد وفاة أبيه، وذكر أميرالمؤمنين أباه عليه السلام، فقال : ... وأنا من أهل البيت الذين افترض الله -عزّوجلّ - مودّتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل علي محمد صلي الله عليه وآله وسلم : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ، واقتراف الحسنه مودّتنا.

قلت : رواه أبوعلي جوانشير في جزء جمع فيه من حديث مشايخه. (1)

4009. الحاكم : حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى -ابن أخي طاهر العقيقي الحسني-، حدّثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدّثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال :

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثم قال : أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي... وأنا من أهل البيت الذي -[ن] افترض الله مودّتهم علي كلّ مسلم، فقال تبارك وتعالى لنبية صلي الله عليه وسلم : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا، فاقتراف الحسنه مودّتنا أهل البيت. (2)

4010. الطبراني : حدّثنا أحمد بن محمد المرّي البغدادي، قال : حدّثنا حرب بن الحسن

ص:139

1- (1) . كفاية الطالب ص 91 - 94، الباب الحادي عشر. [1]

2- (2) . المستدرک 172/3 (400/4802). [2]

الطَّحَّان، قال : حدَّثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال : حدَّثنا قيس بن الربيع، عن ليث، عن ابن أبي ليلى، عن الحسن بن علي، أن رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، قال :

الزموا مودّتنا أهل البيت، فإنّه من لقي الله -عزّ وجلّ - وهو يودّنا دخل الجنّة بشفاعتنا، والآذي نفسي بيده، لا ينفع عبداً عمله ألا بمعرفة حقّنا. (1)

4011. الخركوشي : قيل : خطب الحسن بن علي حين قتل علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-...وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم علي كلّ مسلم؛ قال الله تعالى : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْبَانًا ، واقتراف الحسنه مودّتنا أهل البيت. (2)

4. الحسين بن علي عليهما السلام

4012. ابن عساكر : أخبرنا أبو العزّ بن كادش إذناً، أنبأنا أبو محمّد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافي بن زكريّا القاضي، أنبأنا محمّد بن القاسم الأنباري، أخبرني أبي، عن [أبي] الفضل العبّاس بن ميمون، حدّثني سليمان بن داود المقرئ الشاذكوني، أخبرني محمّد بن عمر بن واقد السلمي، عن عبد الله [بن جعفر] المدني، عن أمّ بكر بنت المسور بن مخرمة، قالت : سمعت أبي يقول :

كتب معاوية إلي مروان -وهو علي المدينة- أن يزوّج ابنه يزيد بن معاوية زينب بنت عبد الله بن جعفر -وأُمّها أمّ كلثوم بنت علي، وأمّ أمّ كلثوم فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه و سلّم -، ويقضي عن عبد الله بن جعفر دينه، وكان دينه خمسين ألف دينار، ويعطيه عشرة آلاف دينار، ويصدقها أربعمئة دينار، ويكرمها بعشرة آلاف دينار.

فبعث مروان بن الحكم إلي عبد الله بن جعفر، فأجابه، واستثنى عليه برضا الحسين بن علي، وقال : لن أقطع أمراً دونه مع أنّي لست أولي به منها، وهو خال، والخال والد.

ص:140

1- (1). المعجم الأوسط 122/3 (2251).

2- (2). شرف النبي ص 269، الباب 27.

قال : وكان الحسين يبنع، فقال له مروان : ما انتظارك إياه بشيء، فلو حزمت ؟ فأبي، فتركه، فلم يلبثوا إلا خمس ليال حتى قدم الحسين، فاتاه عبدالله بن جعفر، فقال : كان من الحديث ماتسمع، وأنت خالها ووالدها، وليس لي معك أمر، فأمرها بيدك.

فأشهد عليه الحسين بذلك جماعة، ثم خرج الحسين، فدخل علي زينب، فقال : يا بنت اختي، إنه قد كان من أمر أبيك أمر، وقد ولاني أمرك، وإني لا- ألوك حسن النظر إن شاء الله، وإنه ليس يخرج منا غريبة، فأمرك بيدي. قالت : نعم، بأبي وأمي، فقال الحسين : اللهم إنك تعلم أنني لم ارد إلا الخير، فقيض لهذه الجارية رضاك من بني هاشم.

ثم خرج حتى لقي القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، فأخذ بيده، فأتي المسجد -وقد اجتمعت بنوهاشم وبنو أمية وأشرف قريش، وهيأوا من أمرهم ما يصلحهم-، فتكلم مروان، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال : إن يزيد بن أمير المؤمنين يريد القرابة لطفاً والحق عظاماً، ويريد أن يتلافي ما كان بصلاح هذين الحيين مع ما يحب من أثره عليهم، ومع المعاد الذي لاغناء به عنه، مع رضا أمير المؤمنين، وقد كان من عبدالله بن جعفر في ابنته ما قد حسن فيه رأيه، وولي أمرها الحسين بن علي وليس عند الحسين خلاف لا مير المؤمنين إن شاء الله تعالى.

فتكلم الحسين، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال : إن الإسلام يرفع الخسيصة، ويتم النقيصة، ويذهب الملامة، فلا لوم علي امرئ مسلم إلا في أمر مآثم، وإن القرابة التي أعظم الله حقها، وأمر برعايتها، وسأل الأجر في المودة عليها والمحافظة في كتاب الله تعالى : قربتنا أهل البيت، وقد بدا لي أن أزوج هذه الجارية من هو أقرب إليها نسباً، وألطف سبباً، وهو هذا الغلام -يعني القاسم بن محمد بن جعفر-، ولم ارد صرفها عن كثرة مال نازعتها نفسها ولا أبوها إليه، ولا أجعل لامرئ في أمرها متكلماً، وقد جعلت مهرها كذا وكذا، منها في ذلك سعة، إن شاء الله... (1)

4013. البلاذري : حدثني محمد بن سعد، عن الواقدي، عن عبدالله بن جعفر، عن ام بكر بنت المسور، عن أبيها، قال :

ص:141

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 245/57 - 246، [1] ترجمة مروان بن الحكم (7312).

كتب معاوية إلي مروان -وهو علي المدينة- أن يخطب أمّ كلثوم بنت عبدالله بن جعفر -وأُمّها زينب بنت علي، وأمّها فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلّم - علي ابنه يزيد، ويقضي عن عبدالله دينه -وكان خمسين ألف دينار-، ويعطيه عشرة آلاف دينار، ويصدقها أربعمئة، ويكرمها بعشرة آلاف دينار، فبعث مروان إلي ابن جعفر، فأخبره، فقال : نعم، واستثني رضا الحسين بن علي، فأتي الحسين، فقال له : إنّ الخال والد، وأمر هذه الجارية بيدك، فأشهد عليه الحسين بذلك، ثمّ قال للجارية : يا بنية، إنّنا لم نخرج منّا غريبة قطّ، فأمرك بيدي ؟ قالت : نعم، فأخذ بيد القاسم بن محمّد بن جعفر بن أبي طالب، فأدخله المسجد -وبنو هاشم وبنو أميّة وغيرهم مجتمعون-، فحمد مروان الله، وأثني عليه، ثمّ قال : إنّ أمير المؤمنين قد أحبّ أن يزيد القرابة لطفاً والحقّ عظماً، وأن يتلافي ما كان بين هذين الحيين بصهرهما، وعائدة فضله وإحسانه علي بني عمّه من بني هاشم، وقد كان من عبدالله في ابنته ما يحسن فيه رأيه، وولّي أمرها الحسين خالها، وليس عند الحسين خلاف أمير المؤمنين.

فتكلّم الحسين، فحمد الله، وأثني عليه، ثمّ قال : إنّ الأسلام دفع الخسيسية، وتّمّ التقيصة، وأذهب اللانمة، فلا لوم علي مسلم إلا في أمر مآثم، وإنّ القرابة التي عظم الله حقّها، وأمر برعايتها، وأن يسأل نبيّه الأجر له بالمودّة لاهلها : قرابتنا أهل البيت، وقد بدا لي أن ازوّج هذه الجارية من هو أقرب نسباً وألطف سبباً، وهو هذا الغلام، وقد جعلت مهرها عنه البغيغة... (1)

4014. ابن سعد : أخبرنا علي بن محمّد، عن عبدالله بن جعفر، عن أمّ بكر بنت المسور وغسّان بن عبدالحميد، عن جعفر بن عبدالرحمان بن مسور، عن أبيه، عن المسور :

أنّ معاوية كتب إلي مروان : زوّج يزيد من ابنة عبدالله بن جعفر، واقض عنه دينه خمسين ألف دينار، وصلّه بعشرة آلاف دينار، فقال عبدالله بن جعفر : ما أقطع أمراً دون الحسين، فشاوره، فقال : اجعل أمرها إلي، ففعل، واجتمعوا، فقال مروان : إنّ أمير المؤمنين أحبّ أن يزيد القرابة لطفاً، والحقّ عظماً، وأن يتلافي صلاح هذه الحيين بالصهر، وقد كان

ص:142

1- (1). أنساب الأشراف 149/5 - 150، [1] ترجمة معاوية بن أبي سفيان.

من أبي جعفر في إجابة أمير المؤمنين ما حسن فيه رأيه، وولي أمرها خالها، وليس عند حسين خلاف علي أمير المؤمنين.

فتكلم حسين، وقال: إن الله رفع بالاسلام الخسيصة، وأتم الناقصة، وأذهب اللؤم، فلا لؤم علي مسلم، وإن القرابة التي عظم الله حقها قرابتنا، وقد زوجت هذه الجارية من هو أقرب نسباً، وألطف سبباً: القاسم بن محمد بن جعفر... (1)

5. زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام

4015. الدولابي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن العلوي، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي، قال: أخبرنا [أحمد] بن عبد الرحمن الأصباغي، عن أبي داود الطهوي عيسى بن مسلم، عن أبي الجارود:

عن زيد بن علي، في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ (2) الآية، قال: هو مودتنا أهل البيت. (3)

6. السدي

4016. الحسكاني: أخبرنا أبو سعد المعاذي، أنبأنا أبو الحسين الكهيلي، قال: حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، حدثنا الحكم بن ظهير:

عن السدي [في قوله تعالى]: وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً، قال: المودة لآل محمد.

قلت: هكذا قال إسحاق، ورواه غيره عن الحكم، برفعه إلي ابن عباس. (4)

4017. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن

ص: 143

1- (1). ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص 40 - 41 (247). [1]

2- (2). الحديد/28. [2]

3- (3). الكني والأسماء 529/2 (960).

4- (4). شواهد التنزيل 212/2 (845). [3]

أبي العوام، حدّثنا ابن الصبّاح الدولابي، حدّثنا الحكم بن ظهير :

عن السدي، في قوله عزّ وجلّ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ، قال : المودّة في آل الرسول صلي الله عليه وآله وسلم . (1)

7. سعيد بن جبير

4018. الطبري : حدّثنا أبو كريب، قال : حدّثنا أبوسامة، قال : حدّثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة :

عن طاووس، في قوله : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، قال : سئل عنها ابن عبّاس، فقال ابن جبير : هم قريبي آل محمّد.... (2)

4019. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال : سمعت طاووساً قال :

سئل ابن عبّاس عن هذه الآية : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، قال : فقال سعيد بن جبير : قريبي آل محمّد.... (3)

4020. النسائي : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال : أخبرنا محمّد بن جعفر، قال : حدّثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال : سمعت طاووساً يقول :

سئل ابن عبّاس عن هذه الآية : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، قال سعيد بن جبير : قريبي آل محمّد صلي الله عليه وسلم (4)

4021. الترمذي : حدّثنا بندار، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر، قال : حدّثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال : سمعت طاووساً قال :

ص:144

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 316 (360). [1]

2- (2) . جامع البيان 13/ الجزء 23/25. [2]

3- (3) . مسند أحمد 1/ 286 (2599). [3]

4- (4) . السنن الكبرى 10/ 249 (11410). [4]

سئل ابن عباس عن هذه الآية: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا الْمَوْدَّةُ فِي الْقُرْبَى، فقال سعيد بن جبير: قربي آل محمد صلي الله عليه وسلم ... (1)

4022. البخاري: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال:

سمعت طاووساً، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، أنه سئل عن قوله: إِلَّا الْمَوْدَّةُ فِي الْقُرْبَى، فقال سعيد بن جبير: قربي آل محمد صلي الله عليه وسلم ... (2)

4023. أحمد: حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني عبد الملك بن ميسرة، عن طاووس، قال: أتى ابن عباس رجل، فسأله... و[حدثنا] سليمان بن داوود، قال: أخبرنا شعبة، أنبأني عبد الملك، قال: سمعت طاووساً يقول:

سأل رجل ابن عباس -المعني- عن قوله عز وجل: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا الْمَوْدَّةُ فِي الْقُرْبَى، فقال سعيد بن جبير: قرابة محمد صلي الله عليه وسلم. (3)

8. عبد الله بن عباس

4024. الحسكاني: حدثني أبو حازم الحافظ -من أصل سماعه-، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدثنا حسين

ص: 145

1- (1). الجامع الكبير 295/5 (3251).

2- (2). صحيح البخاري 502/6 (1245)، كتاب التفسير، في تفسير سورة الشورى.

3- (3). مسند أحمد 229/1 (2024)، [1] وقال ابن حبان: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن يحيى القطان، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً قال: سئل ابن عباس عن هذه الآية: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا الْمَوْدَّةُ فِي الْقُرْبَى، فقال سعيد بن جبير: قربي محمد. (صحيح ابن حبان 157/14 «6262»). وقال الطبري: حدثني يعقوب، قال: حدثنا مروان، عن يحيى بن كثير، عن أبي العالية: عن سعيد بن جبير، في قوله: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا الْمَوْدَّةُ فِي الْقُرْبَى، قال: هي قربي رسول الله صلي الله عليه وسلم (جامع البيان 13/ الجزء 25/25). [2]

الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا أَلَايَةَ، قالوا : يا رسول الله، من هؤلاء الذين نودّهم فيك ؟ قال : علي وفاطمة وولدها. (1)

4025. الطبراني : حدّثنا محمّد بن عبدالله، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قالوا : يا رسول الله، ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودّتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما. (2)

4026. القطيعي : فيما كتب إلينا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي يذكر أنّ حرب بن الحسن الطحّان حدّثهم، قال : حدّثنا حسين الأشقر مثله، ألا أنّ فيه : «وابناها عليهم السلام». (3)

4027. الثعلبي : أخبرنا الحسين بن محمّد بن فنجويه الثقفي العدل، حدّثنا برهان بن علي الصوفي، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان... مثله، ألا أنّ فيه : «وابناهما». (4)

4028. الحسكاني : أخبرنا أبو نصر المفسّر وأبو منصور عبد القاهر البغدادي، قالأ : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن الحسن السراج، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.

وأخبرنا محمّد بن عبدالله الرزجاني، حدّثنا أبو بكر الأسماعيلي، قال : أخبرني الحضرمي.

وحدّثني أبو عبدالله [الحسين بن محمّد] الدينوري، حدّثنا برهان بن علي الصوفي، حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي.

ص:146

1- (1) . شواهد التنزيل 193/2 (826). [1]

2- (2) . المعجم الكبير 47/3 (2641) و351/11 (12259)، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين 57/1، الفصل الخامس. [2]

3- (3) . فضائل الصحابة لاحمد 669/2 (1141). [3]

4- (4) . الكشف والبيان 310/8. [4]

حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ قَرَابَتِكَ الَّذِينَ وَجِبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَابْنَاهُمَا.

وقال الأسماعيلي : وابناها. (1)

4029. الحسكاني : حدّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ - وهو بخطه عندي -، قال : أخبرني مخلد بن جعفر الدقاق، قال : حدّثنا محمّد بن جرير الطبري، قال : حدّثني القاسم بن إسماعيل أبو المنذر، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عبّاس، في قوله عزّ وجلّ : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، قال : عليٌّ و فاطمة والحسن والحسين. (2)

4030. الحسكاني : أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدّثنا الحضرمي، حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال : حدّثني حسين الأشقر، قال : حدّثنا نصير بن زياد، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال :

قالت الأنصار فيما بينهم : لوجمعنا لرسول الله مالا ييسط فيه يده، ولا يحول بينه وبينه أحد، فقالوا : يا رسول الله، إنّنا أردنا أن نجمع لك من أموالنا شيئاً تبسط فيه يدك لا يحول بينك وبينه أحد.

فأنزل الله : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى . (3)

4031. الحسكاني : أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدّثنا أبو أحمد

ص:147

1- (1) . شواهد التنزيل 193/2 - 194 (827). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 196/2 (828). [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 197/2 (829). [3]

البصري، حدّثنا محمّد بن عيسى الواسطي وأحمد بن عمّار، قالاً : حدّثنا يحيى الحمّاني، قال : حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد، عن ابن عبّاس، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرْنَا اللَّهُ بِمُودَّتِهِمْ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَوَلَدُهُمَا.

وقال أحمد بن عمّار في حديثه : من قرابتك الذي - [ن] افترض الله علينا مودّتهم ؟ قال : علي و فاطمة وولدهما - ثلاث مرّات يقولها. (1)

4032. أبونعيم : حدّثنا أبو محمّد بن حيّان، قال : حدّثنا أبو الجارود، قال : حدّثنا إسماعيل بن عبد الله، قال : حدّثنا يحيى، قال : حدّثني حسين بن الحسن، عن قيس [بن الربيع]، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرْنَا اللَّهُ بِمُودَّتِهِمْ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَوَلَدُهُمَا. (2)

4033. الحسكاني : حدّثني القاضي أبو بكر الحيري، أخبرنا أبو العبّاس الصبغي، حدّثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني، حدّثنا حسين الأشقر، قال : حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرْنَا اللَّهُ بِمُودَّتِهِمْ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَوَلَدُهُمَا.

وأخبرنيه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز، حدّثنا الحمّاني. (3)

4034. الواحدي : أخبرنا أبو حسان المزكي، أنبأنا أبو العبّاس محمّد بن إسحاق، أنبأنا

ص: 148

1- (1) . شواهد التنزيل 191/2 (825). [1]

2- (2) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 85 (57)، الفصل الخامس. [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 189/2-190 (822-823). [3]

الحسن بن علي بن زياد السري، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنبأنا حسين الأشقر، أنبأنا قيس، أنبأنا الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْمُرُنَا اللَّهُ تَعَالَى بِمُودَّتِهِمْ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَوَلَدَيْهِمَا. (1)

4035. ابن المغازلي : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي صابر إذنا، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق بن هاشم - بدمشق -، حدّثنا عبيد الله بن جعفر العسكري - بالرقّة -، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا حسين الأشقر، [عن قيس]، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِمُودَّتِهِمْ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَوَلَدُهُمَا. (2)

4036. الحسكاني : أخبرني أبو بكر السكّري، أخبرنا أبو عمرو الحيري، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا حسين، حدّثنا قيس، حدّثنا الأعمش، عن سعيد، عن ابن عباس، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ قَرَابَتِكَ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِمُودَّتِهِمْ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَوَلَدُهُمَا - يَرُدُّهَا -. (3)

4037. ابن أبي حاتم : حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا رجل سمّاه، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِمُودَّتِهِمْ ؟ قَالَ : فَاطِمَةُ وَوَلَدُهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. (4)

ص: 149

1- (1) . الوسيط 51/4 - 52.

2- (2) . مناقب علي بن أبي طالب ص 307 - 309 (352). [1]

3- (3) . شواهد التنزيل 191/2 (824). [2]

4- (4) . تفسير ابن أبي حاتم 3277/10 (18477). [3]

4038. السخاوي : أخرج الحاكم في مناقب الشافعي وآخرون كلهم من رواية حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال :

لَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ قَرَابَتِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجِبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتِهِمْ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَابْنَاهُمَا. (1)

4039. الحسكاني : أخبرونا عن أبي رجاء السنجي في تفسيره، قال : أخبرنا إلياس بن الفضل، أخبرنا نوفل بن داوود، عن ابن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ -وَلَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ، وَكَانَتْ تَتُوبُهُ نَوَائِبُ وَحَقُوقٌ، فَكَانَ يَتَكَلَّفُهَا، وَلَيْسَ بِيَدِهِ سَعَةٌ-، فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ فِيمَا بَيْنَهَا : هَذَا رَجُلٌ قَدْ هَدَاكُمْ اللَّهُ عَلِيٌّ يَدِيهِ، وَهُوَ ابْنُ اخْتِكُمْ؛ تَتُوبُهُ نَوَائِبُ وَحَقُوقٌ، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ سَعَةٌ، فَاجْمَعُوا لَهُ طَائِفَةً مِنْ أَمْوَالِكُمْ، ثُمَّ آتُوهُ بِهَا يَسْتَعِنَ بِهَا عَلِيٌّ مَا يَنْوِبُهُ، ففَعَلُوا، ثُمَّ آتَوْهُ بِهَا، فَنَزَلَ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمْلِكُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا، يَعْنِي عَلِيٌّ الْإِيمَانَ وَالْقُرْآنَ ثَمَنًا. يَقُولُ : رِزْقًا وَلَا جَعَلًا، إِلَّا أَنْ تَوَدُّوا قَرَابَتِي مِنْ بَعْدِي... (2)

4040. الطبراني : حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا نصير بن زياد، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال :

قَالَتْ الْأَنْصَارُ فِيمَا بَيْنَهُمْ : لَوْ جَمَعْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالًا، فَبَسَطَ يَدَهُ لَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ، فَآتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَجْمَعَ لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمْلِكُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ... (3)

ص:150

1- (1) . استجلاب ارتقاء الغرف 323/1 - 324 (49).

2- (2) . شواهد التنزيل 200/2 (835) . [1]

3- (3) . المعجم الكبير 26/12 (12384).

4041. الحسكاني: أخبرنا أبوسعبد بن علي، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي، حدّثنا الحضرمي، حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال: حدّثني حسين الأشقر، قال: حدّثنا نصير بن زياد، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قال: الأنصار فيما بينهم: لوجمعنا لرسول الله مالا يبسط فيه يده، ولا يحول بينه وبينه أحد، فقالوا: يا رسول الله، إنّنا أردنا أن نجمع لك من أموالنا شيئاً تبسط فيه يدك لا يحول بينك وبينه أحد.

فأنزل الله: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى . (1)

4042. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن الأجري -بمكة-، حدّثنا علي بن عبدالعزيز البغوي، حدّثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدّثنا حجاج بن منهال، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس... (2)

تقدّمت روايته مع رواية أنس بن مالك.

4043. النحاس: روي قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لما نزلت: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين نوّدهم؟ قال: علي وفاطمة وولدها. (3)

4044. ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه: من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لما نزلت هذه الآية: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجبت موّدتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدها. (4)

ص: 151

1- (1). شواهد التنزيل 197/2 (829). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 201/2 (836). [2]

3- (3). معاني القرآن الكريم 309/6 (4). [3]

4- (4). عنهم السيوطي في الدر المنثور 701/5 (3). [3]

4045. الحسكاني : حدّثنا عن أبي بكر السبيعي، قال : أخبرنا الحسن بن حمدان بن عبدالله البزاز -بالكوفة-، حدّثنا الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن السدي، عن أبي مالك :

عن ابن عباس، في قوله : وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ، قال : مودّة في آل محمّد. (1)

4046. الثعلبي والحسكاني : أخبرنا الحسين بن محمّد بن فنجويه [الثقفي]، حدّثنا ابن حبيش، حدّثنا أبو القاسم بن الفضل، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك :

عن ابن عباس، في قوله : وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ، قال : المودّة لآل محمّد صلي الله عليه وسلّم . (2)

4047. الحسكاني : أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن الجرجاني، أخبرنا أبي، قال : حدّثني أبو عبد الله محمّد بن عمر بن غالب الحافظ ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن نصر الترمذي ومحمّد بن الحسن الأشناني.

قال : وأخبرنا أبي، وحدّثنا أبو ذرّ يحيى بن زيد بن العبّاس، حدّثنا عمّي علي بن العبّاس، قالوا : حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك - أو عن أبي صالح - :

عن ابن عباس، في قوله تعالي : وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ، قال : المودّة لاهل بيت النبي صلي الله عليه وآله وسلّم .

وهذا اللفظ لابي ذرّ، وقال ابن غالب : عن ابن عبّاس، قال : في محبّتنا أهل البيت نزلت : وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا . (3)

ص:152

1- (1) . شواهد التنزيل 215/2 (849). [1]

2- (2) . الكشف والبيان 314/8، [2] في تفسير الآية 23 من سورة الشوري؛ [3] وشواهد التنزيل 213/2 (846). [4]

3- (3) . شواهد التنزيل 215/2 (850). [5]

4048. الحسكاني : أخبرنا أبو عمرو البسطامي، حدّثنا أبو أحمد الجرجاني، حدّثنا الفضل بن عبدالله بن مخلد، حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس :

[في قوله تعالى]: وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً، قال : المودّة لال محمّد. (1)

4049. ابن عدي : حدّثنا القاسم بن زكريّا، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس :

[في قوله تعالى]: وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا، قال : المودّة لاهل محمّد صلي الله عليه و سلّم . (2)

4050. الحسكاني : أخبرنا عالياً أبو بكر الحارثي، أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني، حدّثنا موسى بن هارون، حدّثنا ابن ابنة السدي، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس :

في قوله تعالى : وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا، قال : المودّة لال محمّد صلي الله عليه و سلّم . (3)

4051. الحسكاني : [ابن مؤمن :] حدّثنا [الحسن بن] محمّد بن عثمان الفسوي، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا آدم بن أبي إياس، حدّثنا سفيان، عن السدي، عن منصور، عن مجاهد :

عن ابن عباس، في قول الله : وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَى (4)، قال : لمّا جمعت الأنصار لرسول الله صلي الله عليه و آله و سلّم سبعمئة دينار، وأتوا بها إليه، فقالوا : قد جمعنا لك هذه، فاقبلها منّا، فأنزل الله : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ عَلِي تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَالْقُرْآنِ أَجْرًا أَي جَعَلًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، يعني ألا حبّ أهل بيتي.

فقال المنافقون : إنّه يريد منّا أن نحبّ أهل بيته، فأنزل الله : وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَى ، يعني

ص:153

1- (1) . شواهد التنزيل 214/2 (848). [1]

2- (2) . الكامل 208/2 - 209 (395/26)، [2] ترجمة الحكم بن ظهير.

3- (3) . شواهد التنزيل 214/2 (847). [3]

4- (4) . النجم/1. [4]

والقرآن إذا نزل نجماً نجماً علي محمد ما ضلَّ صاحبكم ، ما كذب محمد و ما غوي ، إنّما فضل أهل بيته من قولي، و ما ينطق عن الهوي ، يعني [فيما قاله] رسول الله في فضل أهل بيته، إنّ هو يعني القرآن إلاّ وحي من الله في فضل أهل بيته، [و] محمد يوحى (1) يقول من الله، الآية. (2)

4052. أبو نعيم والديلمي : من طريق مجاهد، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال :

قال رسول الله صلي الله عليه و سلم : لا أسئلكم عليه أجرًا إلاّ المودّة في القربي ؛ أن تحفظوني في أهل بيتي، وتودّوهم بي. (3)

4053. ابن أبي حاتم والطبري : حدّثنا أبو كريب، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا عبد السلام، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال :

قالت أنصار : فعلنا، وفعلنا -وكانتهم فخرنا-، فقال ابن عباس - أو العباس، شكّ عبد السلام- : لنا الفضل عليكم، فبلغ ذلك رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فاتاهم مجالسهم، فقال : يا معشر الأنصار، ألم تكونوا أدلّة، فأعزكم الله بي ؟ قالوا : بلي يا رسول الله. قال : ألم تكونوا ضلّالا، فهداكم الله بي ؟ قالوا : بلي يا رسول الله. قال : أفلا تجيبوني ؟ قالوا : ما نقول يا رسول الله ؟ قال : ألا تقولون : ألم يخرجك قومك، فأويناك ؟ ألم يكذبوك، فصدّقناك ؟ ألم يخذلوك، فنصرناك ؟ فما زال يقول حتّي جثوا علي الركب، وقالوا : أموالنا وما في أيدينا لله ولرسوله. قال : فنزلت : لا أسئلكم عليه أجرًا إلاّ المودّة في القربي . (4)

4054. ابن أبي حاتم : عن ابن عباس : و من يقترّف حسنةً ، قال : المودّة لال محمد. (5)

ص:154

1- (1) . النجم/1 - 4. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 281/2 - 282 (916). [2]

3- (3) . عنهما السيوطي في الدرّ المنثور 701/5. [3]

4- (4) . تفسير ابن أبي حاتم 3277/10 (18476)؛ [4] وجامع البيان 13/ الجزء 25/25. [5]

5- (5) . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 701/5. [6]

4055. الطبري : حدّثني محمّد بن عماره، قال : حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال : حدّثنا الصّبّاح بن يحيى المزني، عن السّدي، عن أبي الديلم، قال :

لَمَّا جِيءَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أُسِيرًا، فَأَقِيمَ عَلِيٌّ دَرَجَ دِمَشْقَ قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَتَلَكَم، وَاسْتَأْصَلَكَم، وَقَطَعَ قَرْنِي الْفِتْنَةَ.

فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَقْرَأْتَ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ. قَالَ : أَقْرَأْتَ أَل - حَم ؟ قَالَ : قَرَأْتُ الْقُرْآنَ، وَلَمْ أَقْرَأْ أَل - حَم . قَالَ : مَا قَرَأْتَ قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ؟ قَالَ : وَإِنِّكُمْ لَأَنْتُمْ هُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ. (1)

4056. الخوارزمي : روي أيضاً أنّ السبايا لما وردوا مدينة دمشق ادخلوا من باب يقال له : باب توما، ثمّ اتى بهم حتّى اقيموا علي درج باب المسجد الجامع حيث يقام السبي، وإذا شيخ أقبل حتّى إذا دنا منهم. قال : الحمد لله الذي قتلكم، وأهلككم، وأراح العباد من رجالكم، وأمكن أمير المؤمنين منكم!

فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : يَا شَيْخَ، هَلْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ. قَالَ : هَلْ قَرَأْتَ هَذِهِ الْآيَةَ : قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ؟ قَالَ الشَّيْخُ : قَرَأْتُهَا. قَالَ : فَنَحْنُ الْقُرْبَى يَا شَيْخَ... (2)

10. علي بن أبي طالب عليه السلام

4057. أبونعيم : حدّثنا الحسين بن أحمد بن علي أبو عبد الله، حدّثنا الحسن بن محمّد بن أبي هريرة، حدّثنا إسماعيل بن يزيد، حدّثنا قتيبة بن مهران، حدّثنا عبد الغفور، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن علي، قال : ...

وفينا ال حم أنّه لا يحفظ مودّتنا ألا كلّ مؤمن، ثمّ قرأ قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ

ص:155

1- (1) . جامع البيان 13/ الجزء 25/25، و [1] بإسناده عنه الثعلبي في الكشف و البيان 311/8. [2]

2- (2) . مقتل الحسين 61/2. [3]

عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى . (1)

4058. الحسكاني : أخبرنا أبو بكر الحارثي، أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن زكريّا، حدّثنا إسماعيل بن يزيد، حدّثنا قتيبة بن مهران، حدّثنا عبد الغفور بن عبدالعزيز أبو الصباح الواسطي، عن أبي هاشم الرّماني، عن زاذان، عن علي، قال :

فينا في ال حم آية، أنّه لا يحفظ مودّتنا إلّا كلّ مؤمن، ثمّ قرأ : عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

ورواه أيضاً مصبح بن هلقام، عن عبد الغفور، فأسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم . (2)

4059. الزرندي : بلا إسناد عن علي بن أبي طالب مثله. (3)

11. ما ورد مرسلًا

4060. الخرکوشي : عن النبي -صلي الله عليه- أنّه قال :

إنّ الله جعل اجرتي عليكم المودّة في أهل بيتي، وإني سألتكم غدًا عنهم، فمحف بكم في المسألة. (4)

وراجع الفصل السابع في حبّ أهل البيت عليهم السلام .

ص: 156

1- (1) . أخبار أصبهان 165/2، ترجمة قتيبة بن مهران.

2- (2) . شواهد التنزيل 205/2 (838) . [1]

3- (3) . نظم درر السمطين ص 239 . [2]

4- (4) . شرف النبي ص 252، الباب 27 ؛ ونحوه في الوسيلة للملّا 5/ القسم 199/2 . أحفي فلاناً : ألحّ عليه في السؤال وجهده، ويقال : أحفي السؤال، وأحفي الكلام، وفيهما : ردّدهما، واستقصي فيهما. (المعجم الوسيط، «حفا»).

برواية :

1. زيد بن ثابت - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي سعيد الخدري - 4. ما ورد مرسلًا

1. زيد بن ثابت

4061. ابن كثير : قال ابن المبارك عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، قال :

ركب زيد بن ثابت، فأخذ ابن عباس بركابه، فقال : لاتفعل يا ابن عم رسول الله صلي الله عليه و سلم ! قال : هكذا امرنا أن نفعل بعلمائنا، فقال زيد : أتي يدك ؟ فأخرج يديه، فقبلهما، فقال : هكذا امرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا. (1)

4062. ابن المقرئ : حدّثنا محمّد بن علي، أنبأنا أبو شجب يعرب بن خيران، أنبأنا علي بن محمّد بن شبيب، أنبأنا أحمد بن علي بن زيد، أنبأنا الحسن بن داوود الأحمر، أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار :

ص:157

1- (1) . البداية والنهاية 301/8، [1] ونحوه في الأصابة 126/4. [2] ورواه ابن عبد ربّه في العقد الفريد 7/2 ، كتاب المرجانة : [3] قبلة اليد، عن الشعبي. ورواه الغزالي أيضاً في إحياء علوم الدين 85/1 ، الباب الخامس في آداب المتعلّم والمعلّم، [4] الوظيفة الثالثة. ولا يخفي أنّ تطبيق زيد بن ثابت أمر النبي صلي الله عليه و آله بإكرام أهل بيته عليهم السلام علي ابن عباس غير صحيح، لما ورد في روايات عديدة من انحصار أهل البيت في علي وفاطمة وابناهما عليهم السلام .

أن زيد بن ثابت ركب يوماً، فأخذ ابن عباس بركابه، فقال: تنح يا ابن عم رسول الله صلي الله عليه وسلم! فقال: هكذا امرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا، فقال زيد: أرني يدك، فأخرج يده، فقَبَلها، فقال: هكذا امرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا صلي الله عليه وسلم. (1)

4063. القاضي عياض: عن الشعبي، قال: صلي زيد بن ثابت علي جنازة أمه، ثم قرّبت له بغلته ليركبها، فجاء ابن عباس، فأخذ بركابه، فقال زيد: خلّ عنه يا ابن عم رسول الله، فقال: هكذا نفعل بالعلماء، فقَبَل زيد ابن عباس، وقال: هكذا امرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا. (2)

2. أبوسعيد الخدري

4064. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب الأزدي وأحمد بن رشدين المصريون، قالوا: حدّثنا إبراهيم بن حمّاد بن أبي حازم المدني، حدّثنا عمران بن محمّد بن سعيد بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إنّ لله -عزّ وجلّ- حرّمت ثلاثاً من حفظهنّ حفظ الله له أمر دينه وديناه، ومن لم يحفظهنّ لم يحفظ الله له شيئاً: حرمة الإسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي. (3)

4065. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رشدين، حدّثنا إبراهيم بن حمّاد بن أبي حازم مثله، ألا أنّ فيه: «ومن ضيعهنّ»، بدل «ومن لم يحفظهنّ». (4)

4066. أبوالشيخ: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص:158

1- (1). الرخصة في تقبيل اليد ص 95، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 326/19، ترجمة زيد بن ثابت (1[2231]).

2- (2). الشفا 50/2. [2]

3- (3). المعجم الكبير 126/3 (2881)، وعنه وعن المعجم الأوسط في مجمع الزوائد 88/1.

4- (4). المعجم الأوسط 162/1 (205).

إنّ لله -عزّوجلّ - ثلاث حرمات، فمن حفظهنّ حفظ الله تعالى دينه ودينه، ومن لم يحفظهنّ لم يحفظ الله دينه ولا آخرته.

قلت : ما هنّ يا رسول الله ؟ قال : حرمة الأسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي. (1)

4067. الحاكم والديلمي : عن أبي سعيد، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

ثلاث من حفظهنّ حفظ الله له دينه ودينه، ومن ضيّعهنّ لم يحفظ الله له شيئاً : حرمة الأسلام وحرمتي وحرمة رحمي. (2)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

4068. أبوالمعالى الحسيني : أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أنبأ أبي، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا

(3)، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، [حدّثني أبي علي بن الحسين]، حدّثني أبي

الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلي الله عليه :

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في امورهم عند ما اضطروا إليه، والمحّب لهم بقلبه

ولسانه. (4)

4069. ابن عساكر : أخبرنا أبوغالبا بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن

ص: 159

1- (1) . ثواب الأعمال، كما عنه السمهودي في الأشراف ص 109 - 110، في ذكر حثّه صلي الله عليه وسلّم ألامّة علي التمسك بعده...؛ والصالح في سبل الهدى والرشاد 9/11، [1] جماع أبواب بعض فضائل آل الرسول...، الباب الثاني في بعض فضائل أهل بيت رسول الله صلي الله عليه وسلّم .

2- (2) . عنهما السيوطي في إحياء الميّت ص 50 - 51 (59)، ومثله في كنز العمّال 840/15 (43338) عن الحاكم في تاريخه، ومثله عند الخوارزمي في مقتل الحسين 97/2، الفصل الثاني عشر مرسلًا عن أبي سعيد.

3- (3) . صحيفة الرضا ص 79 (2)، مع زيادة في أوّله نحو رواية الخركوشي الآتية.

4- (4) . عيون الأخبار [2] ق 40، ورواه الديلمي أيضاً عن عبدالله بن أحمد بن عامر، كما في استجلاب ارتقاء الغرف 590/2 (320)؛

وإحياء الميّت ص 42 (48)؛ وكنز العمّال 100/12 (34180) و868/15 (43456). ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 18،

[3] عن الرضا عليه السلام .

محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس، حدّثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

من صنع إلي أحد من أهل بيتي يداً كافأته يوم القيامة. (1)

4070. ابن عدي: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

من صنع إلي أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنها يوم القيامة. (2)

4071. ابن حبان: أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان -بتيس-، قال: حدّثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

من صنع إلي أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنه يوم القيامة. (3)

4072. الخركوشي والخوارزمي: علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله -صلي الله عليه -:

أربعة أنا لهم شفيع -ولو أتوا بذنوب أهل الأرض-: الضارب بسيفه أمام ذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في حوائجهم عندما اضطرّوا إليه، والمحّبّ لهم بقلبه ولسانه. (4)

ص:160

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 303/45، ترجمة عمر بن علي [1] بن أبي طالب (5254)، وأورده الملاء في الوسيلة 5/القسم 202/2، عن علي عليه السلام.

2- (2). الكامل 243/5، ترجمة عيسى بن عبدالله [2] بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (1389/421).

3- (3). المجروحين 121/2 - 122، ورواه الجعابي أيضاً في أخبار الطالبين؛ كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 586/2 (317)، عن عيسى بن عبدالله... وفيه: من اصطنع... عنها... ونحوه رواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 19، [3] عن الخركوشي والملاء.

4- (4). شرف النبي ص 274، الباب 27؛ ومقتل الحسين 25/2 - 26، [4] ولم يرد فيه لفظ: «عند ما اضطرّوا إليه». والحديث قد تقدّم مسنداً قبل قليل مع نقص في بعض فقراته، وهو موجود في صحيفة الرضا ص 79 (2)، وفيها: أمام ذريتي، المكرم لذريتي... والساعي لهم في أمورهم.

4073. الخركوشي: قال صلي الله عليه وسلّم:

من اصطنع إلي أحد من أهل بيتي معروفًا، فعجز عن مكافأته في الدنيا كنت أنا المكافئ له يوم القيامة. (1)

ص: 161

1- (1). شرف النبي ص 251، الباب 27. ومما يناسب المقام روايات عديدة ورد فيها: «من صنع صنيعة إلي أحد من خلف عبدالمطلب في الدنيا فعليّ مكافأته إذا لقيني» أو نحو هذه العبارة، فإنّ أهل البيت عليهم السلام من أظهر مصاديق هؤلاء الروايات. فانظر: تاريخ بغداد 102/10، ترجمة عبدالله بن محمد [1] بن أبي كامل (5221)؛ والمعجم الأوسط 265/2 (1469)؛ وألحاديث المختارة للمقدسي 439/1 (315)؛ والكشف والبيان 312/8 [2] ذيل الآية 23 من سورة الشوري؛ والكشاف 467/3؛ وتفسير القرطبي 22/16؛ [3] وكنز العمال 100/12 (34180) و868/15 (43456).

برواية :

1. الحسين بن علي عليهما السلام - 2. عبدالله بن عباس

4074. الديلمي : عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

من أراد التوسّل إليّ، وأن تكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي، ويدخل السرور عليهم. (1)

4075. الحسكاني : [أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيدالله]، حدّثنا المنتصر بن نصر بن تميم

الواسطي، حدّثنا عمر بن مدرك، حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء :

عن ابن عباس، في قوله تعالى : فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ يَقُولُ : جَدُّ الْأَمْرِ، وَأَمْرُوا بِالْقِتَالِ، فَلَوْ صَدَّقُوا اللَّهَ نَزَلَتْ فِي بَنِي أُمَيَّةَ لِيَصْدُقُوا اللَّهَ فِي إِيْمَانِهِمْ وَجِهَادِهِمْ، [والمعني : لو] سمحوا بالطاعة والأجابة لكان خيراً لهم من المعصية والكرهية، فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَلَعَلَّكُمْ إِنْ

ص:162

1- (1). عنه السمهودي في جواهر العقدين 280/2 ، [1] وابن حجر في الصواعق المحرقة ص511/2 ، الباب الحادي عشر، الفصل الحادي عشر، [2] المقصد الرابع.

وليتيم أمر هذه ألامّة أن تعصوا الله وَ تَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ . (1)

قال ابن عباس : فولّاهم الله أمر هذه ألامّة، فعملوا بالتجبر والمعاصي، وتقطّعوا أرحام نبيّهم محمّد وأهل بيته. (2)

ص: 163

1- (1) . محمّد/21 - 22. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 246/2 - 247 (882). [2]

الباب السادس : النصيحة لهم عليهم السلام

برواية : علي بن أبي طالب عليه السلام

4076. ابن المغازلي : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ ، قال : [أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال : حدثني موسى بن إسماعيل، قال : [حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي ، قال : قال رسول الله :

من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدّى زكاة ماله، وكفّ غضبه، وسجن لسانه، وبذل معروفه، واستغفر لذنبه، وأدّى النصيحة لاهل بيته فقد استكمل حقائق الأيمان، وأبواب الجنة له مفتحة. (1)

ص:164

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 40 (62). [1]

الباب السابع : الصلاة عليهم عليهم السلام

وروي فيه جماعة، منهم :

1. إبراهيم النخعي - 16. عبدالله بن جعفر
2. أنس بن مالك - 17. عبدالله بن عباس
3. بريدة الخزاعي - 18. عبدالله بن عمر
4. جابر بن عبدالله الأنصاري - 19. عبدالله بن مسعود
5. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - 20. عقبة بن عمرو (أبومسعود الأنصاري)
6. الحسن البصري - 21. العلاء المازني
7. الحسن بن علي عليهما السلام - 22. علي بن أبي طالب عليه السلام
8. الحسين بن علي عليهما السلام - 23. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم
9. زيد بن خارجة - 24. قتادة
10. أبوسعيد الخدري - 25. كعب بن عجرة
11. سفيان الثوري - 26. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
12. أم سلمة - 27. أبوهريرة
13. سهل بن عبدالله - 28. واثلة بن الأسقع
14. الشعبي - 29. ما ورد مرسلا
15. طلحة بن عبيدالله

4077. الطبري : حدّثنا ابن حميد، قال : حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن زياد :

عن إبراهيم، في قوله : **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ** الآية. قالوا : يا رسول الله، هذا السلام قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك ؟

فقال : قولوا : اللهم صلّ عليّ محمّد عبدك ورسولك وأهل بيته، كما صلّيت عليّ إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4078. إسماعيل القاضي : حدّثنا محمود بن خدّاش، قال : حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، قال :

قالوا : يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ عليّ عبدك ورسولك وأهل بيته، كما صلّيت عليّ آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك عليه وأهل بيته، كما باركت عليّ إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

2. أنس بن مالك

4079. ابن عسّاك : أخبرنا أبوالمعالى الفضل بن سهل - وعدّهنّ في يدي-، حدّثنا والدي أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفراييني - وعدّهنّ في يدي-، أخبرني أبونصر محمّد بن أحمد بن محمّد بن شبيب الكاغدي البلخي - وعدّهنّ في يدي -، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عمر البزّاز البخاري - وعدّهنّ في يدي-، حدّثنا عمر بن محمّد بن بجير بن حازم الهمداني أبو حفص البجيري - بسمرقند، وعدّهنّ في يدي-، حدّثنا عبد بن حميد الكشّبي - وعدّهنّ في يدي-، حدّثنا يزيد بن هارون الواسطي - وعدّهنّ في يدي-، حدّثنا حميد الطويل - وعدّهنّ في يدي-، حدّثنا أنس بن مالك - وعدّهنّ في يدي-، قال : عدّهنّ في يدي رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؛ قال : عدّهنّ في يدي جبريل ؛

ص: 166

1- (1) . جامع البيان 12/الجزء 22/44، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

2- (2) . فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله و سلّم ص 62 (64).

قال : عدّهنّ في يدي ميكائيل؛ قال : عدّهنّ في يدي إسرافيل؛ قال : عدّهنّ في يدي ربّ العالمين جلّ جلاله؛ قال : قل :

اللهمّ صلّ عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما صلّيت عليّ إبراهيم وعليّ آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهمّ بارك عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما باركت عليّ إبراهيم وعليّ آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهمّ تحنّن عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما تحنّنت عليّ إبراهيم وعليّ آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4080. ابن مردويه : عن أنس رضي الله عنه ، أنّ رهطاً من الأنصار قالوا : يا رسول الله، كيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللهمّ صلّ عليّ محمّد وآل محمّد، كما صلّيت عليّ إبراهيم وآل إبراهيم.... (2)

4081. المألّ : روي عن أنس رضي الله عنه ، قال : كان النبي صلي الله عليه وسلّم إذا دخل المسجد قال : بسم الله، اللهمّ صلّ عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، وإذا خرج قال مثل ذلك. (3)

4082. الصفوري : عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال النبي صلي الله عليه وسلّم :

من قال : اللهمّ صلّ عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، وكان قاعداً غفر الله له قبل أن يقوم، وإن كان قائماً غفر الله له قبل أن يقعد. (4)

4083. السخاوي : عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وسلّم ، قال :

من كانت له حاجة إليّ الله فليسبغ الوضوء، وليصلّ ركعتين؛ يقرأ في الأولى بالفاتحة وآية الكرسي، وفي الثانية بالفاتحة و«آمن الرسول»، ثمّ يتشهد، ويدعو بهذا الدعاء : اللهمّ يا مونس كلّ وحيد، يا صاحب كلّ فريد، ويا قريباً غير بعيد، ويا شاهداً

ص:167

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 315/48 - 316، ترجمة الفضل بن [1]سهل بن بشير (5613).

2- (2) . عنه السيوطي في الدر المنثور 409/5. [2]

3- (3) . الوسيلة 4/القسم 90/1. [3]

4- (4) . نزّهة المجالس 116/2، باب فضل الصلاة والتسليم عليّ محمّد وآله. [4]

غير غائب، ويا غالباً غير مغلوب، يا حي، يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا بديع السماوات والأرض، أسألك باسمك الرحمان الرحيم، الحي القيوم الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأصوات، ووجلّت له القلوب من خشيته، أن تصلّي عليّ محمّداً وعليّ آل محمّداً، وأن تفعل بي كذا، فإنّه تقضي حاجته.

أخرجه الديلمي في مسنده وأبوالقاسم التيمي في ترغيبه. (1)

3. بريدة الخزاعي

4084. أحمد : حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن أبي داوود الأعمي، عن بريدة الخزاعي، قال :

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك عليّ محمّداً وعليّ آل محمّداً، كما جعلتها عليّ آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4085. أحمد بن منيع : حدّثنا يزيد، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داوود الأعمي، عن بريدة الخزاعي، قال :

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، [فكيف نصلي عليك ؟] قال [صلي الله عليه و سلم] :

قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك عليّ محمّداً وعليّ آل محمّداً، كما جعلتها عليّ آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4086. عبد بن حميد : أنبأنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داوود الأعمي، عن بريدة الخزاعي، قال :

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : اللهم

ص:168

1- (1) . القول البديع ص230، [1] صلاة الحاجة.

2- (2) . مسند أحمد 353/5 (22988). [2]

3- (3) . عنه ابن حجر في المطالب العالية 204/8 (3657).

اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد، كما جعلتها علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4087. الخطيب: أنبأنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن علي الجحواني، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، حدّثنا أحمد بن حماد بن سفيان البزاز، حدّثنا الحسين بن نصر البغدادي، قال: سمعت يزيد بن هارون، قال: أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود الأعمي، عن بريدة الخزاعي، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك علي محمد وآل محمد، كما جعلتها علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4088. الروياني: أنبأنا ابن إسحاق، أنبأنا خلف، أنبأنا يزيد، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود الأعمي، عن بريدة الخزاعي - ولم يقل: الأسلمي-، قال:

قلت: يا رسول الله، عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك علي محمد وعلي آل محمد، كما جعلتهما علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4089. ابن مردويه: عن بريدة رضي الله عنه، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد، كما جعلتها علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (4)

ص:169

1- (1). مسند عبد بن حميد، كما بإسناده عنه النميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق24؛ والسيوطي في الدرّ المنثور 409/5.

[1]

2- (2). تاريخ بغداد 137/8، [2] ترجمة الحسين بن نصر البغدادي (4237). [3]

3- (3). مسند الصحابة 35/1 (57).

4- (4). عنه السيوطي في الدرّ المنثور 409/5 - 410، [4] ذيل الآية 56 من سورة الأحزاب.

4090. البيهقي : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ -بهمذان-، حدّثنا علي بن الحسن بن عبدالصمد الطيالسي علّان الحافظ ، حدّثنا أبو إبراهيم الترخمانى، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد الطلحي، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد المحاربي، عن محمّد بن سوقة، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

ما من مسلم يقف عشية [عرفة] بالموقف، فيستقبل القبلة بوجهه، ثم يقول : لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علي كلّ شيء قدير، مئة مرّة، ثم يقرأ قل هو الله أحد مئة مرّة، ثم يقول : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد وعلينا معهم، مئة [مرّة]، ألا قال الله تبارك وتعالى : يا ملائكتي! ما جزاء عبدي هذا؟ سبّحني، وهللني، وكبرني، وعظمني، وعرفني، وأثنى علي، وصلّي علي نبيي؛ اشهدوا ملائكتي أنّي قد غفرت له، وشفّعتة في نفسه، ولو سألتني عبدي هذا لشفّعتة في أهل الموقف كلّهم. (1)

4091. الصفوري : قال جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- : قال النبي صلي الله عليه وسلّم :

من أصبح، وأمسي، وقال : اللهم ربّ محمّد، صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، واجز محمّداً صلي الله عليه وسلّم ما هو أهله أتعب كاتبه ألف صباح. (2)

4092. المحبّ الطبري : عن جابر رضي الله عنه ، أنّه كان يقول :

لو صلّيت صلاة لم اصلّ فيها علي محمّد وعلي آل محمّد ما رأيت أنّها تقبل. (3)

ص: 170

1- (1) . فضائل الأوقات ص 375 - 377 ، وعنه المنذري في الترغيب والترهيب 205/2 - 206 (15) ، الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة، وفضل يوم عرفة.

2- (2) . نزهة المجالس 117/2 ، [1] ورواه أبو حنيفة المصري المكي في الروض الفائق ص 248 ، عن جابر.

3- (3) . ذخائر العقبى ص 19، [2] ذكر الحثّ علي الصلاة عليهم، ومثله في استجلاب ارتقاء الغرف 450/2 (185)، وجواهر العقدين 64/2، [3] ورشفة الصادي ص 70.

5. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

4093. الجنابذي : من طريق أبي نعيم، قال : أخبرنا محمد بن الحارث، قال : أخبرنا سويد، قال : حدثنا معاوية بن عمّار، عن جعفر بن محمد، قال :

من صلّي علي محمد وعلي أهل بيته مئة مرة قضى الله له مئة حاجة. (1)

6. الحسن البصري

4094. إسماعيل القاضي : حدثنا سليمان بن حرب، قال : حدثنا السري بن يحيى، قال سمعت الحسن قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ هُوَ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ ؟

قال : تقولون : اللهم اجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد، كما جعلتها علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4095. الدينوري : حدثنا يوسف بن عبد الله الحلواني، أنبأنا عثمان بن الهيثم المؤدّن، أنبأنا عوف الأعرابي، عن الحسن البصري، أنه قال :

هذا الدعاء هو دعاء الفرج ودعاء الكرب : يا حابس يد إبراهيم عن ذبح ابنه - وهما يتناجيان اللطف : يا أبت، يا بني - ، يا مقيض الركب ليوسف في البلد القفر وغيابة الجبّ ، وجاعله بعد العبوديّة نبياً ملكاً، يا من سمع الهمس من ذي النون في ظلمات ثلاث : ظلمة قعر البحر، وظلمة الليل، وظلمة بطن الحوت، يا رادّ حزن يعقوب، يا راحم عبدة داوود،

ص: 171

1- (1) . معالم العترة النبوية، كما عنه السمهودي في جواهر العقدين 65/2 - 66. [1] وأورده السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 451/2 (186)، [2] ولم ينسبه إلي الجنابذي، ورواه عن سويد بن سعيد أيضاً المرّي في تهذيب الكمال 84/5 ، والذهبي في سير أعلام النبلاء 261/6، كلاهما في ترجمة جعفر بن محمد عليهما السلام .

2- (2) . فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم ص 62 - 63 (65).

يا كاشف ضرّ أيوب، يا مجيب دعوة المضطّرين، يا كاشف غمّ المهمومين، صلّ عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، وأسألك أن تفعل بي كذا وكذا. (1)

4096. الطبري : قال الحسن :

اللهمّ اجعل صلواتك وبركاتك عليّ آل محمّد، كما جعلتها عليّ إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

7. الحسن بن عليّ عليهما السلام

4097. الشعراني : كان الحسن بن عليّ -رضي الله عنهما- يقول :

علّمني رسول الله صلي الله عليه وسلّم كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر : اللهمّ اهْدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولّني فيمن تولّيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت، فإنك تقضي، ولا يقضي عليك، وإنه لا يذلّ من واليت، ولا يعزّ من عاديت، تباركت ربّنا، وتعاليت. اللهمّ صلّ عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، وسلّم.

وكان عليّ بن أبي طالب يقنت بهذا في صلاة الصبح. (3)

8. الحسين بن عليّ عليهما السلام

4098. الحضرمي : أخرج الحافظ ابن الأخرى بسنده... عن الحسين بن عليّ رضي الله عنه :

أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلّم قال لعليّ بن أبي طالب -كرّم الله وجهه- : إذا هالك أمر فقل : اللهمّ صلّ عليّ محمّد وعليّ آل محمّد. اللهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد أن تكفيني ما أخاف، وأحذر، فإنك تكفي ذلك الأمر. (4)

ص: 172

1- (1) . المجالسة 424/1 (123). [1]

2- (2) . جامع البيان 12/الجزء 22/44، [2] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

3- (3) . كشف الغمّة 107/1، باب صفة الصلاة، [3] فرع في القنوت.

4- (4) . رشقة الصادي ص 74، ورواه الزرندي في نظم درر السمطين ص 154، [4] وقال : وروي جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي... مثله مع نقص في أوّله، ثمّ قال : فهذه دعوة خفيفة القول مطّردة لكلّ بليّة وهول، ومكسية لكلّ قوّة وحول، ومجلبة لكلّ عطية ونول؛ من قالها في كلّ مهمّة أو نازلة أدرك مأموله، وكفي محذوره، إن شاء الله تعاليّ.

4099. أبو نعيم : حدّثنا عبد الله بن جعفر، قال : حدّثنا إسماعيل بن عبد الله.

حيلولة : وحدّثنا سليمان بن أحمد، قال : حدّثنا عبّاس بن الفضل الأسفاطي، قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال : حدّثنا عثمان بن حكيم، قال : حدّثني خالد بن سلمة، قال :

سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمن يسأل موسى بن طلحة عن الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلّم، فقال : سألت زيد بن خارجه الأنصاري، قال : سألت رسول الله صلي الله عليه وسلّم، قال : صلّوا علي، ثمّ قولوا : اللهمّ بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم [وعلي آل إبراهيم]، إنك حميد مجيد.

ورواه مروان الفزاري ويحيى بن سعيد الأموي، عن عثمان بن حكيم نحوه. (1)

4100. الطبراني : حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا عبد الواحد بن زياد.

حيلولة : وحدّثنا أبو خليفة، حدّثنا علي بن المديني، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال : حدّثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجه الأنصاري، قال :

قلنا : يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال : قولوا : اللهمّ بارك علي محمّد وآل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4101. الدارقطني : سئل عن حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، قال : قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام، فكيف الصلاة عليك؟ قال : قولوا : اللهمّ صلّ علي محمّد، الحديث.

ص: 173

1- (1) . حلية الأولياء 373/4، ترجمة موسى بن طلحة (282)، وبإسناده عنه المزي في تهذيب الكمال 62/10-63، ترجمة زيد بن خارجه (2103)، بالأسناد الأوّل.

2- (2) . المعجم الكبير 218/5 (5143).

فقال : هو حديث يرويه عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه.

حدّث به عنه إسرائيل وشريك ومجمّع بن يحيى الأنصاري.

ورواه خالد بن سلمة المخزومي، عن موسى بن طلحة، فأسنده عن زيد بن خارجة الأنصاري، عن النبي صلي الله عليه وسلّم .

حدّث به عثمان بن حكيم الأنصاري عنه، واختلف عنه، فقليل : عن عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم -بهذا الأسناد- ، عن زيد بن ثابت.

وقيل : عن مروان بن معاوية، عن عثمان، عن موسى، عن يزيد بن خارجة.

وكلاهما وهم، والصواب زيد بن خارجة، وهو أصحّها. (1)

4102. البخاري : قال قيس : حدّثنا عبدالواحد، قال : حدّثنا عثمان بن حكيم، قال : حدّثني خالد بن سلمة -سمع موسى بن طلحة، وسأله عبدالحميد- ، فقال : سمعت زيد بن جارية (2) الأنصاري، قلت :

يا رسول الله، كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلّوا، ثمّ قولوا : اللهمّ بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (3)

4103. البخاري : حدّثنا موسى، عن عبدالواحد، ولم يذكر ابن جارية. (4)

4104. البخاري : قال ابن المنذر : حدّثنا مروان -سمع عثمان- عن خالد، عن موسى، أخبرني زيد بن خارجة -أخ لبني الحارث بن الخزرج- ، وزاد : علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، وقال : صلّوا علي، وتابعه عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد بن أبان. (5)

ص:174

1- (1) . العلل 201/4 - 202 (508)، ولا يخفي أنّ الدارقطني لم يكن في مقام بيان ذكر تمام الحديث، بل كان في مقام بيان ذكر السند، ولهذا اكتفي بفقرة من الحديث.

2- (2) . كذا في المصدر.

3- (3) . التاريخ الكبير 383/3، ترجمة زيد بن [1] خارجة (1281).

4- (4) . التاريخ الكبير 383/3، ترجمة زيد بن خارجة (1281).

5- (5) . التاريخ الكبير 384/3، ترجمة زيد بن خارجة (1281).

4105. النسائي : أخبرنا محمد بن معمر، قال : حدّثنا أبو هشام المخزومي، قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد، قال : حدّثنا عثمان بن حكيم، قال : حدّثنا خالد بن سلمة، قال :

سمعت موسى بن طلحة، وسأله عبدالحميد : كيف الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلّم ؟ قال : سألت زيد بن خارجة الأنصاري، قال : سألت رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فقلت : يا رسول الله، كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلّوا علي، ثمّ قولوا : اللهمّ بارك علي محمّد وآل محمّد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4106. أحمد : حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا عثمان بن حكيم، حدّثنا خالد بن سلمة أنّ عبدالحميد بن عبدالرحمان دعا موسى بن طلحة حين عرس علي ابنه، فقال :

يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلّم ؟ فقال موسى : سألت زيد بن خارجة عن الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلّم ، فقال زيد : أنا سألت رسول الله صلي الله عليه و سلّم نفسي : كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلّوا، واجتهدوا، ثمّ قولوا : اللهمّ بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4107. ابن عبد البرّ : ذكر أبو يحيى الساجي، قال : حدّثني زياد بن عبيد الله المزني، قال : حدّثني مروان بن معاوية، قال : حدّثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة القرشي، عن موسى بن طلحة بن عبيد الله، قال : حدّثني زيد بن خارجة (3) -أخو بني الحارث بن الخزرج-، قال : قلت :

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف نصليّ عليك ؟ قال : صلّوا علي، وقولوا : اللهمّ بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

ص:175

1- (1) . السنن الكبرى 128/7 - 129 (7625) . [1]

2- (2) . مسند أحمد 199/1 (1714)؛ [2] وبإسناده عنه ابن الأثير في اسد الغابة 227/2 . [3]

3- (3) . صحّف في الأصل بزید بن جارية، والصحيح ما أثبتناه، كما في سائر المصادر.

هكذا رواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة.

ورواه إسرائيل عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، -وربما قال فيه : أراه عن أبيه- قال : قلت : يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فذكره. (1)

4108. البسوي : حدثنا أبوسعيد عبدالرحمان بن إبراهيم، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا عثمان -يعني ابن حكيم-، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة -أخ لبني الحارث بن الخزرج-، قال :

سألت رسول الله صلي الله عليه و سلم : كيف نصلي عليك ؟ قال : صلوا علي [و] قولوا : اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4109. إسماعيل القاضي : حدثنا علي بن عبدالله، قال : حدثنا مروان بن معاوية، قال : حدثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، قال : أخبرني زيد بن خارجة -أخو بني الحارث بن الخزرج-، قال : قلت : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟ قال : صلوا علي، وقولوا : اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4110. ابن عدي : حدثنا عبدالرحمان بن عبدالؤمن، حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثني عثمان بن حكيم، قال : أخبرني خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة -أخ لبني الحارث بن الخزرج-، قال :

سألت رسول الله صلي الله عليه و سلم، فقلت : يا رسول الله، كيف نصلي عليك ؟ قال : صلوا علي، وقولوا : اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (4)

ص:176

1- (1) . الأستيعاب 541/2، ترجمة زيد بن [1] خارجة (841).

2- (2) . المعرفة والتاريخ 301/1. [2]

3- (3) . فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله و سلم ص 65 (69).

4- (4) . الكامل 23/3، ترجمة خالد بن سلمة [3] الفأفاء (584/14).

4111. النميري : حدّثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد الباجي -بقرآتي عليه-، قال : أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد، قال : أنبأنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال : أنبأنا عبدالوارث بن سفيان، قال : أنبأنا قاسم بن أصبغ، قال : أنبأنا أحمد بن زهير بن حرب، قال : أنبأنا يحيى بن معين، قال : أنبأنا مروان بن معاوية، قال : أنبأنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة القرشي، عن موسى بن طلحة، أخبرني زيد بن خارجة -أخو بني الحارث بن الخزرج-، قال :

قلت : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟ قال : صلّوا علي، ثم قولوا : اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

تابعه علي بن المديني ومحمد بن عباد ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ وأيوب بن محمد الوزان، عن مروان، إلي آخره. (1)

4112. الطحاوي : حدّثنا علي بن عبدالرحمان بن محمد بن المغيرة، قال : حدّثنا يحيى بن معين، قال : حدّثنا مروان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة -أخي بني الحارث بن الخزرج-، قال :

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟ قال : صلّوا علي، وقولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد. (كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد) (2)، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4113. ابن أبي عاصم : حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا مروان بن معاوية، حدّثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة أخ لبني حارثة بن الخزرج -رضي الله عنه، قال :

ص:177

1- (1). أعلام بفضل الصلاة علي النبي ق20.

2- (2). ما بين القوسين من الطبعة الأولى.

3- (3). شرح مشكل الآثار 11/6 - 12 (2237)، الباب 361.

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله، كيف نصلي عليك ؟ قال : صلّوا علي، وقولوا : اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4114. ابن قانع : حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر، أنبأنا يعقوب بن حميد، حدّثنا مروان، حدّثنا عثمان بن حكيم الأنصاري، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة -أخي بني الحارث بن الخزرج-، قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كيف نصلي عليك ؟ قال : صلّوا علي، وقولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4115. النسائي : أخبرني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي في حديثه، عن أبيه، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، قال :

سألت زيد بن خارجة [عن الصلاة علي النبي]. قال : أنا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : صلّوا علي، واجتهدوا في الدعاء، وقولوا : اللهم صلّ علي محمد وآل محمد. (3)

4116. الطحاوي : حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال : حدّثنا عمرو بن خالد، قال : حدّثني عيسى بن يونس، عن خالد بن سلمة :

أنّ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب دخل علي موسى بن طلحة، فقال : يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال موسى : سألت زيد بن خارجة عن الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال زيد بن خارجة : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني قلت : كيف الصلاة عليك ؟ فقال : صلّوا، فاجتهدوا، ثمّ قولوا : اللهم بارك علي محمد

ص:178

1- (1) . الأحاد والمثاني 56/4 (2000).

2- (2) . معجم الصحابة 233/1 (261). [1]

3- (3) . السنن الكبرى 75/2 (1216) و [2] 27/9 (9798)؛ المجتبى من السنن 47/3 - 48 ؛ عمل اليوم والليلة ص 36 (53)، وبإسناده عنه النميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق6.

وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4117. ابن سعد وابن مردويه : عن زيد بن خارجه رضي الله عنه ، قال : قلت :

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟ فقال : صلوا علي، واجتهدوا، ثم قولوا : اللهم بارك علي محمّد وعلي آل

محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4118. سموية والبغوي والباوردي وابن قانع : زيد بن خارجه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

صلوا علي، واجتهدوا في الدعاء، وقولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، وبارك علي محمّد وآل محمّد، كما باركت علي إبراهيم

وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

10. أبوسعيد الخدري

4119. النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا بكر -وهو ابن مضر-، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال :

قلنا : يا رسول الله، هذا التسليم عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت

علي إبراهيم، وبارك علي محمّد وآل محمّد، كما باركت علي إبراهيم. (4)

4120. البخاري : حدّثنا إبراهيم بن حمزة، حدّثنا ابن أبي حازم والدروردي، عن يزيد [بن عبدالله بن اسامة بن الهاد]، عن عبدالله بن

خبّاب، عن أبي سعيد الخدري، قال :

قلنا : يا رسول الله، هذا التسليم، فكيف نصلي عليك؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي

ص: 179

1- (1) . شرح مشكل الآثار 7/6 (2230)، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلي الله عليه وسلّم في كيفيّة الصلاة عليه (361).

2- (2) . عنهما السيوطي في الدرّ المنثور 409/5، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

3- (3) . عنهم السيوطي في جامع الأحاديث 411/4 - 412 (13524)، والممتّعي في كنز العمّال 483/7 - 484 (19890).

4- (4) . السنن الكبرى 76/2 (1217)؛ [2] المجتبي من السنن 49/3، وعنه ابن السنّي في عمل اليوم والليلة ص 136-137 (383)، [3]

وابن عبد البرّ في التمهيد 338/6، [4] ذيل (2/390).

محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وآل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم. (1)

4121. إسماعيل القاضي : حدّثنا إبراهيم بن حمزة... مثله، ألا أنّ فيه : «هذا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك». (2)

4122. النميري : حدّثنا أبو بكر محمد بن عبدالله -بقراءتي عليه-، قال : أنبأنا أبوالمعالني ثابت بن بندار، أنبأنا أبو بكر الخوارزمي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الجرجاني، قال : أنبأنا أبو محمد عبدالرحمان البزاز، قال : أنبأنا محمد بن جعفر بن أبي الأزهر المكي، قال : أنبأنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن ختاب، عن أبي سعيد الخدري، قال :

قلنا : يا رسول الله، هذا التسليم [عليك]، فكيف نصليّ عليك؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم. (3)

4123. أبويعلي : حدّثنا زهير، حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المدني، حدّثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن ختاب، عن أبي سعيد الخدري، قال :

قلنا : يا رسول الله، هذا السلام عليك، فكيف نصليّ عليك؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وآل محمد، كما باركت علي إبراهيم. (4)

4124. إسماعيل القاضي : حدّثنا إسحاق الفروي، قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن

ص: 180

-
- 1- (1) . صحيح البخاري 489/6 (1223 - 1224) و 435/7 (1227)، وعنه ابن كثير في تفسيره 496/5، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب، ألا أنّ فيهما «السلام» بدل «التسليم»، والنميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق 15.
 - 2- (2) . فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم ص 64 (67).
 - 3- (3) . الأعلام [2] بفضل الصلاة علي النبي ق 15 - 16.
 - 4- (4) . مسند أبي يعلي 515/2 (1364).

ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال :

قالوا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة [عليك]؟ قال: تقولون: اللهم صلّ علي محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي آل إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم. (1)

4125. عبد بن حميد: أنبأنا [أبو عامر العقدي] عبد الملك بن عمرو وخالد بن مخلد، قالا: حدّثنا عبدالله بن جعفر المخرمي، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال :

قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم [عليك]، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي آل إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي [آل] إبراهيم. (2)

4126. ابن ماجه: حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة (3)، حدّثنا خالد بن مخلد.

حيلولة: وحدّثنا محمد بن المثنى، حدّثنا أبو عامر، قالا (4): أنبأنا عبدالله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال :

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة [عليك]؟ قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم. (5)

4127. أحمد: حدّثنا [أبو عامر] عبد الملك بن عمرو، حدّثنا عبدالله بن جعفر الزهري،

ص: 181

1- (1). فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم ص 63 - 64 (66).

2- (2). مسند عبد بن حميد، وبإسناده عنه النميري في الأعلام [1] بفضل الصلاة علي النبي ق 6، والسيوطي في الدر المنثور 408/5. [2]

3- (3). المصنّف 248/2 (8633)، [3] بنقص فقرة «وعلي آل محمد».

4- (4). هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «قال».

5- (5). سنن ابن ماجه 292/1 (903).

عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عبدالله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، قال :

قلنا : يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وآل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم. (1)

4128. الثعلبي : أخبرنا عبدالله بن حامد الوزّان، عن مكّي بن عبدان، عن عمّار بن رجاء، عن أبي عامر [العقدي]، عن عبدالله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، قال :

قلنا : يا رسول الله، هذا السلام قد علمنا، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم. (2)

4129. البخاري : حدّثنا عبدالله بن يوسف، حدّثنا الليث، قال : حدّثني ابن الهاد، عن عبدالله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، قال :

قلنا : يا رسول الله، هذا التسليم، فكيف نصليّ عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي آل إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم.

قال أبو صالح : عن الليث : علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم. (3)

4130. الطحاوي : حدّثنا فهد، قال : حدّثنا النضر بن عبد الجبّار أبو الأسود المرادي، قال : وأخبرنا نافع -يعني ابن يزيد-، عن ابن الهاد، عن عبدالله -يعني ابن خَبَّاب-، حدّثه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال :

ص:182

1- (1) . مسند أحمد 47/3 (11433). [1]

2- (2) . الكشف والبيان 61/8 - 62، [2] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

3- (3) . صحيح البخاري 489/6 (1223)، وعنه النميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق 14 - 15.

قلنا : يا رسول الله، هذا التسليم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي آل إبراهيم، وبارك علي محمد وآل محمد، كما باركت علي إبراهيم. (1)

4131. ابن مردويه : عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال :

قلنا : يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد عبدك ورسولك، كما صلّيت علي آل إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم. (2)

4132. ابن الديلمي : عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، قال :

من عطس، فقال : الحمد لله علي كلّ حال - ما كان من حال- ، وصليّ الله علي محمد وعلي أهل بيته أخرج الله من منخره أليسر طائراً يقول : اللهم اغفر لقائلها. (3)

11. سفيان الثوري

4133. السخاوي : روي أبو نعيم وابن بشكوال عن سفيان الثوري أيضاً، قال :

بينما أنا حاجّ إذ دخل علي شابّ لا يرفع قدماً، ولا يضع اخري، ألا وهو يقول : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، فقلت له : أبعلم تقول هذا؟ قال : نعم، ثمّ قال : من أنت؟ قلت : سفيان الثوري. قال : العراقي؟ قلت : نعم. قال : هل عرفت الله؟ قلت : نعم. قال : كيف عرفته؟ قلت : بأنّه يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل، ويصوّر الولد في الرحم.

قال : يا سفيان، ما عرفت الله حقّ معرفته! قلت : وكيف تعرفه؟! قال : بفسخ العزم والهّم ، ونقض العزيمة؛ هممت، ففسخ همّتي، وعزمت، فنقض عزمي، فعرفت أنّ لي ربّاً يدبرني.

قال : قلت : فما صلواتك علي النبي صلي الله عليه و سلم؟ قال : كنت حاجّاً -ومعي والدتي- ، فسألتنني

ص: 183

1- (1) . شرح مشكل الآثار 11/6 (2236)، الباب 361.

2- (2) . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 408/5، [1] ذيل الآية 56 من سورة الأحزاب.

3- (3) . مسند الفردوس، كما عنه السخاوي في القول البديع ص 225، باب الصلاة عليه عند العطاس. [2]

أن أدخلها البيت، ففعلت، فوقعت، وتورّم بطنها، واسودّ وجهها. قال : فجلست عندها -وأنا حزين- ، فرفعت يدي نحو السماء، فقلت : يا ربّ ، هكذا تفعل بمن دخل بيتك؟! فإذا بغمامة قد ارتفعت من قبل تهامة، وإذا رجل عليه ثياب بيض، فدخل البيت، وأمرّ يده علي وجهها، فايضّ ، وأمرّ يده علي بطنها، فايضّ ، فسكن المرض، ثمّ مضى ليخرج، فتعلّقت بثوبه، فقلت : من أنت الذي فرّجت عني؟ قال : أنا نبيّك محمّد صلي الله عليه وسلّم . قلت : يا رسول الله، فأوصني. قال : لا ترفع قدماً، ولا تضع اخري، ألا وأنت تصليّ علي محمّد وعلي آل محمّد صلي الله عليه وسلّم . (1)

12. أم سلمة

4134. أبويعلي : حدّثنا حوثرة بن أشرس أبوعمار، قال : أخبرني عقبة [بن عبد الله الرفاعي]، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلّم :

أن رسول الله صلي الله عليه وسلّم قال لفاطمة : اتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقي عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلّم كساء كان تحتي خيرياً أصبناه من خير، ثمّ قال : اللهم هؤلاء آل محمّد عليه السلام ، فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمّد، كما جعلتها علي آل إبراهيم (2)، إنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لادخل معهم، فجدبه رسول الله صلي الله عليه وسلّم من يدي، وقال : إنك علي خير. (3)

4135. الطبراني : حدّثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري، حدّثنا حوثرة بن أشرس المنقري، حدّثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة :

أن رسول الله صلي الله عليه وسلّم قال لفاطمة : اتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقي عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلّم

ص: 184

1- (1) . القول البديع ص 238 - 239، [1] الصلاة عليه في الأحوال كلّها.

2- (2) . في الكامل : «كما جعلتها علي إبراهيم».

3- (3) . مسند أبي يعلي 344/12 (6912)، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل 117/2 (752)، [2] وابن عدي في الكامل 279/5، ترجمة عقبة بن عبد الله الأصمّ الرفاعي (1415).

كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد، كما جعلتها علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4136. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: اتيني بزوجك وابنيه، فجاءت بهم، فألقي رسول الله صلى الله عليه وسلم [عليهم] كساء فدكيًا، ثم وضع يده عليهم، فقال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد، فإنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لادخل معهم، فجزبه من يدي، وقال: إنك علي خير. (2)

4137. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المقرئ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكي، حدثنا حجاج بن منهال السلمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: يا بنية، اتيني بزوجك وابنيه، فجاءت بهم، فألقي رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء فدكيًا، ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك علي محمد وآل محمد، فإنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لادخل معهم، فجزبه من يدي، فقال: إنك علي خير. (3)

4138. الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، حدثنا روح بن أسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: اتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقي عليهم كساء فدكيًا، ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد، إنك حميد مجيد.

ص: 185

1- (1). المعجم الكبير 53/3 (2665) و336/23 (780).

2- (2). المعجم الكبير 53/3 (2664) و336/23 (779).

3- (3). شواهد التنزيل 115/2 (747). [1]

قالت ام سلمة : فرفعت الكساء لادخل معهم، فجزبه رسول الله صلي الله عليه و سلم ، وقال : إنك علي خير. (1)

4139. أحمد : حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، قال : حدّثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة :

أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال لفاطمة : اتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقي عليهم كساء فدكيّاً. قال : ثم وضع يده عليهم، ثم قال : اللهم إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك علي محمّد وعلي آل محمّد، إنك حميد مجيد.

قالت ام سلمة : فرفعت الكساء لادخل معهم، فجزبه من يدي، وقال : إنك علي خير. (2)

4140. الحسكاني : أخبرنا أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفّار، حدّثنا تمام، حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة :

أن النبي صلي الله عليه و آله قال لفاطمة : اتيني بزوجك وابنيك، وذكر مثله إلي آخره. (3)

4141. أبو يعلي : حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة :

أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال لفاطمة : اتيني بزوجك وابنيك. قالت : فجاءت بهم، فألقي عليهم كساء فدكيّاً، ثم وضع يده عليهم، فقال : اللهم إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك علي محمّد وعلي آل محمّد، إنك حميد مجيد.

قالت ام سلمة : فرفعت الكساء لادخل فيه، فجزبه من يدي، وقال : إنك علي خير. (4)

13. سهل بن عبدالله

4142. ابن بشكوال : عن سهل بن عبدالله، قال :

ص: 186

1- (1). شرح مشكل الآثار 241/2 - 242 (769)، الباب 113 ، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل 116/2 (749). [1]

2- (2). مسند أحمد 323/6 (26746)؛ [2] وفضائل الصحابة 602/2 (1029). [3]

3- (3). شواهد التنزيل 115/2 (748). [4] قوله : « مثله»، أي مثل رواية حجّاج بن منهال، عن حمّاد، وقد تقدّمت.

4- (4). مسند أبي يعلي 456/12 (7026).

من قال في يوم الجمعة بعد العصر: اللهم صلّ علي محمد النبي الأمي وعلي آله وسلّم ثمانين مرّة غفرت له ذنوب ثمانين عاماً. (1)

14. الشعبي

4143. البيهقي: عن الشعبي، قال: لا صلاة لمن لم يصلّ فيها علي النبي وآله في التشهد، فليعد صلاته (2).

15. طلحة بن عبيدالله

4144. المقدسي: [أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني أنّ محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم -قراءة عليه وهو حاضر-، أنّنا محمد بن عبدالله بن شاذان.

حيلولة: وأخبرنا أبو جعفر أيضاً أنّ أباعدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار أخبرهم -قراءة عليه وأنا حاضر-، أنّنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي -هو عبدالرحمان بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمان-، قال: أنّنا عبدالله بن محمد القباب، أنّنا أبو بكر أحمد بن عمرو [بن أبي عاصم]، أنّنا الحسن بن علي، [أنّنا] سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله، حدّثني أبي، حدّثني سليمان، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة، قال:

قلت للنبي صلي الله عليه وسلّم: هذا التشهد قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ فقال لي: اللهم صلّ علي محمد، كما صلّيت، وباركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (3)

4145. الطبراني: حدّثنا أبو مسلم، قال: حدّثنا الحكم، قال: حدّثنا إسرائيل، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

ص: 187

1- (1). عنه السخاوي في القول البديع ص 199، [1] الصلاة عليه في يوم الجمعة وليلتها.

2- (2). الخلافيات علي ما في فتح الباري لابن حجر 455/12، كتاب الدعوات، باب الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلّم.

3- (3). الأحاديث المختارة 25/3 (825).

قلنا : قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت، وباركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4146. أبونعيم : حدّثنا فاروق الخطّابي وحبيب بن الحسن، قالا : أنبأنا أبو مسلم الكشي، قال : أنبأنا الحكم بن مروان، قال : أنبأنا إسرائيل، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال :

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت، وباركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

رواه مجمّع بن يحيى وشريك، عن عثمان بن موهب وغيره.

ورواه خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة الأنصاري، نحوه. (2)

4147. الدارقطني : سئل عن حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، قال :

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد، الحديث.

فقال : هو حديث يرويه عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه.

حدّث به عنه إسرائيل وشريك ومجمّع بن يحيى الأنصاري. (3)

4148. ابن عبد البر - بعد نقل رواية خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة - : ورواه إسرائيل، عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن

ص: 188

1- (1) . المعجم الأوسط 279/3 (2606).

2- (2) . حلية الأولياء 373/4، ترجمة موسى بن طلحة التيمي (282).

3- (3) . العلل 201/4 - 202 (508)، واكتفي الدارقطني بصدر الحديث، لأنّ غرضه هنا بيان السند فقط .

أبيه، وربّما قال فيه : أراه عن أبيه. قال : قلت : يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فذكره. (1)

4149. النسائي : أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال : حدّثنا عمّي، قال : حدّثنا شريك، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه :

أن رجلاً أتى نبي الله صلي الله عليه وسلّم، فقال : كيف نصلي عليك يا نبي الله ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4150. البزار : حدّثنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، قال : حدّثني عمّي يعقوب بن إبراهيم، قال : حدّثنا شريك، عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال :

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4151. الطبري : حدّثنا ابن حميد، قال : حدّثنا هارون، عن عنبسة، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال :

أتي رجل النبي صلي الله عليه وسلّم، فقال : سمعت الله يقول : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَي النَّبِيِّ (4) أَلَايَة، فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : قل : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت

ص:189

1- (1) . الأستيعاب 541/2، ترجمة زيد بن [1] خارجه، وقد تقدّمت رواية خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجه.

2- (2) . السنن الكبرى 75/2 (1215)؛ [2] وفي المجتبى من السنن 48/3، وأشار الدارقطني إلي رواية شريك كما تقدّم آنفاً.

3- (3) . البحر الزخار 157/3 (942).

4- (4) . الأحزاب/56. [3]

علي إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4152. أحمد : حدّثنا محمد بن بشر، حدّثنا مجّمع بن يحيى الأنصاري، حدّثنا عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال :

قلت : يا رسول الله، كيف الصلاة عليك ؟ قال : قل : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4153. ابن أبي شيبة : حدّثنا محمد بن بشر، عن مجّمع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال :

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4154. أبو يعلى : عن ابن أبي شيبة ... مثله، وزاد : وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (4)

4155. النسائي : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال : أخبرنا محمد بن بشر، قال : حدّثنا مجّمع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال : قلنا : يا رسول الله، كيف الصلاة عليك ؟ قال :

ص:190

1- (1) . جامع البيان 12/الجزء 43/22، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

2- (2) . مسند أحمد 162/1 (1396)، [2] وياسناده عنه المزّي في تهذيب الكمال 249/27، ترجمة مجّمع بن يحيى (5789).

3- (3) . المصنّف 248/2 (8634)، الباب 786 ، [3] وياسناده عنه المقدسي في الأحاديث المختارة 25/3 (824)، والنميري في الأعلام [4] بفضل الصلاة [5] علي النبي ق 21.

4- (4) . مسند أبي يعلى 21/2 - 22 (652)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة 24/3 - 25 (823 - 824).

قولوا: اللهم صلّ علي محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4156. الشاشي: حدّثنا عباس الدوري، حدّثنا محمد بن بشر العبدي، حدّثنا مجّمع بن يحيي، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن طلحة، قال:

قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهم صلّ علي محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4157. إسماعيل القاضي: حدّثنا علي بن عبدالله، حدّثني محمد بن بشر، قال: حدّثنا مجّمع بن يحيي، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة -قال القاضي: أراه عن أبيه؛ سقط من كتابي «عن أبيه»-، قال: قلت: يا رسول الله... مثله. (3)

4158. أبي يعلي: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدّثنا محمد بن بشر... مثل رواية الشاشي سنداً ومتمناً، ألا أنّ فيه: كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم. (4)

4159. أبي يعلي: حدّثنا أبو موسى هارون بن عبدالله البرّاز وغيره، عن محمد بن بشر، بإسناده نحوه. (5)

4160. عبد بن حميد وابن أبي عاصم وابن مرويه: عن طلحة بن عبيدالله، قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد،

ص: 191

-
- 1- (1). السنن الكبرى 74/2 - 75 (1214)؛ [1] والمجتبي من السنن 48/3؛ وعمل اليوم واللييلة ص 36 (52). [2]
 - 2- (2). مسند الشاشي 66/1، مسند موسى بن طلحة (3)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة 23/3 - 24 (822).
 - 3- (3). فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم ص 64 (68).
 - 4- (4). مسند أبي يعلي 22/2 (653).
 - 5- (5). مسند أبي يعلي 22/2 (654)، وأشار الدارقطني إلي رواية مجّمع بن يحيي، كما تقدّم قريباً.

كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

16. عبدالله بن جعفر

4161. الحسكاني: أخبرنا محمد بن علي بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: حدّثنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي، قال: حدّثني أبو بكر بن شيبه الحزامي، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن أبي مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال:

لَمَّا نَظَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً قَالَ: ادْعُوا لِي! ادْعُوا لِي! فَقَالَتْ زَيْنَبُ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلِيُّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ.

فجاء [ت] بهم، فألقى عليهم النبي صلي الله عليه وسلم كساء له، ثم رفع يده، فقال: اللهم إن هؤلاء آلي، فصلّ علي محمد وعلي آل محمد، وأنزل الله: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ (2) آيَاتِهِ (3)

4162. الحاكم: حدّثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعрани، حدّثنا جدي، حدّثنا أبو بكر بن شيبه الحزامي، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدّثني عبد الرحمان بن أبي بكر المليكي، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال:

لَمَّا نَظَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً قَالَ: ادْعُوا لِي! ادْعُوا لِي! فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِي؛ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَجَاءَ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِسَاءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (4).

ص: 192

1- (1). عنهم السيوطي في الدر المنثور 407/5، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

2- (2). الأحزاب/33. [2]

3- (3). شواهد التنزيل 54/2 - 55 (675). [3]

4- (4). المستدرک 147/3 - 148 (307/4709)، [4] ثم قال: علّمهم الصلاة علي أهل بيته، كما علّمهم الصلاة علي آله.

4163. ابن الأعرابي: أنبأنا أبو عمرو وأحمد بن أبي غرزة الغفاري، أنبأنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا حبيب بن حسان بن الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قالوا: يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت، وباركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4164. الطبري: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو إسرائيل، عن يونس بن خباب، قال: ... أنبأني من سمع ابن عباس يقول: ...

فقلنا -أو قالوا-: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد (2)، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4165. النيميري: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب إجازة، قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا أبوالمطرف [عبد الرحمن بن مروان] القنازعي، قال: أنبأنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو إسرائيل، عن يونس بن خباب، قال: ... أنبأني من سمع ابن عباس يقول: ...

فقلنا -أو قالوا-: يا رسول الله، علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد، وارحم محمد وآل محمد، كما رحمت آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (4)

ص: 193

1- (1). المعجم 421/2 - 422 (823).

2- (2). في تفسير ابن كثير: [1] وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وارحم محمد وآل محمد، كما رحمت آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك ...

3- (3). جامع البيان 12/الجزء 43/22، [2] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب، وعنه ابن كثير في تفسيره 500/5. [3]

4- (4). أعلام بفضل الصلاة [4] علي النبي ق 25.

4166. الحريفيش : روي عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال :

جاء أعرابي إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فأناخ ناقته علي باب المسجد، ثم دخل، فقعد بإزاء رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فلما قضى إربه، وأراد أن يقوم قال اناس من أصحاب رسول الله صلي الله عليه و سلم : يا رسول الله، الناقة التي مع الأعرابي مسروقة! فالتفت النبي صلي الله عليه و سلم إليه، ثم قال له : ما تقول؟ فأطرق رأسه، وجعل يضرب الأرض بسبّابته، فأنطق الله تعالي الناقة من وراء الباب، فقالت : يا رسول الله، والذي بعثك بالحق بشيراً ونذيراً ما سرقني هذا الرجل، وإنما سرقني غيره، وإنّ هذا ابتاعني بماله، وإنّه لبريء غير آثم.

فقال النبي صلي الله عليه و سلم للأعرابي : بالذي أنطقها ببراءتك، ما قلت حين أطرقت برأسك، وضربت الأرض بسبّابتك؟ فقال : يا رسول الله، قلت : اللهم لست برّب استحدثناك، ولا معك شريك في ملكك أعانك علي خلقنا. أنت كما تقول وفوق ما تقول. أسألك -يا ربّ - أن تصلّي علي محمّد وعلي آل محمّد، وتبرئني ببراءة ممّا أنا فيه.

فقال النبي صلي الله عليه و سلم : والذي بعثني بالحق ، لقد رأيت الملائكة ازدحموا علي أفواه السكك يكتبون مقاتلتك، فمن أصابه مثل ما أصابك، فقال مثل مقاتلتك برّاه الله تعالي ممّا نزل به. (1)

18. عبدالله بن عمر

4167. المحاملي : حدّثنا إبراهيم بن مجشّر، حدّثنا هشيم، عن أبي بلج، حدّثنا ثوير [ابن أبي فاختة] مولّي بني هاشم، قال :

قلت لابن عمر : كيف الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلم؟ قال : فقال ابن عمر : اللهم اجعل صلاتك وبركاتك علي سيّد المسلمين وإمام المتّقين وخاتم النبيّين، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير. اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً يغبطه به الأوّلون والآخرون. صلّي الله علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

ص:194

1- (1) . الروض الفائق ص248، المجلس الرابع والخمسون في ذكر الصلاة والسلام علي النبي صلي الله عليه و سلم ، وانظر المستدرک

620/2 (246/4236)، وسيأتي نحوه عن ابن عمر قريباً.

2- (2) . أمالي المحاملي 287/1 - 288 (294). [1]

4168. إسماعيل القاضي : حدّثنا يحيى الحماني، قال : حدّثنا هشيم، قال : حدّثنا أبو بلج، حدّثني ثوير (1) مولي بني هاشم، قال :

قلت لعبدالله بن عمرو - أو ابن عمر - : كيف الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلّم ؟ قال : اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك علي سيّد المسلمين وإمام المتّقين وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير. اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً يغطه [به] الأوّلون والآخرون، وصلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم. (2)

4169. البغوي : عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - :

أن رجلاً قال له : كيف الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلّم ؟ فقال : ... مثله، ألا أن في آخره : «إناك حميد مجيد». (3)

4170. الملاء : عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال :

جاؤوا برجل إلي النبي صلي الله عليه و سلّم ، فشهدوا عليه أنّه سرق ناقة لهم، فأمر به النبي صلي الله عليه و سلّم أن يقطع، فولّي الرجل - وهو يقول : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد حتّي لا يبقى من صلواتك شيء، و سلّم علي محمّد وعلي آل محمّد حتّي لا يبقى من سلامك شيء - فتكلّم الجمل، وقال : يا محمّد، إنّ بريء من سرقتي.

فقال النبي صلي الله عليه و سلّم : أيكم يأتيني بالرجل ؟ فابتدره سبعون من أهل بدر، فجاؤوا به إلي النبي صلي الله عليه وآله و سلّم ، فقال : يا هذا، ما قلت أنفاً وإنك مدبر؟ فأخبره بما قال، فقال النبي صلي الله عليه و سلّم : لهذا نظرت إلي الملائكة يخترقون سكك المدينة حتّي كادوا يحولون بيني وبينك!

ثمّ قال صلي الله عليه و سلّم له : لتردنّ علي الصراط ، ووجهك أضواً من القمر ليلة البدر. (4)

ص: 195

1- (1) . هذا هو الصواب، وفي المصدر : «يونس»، وهو تصحيف «ثوير».

2- (2) . فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله و سلّم ص 60 (62).

3- (3) . عنه السخاوي في القول البديع ص 51، الباب الأوّل في الأمر بالصلاة علي رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، [1] وقال : رواه أحمد بن منيع في مسنده وسبطه البغوي في فوائده عنه.

4- (4) . الوسيلة 4 / القسم 111/1 - 112، الباب السابع في ذكر الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلّم ؛ وانظر المستدرک للحاكم 2/620 (246/4236)، وتقدّم نحوه عن ابن عبّاس أنفاً.

4171. عبدالرزاق : عن الثوري، عن أبي سلمة، عن عون بن عبدالله، عن رجل، عن الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود، أنه كان يقول :

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغطّ -[ه] به الأوّلون والآخرين. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4172. ابن ماجة : حدّثنا الحسن بن بيان، حدّثنا زياد بن عبدالله، حدّثنا [عبدالرحمان بن عبدالله] المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاختة، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود، قال :

إذا صلّيتم علي رسول الله صلي الله عليه و سلّم فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرّون لعلّ ذلك يعرض عليه. قال : فقالوا له : فعلمنا. قال :

قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغطّ به الأوّلون والآخرين. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4173. الشاشي : حدّثنا ابن عقّان العامري، أنبأنا زيد بن الحباب، عن المسعودي،

ص:196

1- (1) . المصنّف 213/2 - 214 (3109)، [1] وعنه الطبراني في المعجم الكبير 115/9 - 116 (8595)، وما بين المعقوفين منه، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء 271/4، ترجمة عون بن عبدالله بن عتبة (274).

2- (2) . سنن ابن ماجة 293/1 - 294 (906)، وعنه المنذري في الترغيب والترهيب 505/2 (31)، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم 499/5 [2].

عن عون، عن أبي فاختة مولي جعدة بن هبيرة المخزومي، عن الأسود بن يزيد، قال : قال لنا ابن مسعود :

إذا صلّيتم علي رسول الله فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قلنا : يا أبا عبد الرحمان، فعلمنا. قال : قولوا : اللهم اجعل صلاتك ورحمتك علي سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، رسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وآل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4174. أبو يعلي : حدّثنا محمّد بن عبّاد المكيّ، حدّثنا أبوسعيد مولي بني هاشم، قال : حدّثنا المسعودي، عن عون، عن أبي فاختة، عن الأسود، عن عبد الله، قال :

إذا صلّيتم علي رسول الله صلي الله عليه و سلّم فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قالوا : فعلمنا يا أبا عبد الرحمان. قال :

قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4175. الدارقطني : بإسناده عن سليمان الأعمش، عن المسعودي... (3)

ستأتي روايته ذيل رواية وكيع عن المسعودي.

ص:197

1- (1) . مسند الشاشي 89/2 (611).

2- (2) . مسند أبي يعلي 175/9 (5267).

3- (3) . العلل 15/5 - 16 (682). [1]

4176. إسماعيل القاضي : حدّثنا عاصم بن علي، قال : حدّثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاختة، عن الأسود، عن عبدالله، أنّه قال :

إذا صلّيتم علي النبي صلي الله عليه وسلّم فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لا تدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قالوا : فعلمنا، قال :

قولوا : اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرين. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4177. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبو نعيم.

حيلولة : وحدّثنا أبو مسلم الكشي، حدّثنا عبدالله بن رجاء.

حيلولة : وحدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا المسعودي -قال ابن رجاء : أنبأنا المسعودي-، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاختة، عن الأسود بن يزيد، قال : قال عبدالله :

إذا صلّيتم علي رسول الله صلي الله عليه وسلّم فحسّ نوا الصلاة عليه، فإنّكم لا تدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قال : فعلمنا. قال : قولوا : اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرين. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4178. أبو نعيم : حدّثنا حبيب بن الحسن، قال : حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، قال :

ص: 198

1- (1) . فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم ص 59 - 60 (61).

2- (2) . المعجم الكبير 115/9 (8594).

حدّثنا عاصم بن علي، قال : حدّثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاختة، عن الأسود، عن عبدالله، أنّه قال :

إذا صلّيتم علي النبي صلي الله عليه وسلّم فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قالوا : فعلمنا. قال : قولوا :

اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك. اللهمّ ابعته مقاماً محموداً يغبطه [به] الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

رواه مسعر عن عون، عن الأسود، من دون أبي فاختة. (1)

4179. النميري : حدّثنا أبو الحسن علي بن عبدالله الجذامي -بقراءتي عليه-، وأخبرنا أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي، قالاً : أنبأنا أحمد بن عمر بن أنس العذري، قال : أنبأنا عبد بن أحمد الهروي، قال : أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حمّويه، قال : أنبأنا إبراهيم بن خزيم، قال : أنبأنا عبد بن حميد، قال : أنبأنا أبو نعيم، قال : أنبأنا المسعودي.

وحدّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالله -بقراءتي عليه-، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين الموصلي، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمّد، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، قال : أنبأنا علي بن محمّد السوّاق، قال : أنبأنا أحمد بن إبراهيم البوشنجي، أنبأنا وكيع، عن المسعودي.

وقرأت علي أبي الوليد هشام بن أحمد الهلالي، قال : أنبأنا خلف بن أحمد، قال : أنبأنا أبو ذرّ الهروي، قال : أنبأنا أبو بكر بن عبدان، قال : أنبأنا محمّد بن محمّد بن سليمان، قال : أنبأنا علي بن عبدالله، قال : أنبأنا يحيي بن سعيد، قال : أنبأنا المسعودي عبدالرحمان بن عبدالله، قال : حدّثني عون بن عبدالله، عن أبي فاختة، عن الأسود -وهو ابن يزيد-، قال : قال عبدالله -يعني ابن مسعود- :

ص:199

1- (1) . حلية الأولياء 271/4 ، ترجمة عون بن عبدالله بن عتبة (274).

إذا صلّيتم علي النبي صلي الله عليه وسلّم فأحسنوا الصلاة، فإنكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قال : قلنا : فعلمنا. قال :

قولوا : اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والأخرون. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4180. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا المسعودي.

تقدّمت روايته آنفاً. (2)

4181. الدارقطني : حدّثنا علي بن محمّد السّواق، حدّثنا أحمد بن إبراهيم البوشنجي -لابأس به-، حدّثنا وكيع، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبي فاختة، عن الأسود، قال : قال عبدالله بن مسعود :

إذا صلّيتم علي النبي صلي الله عليه وسلّم فأحسنوا الصلاة عليه؛ لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قالوا : يا أبا عبد الرحمان، علّمنا. قال :

قولوا : اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه [به] الأوّلون والأخرون. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

وكذلك رواه سليمان الأعمش عن المسعودي، وهو غريب عنه.

حدّثنا أبوسهل بن زياد، قال : حدّثنا المعمرى أبو هشام، قال : حدّثني أبي، قال : حدّثنا زهير، عن سليمان، عن عبد الرحمان [المسعودي]، عن أبي فاختة، عن الأسود، عن عبدالله بهذا، ليس غير المعمرى.

ص: 200

1- (1). أعلام بفضل الصلاة [1] علي النبي ق 31.

2- (2). المعجم الكبير 115/9 (8594).

قال : وحَدَّثنا أبو بكر الشافعي، حَدَّثنا إسحاق الحربي، حَدَّثنا أبو حذيفة، حَدَّثنا سفيان، عن عمرو بن مرّة، عن عون بن عبد الله، عن الأسود - أو عن رجل من أصحاب عبد الله-، عن عبد الله، أنه قال : إذا صلَّيتم ... الحديث. (1)

4182. النحاس : روي المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن أبي فاختة، عن الأسود، عن عبد الله، أنه قال :

إذا صلَّيتم علي النبي صلي الله عليه وسلّم فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرّون. لعلّ الله يعرض ذلك عليه. قالوا : فعلمنا. قال :

قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرين. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلَّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4183. القرطبي : روي المسعودي... مثله، ألا أنّ فيه : «وعلي آل إبراهيم»، في الموضوعين. (3)

4184. أبونعيم : حَدَّثنا محمّد بن المظفر، قال : حَدَّثنا القاسم بن زكريّا، قال : حَدَّثنا محمّد بن ورد بن عبد الله، قال : حَدَّثنا أبي، قال : حَدَّثنا عدي بن الفضل، عن مسعر [بن كدام]، عن عون بن عبد الله، [عن أبي فاختة]، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله، قال :

أحسنوا الصلاة علي رسول الله صلي الله عليه وسلّم، فإنّها تعرض عليه. قالوا : فعلمنا. قال :

قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه [به] الأوّلون والآخرين.

ص: 201

1- (1). العلل 15/5 - 16 (682).

2- (2). معاني القرآن 375/5 - 376 (72).

3- (3). الجامع لاحكام القرآن 234/14، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4185. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدّثنا عثمان بن صالح الخياط ، حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا عبدالوهاب بن مجاهد، حدّثني مجاهد، حدّثني ابن أبي ليلى -أو أبو معمر-، قال :

علّمني ابن مسعود التشهد، وقال : علّمني رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، كما [كان] يعلّمنا السورة من القرآن : التحيّات لله والصلوات والطّيبات. السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله. اللهم صلّ علي محمد وعلي آل بيته، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علينا معهم. صلوات الله و صلوات المؤمنين علي محمد النبي الأمي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (2)

4186. الطبراني : حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا محمد بن يحيى القطعي، حدّثنا محمد بن بكر البرجاني، حدّثنا عبدالوهاب بن مجاهد، حدّثني مجاهد، قال : حدّثني عبدالرحمان بن أبي ليلى -أو أبو معمر-، قال :

علّمني ابن مسعود التشهد، وقال : علّمني رسول الله صلي الله عليه و سلّم : التحيّات لله والصلوات والطّيبات. السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله. اللهم صلّ علي محمد وأهل بيته، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم صلّ علينا معهم. اللهم بارك علي محمد وأهل بيته، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علينا معهم. صلوات الله و صلاة المؤمنين علي محمد النبي الأمي. السلام عليه ورحمة الله وبركاته. (3)

ص:202

1- (1) . حلية الأولياء 271/4 ، ترجمة عون بن عبدالله بن عتبة (274).

2- (2) . سنن الدارقطني 347/1 (1323)، وبإسناده عنه النميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق 25 - 26.

3- (3) . المعجم الكبير 54/10 - 55 (9937).

4187. الحاكم : حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأنا أحمد (1) بن إبراهيم بن ملحان، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن السباق، عن رجل من بني الحارث، عن ابن مسعود، عن رسول الله صلي الله عليه وسلّم، أنّه قال :

إذا تشهّد أحدكم في الصلاة فليقل : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، وارحم محمد وآل محمد، كما صلّيت، وباركت، وترحّمت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4188. ابن مردويه : عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال :

قلنا يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصليّ عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد، وأبلغه درجة الوسيلة من الجنّة. اللهم اجعل في المصطفين محبّته، وفي المقرّبين مودّته، وفي عليّين ذكره وداره، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد. (3)

4189. ابن مردويه : عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وقال :

إذا صلّيتم علي النبي صلي الله عليه وسلّم فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قالوا : فعلمنا. قال :

قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهم صلّ علي محمد، وعلي آل محمد،

ص: 203

1- (1) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ورواية البيهقي عن الحاكم، وصحّف في الأصل ب -«محمد».

2- (2) . المستدرک 269/1 (318/991)، [1] وعنه البيهقي في السنن الكبرى 379/2، باب وجوب الصلاة علي النبي صلي الله عليه و آله وسلّم، والكناني في مصباح الزجاجة 111/1، باب الصلاة علي النبي (15).

3- (3) . عنه السيوطي في الدر المنثور 412/5، [2] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4190. القاضي عياض : عن عبدالله بن مسعود : (رضي الله عنه أنّه كان يقول : إذا صلّيتم علي النبي صلي الله عليه و سلّم فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه، وقولوا) (2) : اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك (3) علي سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، (وقائد الخير) ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه فيه الأوّلون وآخرون. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك (4) علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم (وعلي آل إبراهيم) (5)، إنّك حميد مجيد. (6)

4191. القاضي أبويعلي : عبدالله بن العباس الطيالسي نقل عن إمامنا أشياء منها : قال :

سألت أحمد بن حنبل : ما يقول الرجل بين التكبيرتين في العيد؟ قال : يقول : سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. اللهم صلّ علي محمّد النبي الأمي وعلي آل محمّد، واغفر لنا، وارحمنا، وكذلك يروي عن ابن مسعود. (7)

20. عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري

4192. الربيع بن حبيب : أبو عبيدة، عن جابر بن زيد، عن أبي مسعود، قال :

أتانا رسول الله صلي الله عليه و سلّم في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلّي عليك، فكيف نصلّي عليك ؟

ص: 204

1- (1) . عنه السيوطي في الدر المنثور 412/5، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

2- (2) . ما بين القوسين من ص 73 وكذا التالي.

3- (3) . في ص 73 : ورحمتك وبركاتك.

4- (4) . في ص 73 : اللهم بارك.

5- (5) . ما بين القوسين ليس في ص 73.

6- (6) . الشفا 72/2 و 73، فصل في كيفيّة الصلاة عليه والتسليم. [2]

7- (7) . طبقات الحنابلة 189/1، ترجمة عبدالله بن العباس الطيالسي (3[256]).

فسكت حتى نسينا أنه سأل، فقال: قولوا: اللهم صلّ علي نبينا محمد وعلي آل محمد، كما صليت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم.

قال الربيع: قال أبو عبيدة: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته؛ هكذا علمناه. (1)

4193. إسماعيل القاضي: حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن محمد [بن سيرين]، عن عبد الرحمان بن بشر بن مسعود، [عن أبي مسعود]، قال:

قيل: يا رسول الله، أمرتنا أن نسلم عليك، وأن نصلي عليك، وقد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي؟

قال: تقولون: اللهم صلّ علي آل محمد، كما صليت علي آل إبراهيم، وبارك علي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم. (2)

4194. إسماعيل القاضي: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا عبد الأعلى، قال: حدّثنا هشام، عن محمد بن [سيرين]، عن عبد الرحمان بن بشر بن مسعود، [عن أبي مسعود الأنصاري]، قال:

قلنا -أو قيل- للنبي صلي الله عليه و سلم: امرنا أن نصلي عليك، ونسلم عليك، فأما السلام فقد عرفناه، ولكن كيف نصلي عليك؟

قال: تقولون: اللهم صلّ علي آل محمد، كما صليت علي آل إبراهيم. اللهم بارك علي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم. (3)

4195. أحمد: حدّثنا يعقوب [بن إبراهيم بن سعد]، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدّثني في الصلاة علي رسول الله صلي الله عليه و سلم إذا المرء المسلم صلي عليه في صلاته محمد بن

ص: 205

1- (1). مسند الربيع 136/2 (505).

2- (2). فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله و سلم ص 67 (71).

3- (3). فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله و سلم ص 68 (73).

إبراهيم بن الحارث التيمي، عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري أخي بلحارث بن الخزرج، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو، قال :

أقبل رجل حَتَّى جلس بين يدي رسول الله صلي الله عليه و سلم -ونحن عنده- ، فقال : يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا، صلي الله عليك ؟

قال : فصمت رسول الله صلي الله عليه و سلم حَتَّى أحببنا أنّ الرجل لم يسأله، فقال : إذا أنتم صليتم علي فقولوا : اللهم صل علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد، كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك علي محمد النبي الأمي، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4196. ابن خزيمة : أنبأنا أبوأزهر -وكتبته من أصله- أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبي، عن ابن إسحاق، قال : وحدثني في الصلاة علي رسول الله صلي الله عليه و سلم إذا المرء المسلم صلي عليه في صلاته محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو، قال :

أقبل رجل حَتَّى جلس بين يدي رسول الله صلي الله عليه و سلم -ونحن عنده- ، فقال : يا رسول الله، أمّا السلام فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا، صلي الله عليك ؟

قال : فصمت حَتَّى أحببنا أنّ الرجل لم يسأله، ثم قال : إذا أنتم صليتم علي فقولوا : اللهم صل علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد، كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، وبارك علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

ص:206

1- (1) . مسند أحمد 119/4 (17072). [1]

2- (2) . صحيح ابن خزيمة 1/351 - 352 (711)، الباب 220 ، وبإسناده عنه ابن حبان في صحيحه 5/289 (1959)، والحاكم في المستدرک 1/268 (314/987)، [2] والدارقطني في سننه 1/347 (1324)، ومن طريقهما البيهقي في السنن الكبرى 2/146 ، باب الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله و سلم في التشهد، وأيضاً 2/378 - 379 ، باب وجوب الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلم .

4197. البيهقي : أخبرنا أبو طاهر الفقيه - من أصله -، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، حدّثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر... مثله.

قال الشيخ : وقد روي عن زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم بنحوه. (1)

4198. النميري : حدّثنا أبو الحسن علي بن عبدالله - بقراءتي عليه -، قال : أنبأنا أحمد بن عمر، قال : أنبأنا علي بن محمد، أنبأنا أحمد بن وليد، قال : أنبأنا عبدالرحمان بن [عمر، قال : أنبأنا] أحمد بن رشد بن [علي بن محمد]، قال : أنبأنا محمد [، أنبأنا أحمد] بن عبدالله الجرجاني، قال : أنبأنا أحمد بن خالد الوهبي، قال : أنبأنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن زيد، قال : حدّثني عقبة بن عمرو، قال :

أتي رسول الله صلي الله عليه و سلّم رجل، فقال : يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : فغضب رسول الله صلي الله عليه و سلّم حتّي وددنا أنّ الرجل الذي سأله لم يسأله، فقال : إذا صلّيتم علي فقولوا : اللهم صلّ علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4199. ابن أبي شيبة : حدّثنا أحمد بن عبدالله، قال : حدّثنا زهير، قال : حدّثنا محمد بن إسحاق، قال : حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبدالله بن زيد، عن عقبة بن عمرو، قال :

أتي رسول الله صلي الله عليه و سلّم رجل حتّي جلس بين يديه، فقال : يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد علمناه، وأمّا الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلّي عليك ؟

قال : فصمت رسول الله صلي الله عليه و سلّم حتّي وددنا أنّ الرجل الذي سأله لم يسأله، ثم قال : إذا

ص: 207

1- (1) . السنن الكبرى 146/2-147، باب الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلّم في التشهد؛ والسنن الصغري 196/1 (389) - (390).

2- (2) . الأعلام [1] بفضل الصلاة علي النبي ق 19.

صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. (1)

4200. أبوداود : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ :

قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ. (2)

4201. عبد بن حميد : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ :

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَا، فَمَا الصَّلَاةُ [عَلَيْكَ]؟ فَأَخْبَرْنَا بِهَا كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟

قال : فَصَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَدِدْتُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي سَأَلَهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. (3)

4202. الطبراني : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ :

ص:208

1- (1) . المصنّف 248/2 (8635). [1]

2- (2) . سنن أبي داود 354/1 - 355 (981).

3- (3) . مسند عبد بن حميد ص 106 (234).

أتي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما السلام عليك فقد عرفناه، وأما الصلاة عليك فأخبرنا بها كيف نصلي عليك؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وددنا أن الرجل الذي سأله لم يكن سأله، فقال: إذا صليتم علي فقولوا: اللهم صلّ علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد، كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4203. ابن عبد البر: حدثنا أحمد بن فتح بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري -بمصر-، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البرزاق، قال: حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري، قال: حدثني زياد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبي مسعود الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث مالك.

وقد روي مثل حديثه هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة منهم أبوسعيد الخدري وغيره. (2)

4204. النسائي: أخبرني أحمد بن بكر، عن محمد -وهو ابن سلمة-، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن أبي مسعود، قال:

جاء رجل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك، صلى الله عليك؟

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة، ثم قال: تقولون: اللهم صلّ علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد، كما صليت علي إبراهيم، وبارك علي محمد النبي الأمي، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4205. مالك: عن نعيم بن عبد الله المجرم، عن محمد بن عبد الله بن زيد (4)، أنه أخبره عن أبي مسعود الأنصاري، أنه قال:

ص: 209

1- (1). المعجم الكبير 251/17 - 252 (698).

2- (2). التمهيد 338/6، ذيل الحديث (2/390)، وستأتي رواية مالك.

3- (3). السنن الكبرى 26/9 (9794)؛ [1] وعمل اليوم والليلة ص 35 (49). [2]

4- (4). في كثير من المصادر بزيادة: «عبد الله بن زيد هو الذي أري النداء بالصلاة»،

أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك -يا رسول الله- ، فكيف نصلي عليك ؟

قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم. (1)

4206. النحاس وابن مردويه : قال أبو مسعود الأنصاري :

أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله جلّ وعزّ أن نصلي عليك -يا رسول الله- ، فكيف نصلي عليك ؟

قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال النبي صلى الله عليه و سلم : قولوا : اللهم صلّ

ص:210

1- (1) . الموطأ 1/165 - 166 (67)، [1] وعنه عبدالرزاق في المصنّف 2/212 - 213 (3108)، [2] وأحمد في المسند 5/273 - 274 (22352) [3] وأيضاً 4/118 (17067) مع تلخيص، والشافعي في السنن المأثورة 1/171-172 (102)، وفي أحكام القرآن 1/72، [4] إلي قوله : حميد مجيد، والدارمي في السنن 1/309 - 310، باب الصلاة علي النبي صلى الله عليه و سلم، [5] ومسلم في صحيحه 1/305 (405)، وأبوداود في السنن 1/354 (980)، والترمذي في الجامع الكبير 5/272-273 (3220)، ثم قال : وفي الباب عن علي وأبي حميد وكعب بن عجرة وطلحة بن عبيدالله وأبي سعيد وزيد بن خارجة وبريدة، وقال : هذا حديث حسن صحيح؛ والنسائي في السنن الكبرى 9/25 (9793) و [6] 10/226 (11359)، وفي المجتبى من السنن 3/45 - 46، وفي عمل اليوم والليلة ص 34 - 35 (48)، [7] وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة علي النبي صلى الله عليه و آله و سلم ص 61 (63)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار 6/6 (2229)، الباب 361، وأبوعوانة في مسنده 2/211، كتاب الصلاة، باب إيجاب الصلاة علي النبي، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث 1/53 (64)، وابن حبان في صحيحه 5/287 - 288 (1958)، و 5/296 (1965)، والطبراني في المعجم الكبير 17/251 (697)، والحاكم في المستدرک 1/268 (987-988)، [8] والبيهقي في السنن الكبرى 2/146؛ وفي السنن الصغرى 1/195 - 196 (388)؛ وفي شعب أليمان 2/207 (1547)، [9] والبغوي في شرح السنّة 3/192 (683)، وابن عبد البرّ في التمهيد 6/337 (2/390)، [10] والثعلبي في الكشف والبيان 8/62، [11] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب، وابن حزم في المحلّي 2/302 (374) و 3/50 - 51 (458)، والرافعي في التدوين 1/258 - 259، [12] في ترجمة محمد بن الحسن المالكي القزويني.

علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد، والسلام كما علّمتم. (1)

4207. الدارقطني : حدّثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدّثنا الحسن بن سلام، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أبي مسعود الأنصاري، قال :

لو صلّيت صلاة لا أصلي فيها علي آل محمد ما رأيت أن صلّاتي تتم . (2)

4208. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن علي بن نجيح الكندي، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، عن سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبدالمؤمن بن القاسم، عن جابر، عن أبي جعفر [محمد بن علي]، عن أبي مسعود الأنصاري، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

من صلّي صلاة لم يصلّ فيها علي ولا علي أهل بيتي لم تقبل منه. (3)

4209. الدارقطني : سئل عن حديث أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبي مسعود، عن النبي صلي الله عليه و سلّم، قال :

من صلّي صلاة لم يصلّ فيها علي ولا علي أهل بيتي لم تقبل منه.

فقال : حدّث به عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري أخو أبي مریم، عن جابر، عن أبي جعفر كذلك.

وخالفه إسرائيل وشريك وقيس، فرووه، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبي مسعود : لو صلّيت صلاة لم يصلّ فيها علي النبي صلي الله عليه و سلّم ولا علي أهل بيته لرأيت أنّها لا تتمّ، موقوفاً -وهو الصواب- عن جابر. (4)

ص: 211

1- (1) . معاني القرآن 374/5 - 375 (72)، ورواية ابن مردويه ذكرها السيوطي في الدرّ المنثور 408/5، [1] في سورة الأحزاب، تفسير الآية 56 مع اختصار في أوّله، ولفظ المرفوع واحد.

2- (2) . سنن الدارقطني 348/1 (1329)؛ والعلل 197/6 - 198 (1066). [2]

3- (3) . سنن الدارقطني 348/1 (1328)؛ والعلل 197/6 - 198 (1066)، [3] ومثله في الشفا 64/2، الباب الرابع في حكم الصلاة عليه ... [4]

4- (4) . العلل 197/6 - 198 (1066).

4210. المَلّا : عن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

كَلَّ دَعَاءَ مَحْجُوبٍ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يَصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ. (1)

22. علي بن أبي طالب عليه السلام

4211. الخوارزمي : أخبرنا شهاب الأسلام أبو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني -فيما كتب إلي من همدان-، أخبرنا سليمان بن إبراهيم الحافظ -فيما كتب إلي من أصبهان-، حدّثنا الحافظ أبو بكر بن مردويه، حدّثنا محمد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن خالد، حدّثنا يحيى بن هاشم، حدّثنا زياد بن المنذر، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام، قال :

إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذُرْوَةً، وَإِنَّ ذُرْوَةَ الْجَنَانِ الْفَرْدُوسُ فِي بَطْنَانِ الْعَرْشِ فِيهَا قَصْرَانِ مِنْ لَوْلُؤَتَيْنِ : وَاحِدَةٌ بَيْضَاءُ وَوَاحِدَةٌ صَفْرَاءُ، وَإِنَّ فِي الْبَيْضَاءِ لِسَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ -مَسْكَنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ- ، وَإِنَّ فِي الصَّفْرَاءِ لِسَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ -مَسْكَنَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ-، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ فَصَلُّوا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. (2)

4212. الخطيب : عن الأصمغ بن نباتة، قال : سمعت علياً يقول :

أَلَا إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذُرْوَةً، وَإِنَّ ذُرُوتَنَا جِبَالُ الْفَرْدُوسِ فِي بَطْنَانِ الْفَرْدُوسِ، قَصْرًا مِنْ لَوْلُؤَةٍ بَيْضَاءُ وَصَفْرَاءُ مِنْ عَرَقٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّ فِي الْبَيْضَاءِ سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ -مَنَازِلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ- ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ [وَآلُ مُحَمَّدٍ] فَصَلُّوا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. (3)

4213. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن علي الأتبار]، قال : حدّثنا عامر بن سيّار، قال : حدّثنا عبدالكريم الخراز، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي، قال :

ص: 212

1- (1) . الوسيلة 5 / القسم 203/2.

2- (2) . مقتل الحسين 110/1 - 111، الفصل السادس. [1]

3- (3) . تلخيص المتشابه، كما عنه المتقي في كنز العمال 274/2 (3992).

كلّ دعاء محبوب حتّي يصلّي علي محمّد وآل محمّد صلي الله عليه و سلّم . (1)

4214. البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل بن نظيف المصري -بمكة-، أنبأنا أبو الفضل العبّاس بن محمّد بن نصر الرافقي إملاء، حدّثنا الحسن بن علي بن زرعة الحيرلاني، حدّثنا عامر بن سيّار، حدّثنا عبد الكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال :

كلّ دعاء محبوب عن السماء حتّي يصلّي علي محمّد وعلي آل محمّد صلي الله عليه و سلّم . (2)

4215. النيميري : أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمان بن عبدالله -إجازة، ونقلته من أصل سماعه-، أنبأنا أبو بكر بن عبدالرحمان، أنبأنا أبو عبد الله الشافعي، أنبأنا منصور بن علي الطوسي، أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا جعفر بن محمّد بن بردس، أنبأنا سهل بن عثمان، أنبأنا عبدالرحيم بن سليمان، عن عبد الكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه ، قال :

الدعاء محبوب عن السماء حتّي يصلّي علي محمّد وعلي آل محمّد -صلي الله عليه وعليهم- . (3)

4216. البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أحمد بن كوفي العدل، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدّثنا سهل بن عثمان العسكري، حدّثنا نوفل بن سليمان، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

الدعاء محبوب عن الله حتّي يصلّي علي محمّد وعلي آل محمّد . (4)

4217. أبو القاسم البغوي : عن عبيد الله العيشي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي :

ص: 213

1- (1) . المعجم الأوسط 408/1 (725).

2- (2) . شعب الأيمان 216/2 (1575). [1]

3- (3) . الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق 59.

4- (4) . شعب الأيمان 216/2 (1576). [2]

الدعاء محجوب عن السماء حتّى يتبع بالصلاة علي محمد وآله. (1)

4218. أبو الشيخ : عن علي : الدعاء محجوب عن الله حتّى يصلّي علي محمد وأهل بيته. (2)

4219. ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني - إملاء - أنبأنا أبو علي الحسين بن علي، أنبأنا محمد بن زكريّا بن دينار، أنبأنا عبيد الله بن محمد بن عائشة القرشي، حدّثني أبي، عن الربيع الحاجب، قال :

بعثني أمير المؤمنين المنصور إلي جعفر بن محمد، فقال : جئني به، فوالله لا تقتلته، فأتيت جعفر بن محمد، فقلت : أجب أمير المؤمنين، وأخبرته بما تكلم به، فقال : قم، فليس علي بأس، فجاء، فرأيت يحرّك شفّتيه، فلمّا دخل سلّم. قال له المنصور : مرحباً! مرحباً! إلي - حتّى أجلسه إلي جنبه - ، ثمّ أقبل يسأله عن حاله وأمره، ثمّ دعا بطيب، فطيبه، وقضى له غير حاجة، وأخرج له من الحبس قوماً من أهله، وأمر له بمال.

فقلت له : يا أمير المؤمنين، حلفت لتقتلته، ثمّ فعلت به ما فعلت؟! قال : ويحك يا ربيع! إنّه لمّا دخل إلي، فرأيت وجهه أجدّ شيء له رقة لم أقدر علي غير ما رأيت، وقد رأيت يحرّك شفّتيه، فأسأله عمّا كان يقوله، فأتيت جعفرًا، فسألته، فقال : علي أن لا تعلمه، فقلت : ذلك لك، فقال لي : يا ربيع، إذا أصبحت، وإذا أمسيت قل : اللهمّ احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي. لا أهلك وأنت رجائي. ربّ كم من نعمة أنعمت بها علي قلّ لك عندها شكري، فلم تحرمني، وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فلم تخذلني. باد النعم التي لا تحصي أبداً. وباد المعروف الذي لا ينقضي أبداً، صلّ علي محمد وعلي آل محمد، وبك أدفع في نحر كلّ باغٍ وحاسد، وظاعن وظالم، وأعوذ بك من شرّهم. اللهمّ أعني علي

ص: 214

1- (1) . عنه ابن حجر في لسان الميزان 4/434، ترجمة عبد الكريم الخزاز (5296).

2- (2) . عنه المتّقي في كنز العمال 78/2 (3215).

ديني بالدنيا، وعلي آخرتي بالتقوي، واحفظني فيما غبت عنه، ولا- تكلني إلي نفسي فيما حضرت. يا من لا تضرّه الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، أعطني ما لا ينقصك، واغفر لي ما لا يضرّك، إنك أنت الوهاب. اللهم إني أسألك فرجاً عاجلاً، ورزقاً واسعاً، والمعافاة من جميع البلاء في الدنيا والآخرة، إنك علي كلّ شيء قدير. (1)

4220. ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الصوفي، حدّثني أبو عصمة نوح بن نصر الفرغاني -من لفظه ببغداد-، أنبأنا أبو بكر محمّد بن الفضل بن محمّد بن جعفر المفسّر البلخي -بيلخ-، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن القطان البلخي، حدّثني علي بن محمّد بن عبد الله المحتسب، حدّثني أمير المؤمنين محمّد بن هارون الرشيد، حدّثني محمّد بن أحمد القيسي، حدّثني موسى بن سهل، عن الربيع حاجب المنصور، قال :

لما استوت الخلافة لأبي جعفر المنصور قال لي : يا ربيع! قلت : لبيك يا أمير المؤمنين! قال : ابعث إلي جعفر بن محمّد من يأتيني به.

قال : ففتحت من بين يديه، وقلت : أي بليّة يريد أن يفعل ؟ وأوهمته أن أفعل، ثمّ أتته بعد ساعة، فقال لي : ألم أقل لك أن تبعث إلي جعفر بن محمّد من يأتيني به ؟ والله لاقتلته، فلم أجد بداً من ذلك، فدخلت إليه، فقلت : يا أبا عبد الله، أجب أمير المؤمنين، فقام معي مسرعاً، فلمّا دنونا إلي الباب قام يحرك شفتيه، ثمّ دخل فسلم، فلم يردّ عليه، ووقف فلم يجلسه، ثمّ رفع رأسه إليه، فقال : يا جعفر (2)، أنت ألّبت علينا، وكثرت، وغدرت، وحدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم قال : ينصب لكلّ غادر لواء يعرف به يوم القيامة.

فقال جعفر بن محمّد : حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلي الله عليه و سلّم، أنّه قال : ينادي يوم القيامة من بطنان العرش : ألا فليقم من كان أجره علي الله، فلا يقوم ألا من عفا عن أخيه، فما زال يقول حتّي سكن ما به، ولان له.

ص: 215

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 88/18 - 89 ، ترجمة الربيع بن [1] يونس (2159).

2- (2) . في المصدر : «أبا جعفر».

فقال : اجلس يا أبا عبد الله، [ثم] ارتفع أبا عبد الله، ثم دعا مدهن فيه غالية، فعلقه بيده -والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين المنصور- ، ثم قال : انصرف -أبا عبد الله- في حفظ الله، وقال لي : يا ربيع، أتبع أبا عبد الله جائزته.

قال الربيع : فخرجت إليه، فقلت : يا أبا عبد الله، أنت تعلم محبتي لك. قال : نعم يا ربيع؛ أنت منّا؛ حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلي الله عليه وسلّم، قال : مولى القوم منهم، وأنت منّا. قلت : يا أبا عبد الله، شهدت ما لم تشهد، وسمعت ما لم تسمع، وقد دخلت، فرأيتك تحرّك شفّيتك عند الدخول عليه بدعاء، فهو شيء تقوله، أو تأثره عن آبائك الطيبين؟ قال : لا، بل حدّثني أبي عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي صلي الله عليه وسلّم كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء -وكان يقال : إنّه دعاء الفرج- : اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك علي. لا أهلك وأنت رجائي، فكم من نعمة أنعمت بها علي قلّ لك عندها شكري، وكم من بليّة ابتليتني قلّ لك بها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري، فلم تحرمني، ويا من قلّ عند بليّته صبري، فلم تخذلني، ويا من رأني علي الخطايا، فلم تفضحني. أسألك أن تصلّي علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت، وباركت، ورحمت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم أعني علي ديني بدنيا، وعلي آخرتي بتقوي، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلي نفسي فيما حضرت. يا من لا تضرّه الذنوب، ولا ينقصه المعروف، هب لي ما لا يضرك، واغفر لي ما لا ينقصك. اللهم إني أسألك فرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، وأسألك العافية من كلّ بليّة، وأسألك دوام العافية، وأسألك الغني عن الناس، وأسألك السلامة من كلّ شيء، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم... (1)

4221. الديلمي : علي [عليه السلام قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم] :

يا علي، إذا أزنك أمر فقل : اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي، فلا أهلك وأنت رجائي. ربّ كم من نعمة أنعمت بها

ص: 216

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 86/18 - 88، ترجمة الربيع بن [1] يونس (2159).

علي قلّ لك عندها شكري، وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري، فلم يحرمني، ويا من قلّ عند بليّته صبري، فلم يخذلني، ويا من رآني علي الخطايا، فلم يفضحني. يا ذا المعروف الذي لا ينقضني أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصي أبداً، أسألك أن تصلّي علي محمّد وعلي آل محمّد، وبك أدراً في نحر الأعداء والجبارين. (1)

4222. الملاً : كان صلي الله عليه وسلّم يقول : اللهم احرسني بعينك التي لاتنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك علي، فلا أهلك وأنت رجائي، فكم من نعمة أنعمت بها علي قلّ لك لديها شكري، [وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لك بها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري،] فلم يحرمني، ويا من قلّ عند بليّته صبري، فلم يخذلني، ويا من رآني علي الخطأ، يا فلم يفضحني، [يا ذا المعروف الذي لا ينقضني أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصي أبداً،] أسألك أن تصلّي علي محمّد و[علي] آل محمّد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، وارحم محمّداً وآل محمّد، كما صلّيت، وباركت، ورحمت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.... (2)

4223. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن علي الأبار]، قال : حدّثنا عامر بن سيّار، قال : حدّثنا عبدالكريم الخراز، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي.... (3)

تقدّم حديثه مع حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

4224. البيهقي : أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل بن نظيف المصري -بمكّة-، أنبأنا أبو الفضل العباس بن محمّد بن نصر الرافقي إملاء، حدّثنا الحسن بن علي بن زرعة، حدّثنا عامر بن سيّار، حدّثنا عبدالكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي.... (4)

ص: 217

1- (1) . الفردوس 321/5 - 322 (8317).

2- (2) . الوسيلة 4/القسم 1/112 - 113، الباب السابع في ذكر الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم . [1]

3- (3) . المعجم الأوسط 1/408 (725).

4- (4) . شعب الأيمان 2/216 (1575). [2]

تقدّمت روايته مع رواية أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

4225. النميري : أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمان بن عبدالله -إجازة، ونقلته من أصل سماعه-، أنبأنا أبو بكر بن عبدالرحمان، أنبأنا أبو عبدالله الشافعي، أنبأنا منصور بن علي الطوسي، أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا جعفر بن محمّد بن بردس، أنبأنا سهل بن عثمان، أنبأنا عبدالرحيم بن سليمان، عن عبدالكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه ... (1)

تقدّمت روايته مع رواية أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

4226. الرافعي : عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالرحمان بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو القاسم العلوي الكوفي -شريف، حدّث بقزوين سنة عشرة وثلاثمئة-، وسمع منه أبو الحسن القطان فيما روي منه حديثه عن أبي جعفر محمّد بن الحسين بن علي بن حرب بن بحر الفارسي، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن منصور، حدّثنا إسحاق بن يحيى النّقار، عن يحيى بن مساور، قال : عدّهنّ في يدي، قال يحيى : عدّهنّ في يدي أبو خالد الواسطي، وقال أبو خالد : عدّهنّ في يدي الحسين بن علي، وقال الحسين بن علي : عدّهنّ في يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقال : عدّهنّ في يدي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم ، [وقال : [عدّهنّ في يدي جبرئيل عليه السلام ، فقال جبرئيل : هكذا أنزلت بهنّ من ربّ العزّة تبارك وتعالى :

اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وآل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وترحم علي محمّد وعلي آل محمّد، كما ترحمت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وتحنن علي محمّد وعلي آل محمّد، كما تحننت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وسلّم علي محمّد وعلي آل محمّد، كما سلّمت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

ص: 218

1- (1) . أعلام بفضل الصلاة علي النبي ق 59.

2- (2) . التدوين 155/3 - 156، ترجمة عبدالرحمان بن محمّد [1] بن عبدالرحمان العلوي.

4227. النميري : حدّثنا أبو بكر بن محمّد بن عبدالغافر -قراءة عليه، وأنا أسمع غير مرّة-، وعدّهنّ في يدي، قال : أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، وعدّهنّ في يدي، قال : أنبأنا أبو محمّد الحسن بن محمّد الخلال، وعدّهنّ في يدي، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي العرزمي الكوفي، وعدّهنّ في يدي، قال : أنبأنا أبو الهيثم أحمد بن محمّد بن عون الكندي، وعدّهنّ في يدي، قال : أنبأنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي، وعدّهنّ في يدي، قال : أنبأنا حرب بن الحسن الطحّان، وعدّهنّ في يدي، [قال : حدّثني يحيى بن المساور، وعدّهنّ في يدي]، قال : أنبأنا عمرو بن خالد، وعدّهنّ [في يدي]، قال : حدّثني زيد بن علي بن الحسين، وقال لي : عدّهنّ في يدي أبي علي بن الحسين، وقال لي : عدّهنّ في يدي أبي الحسين بن علي، وقال لي : عدّهنّ في يدي علي بن أبي طالب، وقال لي : عدّهنّ في يدي رسول الله صلي الله عليه وسلّم، وقال رسول الله صلي الله عليه وسلّم : عدّهنّ في يدي جبرئيل عليه السلام، وقال جبرئيل : هكذا نزلت من عند ربّ العزّة جلّ وعزّ :

اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم وترحم علي محمّد وعلي آل محمّد، كما ترحمت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم وتحنن علي محمّد وعلي آل محمّد، كما تحننت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4228. السيوطي : قرأت علي الأصلية الثقة الخيرة الفاضلة الكاتبة أم هانئ بنت أبي الحسن الهوريني -وعدّتهنّ في يدي-، قالت : أنبأنا الإمام النحوي أبو العباس أحمد بن عبدالمعطي المكي وعبدالله بن محمّد النشاوري سماعاً -وعدّهنّ كلّاً منهما في يدي-، قال الأوّل : أنبأنا محمّد بن أحمد بن عبدالمعطي سماعاً -وعدّهنّ في يدي-، أنبأنا الرضي الطبري سماعاً -وعدّهنّ في يدي-، وقال الثاني : أنبأنا الرضي إجازة -إن لم يكن سماعاً-

ص: 219

قال : أنبأنا أبو بكر بن مسدي -وعدهنّ في يدي-، أنبأنا عبدالصمد بن عبدالرحمان المقرئ بقراءتي -وعدهنّ في يدي-، أنبأنا أبو بكر يحيى بن أبي عامر الحافظ ، وعدهنّ في يدي.

حيلولة : قال ابن مسدي : وأنبأنا أبو سليمان الحوطي -وعدهنّ في يدي-، أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله السهيلي في آخرين - وعدهنّ كلّ في يدي-، أنبأنا أبو بكر بن العربي -وعدهنّ في يدي-، أنبأنا المبارك بن عبدالجبار الصيرفي... مثله. (1)

4229. الحاكم : والنوع السادس من المسلسل ما عدهنّ في يدي أبو بكر بن أبي دارم الحافظ -بالكوفة-، وقال لي : عدهنّ في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي، وقال لي : عدهنّ في يدي حرب بن الحسن الطحّان، وقال لي : عدهنّ في يدي يحيى بن المساور الحنّاط ، وقال لي : عدهنّ في يدي عمرو بن خالد، وقال لي : عدهنّ في يدي زيد بن علي بن الحسين، وقال لي : عدهنّ في يدي علي بن الحسين، وقال : عدهنّ في يدي أبي الحسين بن علي، وقال لي : عدهنّ في يدي علي بن أبي طالب، وقال لي : عدهنّ في يدي رسول الله صلي الله عليه وسلّم ، وقال رسول الله صلي الله عليه وسلّم : عدهنّ في يدي جبريل، وقال جبريل عليه السلام : هكذا نزلت بهنّ من عند ربّ العزّة :

اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم ترخّم علي محمّد وعلي آل محمّد، كما ترخّمت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم تحنّن علي محمّد وعلي آل محمّد، كما تحنّنت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم وسلّم علي محمّد وعلي آل محمّد، كما سلّمت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

ص:220

1- (1) . بغية الوعاة 398/2 - 399.

2- (2) . معرفة علوم الحديث ص 32 - 33 ، وياسناده عنه القاضي عياض في الشفا 69/2 - 70 ، [1] وعنه الحمّوثي في فرائد السمطين 26/1 - 27 (3)، [2] والقرطبي في الجامع لاحكام القرآن 234/14-235، [3] في تفسير الآية 56 من سورة ألا-حزاب، والنميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق26، ومثله في الوسيلة للملأ4/القسام 109/1 - 110، الباب السابع في ذكر الصلاة علي النبي. [4]

4230. الحمّوي: أخبرنا الشيخ الإمام جمال الدين أحمد بن محمّد بن محمّد - (و) عرف بمذكوبه القزويني، بقراءتي عليه بها في الخانقاه المكيّ الأمامي رحمة الله [علي] بانيه، ضحوة يوم الأحد، الثاني من شهر ذي العقدة سنة سبع وثمانين وستمئة-، قلت له: أخبرك الشيخ ضياء الدين عبدالوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينه إجازة؟ قال: نعم؛ قال: أنبأنا الشيخ الإمام جمال السنّة أبو عبد الله محمّد بن حمّوية الجويني - قدّس الله روحه - إجازة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عبدالغافر، قال: أنبأنا السيّد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن الحسيني، قال: أنبأنا الشيخ أبوسعّد أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الهروي الكوفي، قال: أنبأنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد الصادق عليهم السلام، قال: أنبأنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم - قال: قال رسول الله:

من صلّي علي محمّد وعلي آل محمّد مئة مرّة قضى الله تعالى له مئة حاجة. (1)

4231. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

من صلّي علي محمّد وعلي آل محمّد مئة مرّة قضى الله تعالى له مئة حاجة. (2)

4232. السهمي: حدّثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم العلوي - بواسطة -، حدّثنا الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر، حدّثني أحمد بن الحسين، حدّثني الفضل بن شاذان النيسابوري - بإسناد له رفعه - عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال:

ص: 221

1- (1). فرائد السمطين 28/1 (6). [1]

2- (2). مناقب علي بن أبي طالب ص 295 (338). [2]

إنّ الله فرض علي العالم الصلاة علي رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، وقرنا به، فمن صلّي علي رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، ولم يصلّ علينا لقي الله تعالي، وقد بتر الصلاة عليه، وترك أوامره. (1)

4233. الزرندي : روي جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم قال لعلي بن أبي طالب [رضي الله عنه] :

إذا هالك أمر فقل : [اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد.] اللهم [إنّي] أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد أن تكفيني شرّ ما أخاف، وأحذر، فإنّك تكفي ذلك الأمر. (2)

4234. الخطيب : أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا جعفر الخلدي، وأخبرني الأزهري، حدّثنا علي بن عبدالرحمان البكائي -بالكوفة-، قالأ : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا يوسف بن نفيس البغدادي، حدّثنا عبدالملك بن هارون بن عنتره، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال :

قالوا : يا رسول الله، كيف نصليّ عليك؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم.

وفي حديث الأزهري : كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (3)

4235. ابن مردويه : عن علي، قال، قلت -وفي لفظ : قالوا- :

يا رسول الله، كيف نصليّ عليك؟ قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (4)

ص:222

1- (1) . تاريخ جرجان ص 188، ترجمة الحسن بن [1]الحسين الجرجاني الشاعر (263).

2- (2) . نظم درالسمطين ص 154 ، [2] وروي عنه السمهودي في الأشراف ص 82 ، وما بين المعقوفات منه.

3- (3) . تاريخ بغداد 305/14 ، ترجمة يوسف بن [3]نفيس البغدادي(7614)، وعنه المتقي في كنز العمّال 274/2-275 (3993)، والنميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق 29.

4- (4) . عنه المتقي في كنز العمّال 274/2 - 275 (3993).

4236. الصفوري : قال علي رضي الله عنه : من قال كل يوم ثلاث مرّات، ويوم الجمعة مئة مرّة : صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسوله وجميع خلقه علي محمد وعلي آل محمد، وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته فقد صلّي عليه صلاة جميع الخلائق، وحشر يوم القيامة في زمرة، وأخذ بيده حتّي يدخل الجنة. (1)

23. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم

4237. إسماعيل القاضي : حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت النبي صلي الله عليه وسلّم قالت : قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

إذا دخلت المسجد فقولي : بسم الله، والسلام علي رسول الله. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، واغفر لنا، وسهّل لنا أبواب رحمتك، فإذا فرغت فقولي مثل ذلك، غير أن قولي : وسهّل لنا أبواب فضلك. (2)

4238. إسماعيل القاضي : حدّثنا يحيى، قال : حدّثنا قيس، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّه فاطمة ابنة الحسين، عن فاطمة بنت النبي صلي الله عليه وسلّم ، قالت : قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

يا بنيّة، إذا دخلت المسجد فقولي : بسم الله، والسلام علي رسول الله. اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد. اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وافتح لنا أبواب رحمتك. (3)

24. قتادة

4239. الطبري : حدّثنا بشر، قال : حدّثنا يزيد، قال : حدّثنا سعيد :

عن قتادة، قوله : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ

ص: 223

1- (1). نزّهة المجالس 118/2، باب فضل الصلاة والتسليم علي سيّد الأولين والآخرين سيّدنا محمّد صلي الله عليه وسلّم . [1]

2- (2). فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم ص 73 (82).

3- (3). فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم ص 74 (83).

عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد، كما باركت علي إبراهيم. (1)

25. كعب بن عجرة

4240. الطبراني: حدّثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطن، حدّثنا يحيى بن آدم. حيلولة: وحدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي كثير، [قالا]: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن رجل يقال له: أبو بكر، عن كعب بن عجرة، قال: قال رجل:

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: تقولوا: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4241. الطبراني: حدّثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن حفص، عن كعب بن عجرة، قال: سألتنا رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف نصلي عليك؟ فذكر نحوه. (3)

4242. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثني أبو أسامة، عن مسعر والأجلح ومالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمنا، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد.

ص: 224

1- (1). جامع البيان 12/الجزء 22/44، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

2- (2). المعجم الكبير 154/19 - 155 (341).

3- (3). المعجم الكبير 155/19 (342).

قال محمود: قال أبو أسامة: وزادني زائدة، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.

وفي الباب عن علي، وأبي حميد، وأبي مسعود، وطلحة، وأبي سعيد، وبريدة، وزيد بن خارجة، ويقال: ابن جارية، وأبي هريرة. (1)

4243. عبد بن حميد: حدثنا يعلي بن عبيد، حدثنا الأجلح، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لَمَا نَزَلَتْ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (2) قمت إليه، فقلت: التسليم قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال: قل: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4244. الطبري: حدثني جعفر بن محمد الكوفي، قال: حدثنا يعلي، عن الأجلح، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لَمَا نَزَلَتْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قمت إليه، فقلت: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال: قل: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (4)

ص: 225

1- (1). الجامع الكبير 494/1 - 495 (483).

2- (2). الأحزاب/56. [1]

3- (3). مسند عبد بن حميد ص 144 (368).

4- (4). جامع البيان 12/الجزء 43/22، [2] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

4245. الطبراني: حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد القطّان، حدّثنا يعلي بن عبيد، عن الأجلح، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَا، فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَذَكَرَ نَحْوَ رِوَايَةِ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ، عَنِ الْحَكَمِ. (1)

4246. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبوأسامة، عن زائدة، عن الأعمش، عن الحكم بن عبدالرحمان... (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي أسامة، عن الأجلح، عن الحكم بن عتيبة.

4247. مسلم: حدّثنا محمّد بن بكار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، عن الأعمش، وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلّهم عن الحكم... مثل رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، غير أنّه قال: وبارك علي محمّد وآل محمّد، ولم يقل: اللهم. (3)

4248. الخطيب: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمّد بن نصر السّوري، حدّثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدّثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي -سنة أربع وثمانين ومئتين-، حدّثنا محمّد بن بكار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا أبو زياد، عن الأعمش، وعن مسعر بن كدام، وعن مالك بن مغول، كلّهم عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلي الله عليه وسلّم، أنّه قال في الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلّم:

اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (4)

ص: 226

1- (1). المعجم الكبير 128/19 (278)، وستأتي رواية حمزة، عن الحكم.

2- (2). الجامع الكبير 494/1 - 495 (483).

3- (3). صحيح مسلم 306/1 (406/68).

4- (4). تاريخ بغداد 213/6، ترجمة إسماعيل بن زكريّا [1] بن مروة (3273).

4249. الطبراني : حدّثنا محمّد بن النضر الأزدي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا زائدة، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

قلنا : يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصليّ عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما صلّيت عليّ إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما باركت عليّ إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4250. الطبراني : حدّثنا علّان بن عبدالصمد ما غمّه (2)، حدّثنا القاسم بن دينار، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا شيبان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صليّ الله عليه وسلّم نحو رواية زائدة عن الأعمش. (3)

4251. الطبراني : حدّثنا المقدم بن داوود المصري، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن المغيرة الكوفي، حدّثنا مسعر بن كدام وحمزة الزيات.

حيلولة : وحدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا معمر بن سهل، حدّثنا أبوأحمد الزبيري، حدّثنا حمزة الزيات، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

قلنا : يا رسول الله، عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما صلّيت عليّ إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما باركت عليّ إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (4)

4252. عبدالرزاق : عن عبدالله بن محرّر، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

ص:227

1- (1) . المعجم الكبير 124/19 (267).

2- (2) . بلفظ النفي لفعل الغمّ، وهو لقب علّان بن عبدالصمد، وهو عليّ بن الحسين بن عبدالصمد، ويجمع فيه بين اللقبين، فيقال : علّان ماغمه.

3- (3) . المعجم الكبير 124/19 (268).

4- (4) . المعجم الكبير 127/19 (277).

و[عن سفيان] الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أنّ رجلاً قال للنبي صلى الله عليه و سلم :

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد [وعلي آل محمد] (1)، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4253. الطحاوي : حدّثنا أبوأميّة، قال : حدّثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟

قال : قل : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (3)

4254. أبونعيم : حدّثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، قال : حدّثنا جعفر الصائغ قال : حدّثنا قبيصة بن عقبة، قال : حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش.

حيلولة : وحدّثنا عبدالملك بن الحسن، قال : حدّثنا أبو مسلم الكشي، قال : حدّثنا الربيع بن يحيى، قال : حدّثنا مالك بن مغول، قال : عن الحكم بن عتيبة (4)، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

ص:228

1- (1) . من رواية أحمد والطبراني عن عبدالرزاق.

2- (2) . المصنّف 212/2 (3105) ؛ [1] وعنه بالسند الثاني أحمد في مسنده 241/4 (18104)؛ [2] والطبراني في المعجم الكبير 123/19 - 124 (266).

3- (3) . شرح مشكل الآثار 8/6 (2231)، الباب 361.

4- (4) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل المطبوع : الحكم بن سعيد.

النبي صلي الله عليه و سلم ، فقال : يا رسول الله ، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد و علي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد و علي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

صحيح متفق عليه؛ رواه عن الحكم شعبة، وقيس بن سعد، ومنصور، وإدريس الأودي، وعمرو الملائي، وزيد بن أبي أنيسة، ومسعر، وحمزة الزيات، وعمر بن بشر بن هانئ، وأجلح، وشيبان، وفطر بن خليفة، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، وعبدالله بن محرز، ومجاعة بن الزبير.

ورواه الثوري وعلي بن صالح، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان، عن كعب.

ورواه عن ابن أبي ليلى عبدالله بن عيسى، وعبدالله بن عبدالله الرازي، وزبير بن عدي، ويزيد بن أبي زياد، وإسماعيل السدي، وأبوسعد البقال. (1)

4255. ابن عساكر : أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن السمرقندي وهبة الله بن أحمد بن الأكفاني، قالاً : أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنّائي - بدمشق -، أنبأنا الشريف أبو يعلي حمزة بن محمد بن حمزة الزيدي القزويني - قدم علينا دمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة -، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، أنبأنا جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ، أنبأنا قبيصة بن عقبة، أنبأنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

لَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَاةٌ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ ؟

قال : قل : اللهم صلّ علي محمد و علي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد

ص: 229

1- (1) . حلية الأولياء 356/4 - 357 ، ترجمة عبدالرحمان بن أبي ليلى (278).

مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4256. النسائي : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، حدثنا حسين عن زائدة، عن سليمان، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

قلنا : يا رسول الله، السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4257. ابن عبد البرّ : رواه شعبة، والثوري، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

لما نزلت : يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً جاء رجل إلي النبي صلي الله عليه وسلّم ، فقال : يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة ؟

فقال : قل : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

ص:230

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 236/15 - 237 ، ترجمة حمزة بن محمد [1] بن حمزة (1776).

2- (2) . السنن الكبرى 74/2 (1212) ؛ [2] والمجتبي من السنن 47/3.

3- (3) . التمهيد 338/6 ، ذيل الحديث 2/390 ، [3] ونحوه في الجامع لاحكام القرآن للقرطبي 234/14 ؛ [4] ثم قال ابن عبد البرّ : هذا لفظ حديث الثوري، وهذا الحديث يدخل في التفسير المسند [إليه]، ويبيّن معني قول الله تعالي : إن الله و ملائكته يصلون علي النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ، فيبيّن لهم رسول الله صلي الله عليه وسلّم كيف الصلاة [5] عليه، وعلمهم في التحيّات كيف السلام عليه، وهو قوله في التحيّات : السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله، السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين . وهذا معني قوله في حديث مالك : والسلام كما قد علمتم، ويشهد لذلك قول عبد الله بن عباس، وابن عمر، وابن مسعود : كان رسول الله صلي الله عليه وسلّم يعلمنا التشهد، كما [كان] يعلمنا السورة من القرآن، وهو أيضا معني حديث كعب بن عجرة المذكور عند نزول الآية، وقد قيل : إنّ السلام في هذه الأحاديث اريد به السلام من الصلاة، [6] والقول الأوّل أكثر.

4258. ابن الجعد : أخبرنا شعبة، عن الحكم، قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول :

لقيني كعب بن عجرة، فقال : ألا اهدي لك هديّة ؟ إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم خرج علينا، فقلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4259. الطيالسي : حدّثنا شعبة، قال : أخبرني الحكم، قال : سمعت ابن أبي ليلى، قال :

لقيني كعب بن عجرة، فقال : ألا اهدي إليك هديّة ؟ خرج النبي صلى الله عليه وسلّم ، فقلنا : قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4260. البخاري : حدّثنا آدم، حدّثنا شعبة، حدّثنا الحكم، قال : سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال :

لقيني كعب بن عجرة، فقال : ألا اهدي لك هديّة ؟ إنّ النبي صلى الله عليه وسلّم خرج علينا، فقلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟

قال : فقولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (3)

4261. البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ : أخبرني عبدالرحمان بن الحارث بن الحسن بن أحمد الأسدي، أنبا إبراهيم بن الحسن، حدّثنا آدم بن أبي إياس، حدّثنا شعبة، حدّثنا الحكم، قال : سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول :

ص: 231

1- (1) . مسند ابن الجعد ص 40 (138)، وبإسناده عنه النميري في الأعلام [1] بفضل الصلاة علي النبي ق 9 .

2- (2) . مسند الطيالسي ص 142 (1061)، وبإسناده عنه أبو عوانة في المسند 2/212 (2)، من باب إيجاب الصلاة؛ والدارمي في السنن

[2] . 309/1

3- (3) . صحيح البخاري 434/7 (1226)، كتاب الدعوات، باب الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلّم (734).

لقيني كعب بن عجرة، فقال لي : ألا اهدي لك هديّة؟ إنّ رسول الله صلي الله عليه و سلّم خرج علينا، فقلنا له : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

فقال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4262. الطبراني : حدّثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدّثنا آدم بن أبي إياس.

حيلولة : وحدّثنا أحمد بن القاسم الجوهري، حدّثنا عفان.

حيلولة : وحدّثنا يوسف القاضي، حدّثنا سليمان بن حرب.

حيلولة : وحدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا عاصم بن علي، قالوا : حدّثنا شعبة.

حيلولة : وحدّثنا عثمان بن عمر الضبي، حدّثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أنّه قال :

ألا اهدي لك هديّة؟ إنّ رسول الله صلي الله عليه و سلّم خرج علينا، فقلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4263. أبو عوانة : حدّثنا يوسف بن مسلم، قال : حدّثنا حجاج بن محمد.

حيلولة : وحدّثني عباس الدوري، قال : حدّثنا شبابة.

حيلولة : وحدّثنا يونس بن حبيب، قال : حدّثنا أبو داود.

حيلولة : وحدّثنا يزيد بن عبدالصمد، قال : حدّثنا آدم، كلّهم عن شعبة، عن الحكم، قال :

سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن كعب بن عجرة، أنّه قال : ألا اهدي إليك هديّة؟ خرج

ص:232

1- (1) . السنن الكبرى 147/2 ، كتاب الصلاة، باب الصلاة علي النبي عليه السلام في التشهد، [1] ثمّ قال : وقوله في الحديث : «قد علمنا كيف نسلم» إشارة إلي السلام علي النبي صلي الله عليه و سلّم في التشهد، فقوله : «فكيف نصلي عليك» أيضاً يكون المراد به في القعود للتشهد.

2- (2) . المعجم الكبير 124/19 - 125 (270)، وقال : اللفظ لحديث سليمان بن حرب.

علينا رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فقلنا : يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

فقال : قولوا : اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد، كما صليت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4264. أبوداود : حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

قلنا -أو قالوا- : يا رسول الله، أمرتنا أن نصلي عليك، وأن نسلم عليك، فأما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صل علي محمد وآل محمد، كما صليت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وآل محمد، كما باركت علي [آل] إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4265. أبوعوانة : حدثني عباس الدوري، قال : حدثنا شبابة، عن شعبة... (3)

تقدمت روايته مع رواية آدم، عن شعبة.

4266. إسماعيل القاضي : حدثنا سليمان [بن حرب]، قال : حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أنه قال :

ألا اهدي لك هدية؟ إن رسول الله صلي الله عليه و سلم خرج علينا. قال : فقلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي ؟

قال : قولوا : اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد، كما صليت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (4)

ص: 233

1- (1) . مسند أبي عوانة 212/2 (2)، من باب إيجاب الصلاة.

2- (2) . سنن أبي داود 353/1 (976)، الباب 326 ، وبإسناده عنه النميري في الأعلام بفضل الصلاة [1] علي النبي ق 8 .

3- (3) . مسند أبي عوانة 212/2 (2)، من باب إيجاب الصلاة.

4- (4) . فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله و سلم ص 55 (56).

4267. الطبراني: حدّثنا يوسف القاضي، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا شعبة، عن الحكم... (1)

تقدّمت روايته مع رواية آدم بن أبي إياس، عن شعبة.

4268. النميري: حدّثنا أبو بكر بن محمّد بن عبدالله -قراءة عليه، وأنا أسمع-، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن أحمد، قال قرأت علي أبي محمّد بن ماسي، أخبرك يوسف القاضي، أنبأنا سليمان بن حرب، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أنّه قال:

ألا اهدي لك هديّة؟ إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلّم خرج علينا. قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: تقولون: اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4269. النميري: حدّثنا أبو بكر [بن محمّد بن عبدالله] -قراءة منّي عليه وسماعاً-، قال: أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بندار وأبو الحسن علي بن الحسن الموصلي.

وحدّثنا أحمد بن محمّد بن غالب، قال: قرأت علي أبي بكر الأسماعيلي، أخبرك محمّد بن يحيى بن سليمان المروزي والحسن بن علي القطان، قالوا: أنبأنا عاصم، أنبأنا شعبة، عن الحكم، قال:

سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول: لقيني كعب بن عجرة، فقال: اهدي لك هديّة -أو ألا اهدي لك هديّة؟- إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلّم خرج علينا. قال: قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك

ص: 234

1- (1). المعجم الكبير 124/19 - 125 (270).

2- (2). الأعلام [1] بفضل الصلاة علي النبي ق 8.

حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4270. الطبراني: حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا شعبة، عن الحكم... (2)

تقدّمت رواية عمر بن حفص، عن عاصم، عن شعبة، مع رواية آدم بن أبي إياس، عن شعبة.

4271. النيمري: بإسناده عن محمد بن يحيى، عن عاصم، عن شعبة. (3)

تقدّمت روايته آنفاً.

4272. الطحاوي: حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدّثني أبو عامر العقدي.

وحدّثنا بكّار بن قتيبة، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال:

حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا اهدي لك هديّة؟ قلت: بلي. قال:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلّم، فقلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد،

كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (4)

4273. النسائي: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال: قال لي كعب بن عجرة:

ألا اهدي لك هديّة؟ قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمد وآل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد

ص: 235

1- (1). أعلام بفضل الصلاة علي النبي ق 8.

2- (2). المعجم الكبير 124/19 - 125 (270).

3- (3). أعلام بفضل الصلاة علي النبي ق 8.

4- (4). شرح مشكل الآثار 9/6 - 10 (2234)، الباب 361.

مجيد. اللهم بارك علي محمد وآل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4274. ابن ماجة: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة.

حيلولة: وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالرحمان بن مهدي ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا اهدي لك هديّة؟ خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقلنا: قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4275. الطبراني: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن الحكم... (3)

تقدّمت رواية عمرو عن شعبة، مع رواية آدم بن أبي إياس عن شعبة.

4276. أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني الحكم، عن ابن أبي ليلى.

قال: وحدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى قال:

لقيني كعب بن عجرة. قال ابن جعفر: قال: ألا اهدي لك هديّة؟ خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا - أو عرفنا - كيف السلام عليك، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (4)

4277. ابن ماجة: حدثنا ابن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة... (5)

ص:236

1- (1). السنن الكبرى 74/2 (1213)؛ [1] والمجتبي من السنن 48/3؛ وعمل اليوم والليلة ص 36 (54). [2]

2- (2). سنن ابن ماجة 293/1 (904).

3- (3). المعجم الكبير 124/19 - 125 (270).

4- (4). مسند أحمد 241/4 (18105). [3]

5- (5). سنن ابن ماجة 293/1 (904).

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان بن مهدي، عن شعبة.

4278. مسلم : حدّثنا محمّد بن المثنّى ومحمّد بن بشار -واللفظ لابن المثنّى-، قالأ : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة عن الحكم، قال : سمعت ابن أبي ليلى قال : لقيني كعب بن عجرة، فقال : ألا اهدي لك هديّة ؟ خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلّم ، فقلنا : قد عرفنا كيف نسلمّ عليك، فكيف نصليّ عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما صلّيت عليّ آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما باركت عليّ آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4279. ابن حبان : أخبرنا عبدالله بن محمّد الأزدي، قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال : أخبرنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال : قال لي كعب بن عجرة :

ألا اهدي لك هديّة ؟ خرج إلينا رسول الله صلي الله عليه وسلّم ، فقلنا : يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلمّ عليك، فكيف نصليّ عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما صلّيت عليّ آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك عليّ محمّد وعليّ آل محمّد، كما باركت عليّ آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4280. مسلم : حدّثنا زهير بن حرب وأبو كريب، حدّثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم... مثل رواية محمّد بن جعفر عن شعبة، عن الحكم. (3)

4281. ابن ماجّة : حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة... (4)

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان بن مهدي، عن شعبة.

ص: 237

1- (1) . صحيح مسلم 305/1 (406/66)، وبإسناده عنه النُميري في الأعلام [1] بفضل الصلاة [2] علي النبي ق6.

2- (2) . صحيح ابن حبان 193/3 (912).

3- (3) . صحيح مسلم 305/1 (406/67).

4- (4) . سنن ابن ماجّة 293/1 (904).

4282. ابن حبان : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولي ثقيف، قال : حدثنا يوسف بن موسى، قال : حدثنا وكيع، قال : حدثنا مسعر وشعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

ألا اهدي لك هديّة؟ قلنا : بلي. قال : قلت : يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

فقال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4283. الطحاوي : حدثنا بكّار بن قتيبة، قال : حدثنا وهب بن جرير، قال : حدثنا شعبة، عن الحكم... (2)

4284. أحمد : حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة... (3)

تقدّمت روايته مع رواية محمد بن جعفر، عن شعبة.

4285. ابن الجارود : حدثنا عبدالله بن هاشم، قال : حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال : حدّثني الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال :

لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه ، فقال : ألا اهدي لك هديّة -أو ألا احّدثك-؟ خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلّم ، فقلنا : يا رسول الله، قد عرفنا -أو قد علمنا- السلام عليك، فكيف الصلاة [عليك]؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (4)

ص: 238

1- (1) . صحيح ابن حبان 296-295/5 (1964).

2- (2) . شرح مشكل الآثار 9/6 (2234)، الباب 361.

3- (3) . مسند أحمد 241/4 (18105). [1]

4- (4) . المنتقى ص 62 (206)، [2] وعنه النميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق7، وفيه : كما صلّيت علي إبراهيم... اللهم بارك.

4286. النميري : أخبرنا أبو الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي - فيما كتب به إلي -، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال، وقرأته علي أبي بكر محمد بن عبدالله، قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قال : أنبأنا أبو عبدالله محمد بن سلامة، قال : أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال : أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال : أنبأنا يوسف بن موسى، قال : أنبأنا وكيع بن الجراح، قال : أنبأنا مسعر بن كدام وشعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال : قال : ألا اهدي لك هدية ؟ قلنا : يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4287. النميري : قرأته علي أبي بكر محمد بن عبدالله، قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قال : أنبأنا أبو عبدالله محمد بن سلامة، قال : أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال : أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال : أنبأنا يوسف بن موسى، قال : أنبأنا وكيع بن الجراح، قال : أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم... مثله. (2)

4288. أبو داود : حدّثنا مسدد، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا شعبة بهذا الحديث، قال :

صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي [آل] إبراهيم. (3)

تقدّم تمامه مع رواية مسعر، عن الحكم.

4289. النميري : حدّثنا أبو بكر محمد بن عبدالله - بقراءتي عليه -، قال : أنبأنا ثابت بن بندار، قال : أنبأنا أحمد بن محمد الشافعي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن العباس، قال : وأخبرني

ص: 239

1- (1) . أعلام [1] بفضل الصلاة [2] علي النبي ق 7.

2- (2) . أعلام بفضل الصلاة علي النبي ق 7.

3- (3) . سنن أبي داود 353/1 (977)، الباب 326 ، وبإسناده عنه النميري في أعلام بفضل الصلاة علي النبي ق 8 .

الحسن - هو ابن سفيان-، قال : أنبأنا المقدسي، قال : أنبأنا يزيد بن زريع، أنبأنا شعبة، قال : أنبأنا الحكم، قال : سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى، يقول :

لقيني كعب بن عجرة، فقال : اهدي لك هديّة -أو ألا اهدي لك هديّة؟- إن رسول الله صلي الله عليه و سلّم خرج علينا، فقلنا : يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4290. عبدالرزاق : عن عبدالله بن محرّر، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى... (2)

تقدّمت روايته مع رواية الأعمش، عن الحكم.

4291. الطبراني : حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدّثني أبي، عن [عيسى بن عبدالرحمان] بن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

لما نزلت : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَي النَّبِيِّ قلت : يا رسول الله، السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال : قل : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4292. الطبراني : حدّثنا أحمد بن محمد بن عمر أبو بشر المروزي -ببغداد [بأصبهان]-، حدّثنا محمود بن آدم المروزي، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، عن أبي هانئ عمرو بن بشير، حدّثنا الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة :

أن رجلا سأل النبي صلي الله عليه وآله و سلّم، فقال : أما السلام فقد عرفت، فكيف الصلاة؟ فعلمه أن يقول :

ص:240

1- (1) . أعلام [1] بفضل الصلاة علي النبي ق 8 .

2- (2) . المصنّف 212/2 (3105)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير 127/19 (275).

3- (3) . المعجم الكبير 126/19 (274).

اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4293. الطبراني : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا أسباط بن محمد، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلي الله عليه وسلّم نحو رواية زائدة عن الأعمش، عن الحكم.

قال عبدالله بن أحمد : أخطأ عثمان في هذا؛ إنّما هذا حديث معقبات لا يخيب قائلهنّ . (2)

تقدّمت رواية زائدة عن الأعمش.

4294. النميري : حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الحافظ -بقراءتي عليه-، قال : أنبأنا أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالوهاب، قال : أنبأنا محمد بن علي بن محمد البصري، قال : أنبأنا عمر بن محمد بن سيف إملاء، قال : أنبأنا الحسن بن عمر بن سفيان البصري، قال : أنبأنا الحكم بن بشير بن سلمان، عن عمرو بن قيس، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال : قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. (3)

4295. الطبراني : حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا خلاد بن يحيى، حدّثنا فطر بن خليفة، عن الحكم بن عتيبة، قال : سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول : سمعت كعب بن عجرة قال :

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَاتُ : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

ص: 241

1- (1) . المعجم الصغير 74/1 - 75؛ و عنه أبونعيم في أخبار أصبهان 130/1 - 131. [1]

2- (2) . المعجم الكبير 124/19 (269).

3- (3) . [2] بأعلام الصلاة علي النبي ق 11 - 12.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا قَلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ ؟

قال : تقولون : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك الحميد المجيد، وصلّ علينا معهم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك الحميد المجيد، وبارك علينا معهم، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. (1)

4296. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا حجاج بن المنهال.

حيلولة : وحدّثنا محمد بن معاذ الحلبي، حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة :

أن أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وآل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4297. الطبراني : حدّثنا محمد بن معاذ، قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة :

أن أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك ؟ (3)

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي (4) إبراهيم، إنك

ص:242

1- (1) . المعجم الكبير 125/19 (271).

2- (2) . المعجم الكبير 126/19 (273).

3- (3) . في المعجم الكبير بدون «عليك».

4- (4) . في المعجم الكبير بزيادة «آل».

حميد مجيد، وبارك علي محمد وآل محمد، كما باركت علي (1) إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4298. الترمذي : حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبوأسامة، عن مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة... (3)

تقدّمت روايته مع رواية الأجلح عن الحكم.

4299. مسلم : حدّثنا محمد بن بكار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، عن مالك بن مغول، عن الحكم... مثل رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، غير أنّه قال : «وبارك علي محمد»، ولم يقل : «اللهم». (4)

4300. الخطيب : أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستوري، حدّثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدّثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي -سنة أربع وثمانين ومئتين-، حدّثنا محمد بن بكار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا أبوزياد، عن مالك بن مغول، عن الحكم. (5)

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل، عن الأعمش، عن الحكم.

4301. الطبراني : حدّثنا أبو مسلم، قال : حدّثنا الربيع، قال : حدّثنا مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

ألا اهدي لك هديّة سمعتها من رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؟ قلت : بلي. قال : قال رجل : يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وآل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (6)

ص:243

1- (1) . في المعجم الكبير بزيادة «آل».

2- (2) . المعجم الأوسط 429/7 (6834)؛ والمعجم الكبير 126/19 (273).

3- (3) . الجامع الكبير 494/1 - 495 (483).

4- (4) . صحيح مسلم 306/1 (406/68).

5- (5) . تاريخ بغداد 213/6، ترجمة إسماعيل بن زكريّا [1] بن مرّة (3273).

6- (6) . المعجم الأوسط 280/3 (2608)؛ والمعجم الكبير 126/19 (272)، وسيأتي هذا السند في الحديث التالي.

4302. الطبراني : حدّثنا فضيل بن محمّد الملطي، حدّثنا أبونعيم.

حيلولة : وحدّثنا أبو مسلم الكشّي، حدّثنا الربيع بن يحيى الأشناني، قالاً : حدّثنا مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

ألا اهدي هديّة سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول ؟ قلت : بلي. قال : قال رجل : يا رسول الله، قد علمنا -أو قال : قد علّمتنا- السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4303. أبونعيم : حدّثنا عبدالملك بن الحسن، قال : حدّثنا أبو مسلم الكشّي، قال : حدّثنا الربيع بن يحيى، قال : حدّثنا مالك بن مغول، قالاً : عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى... (2)

تقدّمت روايته مع رواية الأعمش عن الحكم.

4304. النميري : حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالله -قراءة عليه، وأنا أسمع-، قال : أنبأنا أبو البحر الموصلي، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمّد الشافعي، قال : قرأته علي أبي محمّد بن ماسي، أخبركم أبو مسلم الكشّي، قال : أنبأنا الربيع بن يحيى الأشناني، حدّثنا مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال : ألا اهدي لك هديّة سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول ؟ قال : قلت : بلي. قال رجل : يا رسول الله، علمنا -أو قال : علمت- السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وآل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (3)

ص:244

1- (1) . المعجم الكبير 125/19 - 126 (272).

2- (2) . حلية الأولياء 356/4 - 357، ترجمة عبدالرحمان بن أبي ليلى.

3- (3) . أعلام [1] بفضل الصلاة [2] علي النبي ق10.

4305. النميري : حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الله -بقراءتي عليه-، قال : أنبأنا أحمد بن عمر العذري، قال : أنبأنا أبو ذرّ الهروي، أنبأنا أبو محمد بن حمويه، أنبأنا إبراهيم بن خزيم، قال : أنبأنا عبد بن حميد، قال : أنبأنا يحيى بن آدم، قال : أنبأنا مالك بن مغول، قال : أنبأنا الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال :

قال لي كعب بن عجرة : ألا اهدي لك هديّة ؟ قلت بلى. قال : جاء رجل إلي النبي صلي الله عليه و سلّم ، فقال : يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد علمنا -أو علمناه- ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قل : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4306. الطبراني : حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا محمد بن الحسين الجنديسابوري، حدّثنا أبي، عن محمد بن أبي عبيدة، عن أبيه -يعني مجاعة بن الزبير-، عن الحكم، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم نحو رواية حمزة الزيات، عن الحكم. (2)

تقدّمت رواية حمزة الزيات عن الحكم.

4307. الترمذي : حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن الحكم بن عتيبة... (3)

تقدّمت روايته مع رواية الأجلح، عن الحكم.

4308. مسلم : حدّثنا محمد بن بكّار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، عن مسعر، عن الحكم... مثل رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، غير أنّه قال : «وبارك علي محمد»، ولم يقل : «اللهم». (4)

ص: 245

1- (1) . الأعلام [1] بفضل الصلاة [2] علي النبي ق 9 - 10.

2- (2) . المعجم الكبير 128/19 (279).

3- (3) . الجامع الكبير 494/1 - 495 (483).

4- (4) . صحيح مسلم 306/1 (406/68).

تقدّمت رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة.

4309. الخطيب : أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمّد بن نصر السطوري، حدّثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدّثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوّعي -سنة أربع وثمانين ومئتين-، حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا أبوزياد، عن مسعر بن كدام، عن الحكم... (1)

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل عن الأعمش، عن الحكم.

4310. أبو داود : حدّثنا محمّد بن العلاء، حدّثنا ابن بشر، عن مسعر، عن الحكم، [عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن رسول الله صلي الله عليه وسلّم]، قال : [قولوا :]

اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4311. الطبراني : حدّثنا المقدم بن داود المصري، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن المغيرة الكوفي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن الحكم... (3)

تقدّمت رواية مسعر عن الحكم، مع رواية حمزة الزيات، عن الحكم.

4312. أحمد : حدّثنا عبدة بن سليمان، أخبرنا مسعر، عن الحكم (4)، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة :

أن رجلا سأل النبي صلي الله عليه وسلّم ، فقال : يا رسول الله، إنّنا قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة ؟

قال : فعلمه أن يقول : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (5)

ص:246

1- (1) . تاريخ بغداد 213/6، ترجمة إسماعيل بن زكريّا [1] بن مرة (3273).

2- (2) . سنن أبي داود 353/1 (978)، الباب 326.

3- (3) . المعجم الكبير 127/19 (277).

4- (4) . في المعجم الكبير : عبدة بن سليمان، عن الحكم.

5- (5) . مسند أحمد 243/4 (18127)، [2] وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير 127/19 (276).

4313. أبو عوانة : حدّثنا أبو عمرو بن حازم الغفاري، قال : حدّثنا علي بن قادم، قال : حدّثنا مسعر، عن الحكم، قال : سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن كعب بن عجرة، أنّه قال :

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلّم ، فقلنا : يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

فقال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4314. النميري : حدّثنا أبو الوليد هشام بن أحمد -قراءة منّي عليه-، قال : أنبأنا أبو القاسم خلف بن أحمد القيسي، قال : أنبأنا عبد بن أحمد، قال : أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال : أنبأنا عبد الله بن سليمان، قال : أنبأنا محمود بن آدم، قال : أنبأنا الفضل بن موسى، قال : أنبأنا مسعر، قال : أنبأنا الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أنّ رجلاً سأل النبي صلي الله عليه وسلّم ، فقال : أمّا السلام فقد عرفناه، فكيف الصلاة؟ فعلمنا أن نقول :

اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4315. مسلم : حدّثنا أبو كريب، عن مسعر، عن الحكم... مثل رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، وليس في حديث مسعر : ألا اهدي لك هديّة. (3)

تقدّمت رواية محمد بن جعفر، عن شعبة.

4316. مسلم : حدّثنا زهير بن حرب، قال : حدّثنا وكيع، عن مسعر، عن الحكم...

ص:247

1- (1) . مسند أبي عوانة 212/2 (2)، من باب إيجاب الصلاة.

2- (2) . الأعلام [1] بفضل الصلاة [2] علي النبي ق9.

3- (3) . صحيح مسلم 305/1 (406/67).

مثل رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، وليس في حديث مسعر: ألا اهدي لك هديّة. (1)

تقدّمت رواية محمد بن جعفر، عن شعبة.

4317. ابن أبي شيبة: حدّثنا وكيع، عن مسعر، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4318. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدة بن سليمان.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن جعفر القتّات، حدّثنا منجاب بن الحارث، حدّثنا علي بن مسهر.

حيلولة: وحدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

حيلولة: وحدّثنا عبدالرحمان بن سلم الرازي، حدّثنا سهل بن عثمان، قالاً: حدّثنا وكيع، كلهم عن مسعر، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال:

قولوا (3): اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (4)

ص: 248

1- (1). صحيح مسلم 305/1 (406/67).

2- (2). المصنّف 247/2 - 248 (8631)، وعنه ابن حبان في صحيحه 286/5 - 287 (1957)، والطبراني في المعجم الكبير 127/19 (276).

3- (3). هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «قالوا».

4- (4). المعجم الكبير 127/19 (276).

4319. النميري : أخبرنا أبوالفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي -فيما كتب به إلي- ، قال : أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال، قال : أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال : أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال : أنبأنا يوسف بن موسى، قال : أنبأنا وكيع بن الجراح، قال : أنبأنا مسعر بن كدام، حدّثنا الحكم... (1)

تقدّمت روايته مع رواية وكيع، عن شعبة عن الحكم.

4320. النميري : قرأته علي أبي بكر محمّد بن عبدالله، قال : أنبأنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قال : أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن سلامة، قال : أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال : أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال : أنبأنا يوسف بن موسى، قال : أنبأنا وكيع بن الجراح، قال : أنبأنا مسعر بن كدام، حدّثنا الحكم... (2)

تقدّمت روايته مع رواية وكيع، عن شعبة عن الحكم.

4321. البخاري : حدّثني سعيد بن يحيى بن سعيد، حدّثنا أبي، حدّثنا مسعر، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه :

قيل : يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة [عليك]؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4322. الطبراني : حدّثنا حفص بن عمر بن الصباح، حدّثنا أبوحنيفة، حدّثنا سفيان، عن الزبير بن عدي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم نحو حديث عبدالله بن الرازي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى. (4)

ص:249

1- (1) . الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق7.

2- (2) . الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق7.

3- (3) . صحيح البخاري 489/6 (1222)، كتاب التفسير، الباب 452 في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب، وبإسناده عنه النميري في

الأعلام [1]بفضل الصلاة [2]علي النبي ق9.

4- (4) . المعجم الكبير 130/19 (285).

ستأتي رواية عبدالله عن ابن أبي ليلى.

4323. أبو داود : رواه الزبير بن عدي، عن ابن أبي ليلى، كما رواه مسعر، إلا أنه قال : كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد، وساق مثله. (1)

4324. الطبراني : حدّثنا عبدالله بن علي الجارودي، حدّثنا أحمد بن حفص، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، عن السدي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

قلنا : يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4325. الشافعي : أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدّثني سعد بن إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، أنه كان يقول في الصلاة :

اللهم صلّ علي محمد وآل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك علي محمد وآل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4326. الطبراني : حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا محمد بن عبيد المحاربي، حدّثنا علي بن هاشم، عن أبي سعد البقّال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

قلنا للنبي صلي الله عليه و سلم : السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل

ص:250

1- (1) . سنن أبي داود 354/1 (978)، الباب 326.

2- (2) . المعجم الكبير 132/19 (292).

3- (3) . مسند الشافعي ص 42 ؛ وألام 228/1 - 229 ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 147/2 ، كتاب الصلاة، باب الصلاة علي النبي عليه السلام في التشهد.

إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4327. الطبراني : حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم النسيبي، قال : حدثنا ميمون بن الأصمغ، قال حدثنا أبو بكر الحنفي، قال حدثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال : قال رجل :

يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4328. الطبراني : حدثنا محمد بن أحمد أبو جعفر الترمذي، حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم القرّاز، حدثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال له :

ألا اهدي لك هديّة ؟ قلت : بلي. قال : قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4329. الطحاوي : حدثنا أبو أمية، قال : حدثنا عبيدالله بن محمد بن حفص التيمي، قال : حدثنا عبدالواحد -يعني ابن زياد-، قال : حدثنا أبو فروة، قال : حدثنا عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان أنه سمع عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول :

ص: 251

1- (1) . المعجم الكبير 132/19 (291).

2- (2) . المعجم الأوسط 456/3 (2979)، واللفظ له؛ والمعجم الصغير 85/1 - 86 .

3- (3) . المعجم الكبير 130/19 (284).

لقيني كعب بن عجرة، فقال : اهدي لك هديّة سمعتها من رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؟ قلت : بلي، وأهدها لي. قال : سألتنا رسول الله صلي الله عليه و سلّم : كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإنّ الله -عزّوجلّ - قد علّمنا كيف نسلم ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4330. الطبراني : حدّثنا أبو مسلم الكشي، حدّثنا عبيدالله بن عائشة، حدّثنا عبدالواحد بن زياد، حدّثنا أبوفروة مسلم بن سالم، حدّثنا عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال :

لقيني كعب بن عجرة، فقال : ألا اهدي لك هديّة ؟ قلت : بلي، فأهد لي. قال : قلنا : يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإنّ الله -عزّوجلّ - قد علّمنا كيف نسلم ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمّد وآل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4331. البخاري : حدّثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل، قالأ : حدّثنا عبدالواحد بن زياد، حدّثنا أبوفروة مسلم بن سالم الهمداني، قال : حدّثني عبدالله بن عيسى سمع عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال :

لقيني كعب بن عجرة، فقال : ألا اهدي لك هديّة سمعتها من النبي صلي الله عليه و سلّم ؟ فقلت : بلي، فأهدها لي، فقال : سألتنا رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فقلنا : يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإنّ الله قد علّمنا كيف نسلم ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل

ص:252

1- (1) . شرح مشكل الآثار 10/6 - 11 (2235)، الباب 361.

2- (2) . المعجم الكبير 129/19 - 130 (283).

إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4332. الحاكم : حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه -بيغداد-، حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدّثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا أبو فروة، حدّثني عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي ليلي أنّه سمع عبدالرحمان بن أبي ليلي يقول :

لقيني كعب بن عجرة، فقال : ألا اهدي لك هديّة سمعتها من النبي صلي الله عليه و سلّم ؟ قلت : بلي. قال : فأهدها إلي. قال : سألت رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فقلنا : يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (2)

4333. عبدالرزاق : عن [عبدالملك] بن جريج، قال : حدّثني [عبدالرحمان] بن أبي ليلي، عن كعب بن عجرة، قال :

كنت جالساً عند النبي صلي الله عليه و سلّم إذ جاءه رجل، فقال : قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4334. النسائي : أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار من كتابه، قال : حدّثنا حسين بن

ص:253

1- (1) . صحيح البخاري 604/4 - 605 (1526)، كتاب الأنبياء، الباب 906، وبإسناده عنه النميري في الأعلام بفضل الصلاة [1] علي النبي ق12.

2- (2) . المستدرک 148/3 (308/4710)، [2] وبإسناده عنه البيهقي في السنن الكبرى 148/2، باب الصلاة علي أهل بيت رسول الله صلي الله عليه و سلّم، والبغوي في شرح السنّة 190/3 (681)؛ وفي معالم التنزيل 542/3، [3] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

3- (3) . المصنّف 212/2 (3106). [4]

علي، عن زائدة، عن سليمان، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

قلنا : يا رسول الله، السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

قال ابن أبي ليلى : ونحن نقول : وعلينا معهم. (1)

4335. الطحاوي : حدّثنا أبوأيّة، قال : حدّثنا قبيصة، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم نحواً من حديث الأعمش عن الحكم، عن ابن أبي ليلى. (2)

تقدّمت رواية الأعمش عن الحكم.

4336. أبونعيم : حدّثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، حدّثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدّثنا قبيصة بن عقبة، حدّثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

لما نزلت : يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه و سلّموا تسليماً جاء رجل إلي النبي صلي الله عليه و سلّم، فقال : يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

فقال : قل : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (3)

4337. الطبراني : حدّثنا حفص بن عمر بن الصبّاح، حدّثنا قبيصة بن عقبة، حدّثنا سفيان.

ص:254

1- (1) . السنن الكبرى 73/2 (1211)؛ والمجتبي من السنن 47/3، ويأسناده عنه النميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق11.

2- (2) . شرح مشكل الآثار 9/6 (2232)، الباب 361.

3- (3) . حلية الأولياء 107/7 - 108.

حيلولة : وحدثنا بكر بن أحمد بن مقبل، حدثنا محمد بن خلف التيمي الكوفي، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

قلنا : يا رسول الله، إنّه هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4338. الحميدي : حدثنا سفيان، قال : وحدثني عبدالكريم أبوأمية، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم بمثل رواية يزيد بن أبي زياد عن مجاهد. (2)

ستأتي رواية يزيد عن مجاهد.

4339. النميري : حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد -بقرأتي عليه-، قال : أنبأنا أبو عثمان طاهر بن هشام، أنبأنا المهلب بن هشام، قال : أنبأنا عبدالله بن إبراهيم الأصيلي، قال : أنبأنا أحمد بن محمد، قال : أنبأنا أحمد بن شعيب، قال : أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان، قال : أنبأنا سفيان، قال : حفظناه من الزهري عبدالكريم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4340. إسماعيل القاضي : حدثنا مسدد، قال : حدثنا أبو الأحوص، قال : حدثنا يزيد بن

ص:255

1- (1) . المعجم الكبير 128/19 (280).

2- (2) . مسند الحميدي 311/2 (712)، وبإسناده عنه النميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق12.

3- (3) . الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق12.

أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

قلت : يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : تقولون : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

قال : ونحن نقول : وعلينا معهم. (1)

4341. الطبراني : حدّثنا أبو حصين القاضي، حدّثنا يحيى الحماني، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي

ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلي الله عليه وسلّم مثل رواية جرير، عن يزيد بن أبي زياد. (2)

سنأتي رواية جرير عن يزيد.

4342. الطبراني : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي.

حيلولة : وحدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالأ : حدّثنا محمد بن فضيل.

حيلولة : وحدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبو خيثمة زهير بن حرب.

حيلولة : وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قالأ : حدّثنا جرير كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان

بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

لما نزلت هذه الآية : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فسألنا النبي صلي الله عليه وسلّم

عن الصلاة عليه؛ قلنا : قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قل : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي

آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

ص:256

1- (1) . فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم ص 57 (58).

2- (2) . المعجم الكبير 132/19 (290).

قال : ونحن نقول : وعلينا معهم. (1)

4343. الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى... (2)

تقدّمت رواية عثمان عن جرير، مع رواية زهير بن حرب عن جرير.

4344. المحاملي : حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا جرير ومحمّد بن فضيل -واللفظ لجرير-، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

لَمَّا أَنْزَلَتْ : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

فقال : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

قال : ونحن نقول : وعلينا معهم. (3)

4345. الطبراني : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني وهب بن بقية، حدّثنا خالد بن عبدالله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم مثل رواية جرير، عن يزيد. (4)

تقدّمت رواية جرير، عن يزيد.

4346. الحميدي : حدّثنا سفيان، قال : حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

ص:257

1- (1) . المعجم الكبير 131/19 (287).

2- (2) . المعجم الكبير 131/19 (287).

3- (3) . أمالي المحاملي ص396 (462): [1] وبإسناده عنه النميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق13.

4- (4) . المعجم الكبير 131/19 - 132 (289).

عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. (1)

4347. الطبراني: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمَةَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ النَّبِيِّ الْحَدِيثَ. (2)

4348. ابن السنِّي: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ-، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَلَّمَنَا، فَكَيْفَ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ؟

قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. (3)

4349. أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ النَّبِيِّ قَالُوا: كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟

قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

ص: 258

1- (1). مسند الحميدي 310/2 - 311 (711)، وياسناده عنه النعميري في الأعلام [1] بفضل الصلاة [2] علي النبي ق 12.

2- (2). المعجم الكبير 130/19 - 131 (286)، ذيل رواية عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، وقد تقدّمت.

3- (3). عمل اليوم والليلة ص 38 (94). [3]

قال : ونحن نقول : وعلينا معهم.

قال يزيد : فلا أدري أشيء زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه أو شيء رواه كعب ؟ (1)

4350. ابن أبي شيبة : حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو رواية مسعر عن الحكم، عن ابن أبي ليلى. (2)

تقدّمت رواية مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى.

4351. الثعلبي : أخبرنا عبدالله بن حامد، عن المطري، عن علي بن حرب، عن ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد.

وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل العدل، عن إسماعيل بن محمّد الصفّار، عن الحسن بن عرفة، عن هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، حدّثني كعب بن عجرة، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ ؟

قال : قل : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

4352. المحاملي : حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد... (4)

تقدّمت روايته مع رواية يوسف بن موسى عن جرير، عن يزيد.

ص:259

1- (1) . مسند أحمد 244/4 (18133)، [1] وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير 131/19 (287).

2- (2) . المصنّف 248/2 (8632)، [2] وعنه الطبراني في المعجم الكبير 131/19 (287).

3- (3) . الكشف والبيان 61/8، [3] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

4- (4) . أمالي المحاملي ص 396 (462). [4]

4353. الطبراني : حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مسدّد.

حيلولة : وحدّثنا عبيد بن غنّام وعبدالله بن أحمد بن حنبل، قالأ : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة، قالأ : حدّثنا هشيم، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلى الله عليه وسلّم مثل رواية جرير عن يزيد بن أبي زياد. (1)

تقدّمت رواية جرير عن يزيد.

4354. ابن أبي حاتم : حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، قال : قلنا : يا رسول الله، قد علمنا السلام، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

وكان عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول : وعلينا معهم. (2)

4355. الخطيب : أخبرنا أبو عمر بن مهدي وأبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن الفضل وغيرهم، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، قال : حدّثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

ص:260

1- (1) . المعجم الكبير 131/19 (288).

2- (2) . تفسير ابن أبي حاتم 3151/10 - 3152 (17772)، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب، وأورده أيضاً برقم (17769) مقطوعاً.

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

قال هشيم : قال يزيد بن أبي زياد : فكان عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول : وعلينا معهم. (1)

4356. الثعلبي : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل العدل، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن الحسن بن عرفة، عن هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد... (2)

تقدّمت روايته مع رواية ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد.

4357. إسماعيل القاضي : حدّثنا مسدد، قال : حدّثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال :

لما نزلت هذه الآية : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قلنا : يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت، وصلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

قال : وكان ابن أبي ليلى يقول : وعلينا معهم. (3)

4358. الطبراني : حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مسدد، حدّثنا هشيم، حدّثنا يزيد بن أبي زياد... مثل رواية جرير، عن يزيد بن أبي زياد. (4)

تقدّمت رواية جرير عن يزيد.

ص: 261

1- (1) . موضح أو هام الجمع والتفريق 547/2 ، في ذكر يزيد بن أبي زياد (523).

2- (2) . الكشف والبيان 61/8، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب. [2]

3- (3) . فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم ص 55 - 57 (57).

4- (4) . المعجم الكبير 131/19 (288).

4359. الطبراني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن صدقة البغدادي، حدّثنا محمّد بن خالد بن خلي الحمصي، حدّثنا أبي، حدّثنا سلمة العوصي، عن علي بن صالح، عن إبراهيم، عن مهاجر، عن مجاهد، عن كعب بن عجرة، أنّه قال للنبي صلي الله عليه وسلّم : هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (1)

4360. عبدالرزاق : عن معمر، عن أيوب، عن [محمّد] بن سيرين، عن كعب بن عجرة، قال :

يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ [علي محمّد و] علي آل محمّد. اللهم بارك [علي محمّد و] علي آل محمّد، كما باركت، وصلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (2)

4361. سعيد بن منصور وابن مردويه : عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ، قال :

لما نزلت : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قلنا : يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (3)

4362. ابن مردويه : عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ، قال :

قال رجل : يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد علمناه، فكيف الصلاة عليك ؟

ص:262

1- (1) . المعجم الكبير 128/19 - 129 (281).

2- (2) . المصنّف 212/2 (3107) . [1]

3- (3) . عنهما السيوطي في الدرّ المنثور 406/5، [2] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

قال : قل : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

26. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

4363. القاضي عياض : من قول أبي جعفر محمد بن [علي بن] الحسين :

لو صلّيت صلاة لم اصلّ فيها علي النبي صلي الله عليه و سلم ، ولا علي أهل بيته لرأيت أنّها لا تتم . (2)

27. أبو هريرة

4364. البخاري : حدّثنا محمد بن العلاء، قال : حدّثنا إسحاق بن سليمان، عن سعيد بن عبدالرحمان مولي سعيد بن العاص، قال : حدّثنا حنظلة بن علي، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، قال :

من قال : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، وترحم علي محمد وعلي آل محمد، كما ترحمت علي إبراهيم وآل إبراهيم شهدت له يوم القيامة بالشهادة، وشفعت له. (3)

4365. الشافعي : أخبرنا إبراهيم بن محمد، أخبرنا صفوان بن سليم، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنّه قال :

يا رسول الله، كيف نصلي عليك - يعني في الصلاة -؟

فقال : تقولون : اللهم صلّ علي محمد وآل محمد، كما صلّيت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وآل محمد، كما باركت علي إبراهيم، تسلمون علي. (4)

ص: 263

1- (1) . عنه السيوطي في الدر المنثور 407/5، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

2- (2) . الشفاء 64/2، الباب الرابع في حكم الصلاة عليه، [2] ومثله في رشفة الصادي ص 70، الباب الثاني.

3- (3) . الأدب المفرد ص 223 (641)، باب الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلم . [3]

4- (4) . مسند الشافعي ص 42.

4366. ابن عدي : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عبّاد السلميّ، حدّثنا علي بن حرب، حدّثنا خالد بن يزيد العدوي، عن عمر بن صهبان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة :

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4367. عبد بن حميد : قال : أنبأنا عبدالله بن مسلمة، عن داوود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن أبي هريرة، أنهم سألوا رسول الله صلي الله عليه و سلّم كيف نصليّ عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت، وباركت علي إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد [والسلام كما قد علمتم]. (2)

4368. النسائي : أخبرنا حاجب بن سليمان، قال : حدّثنا ابن أبي فديك، قال : حدّثنا داوود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن أبي هريرة، قال :

قلنا يا رسول الله، كيف نصليّ عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، وبارك علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم. (3)

4369. الطحاوي : حدّثنا صالح بن عبدالرحمان وفهد، قالأ : حدّثنا القعني، قال : حدّثنا داوود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله [المجمر]، عن أبي هريرة.

ص:264

1- (1) . الكامل 16/3 ، ترجمة خالد بن يزيد [1]العدوي (579/9)، وبإسناده عنه النميري في الأعلام [2]بفضل الصلاة علي النبي ق24.

2- (2) . عنه بهذا الإسناد النميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق23، وبإسناد السيوطي في الدر المنثور 408/5، [3] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب، وما بين المعقوفين منه.

3- (3) . السنن الكبرى 25/9 (9792)، [4] كيف الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلّم ، وبإسناده عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 14/6 (2240)، الباب 361، والنميري في الأعلام بفضل الصلاة علي النبي ق29.

وحدَّثنا أحمد بن شعيب، قال : حدَّثنا حاجب بن سليمان، قال : حدَّثنا ابن أبي فديك، قال : حدَّثنا داوود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله المجرم، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

قلنا : يا رسول الله، كيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلِّ علي محمد وعلي آل محمد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما صلَّيت، وباركت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنَّك حميد مجيد، والسلام كما قد علَّمتهم. (1)

4370. العقيلي : قال داوود بن قيس الفراء عن نعيم المجرم، عن أبي هريرة، أنَّهم سألوا النبي عليه السلام : كيف يصلي عليك ؟ (2)

أورده في ذيل رواية ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقد تقدَّمت.

4371. العقيلي : حدَّثني جدِّي ومحمد بن إسماعيل، قالا : حدَّثنا موسى بن إسماعيل أبوسلمة، قال : حدَّثنا حبان بن يسار الكلابي أبو مطرف، قال : حدَّثنا عبيدالله بن طلحة بن عبيدالله بن كرز، قال : حدَّثني محمد بن علي الهاشمي، عن المجرم، عن أبي هريرة، عن النبي عليه السلام نحو رواية محمد بن علي بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب. (3)

4372. البزار : حدَّثنا أحمد بن عبدة، أنبا سليم بن أخضر، حدَّثنا داوود بن قيس، عن نعيم، عن أبي هريرة :

أنَّهم سألوا رسول الله صلي الله عليه و سلم : كيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم صلِّ علي محمد، وبارك علي محمد وعلي آل محمد، كما صلَّيت، وباركت علي إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين، إنَّك حميد مجيد، والسلام كما قد علَّمتهم. (4)

4373. ابن مردويه : عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

ص:265

1- (1) . شرح مشكل الآثار 14/6 (2240)، الباب 361.

2- (2) . الضعفاء 319/1، ترجمة حبان بن يسار (392).

3- (3) . الضعفاء 318/1، [1] ترجمة حبان بن يسار (392).

4- (4) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 273/1 (565)؛ ومجمع الزوائد 144/2 ، باب الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلم .

قلنا : يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : اللهم اجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد، كما جعلتها علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (1)

4374. ابن بشكوال : من حديث أبي هريرة أيضاً : من صلي صلاة العصر من يوم الجمعة، فقال قبل أن يقوم من مكانه : اللهم صل علي محمد النبي الأتي وعلي آلّه، وسلّم تسليمًا ثمانين مرّة غفرت له ذنوب ثمانين عام، وكتبت له عبادة ثمانين سنة. (2)

4375. الملاء : عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول إذا خرج من بيته : بسم الله، التكلان علي الله، لا حول ولا قوة إلا بالله.

وفي رواية اخري : ثم يرفع رأسه إلي السماء، ثم يقول : اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد. اللهم إني أعوذ بك أن أزلّ أو أزلّ، أو أضلّ أو أضلّ، أو أجهل أو يجهل علي. (3)

28. واثلة بن الأسقع

4376. الطبراني : حدّثنا أحمد بن خليل الحلبي، حدّثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدّثنا يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن أبي مالك، عن أبي الأزهر، عن واثلة بن الأسقع، قال :

خرجت أنا اريد علياً، فقيل لي : هو عند رسول الله صلي الله عليه وسلّم ، فأمنت إليه، فأجدهم في حظيرة من قصب -ورسول الله صلي الله عليه وسلّم وعلي وفاطمة وحسن وحسين قد جمعهم تحت ثوب- ، فقال : اللهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك [علي إبراهيم وآل إبراهيم. اللهم إنهم منّي، وأنا منهم، فأجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك] علي وعليهم [يعني علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً]. (4)

ص: 266

1- (1) . عنه السيوطي في الدر المنثور 408/5 ، [1] في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب.

2- (2) . عنه السخاوي في القول البدیع ص 198 - 199 ، [2] الصلاة عليه في يوم الجمعة وليلتها.

3- (3) . الوسيلة 4/ القسم 82/1 ، قول النبي عند الخروج من البيت.

4- (4) . المعجم الكبير 95/22 - 96 (230) ، وعنه المتقي في كنز العمال 101/12 (34186) ، وما بين المعقوفات منه.

4377. أبونعيم : أخبرنا علي بن أحمد المصيصي، حدّثنا أحمد بن خلود الحلبي، حدّثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدّثنا يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن أبي مالك، عن أبي الأزهر، عن وائلة بن الأسقع، قال :

لَمَّا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَحْتَ ثَوْبِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ وَآلِ إِبرَاهِيمَ . اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُمْ ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ .

فقال وائلة : وكنت واقفاً علي الباب، فقلت : وعلي يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : اللهم وعلي وائلة. (1)

29. ما ورد مرسلًا

4378. الخرکوشي : عنه - صلّي الله عليه - أنه قال :

لا تصلّوا علي الصلاة البتراء. قالوا : وما الصلاة البتراء يا رسول الله ؟ قال : لا تقولوا : اللهم صلّ علي محمّد، وتمسكوا، بل قولوا : اللهم صلّ علي محمّد وآل محمّد. (2)

4379. الوصّابي : قال صلي الله عليه و سلّم : ما استخار عبد قطّ سبعين مرّة بهذه الاستخارة ألا رماه الله بالخير، فيقول : يا أبصر الناظرين، ويا أسمع السامعين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الرّاحمين، ويا أحكم الحاكمين، صلّ علي محمّد وعلي آله، وخر لي في كذا وكذا.

(3)

4380. الزرندي : نقل الشيخ تاج الدين عمر بن علي اللخمي الأسكندري - في كتابه : الفجر المنير عن الشيخ الصالح موسى الضير، أنه أخبره :

ص: 267

1- (1) . عنه الخوارزمي في المناقب ص 63 (32)، والحمّوثي في فرائد السمطين 33/1 - 34 (12). [1] ورواه الديلمي أيضاً، كما عنه المتقي في كنز العمال 603/13 (37544)، مع مغايرة يسيرة.

2- (2) . شرف النبي ص 248، الباب 27، وعنه في القول البديع للسخاوي ص 55، [2] ومثله في جواهر العقدين للسمهودي 49/2، [3] الثاني ذكر أمره صلي الله عليه وآله و سلّم بالصلاة عليهم ... ؛ والصواعق المحرقة لابن حجر 430/2، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل

في آليات الواردة في أهل البيت، الآية الثانية. [4]

3- (3) . البركة ص 340، الباب السادس.

أنه ركب مركباً في البحر الملح. قال : وقامت علينا ريح تسمي الأقلابية قلّ من ينجو منها من الغرق، وأصبح الناس في خوف من الغرق. قال : فغلبتني عيناى، فنمت، فرأيت رسول الله ، وهو يقول : قل لاهل المركب : يقولون ألف مرّة : اللهم صلّ علي سيّدنا محمّد وعلي آل محمّد صلاة تنجيننا بها من جميع الأهوال والأفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهّرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلي الدرجات، وتبلّغنا بها - وفي رواية : به - أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات.

قال : فاستيقظت، وأعلمت أهل المركب بالرؤيا، فصلّينا نحو ثلاثمئة مرّة، ففرّج عنّا هذا.

وقريب منه، قلت : وأخبرني بها الشيخ الصالح الفقيه حسن بن علي الأسواني، وقال : من قالها في كلّ مهمّ ونازلة وبلية ألف مرّة فرّج عنه، وأدرك مأموله، والله أعلم. (1)

4381. الغزالي : الجملة الثانية في آداب الأحرار من الميقات إلي دخول مكّة، وهي خمسة... الثالث : ... ولكنّ السنّة أن يقرن بالنية لفظ التلبية، فيقول : لبيك، اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

وإن زاد قال : لبيك وسعديك، والخير كلّ بيدك، والرغباء إليك بحجّة حقّاً تعبداً ورقاً، اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد. (2)

4382. الزبيدي : يستحبّ إذا فرغ من التلبية [أن] يقول : اللهم صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد.

رواه الدارقطني وأبوذرّ الهروي في «مناسكه»، عن القاسم بن محمّد بن أبي بكر. (3)

4383. السخاوي : روي ابن أبي عاصم في بعض تصانيفه بسند لم أقف عليه مرفوعاً

ص: 268

1- (1) . نظم درر السمطين ص50، [1] في أواخر مدخل الكتاب، وعنه السمهودي في جواهر العقدين 66/2 - 67 ، [2] مع مغايرة يسيرة.

2- (2) . إحياء علوم الدين 387/1، كتاب أسرار الحجّ ، الباب الثاني. [3]

3- (3) . ألتاحاف 570/4.

من قال : اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد صلاة تكون لك رضاً، ولحقّه أداء، وأعطه الوسيلة والمقام المحمود الذي وعدته، واجزه عنّا ما هو أهله، واجزه عنّا من أفضل ما جزيت نبياً عن أمته، وصلّ علي جميع إخوانه من النبيين والصالحين، يا أرحم الراحمين، من قالها في سبع جمع -في كلّ جمعة سبع مرّات- وجبت له شفاعتي. (1)

4384. الهدار : نتقد عليه (2) ترك الصلاة علي الأهل، فإنّ عمل العلماء علي خلفه، ولم ترد عنه صلي الله عليه وآله وسلّم ولا عن أصحابه أو التابعين لهم صيغة صلاة ليس فيها ذكر الأهل، ولما سأل الصحابة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم عن كيفية الصلاة عليه علّمهم الصيغة الأبراهيمية المشهورة، وفيها الصلاة علي آله، فلا تكون الصلاة عليه مشروعة بدون ذلك، ومن اقتصر علي الصلاة عليه صلي الله عليه وآله وسلّم دون آله كان مقتصراً علي بعض المشروع وتاركاً لبعضه، فلم يفعل المأمور به، ولا يكون مع ذلك ممثلاً، لقول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (3)، لأنّ السنّة مبيّنة للقرآن، وليس في السنّة صلاة بدون ذكر الأهل، ولذلك قال ابن تيمية : إنّه حقّ لآل محمد؛ أمر الله به، وقد كثر من بعض المصنّفين العصريين ترك آداب الإسلام في تصانيفهم، فمنهم من لا يكتب بسملة ولا حمدله اقتداءً بكتاب الأفرنج ومترجمي كتبهم، وقد حكي عن بعض النواصب أنّه ألف مؤلفاً ابتداءً بعد الحمدله بالصلاة عليه صلي الله عليه وآله وسلّم وذكر الأصحاب، ولم يذكر الأهل، فانتقده بعضهم بأنّه ذكر المقيس وترك المقاس عليه، فغلبته الحميّة لِمَا أَلْفَ ثَانِي تَأْلِيفَ، فترك الكلّ، وهذا -وإن كان تركاً لمستحبّ، فإنّه خلاف ما عمل به سلف الأمة وعلماءها، فينبغي للمرشد والعالم والمفيد أن لا يكون قدوة للناس في التملّص من الآداب الإسلامية. (4)

ص: 269

-
- 1- (1) . القول البديع ص 57 ، الباب الأول في الأمر بالصلاة علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم . [1]
2- (2) . يعني من ترك الصلاة علي الأهل.
3- (3) . الأحزاب/56. [2]
4- (4) . القول الفصل 99/1 - 100 .

4385. ابن حجر : رأي أبو عبد الله القسطلاني النبي صلي الله عليه وسلم في النوم، وشكى إليه الفقر، فقال له : قل :

اللهم صلّ علي محمد وعلي آل محمد، وهب لنا اللهم من رزقك الحلال الطيب المبارك ما تصون به وجوهنا عن التعرّض إلي أحد من خلقك، واجعل لنا اللهم إليه طريقاً سهلاً من غير تعب ولا نصب ولا منّة ولا تبعّة، وجنّبنا اللهم الحرام حيث كان، وأين كان، وعند من كان، وحل بيننا وبين أهله، واقبض عنّا أيديهم، واصرف عنّا قلوبهم حتّي لا نتقلّب إلا فيما يرضيك، ولا نستعين بنعمك إلا علي ما تحبّ، يا أرحم الراحمين. (1)

ص:270

1- (1) . الدر المنضود ص36. [1]

إشارة

رقة الأمام، و شرائطه، و لزوم طاعته

ملاحظة : الروايات التي ذكرناها في هذا القسم تتناول موضوعات متنوعة هي كآلاتي :

الأول : الأحاديث التي تنصّ علي أهميّة ألامامة و لزوم معرفة ألامام و طاعته و ما إلي ذلك دون تعيين لمصاديق أو أفراد.

الثاني : الروايات التي تنصّ علي أنّ ألامامة منصب إلهي لا ينالها الظالمون.

الثالث : الروايات التي تذكر بعض مواصفات ألامام، مثل أنّهم من قريش.

الرابع : الأحاديث التي تذكر عدد الأئمّة، وأنّهم اثنا عشر، وكلّهم من قريش.

الخامس : الروايات التي تذكر أنّهم من أهل البيت.

السادس : الأحاديث التي تنصّ علي أنّهم من أولاد علي عليه السلام ، أو الحسين عليه السلام .

السابع : الروايات التي تنصّ علي أسمائهم.

وعليه فلا- مناص من ذكر كلّ هذه الأحاديث حتّي نعرف أنّ ما ورد في النحو الأول من لزوم معرفة ألامام و طاعته، وأنّ الخروج من طاعة ألامام يتسبّب الموت الجاهلي إنّما المقصود منها ألامام العادل من أهل البيت الممثّل في علي عليه السلام وأولاده.

الباب الأول : أن الأرض لا تخلو من الأمام، ووجوب معرفته وطاعته،

وأنّ من مات، ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة

برواية :

1. أبي الدرداء - 6. علي بن الحسين عليهما السلام

2. أبي ذرّ - 7. معاذ بن جبل

3. عامر بن ربيعة - 8. معاوية

4. عبدالله بن عباس - 9. أبي هريرة

5. عبدالله بن عمر -

1. أبو الدرداء

4386. ابن أبي عاصم : حدّثنا محمّد بن عوف، حدّثنا عبدالحميد بن إبراهيم، حدّثنا عبدالله بن سالم، عن عمر بن يزيد النصري، عن ثميل الأشعري - وكان صاحب أبي الدرداء - أنّ أبا الدرداء قال :

قام فينا رسول الله صلي الله عليه و سلّم مخبراً، فقال : إنّ الجنّة لا تحلّ لعاص؛ إنّه من لقي الله - عزّوجلّ - وهو ناكث بيعته، لقيه وهو أجذم، ومن خرج من الطاعة شبراً متعمداً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن أصبح ليس عليه أمير جماعة ولا لا أمير جماعة عليه طاعة بعثه الله يوم القيامة ميتة جاهليّة، ولواء الغادر عند إسته يوم القيامة. (1)

ص: 275

4387. ابن عبد البرّ: روي من حديث أبي ذرّ وأبي هريرة وابن عبّاس -بمعني واحد- عن النبي صلي الله عليه وسلّم، أنّه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، فميتته جاهليّة. (1)

3. عامر بن ربيعة

4388. ابن الجعد: أنبأنا شريك عن عاصم -هو ابن عبيدالله-، عن عبدالله بن عامر، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه وسلّم، قال:

من مات -وليس عليه طاعة- مات ميتة جاهليّة، ومن خلعهها بعد عقده إيّاها لقي الله، ولا حجّة له. (2)

4389. أحمد: حدّثنا أبو النضر وحسين، قالا: حدّثنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر -يعني ابن ربيعة-، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

من مات -وليس عليه طاعة-، مات ميتة جاهليّة، فإن خلعهها من بعد عقدها في عنقه لقي الله -تبارك وتعالى- وليست له حجّة... (3)

4390. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبو بكر، حدّثنا شاذان وعلي بن حفص، عن شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه وسلّم، قال:

من مات -ولا طاعة عليه- مات ميتة جاهليّة، ومن خلعهها بعد عقده إيّاها لقي الله، ولا حجّة له. (4)

4391. ابن أبي شيبة: حدّثنا علي بن حفص عن شريك، عن عاصم، عن عبدالله بن عامر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

ص: 276

1- (1). التمهيد 602/8، في عنوان «سهيل بن أبي صالح».

2- (2). مسند ابن الجعد ص 330 (2266).

3- (3). مسند أحمد 446/3 (15696)، [1] وبإسناده عنه المقدسي في الأحاديث المختارة 198/8 (229).

4- (4). السنّة 714/2 (1092)، وفيه: «عبيدالله بن عامر»، والمثبت هو الصحيح.

من مات -ولاطاعة عليه- مات ميتة جاهليّة، ومن خلعهها بعد عقده إيّاها فلا حجّة له. (1)

4392. ابن أبي عاصم : حدّثنا علي بن حفص، عن شريك.

تقدّم مع روايته عن شاذان، عن شريك.

4393. أحمد : حدّثنا أبوالنضر، عن شريك.

تقدّمت روايته مع روايته عن حسين، عن شريك.

4394. البزّار : حدّثنا يحيى بن حكيم، قال : أنبأنا هشام بن عبدالمك، قال : أنبأنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي، قال :

من مات -وليس عليه طاعة- مات ميتة جاهليّة، ومن خلعهها بعد عقده إيّاها لقي الله لا حجّة له... (2)

4395. البخاري : قال أبوالوليد : حدّثنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه و سلّم ، قال :

من مات -وليس عليه طاعة- مات ميتة جاهليّة. (3)

4396. ابن قانع : حدّثنا علي بن محمّد، أنبأنا أبوالوليد، أنبأنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال :

قال النبي صلي الله عليه و سلّم :

من مات -ولا عليه طاعة- مات ميتة جاهليّة... (4)

4397. ابن عدي : أخبرنا الفضل، قال : حدّثنا أبوالوليد، حدّثنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال :

قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

ص:277

1- (1) . المصنّف 457/7 (37189).

2- (2) . البحر الزخّار 272/9 (3817)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 252/2 (1636).

3- (3) . التاريخ الكبير 445/6، ترجمة عامر بن ربيعة (2943).

4- (4) . معجم الصحابة 235/2، ترجمة عامر بن ربيعة ([1]745).

من مات -وليس عليه طاعة- مات ميتة جاهليّة، ومن خلعهها بعد عقده إيّاها لقي الله لا حجّة له ... (1)

4. عبدالله بن عبّاس

4398. عبدالرزّاق : أخبرنا معمر، عن أيّوب، عن أبي رجاء، قال : سمعت ابن عبّاس يقول :

من خرج من الطاعة شبراً، فمات فميتته جاهليّة. (2)

4399. ابن قانع : حدّثنا عبيد بن شريك البزّار، أنبأنا أبو الجماهر، أنبأنا خلود بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عبّاس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربةً ألاسلام من عنقه، ومن مات ليس له إمام مات ميتة جاهليّة... (3)

4400. ابن حبان : خلود بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عبّاس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربةً ألاسلام من عنقه، ومن مات -وليس عليه إمام- فميتته ميتة جاهليّة... (4)

4401. البزّار : حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا محمّد بن عثمان أبو الجماهر، حدّثنا خلود بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عبّاس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

من فارق الجماعة قياس -أو قيد- شبر فقد خلع ربةً ألاسلام من عنقه، ومن -مات وليس عليه إمام- فميتته ميتة جاهليّة... (5)

ص: 278

1- (1) . الكامل 227/5، ترجمة عاصم بن عبيدالله (1381/413).

2- (2) . المصنّف 330/11 (20682). [1]

3- (3) . معجم الصحابة 66/2، ترجمة عبدالله بن عبّاس (502[2]).

4- (4) . المجروحين 285/1 - 286، ترجمة خلود بن دعلج.

5- (5) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 252/2 (1635). [3]

4402. ابن عبد البرّ: روي من حديث أبي ذرّ وأبي هريرة وابن عبّاس -بمعني واحد- عن النبي صلي الله عليه و سلّم، أنّه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتته جاهليّة. (1)

5. عبدالله بن عمر

4403. ابن أبي عاصم: حدّثنا يعقوب، حدّثنا معن، عن اسامة بن زيد، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلّم نحو حديث زيد بن أسلم، عن ابن عمر. (2)

ستأتي رواية زيد بن أسلم عن ابن عمر.

4404. مسلم: حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا ابن مهدي.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عمرو بن جبلة، حدّثنا بشر بن عمر، قالاً جميعاً: حدّثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلّم بمعني حديث نافع، عن ابن عمر. (3)

ستأتي رواية نافع عن ابن عمر.

4405. أبونعيم: حدّثنا أبو محمّد بن حيّان، حدّثنا عبّاس بن محمّد بن مجاشع، حدّثنا محمّد بن أبي يعقوب، حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال:

دخلت مع ابن عمر علي عبدالله بن مطيع. قال: مرحباً بأبي عبدالرحمان! ضعوا له وسادة، فقال: إني لم آتكم لاجلس، ولكن احديثك بحديث سمعته من رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول: من نزع يداً فإنّه يأتي يوم القيامة لا حجة له، ومن فارق الجماعة فإنّه يموت ميتة جاهليّة. (4)

ص: 279

1- (1). التمهيد 602/8، في عنوان: «سهيل بن أبي صالح».

2- (2). السنّة 725/2 (1110).

3- (3). صحيح مسلم 1479/3 (1851).

4- (4). حلية الأولياء 58/9، ترجمة عبدالرحمان بن مهدي (414).

4406. أحمد : حدّثنا عبدالملك بن عمرو، حدّثنا هشام -يعني ابن سعد-، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال :

دخلت مع ابن عمر علي عبدالله بن مطيع، فقال : مرحباً بأبي عبدالرحمان! ضعوا له وسادة، فقال ابن عمر : إنّما جئتك لحدّثك حديثاً سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلّم ؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول : من نزع يداً من طاعة (1) فإنّه يأتي يوم القيامة لا حجّة له، ومن مات -وهو مفارق للجماعة- فإنّه يموت ميتة جاهليّة. (2)

4407. أحمد : حدّثنا حسن [بن موسى]، حدّثنا عبدالرحمان بن عبدالله -يعني ابن دينار-، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه وسلّم ، قال :

من نزع يداً (3) من طاعة فلا حجّة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهليّة. (4)

4408. أحمد : حدّثنا هاشم، حدّثنا عبدالرحمان -يعني ابن عبدالله بن دينار-، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله صلي الله عليه وسلّم ، قال :

من نزع يداً من طاعة فلا حجّة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهليّة. (5)

4409. أحمد : حدّثنا عفان، حدّثنا خالد بن الحارث، حدّثنا محمّد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول :

من نزع يده من الطاعة فلا حجّة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة مات ميتة جاهليّة. (6)

ص: 280

1- (1) . في بعض النسخ : «طاعة الله».

2- (2) . مسند أحمد 83/2 (5551)، و [1] 154/2 (6423).

3- (3) . في بعض النسخ : «يده».

4- (4) . مسند أحمد 70/2 (5386) . [2]

5- (5) . مسند أحمد 123/2 (6048) . [3]

6- (6) . مسند أحمد 93/2 (5676) . [4]

4410. أحمد : حدّثنا علي بن عيَّاش، حدّثنا محمّد بن مطرّف، حدّثنا زيد بن أسلم أنّه قال :

إنّ عبد الله بن عمر أتى ابن مطيع، فقال : اطرحوا لابي عبدالرحمان وسادة، فقال : ما جئت لاجلس عندك، ولكن جئت اخبرك ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؛ سمعته يقول : من نزع يداً من طاعة، أو فارق الجماعة مات ميتة الجاهليّة. (1)

4411. ابن حبان : أخبرنا إسماعيل بن داوود بن وردان، قال : حدّثنا عيسى بن حمّاد، قال : أخبرنا الليث، عن [محمّد] بن عجلان، عن زيد بن أسلم، أنّه حدّثه :

أنّ عبد الله بن عمر أتى ابن مطيع ليالي الحرّة، فقال : ضعوا لابي عبدالرحمان وسادة، فقال : إنّي لم آت لاجلس؛ إنّما جئت لاكلّمك كلمتين سمعتهما من رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول : من نزع يداً من طاعة لم تكن له حجة يوم القيامة، ومن مات مفارق الجماعة فإنّه يموت موتة الجاهليّة. (2)

4412. أحمد : حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا ليث، عن محمّد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، أنّه حدّثه :

أنّ عبد الله بن عمر أتى ابن مطيع ليالي الحرّة، فقال : ضعوا لابي عبدالرحمان وسادة، فقال : إنّي لم آت لاجلس؛ إنّما جئت لاخبرك كلمتين سمعتهما من رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول : من نزع يداً من طاعة لم تكن له حجة يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فإنّه يموت موت الجاهليّة. (3)

4413. ابن سعد : أخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال : حدّثني العطف بن خالد، عن امية بن محمّد بن عبد الله بن مطيع :

أنّ عبد الله بن مطيع أراد أن يفرّ من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية، فسمع بذلك

ص:281

1- (1) . مسند أحمد 133/2 (6166). [1]

2- (2) . صحيح ابن حبان 439/10 (4578).

3- (3) . مسند أحمد 97/2 (5718). [2]

عبدالله بن عمر، فخرج إليه حتّي جاءه. قال : أين تريد يا ابن عمّ؟ فقال : لا اعطيهم طاعة أبداً، فقال : يا ابن عمّ، لا تفعل؛ فإنّي أشهد أنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول : من مات -ولا يبيعه عليه- مات ميتة جاهليّة. (1)

4414. الطبراني : حدّثنا أحمد بن رشدين، قال : حدّثنا يحيى بن بكير، قال : حدّثنا عطاء بن خالد المخزومي، قال : حدّثني أميّة بن محمّد بن عبدالله بن مطيع، عن ابن عمر، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول :

من مات -ولا يبيعه عليه- مات ميتة جاهليّة. (2)

4415. الطيالسي : حدّثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول :

من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة، ومن نزع يداً من طاعة جاء يوم القيامة لا حجّة له. (3)

4416. ابن أبي عاصم : حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا المغيرة بن عبدالرحمان، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، قال :

دخل ابن عمر علي ابن مطيع زمان الفتنة، وقال : قرّبوا إليّ أبي عبدالرحمان وسادة، فقال ابن عمر : إنّما جئت لاخبرك بكلمتين سمعتهما من رسول الله صلي الله عليه وسلّم ؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول : من نزع يده من طاعة لم يكن له يوم القيامة حجّة، ومن مات مفارقاً للجماعة فإنّه يموت ميتة جاهليّة. (4)

4417. البيهقي : أخبرنا أبوالحسين بن بشران -بيغداد-، أنّنا أبو جعفر محمّد بن

ص:282

1- (1) . الطبقات الكبرى 110/5، ترجمة عبدالله بن [1] مطيع (684).

2- (2) . المعجم الأوسط 175/1 (227).

3- (3) . مسند الطيالسي ص 259 (1913)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء 224/3، ترجمة زيد بن أسلم (239).

4- (4) . السنّة 725/2 (1109).

عمرو الرزاز، حدّثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا عاصم بن محمّد، عن زيد بن محمّد، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عمر، قال : جاء عبدالله بن عمر إلي عبدالله بن مطيع، فلمّا رآه قال : هاتوا لابي عبدالرحمان وسادة. قال : إنّي لم أجتك لاجلس؛ إنّما جئتك لحدّثك بحديث سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلّم ؛ سمعته يقول : من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة، ولا حجّة له، ومن مات -وليس في عنقه بيعة- مات ميتة جاهليّة. (1)

4418. الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن عبدالأعلي، حدّثنا معتمر، عن أبيه، عن حنش، عن عطاء، عن ابن عمر، قال :

رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلّم -وهو قائل بكفّه هكذا كأنّه يشبر شيئاً- : من فارق جماعة المسلمين شبراً اخرج من عنقه ربة الأسلام، والمخالفين بألويتهم يتناولونها يوم القيامة من وراء ظهورهم، ومن مات من غير إمام جماعة مات ميتة جاهليّة. (2)

4419. ابن قانع : حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب، أنبأنا محمّد بن إسماعيل البخاري، أنبأنا الصلت بن محمّد الخاركي، أنبأنا سعيد بن مسلم بن جندب، قال : سمعت أبي مسلم بن جندب يقول :

كنت أنا وسعيد بن المسيّب ليالي الحرّة بالمدينة وعبدالله بن مطيع نبايع الناس علي الموت في قتال أهل الشام، فدخل ابن عمر علي ابن مطيع، فقال : يا ابن مطيع، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول : من نزع يده من طاعة جاء يوم القيامة لا حجّة له، ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهليّة. (3)

4420. أبوعوانة : حدّثنا عيسى بن موسى -بسامراء-، قال : حدّثنا محمّد بن سابق.

ص:283

1- (1) . السنن الكبرى 156/8، كتاب قتال أهل البغي، باب الترغيب في لزوم الجماعة. [1]

2- (2) . المعجم الكبير 336/12 - 337 (13604).

3- (3) . معجم الصحابة 68/2، ترجمة عبدالله بن [2] مطيع (515).

حيلولة : وحدّثنا أبوأميّة، قال : حدّثنا أحمد بن يونس، قالاً : حدّثنا عاصم بن محمّد، عن زيد بن محمّد، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول :

من خلع يداً من طاعة لقي الله لا حجة له، ومن مات ليس في رقبته بيعة مات موتة جاهليّة. (1)

4421. مسلم : حدّثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، حدّثنا أبي، حدّثنا عاصم -وهو ابن محمّد بن زيد-، عن زيد بن محمّد، عن نافع، قال :

جاءعبدالله بن عمر إلي عبدالله بن مطيع -حين كان من أمر الحرّة ما كان، زمن يزيد بن معاوية-، فقال : اطرحوا لابي عبدالرحمان وسادة، فقال : إني لم آتك لاجلس، أتيتك لاحدّثك حديثاً سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقوله؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول : من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات -وليس في عنقه بيعة- مات ميتة جاهليّة. (2)

4422. البيهقي : أخبرنا أبوالحسين بن بشران -ببغداد-، أنبأنا أبوجعفر محمّد بن عمرو الرزّاز، حدّثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا عاصم بن محمّد، عن زيد بن محمّد، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عمر... (3)

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن محمّد عن سالم، عن ابن عمر.

4423. أبوعوانة : حدّثنا عيسى بن موسى -بسامراء-، قال : حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا عاصم بن محمّد، عن زيد بن محمّد... (4)

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن يونس عن عاصم بن محمّد.

ص:284

1- (1) . مسند أبي عوانة 469/4.

2- (2) . صحيح مسلم 1478/3، كتاب الأمانة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين ... (1851/58)، وياسناده عنه ابن حزم في المحلّي 67/1 (87) و 420/8 (1773).

3- (3) . السنن الكبرى 156/8، كتاب قتال أهل البغي، باب الترغيب في لزوم الجماعة.

4- (4) . مسند أبي عوانة 469/4.

4424. أحمد : حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

من مات علي غير طاعة (1) مات، ولا حجّة له، ومن مات وقد نزع يده من بيعة كانت ميّته ميّته ضلالة. (2)

4425. مسلم : حدّثنا ابن نمير، حدّثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدّثنا ليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن بكير بن عبدالله بن الأشجّ، عن نافع، عن ابن عمر، أنّه أتى ابن مطيع، فذكر عن النبي صلي الله عليه و سلّم نحو حديث زيد بن محمّد، عن نافع، عن ابن عمر. (3)

4426. ابن أبي عاصم : حدّثنا أحمد بن الفرات الرازي، حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن محمّد بن عجلان، عن نافع (4)، قال :

لما كان من أمر عبدالله بن مطيع ما كان أتاه عبدالله بن عمر وأنا معه، فألقي له وسادة، فقال ابن عمر : إنّي لم أجئك لاجلس، ولكن جئتك لاحدّثك حديثين سمعتهما من رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؛ سمعته يقول : من نكث صفقته فلا حجّة له، ومن مات -وهو مفارق للجماعة- فموته ميّته جاهليّة. (5)

4427. الطبراني : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن رُسَيْمَة، قال : حدّثنا سعيد بن أبي الربيع، قال : حدّثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، قال : حدّثني يزيد بن خُصيفة، عن يزيد بن الأصمّ، عن ابن عمر، أنّه سمع رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

من نزع يداً من جماعة جاء يوم القيامة، ولا حجّة له، ومن مات في غير طاعة مات ميّته جاهليّة. (6)

ص: 285

1- (1) . في بعض النسخ : طاعة الله.

2- (2) . مسند أحمد 111/2 (5897). [1]

3- (3) . صحيح مسلم 1478/3 - 1479 (1851).

4- (4) . جاء في المصدر بعد نافع : «عن ابن عمر»، وقد حذفناه، وفقاً لما عمله محقّق السنّة.

5- (5) . السنّة 728/2 (1115).

6- (6) . المعجم الأوسط 253/8 (7507).

4428. ألاسكافي : وأكبر منه بكاء عائشة وندامتها، وتلهّف ابن عمر علي ذلك حتّي دعا ابن عمر ما استبان [له] من تقصيره إلي الغلوّ والأفراط في مبايعة الحجاج بن يوسف، واعتلّ بأنّه سمع النبي صلي الله عليه وسلّم يقول : من مات -ولا إمام له- مات ميتة جاهليّة. (1)

6. علي بن الحسين عليهما السلام

4429. الحمّويّ [بالأسناد :] أخبرنا أبو جعفر ابن بابويه رضي الله عنه (2)، قال : أنبأنا محمّد بن أحمد السمناني، قال : أنبأنا أحمد بن يحيي بن زكريّا القطن، قال : أنبأنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال : أنبأ الفضل بن الصقر العبدي، قال : أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه محمّد بن علي عليهما السلام، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال :

نحن أئمّة المسلمين، وحجج الله علي العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغرّ المحجّلين، وموالي المؤمنين، ونحن أمان أهل الأرض، كما أنّ النجوم أمان لاهل السماء، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع علي الأرض ألا ياذنه، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها، وبنا ينزل الغيث، وينشر الرحمة، ويخرج بركات الأرض، ولو لا ما في الأرض ممّا لساخت بأهلها.

ثمّ قال : ولم تخل الأرض -منذ خلق الله آدم- من حجّة لله فيها، ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلي أن تقوم الساعة من حجّة لله فيها، ولو لا ذلك لم يعبد الله.

قال سليمان : فقلت للصادق عليه السلام : فكيف ينتفع الناس بالحجّة الغائب المستور؟ قال : كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحب. (3)

7. معاذ بن جبل

4430. الطبراني : حدّثنا أحمد بن المعلّي الدمشقي، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا عمرو بن

ص: 286

1- (1) . المعيار والموازنة ص 24. [1]

2- (2) . الأماالي ص 164، المجلس الرابع [2] والثلاثون؛ وكمال الدين 207/1، الباب 21 (22). [3]

3- (3) . فرائد السمطين 45/1 - 46 (11). [4]

واقف، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

ألا- إنّ الجنة لا تحلّ لعاص، ومن لقي الله ناكثاً لبيعته لقيه، وهو أجدم، ومن خرج من الجماعة قيد شبر متعمداً [فقد] (1) خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس لامام جماعة عليه طاعة مات ميتة جاهلية. (2)

4431. الطبراني : بهذا السند والمتن مثله، ألا أنّ فيه : ومن مات ليس له إمام جماعة عليه طاعة بعثه الله يوم القيامة بعث من مات ميتة جاهلية، ولواء الغدر يوم القيامة عند إسته. (3)

8. معاوية

4432. الدارقطني : سئل عن حديث أبي صالح، عن معاوية، عن النبي صلي الله عليه وسلّم : من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ؟

فقال : ... وحدث به شعيب الذّراع، عن أبي هشام، عن أبي بكر، عن عاصم، عن زرّ، عن معاوية، وليس بمحفوظ . (4)

4433. الطبراني : حدثنا إبراهيم بن محمّد بن عرق الحمصي، حدثنا عبدالوهاب بن الضحّاك، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن معاوية، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية. (5)

4434. أحمد : حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

ص:287

1- (1) . من مسند الشاميين.

2- (2) . المعجم الكبير 86/20 (163).

3- (3) . مسند الشاميين 260/3 (2211).

4- (4) . العلل 63/7 - 64 (1214).

5- (5) . المعجم الكبير 388/19 (910)؛ ومسند الشاميين 437/2 - 438 (1654).

من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة. (1)

4435. الدارقطني : سئل عن حديث أبي صالح عن معاوية، عن النبي صلي الله عليه و سلم : من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة.

فقال : ... ورواه الأسود بن عامر، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين : أحدهما عن معاوية، والآخر عن أبي هريرة. (2)

4436. الدارقطني : ورواه عبّاس بن الحسن البلخي -ببغداد-، عن أسود بن عامر، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن معاوية، ووههم في ذكر الأعمش، وإنّما هو حديث عاصم، وحدّث به شعيب الذّراع، عن أبي هشام، عن أبي بكر، عن عاصم، عن زرّ، عن معاوية، وليس بمحفوظ . (3)

4437. الطبراني : حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، قال : حدّثنا العبّاس بن الحسين القنطري، قال : حدّثنا الأسود بن عامر، قال : حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن معاوية بن أبي سفيان، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة. (4)

4438. الدارقطني : سئل عن حديث أبي صالح، عن معاوية، عن النبي صلي الله عليه و سلم : من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة ؟

فقال : يرويه أبو بكر بن عيَّاش، واختلف عنه، فرواه أبو هشام، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية. (5)

ص: 288

1- (1) . مسند أحمد 96/4 (16876). [1]

2- (2) . العلل 63/7 - 64 (1214).

3- (3) . العلل 64/7 (1214).

4- (4) . المعجم الأوسط 384/6 (5816).

5- (5) . العلل 63/7 - 64 (1214).

4439. أبو يعلي : حدّثنا أبو هشام الرفاعي، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

من مات -وليس عليه (1) إمام- مات ميتة جاهليّة. (2)

4440. ابن أبي عاصم : حدّثنا الفضيل بن سهل، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبو بكر ابن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين : أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلّم قال :

من مات -وليس عليه إمام- مات ميتة جاهليّة. (3)

4441. الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا يحيى الحمّاني، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول :

من مات -وليس في عنقه بيعة- مات ميتة جاهليّة. (4)

9. أبو هريرة

4442. الدارقطني : سئل عن حديث زياد بن رباح (5)، عن أبي هريرة : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم : من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فميتته جاهليّة ...

فقال : يرويه غيلان بن جرير، واختلف عنه، فرواه أيوب السخيتاني، واختلف عنه، فقال حمّاد بن زيد وحاتم بن وردان وابن عليّة عن أيوب، عن غيلان، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة.

ووقفه عبد الوهّاب الثقفي عن أيوب، واختلف عنه، فروي عن أبي موسى مرفوعاً.

ص: 289

1- (1) . في صحيح ابن حبان « له ».

2- (2) . مسند أبي يعلي 366/13 (7375)، وعنه ابن حبان في صحيحه : 434/10 (4573).

3- (3) . السنّة 713/2 (1091).

4- (4) . المعجم الكبير 334/19 - 335 (769).

5- (5) . ويقال أيضاً : « رباح »، كما في تهذيب الكمال 462/9، ترجمة زياد بن رباح (2042)، وكما سيأتي في بعض المصادر.

وروي عن روح بن القاسم، عن أيوب، عن ابن جريج، ووهم فيه، ولعله أراد ابن جرير، وهو غيلان.

ورواه شعبة وحجاج الصواف وحמיד بن مهران، عن غيلان، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة.

ورواه يونس بن عبيد، واختلف عنه، فقال: الفريابي والقاسم بن الحكم عن الثوري، عن يونس، عن غيلان، عن زياد بن مطر القيسي، عن أبي هريرة.

وقال أبو إسحاق الفزاري: عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن ابن جرير، عن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال المسعودي: عن يونس، عن رجل لم يسمه، عن أبي هريرة، ولم يذكر غيلان ولا زياداً.

ورواه جرير بن حازم عن غيلان، فقال: عن أبي قيس بن رباح، ولعله أراد زياد بن رباح، والله أعلم.

ورواه بهز بن أسد عن جرير بن حازم ومهدي بن ميمون، عن غيلان، وقال: عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، وهو المحفوظ. (1)

4443. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرئ علي أبي بكر الأسماعيلي وعلي إسحاق النعالي - وأنا أسمع، وقرأته علي بشر بن أحمد الأسفرائني - : حدثكم جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح القيسي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتة جاهلية... (2)

4444. مسلم: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح القيسي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بنحو حديث جرير [عن غيلان]. (3)

ص: 290

1- (1). العلل 330/10 - 332 (2041). [1]

2- (2). موضح أوهام الجمع والتفريق 101/2، ذكر زياد بن رباح القيسي (198).

3- (3). صحيح مسلم 1477/3 (1848).

4445. ابن حبان: أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان، قال: حدّثنا عمر بن يزيد السّياري، قال: دخلت علي حمّاد بن زيد -وهو شاكي-، فقلت: حدّثني حديث غيلان بن جرير، فقال: يا بني، سمعت غيلان -وهو شيخ كبير-، ولكن حدّثني أيّوب عنه، فقلت: حدّثني عن أيّوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح القيسي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتة جاهليّة... (1)

4446. اللالكائي: أخبرنا محمّد بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة مات ميتة جاهليّة. (2)

4447. الدارقطني: رواه حمّاد بن زيد، عن أيّوب السخيتاني، عن غيلان... .

تقدّمت روايته مع رواية الدارقطني من طريق حاتم بن وردان، عن أيّوب، عن غيلان.

4448. الدارقطني: روح بن القاسم، عن أيّوب [السخيتاني]، عن [غيلان] بن جرير... (3)

تقدّمت روايته مع رواية حاتم بن وردان عن أيّوب، عن غيلان.

4449. العدني: حدّثنا سفيان، عن أيّوب السخيتاني، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح (4)، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلّم قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات مات ميتة جاهليّة... (5)

1- (1). صحيح ابن حبان 441/10 (4580).

2- (2). شرح اصول ألعقاد 98/1 (141).

3- (3). العلل 331/10 (2041).

4- (4). وهو زياد بن رباح وقد يقال: «رباح» بالباء الموحّدة.

5- (5). أليمان ص 115 (49).

4450. النسائي : أخبرنا بشر بن هلال البصري، قال : حدّثنا عبدالوارث، قال : حدّثنا أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

من خرج من الطاعة، وفرّق الجماعة، فمات [مات] ميتة جاهليّة... (1)

4451. الدارقطني : رواه ابن عليّة، عن أيّوب السخيتاني، عن غيلان ...

تقدّمت روايته مع روايته من طريق حاتم بن وردان، عن أيّوب، عن غيلان.

4452. معمر : عن أيّوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

من فارق الجماعة، وخرج من الطاعة، فمات فميتته جاهليّة... (2)

4453. أبوعوانة : حدّثنا يزيد بن سنان وإبراهيم بن مرزوق البصريان، قالأ : حدّثنا وهب بن جرير، قال : حدّثنا أبي.

حيلولة : وحدّثنا الحسن بن عفّان، قال : حدّثنا أبوأسامة.

حيلولة : حدّثنا عيسى بن أحمد البلخي، قال : حدّثنا ألاسود بن عامر، قال : حدّثنا جرير بن حازم، قال : سمعت غيلان بن جرير يحدث عن أبي قيس بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي -صليّ الله عليه- ، أنّه قال :

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتة جاهليّة... (3)

4454. الدارقطني : رواه بهز بن أسد، عن جرير بن حازم، عن غيلان... .

تقدّمت روايته مع رواية الدارقطني من طريق حاتم بن وردان، عن أيّوب، عن غيلان.

4455. أبوالشيخ : حدّثنا الحسن بن علي بن يونس، قال : حدّثنا أبي، قال : حدّثنا أبوداود،

ص:292

1- (1) . السنن الكبرى 462/3 (3566)؛ [1] والمجتبي من السنن 123/7.

2- (2) . الجامع المطبوع في آخر المصنّف لعبد الرزّاق 339/11 (20707)، وبإسناده عنه أبوعوانة في مسنده 478/4.

3- (3) . مسند أبي عوانة 477/4.

عن مهدي بن ميمون و جرير بن حازم والمبارك بن فضالة، كلهم عن غيلان بن جرير، عن أبي قيس بن رياح القيسي - قال مبارك بن فضالة : وهو زياد بن مطر، وقال مهدي : هو زياد بن رياح، وقال جرير : هو أبوقيس بن رياح - عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال :

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة حتّى يموت علي ذلك فميتة جاهليّة... (1)

4456. مسلم : حدّثنا شيبان بن فروخ، حدّثنا جرير - يعني ابن حازم -، حدّثنا غيلان بن جرير، عن أبي قيس بن رياح، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، أنّه قال :

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات مات ميتة جاهليّة... (2)

4457. أبوعوانة : عن إبراهيم بن مرزوق البصري، عن وهب بن جرير، عن جرير. (3)

تقدّمت روايته مع رواية الأسود بن عامر عن جرير.

4458. ابن راهويه : أخبرنا وهب بن جرير، حدّثني أبي، قال : سمعت غيلان بن جرير يحدث عن أبي قيس بن رياح، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول :

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة مات ميتة جاهليّة... (4)

4459. أبوعوانة : عن يزيد بن سنان البصري، عن وهب بن جرير، عن جرير. (5)

تقدّمت روايته مع رواية الأسود عن جرير.

4460. الخطيب : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمّد الكرخي، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن الحسين القطيعي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن بيروز الأنماطي، حدّثنا عمرو بن

ص: 293

1- (1) . طبقات المحدثين بأصبهان 624/3 - 625، [1] ترجمة أبي علي الحسن بن علي بن يونس (523).

2- (2) . صحيح مسلم 1476/3 (1848).

3- (3) . مسند أبي عوانة 477/4.

4- (4) . مسند ابن راهويه 192/1 (145).

5- (5) . مسند أبي عوانة 477/4.

علي الصيرفي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حجّاج الصوّاف، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فموتة جاهليّة... (1)

4461. الدارقطني : رواه حجّاج الصوّاف وحميد بن مهران، عن غيلان، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة. (2)

تقدّمت روايتهما في رواية أيّوب عن غيلان.

4462. مسلم : حدّثنا محمّد بن المثنّى وابن بشار، قالأ : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن غيلان بن جرير... مثل رواية مهدي بن ميمون عن غيلان، ألا أنّ ابن المثنّى لم يذكر النبي صلي الله عليه وآله و سلّم في الحديث.

ستأتي رواية مهدي بن ميمون عن غيلان. (3)

4463. الدارقطني : رواه شعبة، عن غيلان، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة. (4)

تقدّمت روايته في رواية أيّوب عن غيلان.

4464. الدارقطني : رواه بهز بن أسد، عن مهدي بن ميمون، عن غيلان... .

تقدّمت روايته مع رواية الدارقطني من طريق حاتم بن وردان، عن أيّوب، عن غيلان.

4465. أبوالشيخ : حدّثنا الحسن بن علي بن يونس، قال : حدّثنا أبي، قال : حدّثنا أبوداود، عن المبارك بن فضالة ومهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن أبي قيس بن رياح. (5)

تقدّمت رواية المبارك بن فضالة ومهدي بن ميمون مع رواية جرير عن غيلان.

ص:294

1- (1) . موضح أوهام الجمع والتفريق 102/2، ذكر زياد بن رياح القيسي (198).

2- (2) . العلل 331/10 (2041).

3- (3) . صحيح مسلم 1477/3 (1848).

4- (4) . العلل 331/10 (2041).

5- (5) . طبقات المحدثين 624/3 (523). [1]

4466. مسلم : حدّثني زهير بن حرب، حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدّثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، ثم مات مات ميتة جاهليّة... (1)

4467. ابن أبي عاصم : حدّثنا هدبة، حدّثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم ، قال :

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة مات ميتة جاهليّة. (2)

4468. الدارقطني : قال أبو إسحاق الفزاري : عن سفیان، عن يونس بن عبيد، عن [غيلان] بن جرير، عن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم . (3)

4469. الدارقطني : الفريابي والقاسم بن الحكم، عن سفیان الثوري، عن يونس، عن غيلان، عن زياد بن مطر القيسي، عن أبي هريرة... (4)

4470. الدارقطني : سئل عن حديث أبي صالح، عن معاوية، عن النبي صلي الله عليه و سلّم : من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة.

فقال : يرويه أبو بكر بن عيَّاش، واختلف عنه... ورواه الأسود بن عامر، عن أبي بكر ابن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين : أحدهما عن معاوية، والآخر عن أبي هريرة.

وحدّث به العطاردي، عن أبي بكر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. (5)

4471. ابن أبي عاصم : حدّثنا الفضيل بن سهل، حدّثنا يحيي بن آدم، حدّثنا أبو بكر بن

ص: 295

1- (1) . صحيح مسلم 1477/3 (1848).

2- (2) . السنّة 92/1 (90)؛ وياسناده عنه المّرّي في تهذيب الكمال 463/9 ، ترجمة زياد بن رباح (2042).

3- (3) . العلل 332/10 (2041).

4- (4) . العلل 331/10 (2041).

5- (5) . العلل 63/7 - 64 (1214).

عياش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين : أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أن رسول الله صلي الله عليه وسلّم قال :

من مات -وليس عليه إمام- مات ميتة جاهليّة. (1)

4472. الدارقطني : رواه المسعودي عن يونس، عن رجل لم يسمّه، عن أبي هريرة، مثل رواية حاتم بن وردان عن أيوب، عن غيلان، عن أبي

هريرة. (2)

تقدّمت رواية حاتم عن أيوب.

4473. ابن عبد البرّ : روي من حديث أبي ذرّ وأبي هريرة وابن عبّاس -بمعني واحد- عن النبي صلي الله عليه وسلّم ، أنّه قال :

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، فميتته جاهليّة. (3)

ص:296

1- (1) . السنّة 713/2 (1091).

2- (2) . العلل 332/10 (2041).

3- (3) . التمهيد 602/8 في عنوان : «سهل بن أبي صالح».

برواية :

1. عبدالله بن مسعود - 2. علي بن موسى الرضا عليهما السلام

4474. ابن المغازلي : أخبرنا أبو أحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار، حدّثنا إسماعيل بن علي بن رزين، قال : حدّثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدبري، قال : حدّثنا عبدالرزاق، قال : حدّثني أبي، عن مينا مولي عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا : يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أهلك إبراهيم؟ قال : أوحى الله - عزّ وجلّ - إلي إبراهيم : إني جاعلك للناس إماماً (1)، فاستخفّ إبراهيم الفرح. قال : يا ربّ ، ومن ذريّتي أئمة مثلي؟ فأوحى الله إليه أن يا إبراهيم، إني لا اعطيك عهداً لا أفي لك به. قال : يا ربّ ، ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال : لا اعطيك لظالم من ذريّتك. قال إبراهيم عندها : وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ * رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ (2).

قال النبي صلي الله عليه و سلّم : فانتهدت الدعوة إلي وإلي علي؛ لم يسجد أحد منّا لصنم قطّ ، فاتّخذني الله نبياً، واتّخذ علياً وصياً. (3)

ص: 297

1- (1) . البقرة/124. [1]

2- (2) . إبراهيم/35 - 36. [2]

3- (3) . مناقب علي بن أبي طالب ص 276 - 277 (322). [3]

4475. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد البرزاز - من أصل سماعه -، قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر - ببغداد -، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي، قال: حدثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدبري، قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا أبي، عن مينا مولي عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أهلك إبراهيم؟ قال: أوحى الله - عز وجل - إلي إبراهيم: إني جاعلك للناس إماماً (1)، فاستخف إبراهيم الفرح، فقال: يا رب، ومن ذريتي أئمة مثلي؟ فأوحى الله - عز وجل - إليه أن يا إبراهيم، إني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به. قال: يا رب، ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا أعطيك لظالم من ذريتك. قال: يا رب، ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح أن يكون إماماً. قال إبراهيم عندها: وَاجْتُنِبِي وَبَيْتِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ * رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلَّلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ (2).

قال النبي صلي الله عليه وسلم: فانتهدت الدعوة إلي وإلي [أخي] علي؛ لم يسجد أحد منا لصنم قط، فاتخذني الله نبياً، وعلياً وصياً. (3)

4476. ابن الصبّاغ: عن الخيري، عن أبيه، قال: كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن [علي بن موسى] الرضا بخراسان، فقال قائل: يا سيدي، إن كان كون إلي من؟ فقال: إلي ابني أبي جعفر، فكان القائل استصغر سنّ أبي جعفر، فقال الرضا: إن الله بعث عيسى بن مريم رسولا نبياً صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر. (4)

4477. ابن الصبّاغ: عن صفوان بن يحيى، قال: قلت للرضا: قد كنّا نسألك قبل أن

ص: 298

1- (1). البقرة/124. [1]

2- (2). إبراهيم/35 - 36. [2]

3- (3). شواهد التنزيل 411/1 - 412 (435). [3]

4- (4). الفصول المهمة 1036/2 - 1037، الفصل التاسع في ذكر أبي جعفر محمد الجواد بن علي عليهما السلام. [4]

يهب الله لك أبا جعفر من القائم بعدك، فتقول : يهب الله لي غلاماً، وقد وهبه الله لك، وقرّ عينونا به، فإن كان كون -ولا أرانا الله لك يومك- فإلي من؟ فأشار بيده إلي أبي جعفر -وهو قائم بين يديه، وعمره إذ ذاك ثلاث سنين-، فقلت : وهذا ابن ثلاث؟! فقال : وما يضرب من ذلك؟! فقد قام عيسى بالحجّة، وهو ابن أقلّ من ثلاث سنين. (1)

4478. ابن الصبّاغ : عن معمر بن خلّاد، قال سمعت الرضا عليه السلام يقول -وذكر شيئاً، فقال- : ما حاجتكم إلي ذلك؟! هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيّرتة مكاني، وقال : إنّ أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذّة بالقذّة. (2)

ص: 299

-
- 1- (1) . الفصول المهمّة 1035/2، الفصل التاسع في ذكر أبي جعفر محمّد الجواد بن عليّ عليهما السلام . [1]
2- (2) . الفصول المهمّة 1036/2، الفصل التاسع في ذكر أبي جعفر محمّد الجواد بن عليّ عليهما السلام . [2]

الفصل الثاني : النصوص علي الأئمة عليهم السلام و فيه أبواب وفيه أبواب

إشارة

ص:301

برواية :

1. أنس بن مالك - 13. عتبة بن غزوان
2. أبي برزة الأسلمي - 14. عطاء بن يسار
3. أبي بكر بن أبي قحافة - 15. عكرمة بن أبي جهل
4. جابر بن عبدالله الأنصاري - 16. علي بن أبي طالب عليه السلام
5. الحارث بن الحارث الغامدي - 17. عمارة بن ربيعة
6. الزهري - 18. عمر بن الخطاب
7. سعد بن إبراهيم - 19. عمرو بن العاص
8. أبي سعيد الخدري - 20. أبي مسعود الأنصاري
9. سهل بن سعد - 21. معاوية بن أبي سفيان
10. عبدالله بن عمر - 22. أبي موسى الأشعري
11. عبدالله بن مسعود - 23. أبي هريرة
12. عتبة بن عبد السلمي - 24. بعض ما ورد مرسلاً

وردت في روايات عديدة أن الأئمة من قريش، وهذه الطائفة وإن كانت في مقام بيان نفي غير قريش وعدم صلاحيتهم للامامة، لكنّها تقيّد بروايات اخري، وتدلّ علي أنّ المراد من قريش خصوص بني هاشم، كما أنّ هذه الطائفة أيضاً تقيّد بما ورد فيها من

أنّها من ذرّيّة النبي ومن ولد علي بن أبي طالب ومن ولد الحسين بن علي، وقد صرّح في طائفة منها بأسمائهم، وأنّ أولهم علي، وآخرهم المهدي.

أضف إلي ذلك كلّ ما ورد في روايات اخري من القيود والشرائط للامام، فلتعيين الامام بعد النبي لا بدّ من ملاحظة مجموع الروايات، ولا يكتفي بطائفة منها.

1. أنس بن مالك

4479. ابن عساكر: أخبرتنا امّ المجتبي أيضاً، قالت: قرئ علي إبراهيم، أنبأنا ابن المقرئ، أنبأنا أبو يعلي، أنبأنا أبو خيثمة، أنبأنا جرير، عن الأعمش، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

كنا في بيت، فقام رسول الله صلي الله عليه و سلّم علي باب البيت، فقال: الأئمّة من قريش، ولي عليكم حقّ، ولهم عليكم حقّ مثله ما فعلوا ثلاثاً: إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (1)

4480. البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا عبيدالله، عن شيبان، عن الأعمش، عن سهل - يكتي أبأسد-، عن بكير الجزري، عن أنس، أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم قال:

الأئمّة من قريش. (2)

4481. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن إسحاق الصغاني، حدّثنا أبو الجواب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن سهل، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

دخل علينا رسول الله صلي الله عليه و سلّم - ونحن في بيت في نفر من المهاجرين-، قال: فجعل كلّ رجل منّا يوسع له يرجو أن يجلس إلي جنبه، فقام علي باب البيت، فقال: الأئمّة من

ص: 304

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 14/61، ترجمة موسى بن علي [1] بن محمّد (7740).

2- (2). السنن الكبرى 121/3، كتاب الصلاة. [2]

قريش، ولي عليكم حقّ عظيم، ولهم مثلهم ما فعلوا ثلاثاً: إذا استرحموا رحموا، وحكموا فعدلوا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وكذلك رواه جماعة عن الأعمش، عن سهل -يكنّي أبأسد-.

وكذلك رواه مسعر بن كدام، عن سهل.

ورواه شعبة، عن علي بن أبي الأسد، وقيل: عنه، عن علي أبي الأسد، وهو واهم فيه، والصحيح ما رواه الأعمش ومسعر -وهو سهل القراري-، من بني قريش يكنّي أبأسد. (1)

4482. المزّي: [رواه] فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس. (2)

4483. البخاري: حدّثني أحمد، قال: حدّثنا وهب بن بقرّة، قال: حدّثنا قران بن تمام، عن الأعمش، عن سهل الحلبي، عن بكير الجزري: نزل بنا أنس، سمع النبي صلي الله عليه وسلّم ... (3)

4484. البخاري: قال وكيع: حدّثنا الأعمش، قال: حدّثنا سهل أبأسد، عن بكير الجزري، عن أنس: أتانا النبي صلي الله عليه وسلّم. (4)

4485. ابن أبي عاصم: حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، حدّثنا سهل أبأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

أتانا رسول الله صلي الله عليه وسلّم -ونحن في بيت رجل من الأنصار-، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمة من قريش. (5)

4486. أحمد: حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس، قال:

ص: 305

1- (1). السنن الكبرى 143/8 - 144، كتاب قتال أهل البغي. [1]

2- (2). تهذيب الكمال 255/4، ترجمة بكير بن وهب (773).

3- (3). التاريخ الكبير 113/2 (1875).

4- (4). التاريخ الكبير 113/2 (1875)، ترجمة بكير بن وهب و99/4، ترجمة سهل (2096).

5- (5). السنّة 751/2 (1154).

كثراً في بيت رجل من الأنصار، فجاء رسول الله صلي الله عليه و سلم حتّي وقف، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمة من قريش، ولهم عليكم حقّ، ولكم مثل ذلك ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (1)

4487. ابن أبي شيبة: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا الأعمش، قال: حدّثنا سهل أبوأسد، عن بكير الجزري، عن أنس، قال:

أتانا رسول الله صلي الله عليه و سلم -ونحن في بيت رجل من الأنصار-، فأخذ بعضادتي الباب، ثمّ قال: الأئمة من قريش [ولي عليكم حقّ، ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا عدلوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين]. (2)

4488. ابن عساکر: أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو نصر عبدالرحمان بن علي بن محمّد، أنبأنا أبو زكريّا يحيى بن إسماعيل، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن الحسن، أنبأنا عبدالله بن هاشم، أنبأنا وكيع، أنبأنا الأعمش، عن سهل أبي أسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

كنت في بيت رجل من الأنصار، فجاء النبي صلي الله عليه و سلم حتّي أخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمة من قريش، ولي عليكم حقّ، ولهم مثل ذلك. (3)

4489. ابن عساکر: أخبرنا أبو الخير سعيد بن الفضل بن أحمد المميّز وأبو العباس أحمد بن محمّد بن أحمد وغيرهما، قالوا: أنبأنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم الطيّان، أنبأنا إبراهيم بن عبدالله بن محمّد، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي القطّان الدريبي، أنبأنا

ص:306

1- (1). مسند أحمد 183/3 (12900)، [1] وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 403/4 (1576)؛ وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق 12/61 - 13، ترجمة موسى بن علي [2] بن محمّد (7740).

2- (2). المصنّف 405/6 (32378) [3] باختصار؛ وعنه أبو يعلي في مسنده 94/7 (4033)، وما بين المعقوفين منه، وعنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق 13/61، ترجمة موسى بن علي [4] بن محمّد (7740).

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 13/61، ترجمة موسى بن علي [5] بن محمّد (7740).

محمد بن إسماعيل الحسّاني الواسطي الضرير، أنبأنا وكيع، أنبأنا الأعمش، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال :

أتانا رسول الله صلي الله عليه و سلم -ونحن في بيت رجل من الأنصار-، فأخذ بعضادتي الباب، فقال : إن قريشاً هم ولاة الأئمة، ولي عليهم حقّ عظيم، ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (1)

4490. ابن عساكر : أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلميّ، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أنبأنا إسحاق بن عبدالله بن سلمة الكوفي، أنبأنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان، أنبأنا يحيى بن عيسى الرملي، أنبأنا الأعمش، عن سهل الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال :

أتانا رسول الله صلي الله عليه و سلم -ونحن في بيت رجل من الأنصار-، فوضع يده علي عضادتي الباب، ثمّ قال : الأئمة من قريش، لكم عليهم حقّ ، ولهم عليكم حقّ ما عملوا فيكم ثلاثاً : إن حكموا عدلوا، وإن استرحموا رحموا، وإن عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (2)

4491. البخاري : حدّثني عيسى بن عثمان، قال : حدّثني عمّي يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن سهل الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس، سمع النبي صلي الله عليه و سلم [قال : الأمراء من قريش]. (3)

4492. ابن عساكر : أخبرنا أبو العزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، أنبأنا هيثم بن خلف الدوري، أنبأنا عيسى بن

ص: 307

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 13/61، ترجمة موسى بن علي [1] بن محمد (7740).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 12/61، ترجمة موسى بن علي [2] بن محمد (7740).

3- (3) . التاريخ الكبير 113/2 (1875) و 99/4 (2096) ، ترجمة بكير وسهل.

عثمان بن عبدالرحمان -ابن أخي يحيى بن عيسى الرملي- ، أنبأنا يحيى، عن الأعمش، عن سهل الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال :

أتانا رسول الله صلي الله عليه و سلم -ونحن في بيت رجل من الأنصار- ، فوضع يده علي عضادتي الباب، ثم قال : الأئمة من قريش، لكم عليهم حقّ ولهم عليكم حقّ ، ما عملوا فيكم ثلاثاً : إن حكموا عدلوا، وإن استرحموا رحموا، وإن عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (1)

4493. الطبراني : حدّثنا الحسن بن علي المعمرى، حدّثنا القاسم بن محمّد بن عبّاد المهلبى، حدّثني أبى، عن جدّي، عن شعبة، عن أبى أسد -وأثنى عليه خيراً-، عن بكير بن وهب الجزري، عن أنس بن مالك، قال :

قال لي : ألا حدّثك حديثاً ما حدّثت به أحداً؟ أتى علينا رسول الله صلي الله عليه و سلم -ونحن في بيت- ، فأخذ بعضادتي الباب، فقال : الأئمة من قريش، ولهم عليكم حقّ ، ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا، وإن وعدوا وفوا، وإن قسموا عدلوا، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (2)

4494. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر [غندر]، حدّثنا شعبة، عن [علي] أبى الأسد، قال : حدّثني بكير بن وهب الجزري، قال : قال لي أنس بن مالك :

احدّثك حديثاً ما احدّثه كلّ أحد؛ إنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قام علي باب البيت -ونحن فيه- ، فقال : الأئمة من قريش، إنّ لهم عليكم حقّاً، ولكم عليهم حقّاً مثل ذلك ما إن استرحموا فرحموا، وإن عاهدوا وفوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (3)

ص:308

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 12/61، ترجمة موسى بن علي [1] بن محمّد (7740).

2- (2) . الدعاء 1746/3 (2122)، باب ذكر من لعنه رسول الله صلي الله عليه و سلم .

3- (3) . مسند أحمد 129/3 (12307)، [2] وياسناده عنه المزي في تهذيب الكمال 183/21، ترجمة علي أبى الأسد الحنفي الكوفي (4155).

4495. البخاري : [غندر] عن شعبة، عن [علي] أبي أسد، عن بكير بن وهب الجزري، سمع أنساً قال : [قال] النبي صلى الله عليه وسلم :

الأمراء من قريش. (1)

4496. النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى، [عن محمد]، قال : حدّثنا شعبة، عن [علي] أبي الأسد، قال : حدّثنا بكير بن وهب الجزري، قال : قال أنس بن مالك :

حدّثك حديثاً ما حدّثه كلّ أحد؛ إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام علي باب -ونحن فيه-، فقال : الأئمة من قريش، إنّ لهم عليكم حقّاً، ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا، وإن عاهدوا وفوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (2)

4497. ابن عساکر : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا موسى بن علي الأديب، أنبأنا عبد بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المستملي -ببلخ-، أنبأنا محمد بن عبد بن بدر، أنبأنا يحيى -يعني ابن أبي حكيم-، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن [علي] أبي الأسد، حدّثني بكير بن وهب الجزري، قال : قال لي أنس :

إنّي حدّثك حديثاً ما حدّثه كلّ أحد؛ إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام علي باب بيت -ونحن فيه-، فقال :

ص: 309

1- (1) . التاريخ الكبير 112/2 (1875) و99/4 (2096)، ترجمة بكير وسهل.

2- (2) . السنن الكبرى 405/5 (5909)، كتاب القضاء، [1] الباب 12.

الأئمة من قريش من بعدي، إنَّ لهم عليكم حقاً، ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا، وإن عاهدوا أوفوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (1)

4498. الطبراني: حدَّثنا المقدم بن داود، حدَّثنا عبدالله بن محمّد بن المغيرة، حدَّثنا مسعر بن كدام، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

الأئمة من قريش، ولكم عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما فعلوا ثلاثاً: إذا حكموا عدلوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (2)

4499. ابن عساکر: أخبرنا أبو العزّ السلمي، أنبأنا الجوهري، أنبأنا ابن لؤلؤ، أنبأنا إسحاق بن عبدالله الكوفي، أنبأنا سعيد بن يحيي الأموي، أنبأنا أبي، أنبأنا مسعر، عن سهل بن بكير -أو عن بكير-، عن أنس بن مالك، قال:

أتانا رسول الله صلي الله عليه وسلّم -ونحن في بيت-، فلما رأيناه تحرّكنا، فقام علي الباب، فقال: الأئمة من قريش، إنَّ لهم عليكم حقاً عظيماً، ولكم عليهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً: ما استرحموا فرحموا، وإذا حكموا فعدلوا، وإذا عاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (3)

4500. الطبراني: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز، حدَّثنا أحمد بن يونس، حدَّثنا

ص:310

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 11/61، ترجمة موسى بن علي [1] بن محمّد (7740).

2- (2). كتاب الدعاء 1746/3 (2121)، باب ذكر من لعنه رسول الله صلي الله عليه وسلّم.

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 14/61، ترجمة موسى بن علي [2] بن محمّد (7740).

فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال :

كذّابا في [بيت] نفر من المهاجرين ونفر من الأنصار، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل كلّ رجل مَنّا يوسع إلي جنبه رجاء أن يجلس إليه حتّى قام علي الباب، فأخذ بعضادته، فقال : الأئمّة من قريش، ولي عليهم حقّ عظيم، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً : إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (1)

4501. الطبراني : حدّثنا محمّد بن جعفر بن الإمام، قال : حدّثنا أحمد بن يونس، قال : حدّثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير، عن أنس بن مالك، قال :

كذّابا في بيت [فيه] نفر من الأنصار والمهاجرين، فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل كلّ رجل يوسّع رجاء أن يجلس إلي جنبه، ثمّ قام إلي الباب، فأخذ بعضادته، فقال : الأئمّة من قريش، ولي عليكم حقّ عظيم، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً : إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (2)

4502. البزّار : حدّثنا أحمد بن المعليّ، حدّثنا الحسن بن عطية، عن أبي العلاء الخفاف خالد بن طهمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال :

الأمراء من قريش، ولا يزال هذا الأمر فيكم. (3)

4503. الطبراني : حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا سعيد بن أبي مریم، حدّثنا عبدالله بن فروخ، حدّثني ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك، قال :

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم -ونحن في بيت- ، فكلّ إنسان مَنّا تأخّر عن مجلسه ليجلس إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام علي الباب ، فقال : الأئمّة من قريش، ولهم حقّ -ولي حقّ - ما فعلوا ثلاثاً : إن حكموا عدلوا، وإن عاهدوا وفوا، وإن استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (4)

4504. الطبراني : حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد القطن، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي عن عبيدة بن معتب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. (5)

ص: 311

-
- 1- (1) . كتاب الدعاء 1745/3-1746 (2120) وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء 122/8 - 123 ، ترجمة فضيل بن عياض (397).
 - 2- (2) . المعجم الأوسط 318/7 - 319 (6606) وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء 122/8 - 123 ، ترجمة فضيل بن عياض (397).
 - 3- (3) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 229/2 (1580).
 - 4- (4) . المعجم الكبير 252/1 (725) ؛ وكتاب الدعاء 1745/3 (2118)، وفيه : دخل رسول الله... فعليه لعنة... .
 - 5- (5) . كتاب الدعاء 1745/3 (2119).

4505. الطيالسي : حدّثنا [إبراهيم] بن سعد [بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف]، عن أبيه، عن أنس، أنّ النبي صلى الله عليه و سلّم ، قال :

الأئمّة من قريش إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، وإن استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل. (1)

4506. ابن عدي : حدّثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدّثنا سليمان بن الأشعث، قال : سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه و سلّم ، قال :

الأئمّة من قريش. قال : ليس هذا في كتب إبراهيم، [و] لا ينبغي أن يكون له أصل. (2)

4507. البزار : حدّثنا محمّد بن معمر، حدّثنا أبوداود، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، أنّ النبي صلى الله عليه و سلّم ، قال :

الأئمّة من قريش ما عملوا بثلاث : إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا حكموا عدلوا. (3)

4508. البخاري : قال إبراهيم بن سعد؛ عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه و سلّم : [الأمراء من قريش]. (4)

4509. أبويعلي : حدّثنا الحسن بن إسماعيل أبوسعيد -بالبصرة-، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم :

الأئمّة من قريش إذا حكموا فعدلوا، وإذا عاهدوا فوفوا، وإذا استرحموا فرحموا. (5)

ص:312

1- (1) . مسند الطيالسي ص284 (2133)، وبإسناده عنه أبونعيم في حلية الأولياء 171/3، ترجمة سعد بن إبراهيم الزهري (233).

2- (2) . الكامل 246/1، ترجمة إبراهيم بن سعد (77).

3- (3) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 228/2 (1578).

4- (4) . التاريخ الكبير 112/2 - 113، ترجمة بكير بن وهب الجزري (1875). [1]

5- (5) . مسند أبي يعلي 321/6 (3644)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 205/20، ترجمة سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمان (2411).

4510. البيهقي : أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، أنبأنا أبو عمرو بن السمّك وأحمد بن سلمان، قالا : حدّثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدّثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلي الله عليه و سلّم قال :

الأئمة من قريش إذا ما حكموا فعدلوا، وإذا عاهدوا ففوا، وإذا استرحموا رحموا. (1)

4511. البخاري : قال جرير : عن الأعمش، عن بكير، عن سهل، عن أنس، قال النبي صلي الله عليه و سلّم : الأمراء من قريش. (2)

4512. البيهقي : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدّثنا أحمد بن عبيد الصّفار، حدّثنا علي بن الحسن بن بيان، حدّثنا عارم، حدّثنا الصّعق بن حزن، حدّثنا علي بن الحكم، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، ولي عليهم حقّ ، ولكم عليهم حقّ ما عملوا فيكم بثلاث : ما إذا استرحموا رحموا، وأقسطوا إذا قسّموا، وعدلوا إذا حكموا. (3)

4513. البيهقي : حدّثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ، حدّثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدّثنا عبدالرحمان بن المبارك العيشي، حدّثنا الصّعق بن حزن، حدّثنا علي بن الحكم، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

الأمراء من قريش -يقولها ثلاثاً- ألا- ولي عليكم حقّ ، ولهم عليكم حقّ ما عملوا فيكم بثلاث : ما رحموا إذا استرحموا، وما أقسطوا إذا قسّموا، وما عدلوا إذا حكموا. (4)

4514. الحاكم : أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه -بيغداد-، حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدّثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدّثنا الصّعق بن حزن، حدّثنا علي بن

ص: 313

1- (1) . السنن الكبرى 144/8، كتاب قتال أهل البغي. [1]

2- (2) . التاريخ الكبير 113/2 (1875).

3- (3) . السنن الكبرى 144/8، كتاب قتال أهل البغي.

4- (4) . السنن الكبرى 144/8، كتاب قتال أهل البغي. [2]

الحكم البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

الأمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث : ما رحموا إذا استرحموا، وأقسطوا إذا قسّموا، وعدلوا إذا حكموا. (1)

4515. البخاري : قال مروان : حدّثنا عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرّة، سمع أنساً، سمع النبي صلي الله عليه و سلم : [الأمراء من قريش].

(2)

4516. البخاري : يروي عن ليث، عن غالب، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم مثله. (3)

4517. البزار : حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا محمّد بن بكار بن بلال، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال :

الملك في قريش، لهم عليكم، ولكم عليهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (4)

4518. الطبراني : حدّثنا أبو زرعة الدمشقي، حدّثنا محمّد بن بكار بن بلال، حدّثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

إنّ الملك في قريش، ولكم عليهم حقّ ، ولهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (5)

4519. أبو نعيم : حدّثنا أبو بكر بن محمّد بن أحمد بن [عقيل الوزّاق النيسابوري، قال : أنبأنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن] عبد الله السلمي، حدّثنا أبو القاسم حمّاد بن أحمد بن حمّاد بن أبي رجاء المروزي، قال : وجدت في كتاب جدّي حمّاد بن أبي رجاء السلمي بخطّه،

ص:314

1- (1) . المستدرك 501/4 (236/8528)، كتاب الفتن والملاحم.

2- (2) . التاريخ الكبير 113/2، ترجمة بكير بن وهب الجزري (1875).

3- (3) . التاريخ الكبير 100/4، ترجمة سهل القراري (2096).

4- (4) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 228/2 (1579).

5- (5) . كتاب الدعاء 1744/3 (2117).

عن أبي حمزة السكري، عن محمد بن سوقة، عن أنس بن مالك -رضي الله تعالى عنه- :

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم أخذ بعضادتي الباب، فقال : الأئمة من قريش، لهم عليكم حق، ولكم عليهم حق ما عملوا بثلاث : إذا ملكوا أحسنوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا قسّوا عدلوا، فإن لم يفعلوا فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل. (1)

4520. البيهقي : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأنا جعفر بن عون، أنبأنا موسى الجهني، عن منصور، عمّن سمع أنساً، عن النبي صلي الله عليه وسلم بمعناه. (2)

4521. البخاري : قال يعلي عن موسى الجهني، عن منصور، عن أنس، سمع النبي صلي الله عليه وسلم مثله. (3)

4522. الخطيب : حدّثني أبو عبد الله محمد بن علي الصوري، حدّثنا عبد الرحمن بن عمر المصري إملاء، حدّثنا أحمد بن الحسن الرازي، حدّثنا مقدم بن داود، حدّثنا محمد بن يحيى الأسكندراني، حدّثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال :

وقف رسول الله صلي الله عليه وسلم علي باب بيت فيه رجال من الأنصار، فتأخّر كلّ إنسان عن مجلسه لكي يجلس فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم، فوقف رسول الله صلي الله عليه وسلم، ثم قال : الأئمة من قريش [وفي حقّ، ولهم حقّ] ما فعلوا ثلاثاً : إن حكموا عدلوا، وإن عاهدوا أوفوا، وإن استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (4)

4523. البخاري : قال يزيد بن هارون : أخبرنا العوّام، حدّثني أبو إسحاق الشيباني، عن رجل من آل أنس بن مالك، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه وسلم : [الأمراء من قريش]. (5)

ص: 315

1- (1) . حلية الأولياء 8/5 ، ترجمة محمد بن سوقة (284).

2- (2) . السنن الكبرى 144/8 ، كتاب قتال أهل البغي.

3- (3) . التاريخ الكبير 99/4 - 100 ، ترجمة سهل القراري (2096).

4- (4) . الرواة عن مالك، كما في لسان الميزان 6/617، ترجمة محمد بن يحيى الأسكندراني (8244).

5- (5) . التاريخ الكبير 112/2 - 113 ، ترجمة بكير بن وهب الجزري (1875).

4524. الديلمي : أنس بن مالك : [قال النبي صلي الله عليه وآله :] الأئمة من قريش ما حكموا فعدلوا، وواعدوا فوفوا، واسترحموا فرحموا.

(1)

2. أبو برزة الأسلمي

4525. الطيالسي : حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيّار بن سلمة، عن أبي برزة، قال : قال النبي صلي الله عليه وسلم :

الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث. (2)

4526. أبو يعلي : حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، حدّثنا سيّار بن سلامة الرياحي أبو المنهال، قال :

دخلت مع أبي [علي أبي] برزة الأسلمي، وإنّ في أذني يومئذ قرطين -أي غلام-، فقال أبو برزة : إنّني لأحمد الله أنّي أصبحت ذاماً لهذا الحي من قريش، فلان ها هنا يقاتل علي الدنيا، وفلان يقاتل علي الدنيا -يعني عبد الملك بن مروان حتّي ذكر ابن الأزرق، ثمّ قال : إنّ أحبّ الناس إلي لهذه العصابة الملبّدة الخميصة بطونهم من أموال المسلمين، الخفيفة ظهورهم من دمائهم؛ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : الأمراء من قريش -ثلاثاً- لكم عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما فعلوا ثلاثاً : ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (3)

4527. أحمد : حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيّار بن سلامة أبي المنهال الرياحي، قال :

دخلت مع أبي علي أبي برزة الأسلمي، وإنّ في أذني يومئذ لقرطين. قال : وآنني لغلام.

قال : فقال أبو برزة : إنّني لأحمد الله أنّي أصبحت لائماً لهذا الحي من قريش، فلان ها هنا

ص:316

1- (1) . الفردوس 121/1 (412).

2- (2) . مسند الطيالسي ص 125 (926).

3- (3) . مسند أبي يعلي 323/6 (3645).

يقاتل علي الدنيا، وفلان هاهنا يقاتل علي الدنيا -يعني عبدالملك بن مروان- . قال : حتّي ذكر ابن الأزرق . قال : ثمّ قال : إنّ أحبّ الناس إلي لهذه العصاة الملبّدة الخميصة بطونهم من أموال المسلمين، والخليفة ظهورهم من دمائهم . قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم : الأُمراء من قريش، الأُمراء من قريش، الأُمراء من قريش، لي عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما فعلوا ثلاثاً : ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (1)

4528. أحمد : حدّثنا سليمان بن داوود، حدّثنا سكين، حدّثنا سيّار بن سلامة، سمع أبا برزة يرفعه إلي النبي صلي الله عليه وسلّم ، قال : الأئمّة من قريش إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا فوا، وإذا حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (2)

4529. أحمد : حدّثنا عفّان، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، حدّثنا سيّار بن سلامة أبو المنهال، قال : دخلت مع أبي علي أبي برزة، وإنّ في أذني يومئذ لقرطين، وإني غلام . قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم : الأُمراء من قريش - ثلاثاً - ما فعلوا ثلاثاً : ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (3)

4530. ابن أبي عاصم : حدّثنا عفّان، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، عن أبي المنهال سيّار بن سلامة، قال :

دخلت مع أبي علي أبي برزة -وأنا غلام- ، فقال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم : الأئمّة من قريش. (4)

ص: 317

1- (1) . مسند أحمد 424/4 (19805). [1]

2- (2) . مسند أحمد 421/4 (19777). [2]

3- (3) . مسند أحمد 421/4 (19782). [3]

4- (4) . السنّة 757/2 (1159).

4531. البزار : حدّثنا محمّد بن معمر، قال : أنبأنا أبوالنعمان محمّد بن الفضل، قال : أنبأنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيّار بن سلامة، عن أبي برزة رضي الله عنه ، أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم قال :

الأمراء من قريش، ولي عليهم حقّ ، ولهم عليكم حقّ ما فعلوا -ثلاثاً- : ما استرحموا فرحموا، وحكموا فعدلوا، وعقدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (1)

3. أبو بكر بن أبي قحافة

4532. ابن قتيبة والرازي والامدي : أبو بكر : الأئمة من قريش. (2)

4533. ابن أبي الحديد : روي أبو بكر من قول النبي صلي الله عليه وآله : الأئمة من قريش. (3)

4. جابر بن عبدالله الأنصاري

4534. أحمد : حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول : قال النبي صلي الله عليه و سلّم :

الناس تبع لقريش في الخير والشر. (4)

4535. مسلم : حدّثني يحيى بن حبيب الحارثي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، حدّثني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول : قال النبي صلي الله عليه و سلّم :

الناس تبع لقريش في الخير والشر. (5)

4536. البيهقي : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصّفّار،

ص: 318

1- (1) . البحر الزخار 302/9 (3857)؛ وكشف الأستار 230/2 (1583).

2- (2) . تأويل مختلف الحديث ص 91 (18)؛ والتفسير الكبير 147/3 ، في تفسير الآية 81 من سورة البقرة؛ والمحصول 357/2 و 322/4 و 368 و 369 و 383 ؛ والأحكام للامدي 59/2 و 149 و 187.

3- (3) . شرح نهج البلاغة 86/12 ، شرح الخطبة 223.

4- (4) . مسند أحمد 383/3 (15111) . [1]

5- (5) . صحيح مسلم 1451/3 (1819) ، كتاب الأمانة، الباب الأوّل «الناس تبع لقريش».

حدّثنا أبو مسلم، حدّثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

الناس تبع لقريش في الخير والشر. (1)

4537. البزار: حدّثنا عبدالرحمان بن الفضل بن موفّق، حدّثنا أبي، عن سفيان الثوري، عن [أبي] الزبير، عن جابر، عن النبي صلي الله عليه وسلّم، قال:

الناس تبع (2) لقريش في الخير والشر. (3)

4538. أبو يعلي: أخبرنا أبو خيثمة، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلّم يقول:

الناس تبع لقريش في الخير والشر. (4)

4539. أحمد: حدّثنا الفضل بن دكين وأبو أحمد، قالاً: حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، أنّ النبي صلي الله عليه وسلّم، قال:

الناس تبع لقريش في الخير والشر. (5)

4540. البغوي: أخبرنا أحمد بن عبدالله الصالحي، أنبأنا أبو سعيد محمّد بن موسى الصيرفي، أنبأنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الصفّار، أنبأنا أحمد بن محمّد بن عيسى البرتي، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

الناس تبع لقريش في الخير والشر. (6)

ص: 319

1- (1). السنن الكبرى 141/8، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش.

2- (2). هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «تبعاً».

3- (3). عنه الهيثمي في كشف الاستار 228/2 (1577).

4- (4). مسند أبي يعلي 410/3 (1894).

5- (5). مسند أحمد 379/3 (15049) [1] وأيضاً 331/3 (14545) عن أبي أحمد وحده.

6- (6). شرح السنّة 60/14 (3847).

4541. ابن أبي شيبة: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان (1)، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

الناس تبع لقريش في الخير والشر. (2)

4542. أبو يعلي: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

الناس تبع لقريش في الخير والشر. (3)

5. الحارث بن الحارث الغامدي

4543. ابن حجر: روي البخاري وابن السكن من طريق شريح بن عبيد، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرّة وغيرهما في: الأئمّة من قريش.

قال البخاري: ورواه خالد بن معدان، عن الحارث بن الحارث الغامدي.

ورواه ابن السكن من طريق سليم بن عامر، عن الحارث بن الحارث الغامدي. (4)

6. الزهري

4544. معمر: عن الزهري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

الأنصار أعفّة صبر، والناس تبع لقريش، مؤمنهم تبع لمؤمنهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم. (5)

7. سعد بن إبراهيم

4545. ابن أبي شيبة: حدّثنا محمّد بن بشر، قال: حدّثنا زكريّا، قال: حدّثنا سعد بن إبراهيم:

ص:320

1- (1). الظاهر أنّ هذا هو الصواب الموافق لسائر المصادر، وكما في صحيح ابن حبان والسنة لابن أبي عاصم عن ابن أبي شيبة، وفي المصدر: «أبي سعيد».

2- (2). المصنّف 405/6 (32372)، باب ما ذكر في فضل قريش، [1] وعنه ابن حبان في صحيحه 158/14 (6263)، وابن أبي عاصم في السنة 1001/2 (1553).

3- (3). مسند أبي يعلي 185/4 - 186 (508/2272).

4- (4). الأصابة 1/662، [2] ترجمة الحارث بن الحارث الغامدي (1391).

5- (5). الجامع المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزاق 55/11 (19894).

أنه بلغه أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال : الناس تبع لقريش، برّهم لبرّهم، وفاجرهم لفاجرهم. (1)

8. أبوسعيد الخدري

4546. الطبراني : حدّثنا أبو مسلم الكشّبي، حدّثنا معاذ بن عوذ الله الأنصاري، حدّثنا عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال :

قام رسول الله صلي الله عليه و سلم علي باب بيت (2) فيه نفر من قريش [فأخذ بعضادتي الباب] (3) فقال : هل في البيت ألا قرشي ؟ قالوا : لا، ألا ابن اخت لنا. قال : ابن اخت القوم منهم.

ثمّ قال : إنّ هذا الأمر لا يزال في قريش [أبدأ] (4) ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسّموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك [منهم] (5) فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (لا يقبل منه صرف ولا عدل) (6). (7)

9. سهل بن سعد

4547. الطبراني : حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا معمر بن بكّار السعدي، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن عبدالعزيز بن المطّلب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد :

أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال : الناس تبع لقريش في الخير والشرّ. (8)

10. عبدالله بن عمر

4548. الطيالسي : حدّثنا العمري عاصم [بن محمّد بن زيد بن عبدالله بن عمر]، عن أبيه، عن ابن عمر، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس رجلاًن. (9)

4549. ابن الجعد : أنبأنا عاصم بن محمّد [بن زيد]، عن أبيه، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

ص: 321

1- (1) . المصنّف 406/6 (32390)، ما ذكر في فضل قريش (54).

2- (2) . في المعجم الأوسط : «بيت»، بدل : «علي باب بيت». [1]

3- (3) . من المعجم الصغير والمعجم الأوسط .

4- (4) . من كتاب الدعاء وحده.

5- (5) . من المعجم الصغير والمعجم الأوسط .

6- (6) . من كتاب الدعاء والمعجم الأوسط .

7- (7) . كتاب الدعاء 1747/3 (2124)؛ والمعجم الصغير 80/1 ؛ والمعجم الأوسط 267/3 - 268 (2584).

8- (8) . المعجم الكبير 158/6 (5841)؛ والمعجم الأوسط 276/6 - 277 (5592).

9- (9) . مسند الطيالسي ص 264 (1956)، وعنه نعيم بن حمّاد في الفتن 383/1 (1148)، [2] وأبوعوانة في مسنده 393/4 ، والبيهقي

في دلائل النبوة 520/6 - 521. [3]

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي اثنان. (1)

4550. البخاري : حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا عاصم بن محمّد، سمعت أبي يقول : قال ابن عمر : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان. (2)

4551. مسلم : حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدّثنا عاصم بن محمّد بن زيد، عن أبيه، قال : قال عبدالله : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان. (3)

4552. الجوزقاني : أخبرنا محمّد بن علي بن الحسين الحسيني، أخبرنا أبو الحسن علي بن علي بن الحسن الرازي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن الحارث، قال : حدّثنا أبو محمّد بن حيّان، قال : حدّثنا إبراهيم بن شريك، قال : حدّثنا أحمد بن يونس، قال : حدّثنا عاصم بن محمّد العمري، عن أبيه، قال : قال عبدالله : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

ألا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان، ويقول يا صبيعه هكذا اثنان. (4)

ص: 322

1- (1) . مسند ابن الجعد ص 311 (2104)، وياسناده عنه البغوي في شرح السنّة 60/14 (3848)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 52/53، ترجمة محمّد بن زيد بن عبدالله [1] بن عمر (6368).

2- (2) . صحيح البخاري 701/9 (1959)، كتاب الأحكام، الباب 1098، الأمراء من قريش، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 73/2 (450).

3- (3) . صحيح مسلم 1452/3 (1820)، ومن طريقه ابن حزم في المحلّي 65/1 (86)، والمقدسي في الأحاديث المختارة 73/2 (450)، والذهبي في سير أعلام النبلاء 578/12، ترجمة مسلم (217).

4- (4) . الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 147 (255).

4553. البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن يعقوب، حدّثنا يحيى بن محمّد بن يحيى، حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا عاصم بن محمّد، عن أبيه، قال : قال عبد الله بن عمر، قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان. (1)

4554. أبو عوانة : حدّثنا أبو بكر - ابن أخي حسين بن علي الجعفي - ، حدّثنا إسحاق بن منصور بن حيّان، عن عاصم بن محمّد العمري، عن أبيه، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان. (2)

4555. ابن حبان : أخبرنا أبو خليفة، قال : حدّثنا مسدّد بن مسرهد، قال : حدّثنا بشر بن المفضّل، قال : حدّثنا عاصم بن محمّد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان. (3)

4556. أبو عوانة : حدّثنا يوسف بن مسلم، قال : حدّثنا حجّاج بن محمّد، قال : حدّثنا عاصم بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عمر.

حيلولة : حدّثنا جعفر بن محمّد الأنطاكي، قال : حدّثنا الهيثم - هو ابن جميل - .

حيلولة : وحدّثنا الصغاني، قال : حدّثنا أبو المنذر، قال : حدّثنا عاصم بن محمّد.

حيلولة : وحدّثنا يونس بن حبيب وأبو عبيد الله الورّاق، قال : حدّثنا أبو داود، حدّثنا عاصم العمري.

حيلولة : وحدّثنا أبو حفص عمر بن محمّد العمري - بصنعاء -، قال : حدّثنا أبو الوليد، قال : حدّثنا عاصم بن محمّد، كلّهم قالوا : عن أبيه، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

ص: 323

1- (1) . السنن الكبرى 121/3، كتاب الصلاة؛ وشعب الأيمان 7/6 (7351). [1]

2- (2) . مسند أبي عوانة 355/4، بيان صفة حفر الخندق... .

3- (3) . صحيح ابن حبان 33/15 (6655).

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

وقال أبو عبيد الله : ما بقي منهم اثنان. (1)

4557. أحمد : حدثنا محمد بن يزيد، عن عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، قال :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان. (2)

4558. ابن عساکر : أخبرنا أبو بكر اللفتواني وجماعة -بأصبهان-، قالوا : أنبأنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهّاب.

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم النسيب، أنبأنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، قالأ : أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الواعظ ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - إملاء، زاد الخطيب : في سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة-، أنبأنا زياد بن أيوب، أنبأنا محمد - يعني : ابن يزيد - .

قال الخطيب : وأنبأنا الحسن بن علي التميمي، أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، أنبأنا محمد بن يزيد، أنبأنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، قال :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

واللفظ لحديث زياد. (3)

4559. أحمد : حدّثنا معاذ، حدّثنا عاصم بن محمد، سمعت أبي يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :
سلم :

ص: 324

1- (1) . مسند أبي عوانة 393/4.

2- (2) . مسند أحمد 128/2 (6121)، [1] وياسناده عنه الخطيب في تاريخ بغداد 142/4 ، ترجمة محمد بن يزيد الكلاعي (1803) ؛ وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق 240/56، ترجمة محمد بن يزيد [2] بن سعيد (7109).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 240/56، ترجمة محمد بن يزيد [3] بن سعيد (7109).

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

قال : وحرك إصبعيه يلو بهما هكذا. (1)

4560. ابن أبي شيبة : حدثنا معاذ بن معاذ، عن عاصم بن محمد بن زيد، قال : سمعت أبي يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

قال عاصم في حديثه : وحرك إصبعيه. (2)

4561. أبو يعلي : حدثنا أبو خيثمة، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا عاصم بن محمد، قال : سمعت أبي يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان. (3)

4562. أبو عمرو الداني : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بدر القاضي، قال : حدثنا الحسين بن محمد، قال : حدثنا محمد بن هشام، قال : حدثنا معاذ بن معاذ، قال : حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

وقال بإصبعيه يلو بهما. (4)

4563. أبو عوانة : حدثنا الصغاني، قال : حدثنا أبو المنذر، قال : حدثنا عاصم بن محمد... (5)

تقدمت روايته مع رواية الحجاج بن محمد، عن عاصم.

ص: 325

1- (1) . مسند أحمد 29/2 (4832). [1]

2- (2) . المصنّف 405/6 - 406 (32381)، [2] ويأسناده عنه ابن أبي عاصم في السنّة 753/2 (1156)، وابن حبان في صحيحه :

الأحسان 162/14 (6266)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن 482/2 (192)، [3] إلي قوله : «اثنان».

3- (3) . مسند أبي يعلي 438/9 (5589).

4- (4) . السنن الواردة في الفتن 481/2 (191). [4]

5- (5) . مسند أبي عوانة 393/4.

4564. أحمد : حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا عاصم بن محمّد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان. (1)

4565. أبوعوانة : حدّثنا جعفر بن محمّد الأنطاكي، قال : حدّثنا الهيثم - هو ابن جميل -، قال : حدّثنا عاصم بن محمّد... (2)

تقدّمت روايته مع رواية الحجّاج بن محمّد، عن عاصم.

4566. البخاري : حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا عاصم بن محمّد، قال : سمعت أبي عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، عن النبي صلي الله عليه وسلّم، قال :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان. (3)

4567. البيهقي : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرني أبوالنضر محمّد بن محمّد بن يوسف، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي.

حيلولة : وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصّفّار، حدّثنا [العبّاس بن الفضل] الأسفاطي، قالًا :

حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا عاصم بن محمّد، قال : سمعت أبي يحدث عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه وسلّم، قال :

لا يزال هذا الأمر في قريش ما كان في الناس اثنين.

وفي رواية الدارمي : ما بقي من الناس اثنان. (4)

ص:326

1- (1) . مسند أحمد 93/2 (5677). [1]

2- (2) . مسند أبي عوانة 393/4.

3- (3) . صحيح البخاري 16/5 (34)، كتاب المناقب، الباب الرابع، مناقب قريش. ورواه الديلمي في الفردوس 102/5 (7601)، وقال ابن حجر في تلخيص الحبير 42/4 (1730) : متفق عليه.

4- (4) . السنن الكبرى 141/8، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش؛ ودلائل النبوة 520/6 - 521، [2] بسنده الأوّل.

4568. أبو يعلي : حدّثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، أنّ ابن مسعود قال :

بينما نحن عند رسول الله صلي الله عليه و سلّم في قريب من ثلاثين رجلا ليس فيهم ألا قرشي، لا والله ما رأيت صفحة وجوه رجال قطّ أحسن من وجوههم يومئذ.

قال : فذكروا النساء، فتحدّثوا فيهنّ ، وتحدّث معهم حتّي أحببت أن يسكت، ثمّ أتيتته، فتشّهّد، ثمّ قال : أمّا بعد، يا معشر قريش، فإنّكم أهل هذا الأمر ما أطعتم الله، فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحي هذا القضيب -لقضيب في يده- ، ثمّ لحي قضيبه، فإذا هو أبيض يَصِلِد. (1)

4569. الشاشي : حدّثني عيسى بن أحمد، أنبأنا مصعب، حدّثني إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن مسعود، قال :

بينما رسول الله [صلي الله عليه و سلّم] جالس في ثمانين رجلا، أو نحو من ثمانين رجلا من قريش -ما رأيت مثل صفحات وجوههم لقوم قطّ - إذ تحدّثوا عن النساء، فتحدّث معهم حتّي أحببت أن يسكت، ثمّ انتبه رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فحمدالله، وأثنى عليه، ثمّ قال : أمّا بعد، معشر قريش، فإنّكم ولاة هذا الأمر ما أطعتم الله تعالي، فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم نحو هذا القضيب، ثمّ لحا قضيباً في يده، فإذا ما لحته أبيض يصلد. (2)

4570. أحمد : حدّثنا يعقوب [بن إبراهيم بن سعد الزهري]، حدّثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب : حدّثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أنّ عبدالله بن مسعود قال :

ص:327

1- (1) . مسند أبي يعلي 438/8 - 439 (5024). يلحي : قال ابن الأثير : لحوت الشجرة، ولحيتها، والتحيتها : إذا أخذت لحاءها، وهو قشرها. يصلد : يبرق، ويبصّ .

2- (2) . مسند الشاشي 293/2 (869).

بيننا نحن عند رسول الله صلي الله عليه و سلم في قريب من ثمانين رجلا من قريش - ليس فيهم ألا قرشي، لا والله ما رأيت صفيحة وجوه رجال قط أحسن من وجوههم يومئذ-، فذكروا النساء، فتحدثوا فيهنّ، فتحدث معهم، حتّي أحببت أن يسكت. قال: ثم أتيت، فتشهد، ثم قال: أما بعد، يا معشر قريش، فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله، فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحي هذا القضيبي - لقضيبي في يده-، ثم لحا قضيبيه، فإذا هو أبيض يصلد. (1)

12. عتبة بن عبد السلمي

4571. أحمد: حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن صدِّ مضم بن زُرعة، عن شريح بن عبّيد، عن كثير بن مرّة، عن عتبة بن عبد، أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال:

الخلافة في قريش... (2)

4572. الطبراني: حدّثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقي، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش. (3)

ستأتي روايته مع رواية هشام بن عمّار، عن إسماعيل بن عيَّاش.

4573. الطبراني: حدّثنا سليمان بن أيّوب بن حذلم الدمشقي، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش. (4)

ستأتي روايته مع رواية الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عيَّاش.

4574. البخاري: قال لي عبدالوّهّاب بن ضحّاك، أنّنا إسماعيل بن عيَّاش، عن

ص: 328

1- (1). مسند أحمد 458/1 (4380). [1] أقول: ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد 192/5، وقال: رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني في

الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، ورجال أبي يعلي ثقات.

2- (2). مسند أحمد 185/4 (17654). [2]

3- (3). المعجم الكبير 121/17 (298).

4- (4). مسند الشاميين 427/2 (1626).

ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد السلمي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

الخلافة في قريش... (1)

4575. ابن أبي عاصم : حدّثنا [عبد الوهّاب بن نجدة] الحوطني وهشام بن عمّار، قالأ : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

الخلافة في قريش... (2)

4576. الطبراني : حدّثنا محمّد بن أبي زرعة الدمشقي وأحمد بن المعلّي، قالأ : حدّثنا هشام بن عمّار، عن إسماعيل بن عيّاش. (3)

سنأتي روايته مع رواية الهيثم بن خارجه، عن إسماعيل بن عيّاش.

4577. الطبراني : حدّثنا محمّد بن أبي زرعة الدمشقي، حدّثنا هشام بن عمّار.

حيلولة : وحدّثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقي، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمان، قالأ : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، حدّثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عمرو السلمي، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الخلافة في قريش... (4)

4578. الطبراني : حدّثنا أحمد بن عبد الوهّاب بن نجدة الحوطني، وحدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [قالأ] : حدّثنا الهيثم بن خارجه.

حيلولة : وحدّثنا محمّد بن أبي زرعة الدمشقي وأحمد بن المعلّي، قالأ : حدّثنا هشام بن عمّار.

ص:329

1- (1) . التاريخ الكبير 338/4 ، ترجمة ضمضم بن زرعة (3048).

2- (2) . السنّة 747/2 (1148)؛ وألحاد والمثاني 377/3 (1785).

3- (3) . مسند الشاميين 427/2 (1626).

4- (4) . المعجم الكبير 121/17 (298).

حيلولة : وحَدَّثنا سليمان بن أيُّوب بن حذلم الدمشقي، حَدَّثنا سليمان بن عبدالرحمان، قالوا : حَدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرّة، عن عتبة بن عبد السلمي، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

الخلافة في قريش... (1)

13. عتبة بن غزوان

4579. ابن أبي عاصم : حَدَّثنا عمرو بن عثمان، حَدَّثنا أبي، عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن أخيه محمّد بن عبدالعزيز، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيّب وعروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

ألا وإنّ مؤمن الناس تبع لمؤمن قريش، ألا وإنّ فاجرهم تبع لفاجرهم. (2)

4580. ابن أبي عاصم : حَدَّثنا عمرو بن عثمان، حَدَّثنا أبي، حَدَّثنا عبدالله بن عبدالعزيز، عن محمّد بن عبدالعزيز، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيّب وعروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

يا أيّها الناس، إنّ هذا الأمر لا ينبغي أن يكون إلا في هذا الحي من قريش؛ هم أوسط العرب في العرب، وأقرب في العرب من العرب، ألا لا تقدّموا قريشاً. (3)

14. عطاء بن يسار

4581. البيهقي : أخبرنا أبو زكريّا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالوا : حَدَّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا الشافعي، أنبأنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلّم قال لقريش :

ص: 330

1- (1) . مسند الشاميين 427/2 - 428 (1626).

2- (2) . السنّة 1002/2 (1555).

3- (3) . السنّة 1020/2 - 1021 (1592).

أنتم أولي الناس بهذا الأمر ما كنتم مع الحق، ألا أن تعدلوا عنه، فتلحون، كما تلحي هذه الجريدة -يشير إلي جريدة بيده- (1).

15. عكرمة بن أبي جهل

4582. ابن بكار: ... ثم قام عكرمة بن أبي جهل، فقال: والله، لولا قول رسول الله صلي الله عليه وسلم: الأئمة من قريش ما أنكرنا إمرة الأنصار... (2).

16. علي بن أبي طالب عليه السلام

4583. الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا محمد بن عبيدالله العمري، حدثنا حفص بن خالد [بن جابر]، حدثنا أبي، عن جدي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم، فقال: إن الأمراء من قريش -ثلاث مرار ما أقاموا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوقوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (3)

4584. البزار: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: أنبأنا الفيض بن الفضل، قال: أنبأنا مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

الأمراء من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها. (4)

4585. الحاكم: حدثنا أبو محمد عبدالرحمان بن حمدان الجلاب -بهمدان-، حدثنا

ص: 331

1- (1). السنن الكبرى 144/8، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش.

2- (2). الأخبار الموقّيات ص 584 (382)، [1] وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 24/6، [2] في شرح الخطبة 66.

3- (3). كتاب الدعاء 1744/3 (2116).

4- (4). البحر الزخار 12/3 - 13 (759).

أبو حاتم الرازي، حدّثنا الفيض بن الفضل البجلي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

الأئمة من قريش، أبرارها امراء أبرارها، وفجّارها امراء فجّارها، ولكلّ حقّ، فأتوا كلّ ذي حقّ حقّه... (1)

4586. الطبراني: حدّثنا حفص بن عمر بن الصّبّاح، قال: حدّثنا فيض بن الفضل البجلي، قال: حدّثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

الأئمة من قريش، أبرارها امراء أبرارها، وفجّارها امراء فجّارها، ولكلّ حقّ، فأتوا كلّ ذي حقّ حقّه. (2)

4587. البيهقي: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أنبأنا إسماعيل بن محمّد الصّفّار، حدّثنا عبّاس بن محمّد الدوري، حدّثنا الفيض بن الفضل البجلي، حدّثنا مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي رضي الله عنه، أنّ النبي صلي الله عليه وسلّم قال:

الأئمة من قريش. (3)

4588. المقدسي: أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبّار الحرّضي -بيغداد أن عمر بن محمّد البسطامي أخبرهم -قراءة عليه-، أنبأنا أحمد بن محمّد الخليلي، أنبأنا علي بن أحمد الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كليب، حدّثنا العبّاس الدوري، حدّثنا الفيض بن الفضل البجلي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال: سمعت علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

ص: 332

1- (1). المستدرک 75/4 - 76 (2560/6962). ورواه ابن الأثير في النهاية 116/1 (1[1] برر)، إلي قوله: «فجّارها».

2- (2). المعجم الأوسط 313/4 (3545)؛ والمعجم الصغير 152/1، باب من اسمه حفص؛ ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة 73/2 (450).

3- (3). السنن الكبرى 143/8، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش. [2]

4589. الدارقطني : سئل عن حديث ربيعة بن ناجد، عن علي، عن النبي صلي الله عليه و سلم : الأئمة من قريش.

فقال : يرويه مسعر، واختلف عنه، فرفعه فيض بن الفضل، عن مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، عن النبي صلي الله عليه و سلم .

وخالفه داوود بن عبد الجبار، فرواه عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، ورفعه أيضاً.

وغيرهما يرويه عن مسعر موقوفاً.

وكذلك رواه أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة موقوفاً، والموقوف أشبه بالصواب. (2)

4590. ابن أبي شيبة : حدّثنا وكيع، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال :

إنّ قريشاً هم أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجّارها أئمة فجّارها، ولكلّ حقّ، فأدّوا إليّ كلّ ذي حقّ حقّه. (3)

4591. الخلال : أخبرنا محمّد، قال : أنبأنا وكيع، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة (4)، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال :

الأئمة من قريش، أبرارها أئمة أبرارها، وفجّارها أئمة فجّارها... (5)

4592. ابن أبي شيبة : حدّثنا وكيع، عن إبراهيم بن مرثد، قال : حدّثني عمّي أبو صادق، عن علي، قال :

ص:333

1- (1) . الأحاديث المختارة 72/2 - 73 (449).

2- (2) . العلل 198/3 (359) . [1]

3- (3) . المصنّف 406/6 (32384) . [2]

4- (4) . وفي المصدر : «ابن أبي المغيرة» والصواب هو ما ذكرناه، كما ذكر المصحح في هامشه.

5- (5) . السنّة 117/1 (63).

الأئمة من قريش، ومن فارق الجماعة شبراً فقد نزع ريقه ألاسلام من عنقه. (1)

4593. ابن أبي شيبة: حدّثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان بن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن علي، قال:

قريش أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها. (2)

4594. البزار: حدّثنا سلمة بن شبيب، حدّثنا عبدالله بن الوزير، حدّثنا محمّد بن جابر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن علي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول:

الناس تبع لقريش، برّهم تبع لبرّهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم. (3)

4595. عبدالله بن أحمد: حدّثني محمد بن سليمان لوّين، حدّثنا محمّد بن جابر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت اذناي، ووعاه قلبي من رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم، وشرارهم تبع لشرارهم. (4)

4596. الدارقطني: سئل عن حديث عبدالملك بن عمير عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلّم: الناس تبع لقريش، برّهم لبرّهم، وفاجرهم لفاجرهم.

فقال: رواه محمّد بن جابر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن علي. حدّثنا به ابن منيع، حدّثنا لوّين، حدّثنا محمّد بن جابر.

وخالفه أبو عوانة، فرواه عن عبدالملك بن عمير، عن علي، ولم يذكر بينهما أحداً. وقول محمّد بن جابر أشبهه. (5)

ص: 334

1- (1). المصنّف 452/7 (37144)، كتاب الفتن (37) و406/6 (32387).

2- (2). المصنّف 406/6 (32383).

3- (3). عنه الهيثمي في كشف الأستار 227/2 (1574).

4- (4). مسند أحمد 101/1 (790)؛ [1] وفضائل الصحابة لاحمد بن حنبل 692/2 (1182). [2]

5- (5). العلل 56/4 (426).

4597. معمر : عن ليث بن أبي سليم، قال : قال علي :

الأئمة من قريش، فمؤمن الناس تبع لمؤمنهم، وكافر الناس تبع لكافرهم. (1)

4598. نعيم بن حماد : حدّثنا هشيم، عن العوّام بن حوشب، عمّن حدّثه، عن علي، قال :

الأئمة من قريش، خيارهم علي خيارهم، وشرارهم علي شرارهم. ألا وليس بعد قريش إلا الجاهليّة. (2)

4599. ابن السّني : عن علي، قال :

الأئمة من قريش، خيارهم علي خيارهم، وشرارهم علي شرارهم، وليس بعد قريش إلا الجاهليّة. (3)

17. عمارة بن ربيعة

4600. ابن عدي : حدّثنا عبدالله، حدّثنا لوين، حدّثنا محمّد بن جابر، عن عبدالمك بن عمير، عن عمارة بن ربيعة : سمعت اذناي، ووعاه قلبي من رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

الناس تبع لقريش، شرارهم لشرارهم تبع، وخيارهم لخيارهم تبع. (4)

18. عمر بن الخطّاب

4601. ابن عساكر : أخبرنا أبوالسعود أحمد بن علي بن محمّد الواعظ ، أنبأنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن النّقور وأبوعلي محمّد بن وشاح الرّسي.

حيلولة : وأخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن محمّد بن النّقور، قالأ : أنبأنا عيسى بن علي بن عيسى، أنبأنا أبوعبيد علي بن الحسين بن حرب، أنبأنا أبوالسكين

ص:335

1- (1) . الجامع المطبوع في آخر المصنّف لعبد الرزّاق 58/11 (19903)، باب فضائل قريش.

2- (2) . الفتن 121/1 (287). [1]

3- (3) . كتاب الأخوة، كما عنه المتّقي في كنز العمّال 76/14 (37979).

4- (4) . الكامل 152/6 - 153، ترجمة محمّد بن جابر (1646/25).

زكريّا بن يحيى، حدّثني عمّ أبي زحر بن حصن، عن جدّه حميد بن منهب، عن الحسن بن أبي الحسن [في حديث]، قال : قال عمر بن الخطّاب يوم السقيفة :

أستم تعلمون أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلّم قال : الأئمّة من قريش ؟ قالوا : بلي... (1)

4602. ابن أبي الحديد : [عن المرتضي]، قال : ... قد شهد عمر يوم السقيفة وبعد ذلك أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم قال : الأئمّة من قريش. (2)

19. عمرو بن العاص

4603. الخطيب : أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي، حدّثنا أحمد بن إسحاق الوزّان، حدّثنا أبو بكر بن أبي الأسود - ابن اخت عبدالرحمان بن مهدي - ، حدّثنا غندر، عن شعبة، عن حبيب بن الزبير، عن ابن أبي الهذيل، عن عمرو بن العاص، قال : قال النبي صلي الله عليه و سلّم :

الناس تبع لقريش في الخير والشرّ. (3)

20. أبو مسعود الأنصاري

4604. الدارقطني : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن سعد، قال : حدّثنا إبراهيم بن الحارث، قال : حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا حماد بن شعيب، قال : حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله، قال : حدّثنا أبو مسعود الأنصاري، قال :

كنا مع رسول الله صلي الله عليه و سلّم في بيت، فقال : إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاتة ما لم تحدثوا عملاً، فينزع الله منكم، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شراراً من خلقه، فالتحروكم، كما يلتحي القضيّب. (4)

ص: 336

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 286/30، [1] ترجمة أبي بكر بن أبي قحافة (3398).

2- (2) . شرح نهج البلاغة 265/16، شرح الكتاب 45.

3- (3) . تاريخ بغداد 63/10، ترجمة عبدالله بن محمّد بن حميد (5182[2]).

4- (4) . العلل 188/6 - 189 (1058).

4605. الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة.

حيلولة : وحدّثنا محمّد بن عثمان، حدّثنا أبي، حدّثنا الوليد بن عقبة الشيباني، حدّثنا حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيدالله بن عبدالله، حدّثنا أبو مسعود الأنصاري، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم لقريش :

لا يزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته. (1)

4606. الحاكم : أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الأصبهاني الزاهد، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن ارومة، حدّثنا الحسين بن حفص، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن [عبيدالله بن] عبدالله بن عتبة، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لا يزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً تنزعه منكم، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوكم، كما يلتحي القضيب. (2)

4607. أحمد : حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن [عبيدالله بن] عبدالله بن عتبة، عن أبي مسعود، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم لقريش :

إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوكم، كما يلتحي القضيب. (3)

4608. ابن أبي شيبة : حدّثنا الفضل بن دكين، قال : حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيدالله بن [عبدالله] بن عتبة، عن أبي مسعود، قال : قال النبي صلي الله عليه و سلّم لقريش :

ص: 337

1- (1) . المعجم الكبير 262/17 (721).

2- (2) . المستدرک 502/4 - 503 (242/8534) [1].

3- (3) . مسند أحمد 274/5 - 275 (22361).

إنّ هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا عملاً ينزعه الله منكم، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوكم، كما يلتحي القضيب. (1)

4609. ابن أبي عاصم : عن ابن أبي شيبة بالسناد المتقدم، وفيه :

إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أحداثاً، فإذا فعلتم سلّط [الله] عليكم شرار خلقه، فيلحتوكم، كما يلحت القضيب. (2)

4610. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي مسعود، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم لقريش :

لا يزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوكم، كما يلتحي القضيب. (3)

4611. أحمد : حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي مسعود الأنصاري، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم لقريش :

ص: 338

1- (1) . المصنّف 526/7 (37707) و [1] 405/6 (32380)، إلي قوله : وأنتم ولاته.

2- (2) . السنّة 750/2 (1153).

3- (3) . المعجم الكبير 262/17 (720).

إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاته حتّى تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوكم، كما يلتحي القضيب. (1)

4612. أحمد : حدّثنا أبو نعيم، عن عبدالله بن عتبة، قال : فالتحوكم، وكذلك قال أبو أحمد، وقال : فالتحوكم. قال أبو نعيم : كما يلتحي القضيب. (2)

4613. الطبراني : حدّثنا معاذ [بن المثنى بن معاذ العنبري]، قال : حدّثنا كثير بن يحيى أبو مالك، قال : حدّثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي مسعود (3)، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم : إنّ الله جعل فيكم هذا الأمر، وأنتم ولاته، ولن يزال فيكم ما لم تعملوا أعمالاً تنزع منكم، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرّ خلقه، فالتحوكم، كما يلتحي القضيب. (4)

4614. ابن أبي عاصم : حدّثنا أبو كريب، حدّثنا أبو يحيى الحمّاني، عن [سليمان] الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي مسعود الأنصاري، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم لقريش : إنّ هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته. (5)

4615. الطبراني : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسن بن عليل العنزي وجعفر بن أحمد الشامي الكوفي وعبد الوهّاب بن رواحة الرامهرمزي، قالوا : حدّثنا أبو كريب، حدّثنا

ص: 339

1- (1) . مسند أحمد 274/5 (22355). [1]

2- (2) . مسند أحمد 274/5 (22356). [2] أبو نعيم هو الفضل بن دكين، وأبو أحمد هو محمّد بن عبدالله بن الزبير، وهما شيخا المصنّف يرويانه عن سفيان الثوري، وتقدّم أيضاً رواية أحمد عن الفضل بن دكين.

3- (3) . هذا هو الصواب الموافق لسائر المصادر، وفي المصدر : القاسم بن عبيدالله بن عبدالله عن ابن مسعود.

4- (4) . المعجم الأوسط 233/9 (8508).

5- (5) . السنّة 749/2 (1152).

أبو يحيى الحمّاني، عن [سليمان] الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي مسعود الأنصاري، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم لقريش :

لا يزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أحداثاً، فيسلط [الله] عليكم شرار خلقه، فيلتحوكم، كما يلتحي القضيب. (1)

4616. الطيالسي : حدّثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي مسعود البدري، قال :

دخلنا مع النبي صلي الله عليه و سلّم في بيت، فقال : إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً، فإذا أحدثتموها سلط الله -عزّ وجلّ - عليكم من شرار خلقه، فيلتحوكم، كما يلتحي القضيب. (2)

4617. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن حبيب -يعني ابن أبي ثابت-، عن عبيدالله بن القاسم -أو القاسم بن عبيدالله بن عتبة (3)-، عن أبي مسعود، قال :

خطبنا رسول الله صلي الله عليه و سلّم، فقال : إنّ هذا الأمر فيكم، وإنكم ولاته، ولن يزال فيكم حتّي تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك بعث الله -عزّ وجلّ - عليكم شرّ خلقه، فيلتحيكم، كما يلتحي القضيب. (4)

4618. الربيع بن حبيب : بلغني عن أبي مسعود الأنصاري، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم لقريش :

لن يزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا، فإذا فعلتم سلط الله عليكم شرار خلقه، فيلحونكم، كما يلحي هذا القضيب - لقضيب كان في يده - . (5)

ص:340

1- (1) . المعجم الكبير 262/17 (722).

2- (2) . مسند الطيالسي ص 86 (619).

3- (3) . كذا في الأصل، وهذا وهم من شعبة، والصواب : «عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله»، كما في سائر المصادر. انظر تعجيل المنفعة لابن حجر ص 339، وهامش مسند أحمد. [1]

4- (4) . مسند أحمد 118/4 (17069). [2]

5- (5) . مسند الربيع 18/1 (45).

4619. أحمد : حدّثنا أبو نعيم، قال : حدّثنا عبدالله بن مبشر مولي أمّ حبيبة، عن زيد ابن أبي عتاب، عن معاوية، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهليّة خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. والله لولا أن تبطر قريش لاخبرتها ما لخيارها عندالله عزّ وجلّ . (1)

4620. ابن أبي شيبة : حدّثنا الفضل بن دكين، عن عبدالله بن مبشر، عن زيد بن أبي عتاب، قال :

قام معاوية علي المنبر، فقال : قال النبي صلي الله عليه وسلّم : الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهليّة خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. والله لولا أن تبطر قريش لاخبرتها بما لخيارها عندالله. (2)

4621. ابن أبي عاصم : حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة] بهذا الأسناد، وفيه : الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم. (3)

4622. البيهقي : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالأ : حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن خالد بن خلي، حدّثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه.

حيلولة : وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، حدّثنا أبو يحيى عبدالكريم بن الهيثم، حدّثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال :

كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنّه بلغ معاوية -وهو عنده في وفد من قريش-

ص: 341

1- (1) . مسند أحمد 101/4 (16928). [1]

2- (2) . المصنّف 405/6 (32377)، [2] ما ذكر في فضل قريش.

3- (3) . السنّة 760/2 (1163).

أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاصٍ يحدثُ أنَّه سيكونُ ملكٌ من قحطان، فغضب معاوية، فقام، فأثنى علي الله بما هو أهله، ثم قال :

أما بعد، فإنَّه بلغني أنَّ رجلاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله صلي الله عليه و سلم! أولئك جهالكم! إيَّاكم وألاماني التي تصلُّ أهلها، فإنِّي سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: إنَّ هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم فيه أحدٌ إلا كَبه الله علي وجهه ما أقاموا الدين. (1)

4623. ابن أبي عاصم: حدَّثنا محمد بن مصفِّي، حدَّثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، حدَّثني الزهري، قال :

كان محمد بن جبير بن مطعم يحدثُ أنَّه بلغ معاوية -وهو عنده في وفد من قريش- أنَّ عبد الله بن عمرو يحدثُ أنَّه سيكون ملك من قحطان، فغضب معاوية، فقام، فأثنى علي الله -عزَّ وجلَّ- بما هو أهله، ثم قال :

أما بعد، فإنَّه بلغني أنَّ رجلاً -يحدثون بأحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله صلي الله عليه و سلم! فأولئك جهالكم! إيَّاكم وألاماني التي تصلُّ أهلها، فإنِّي سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحدٌ إلا كَبه الله علي وجهه ما أقاموا الدين. (2)

4624. البخاري: حدَّثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال :

كان محمد بن جبير بن مطعم يحدثُ أنَّه بلغ معاوية -وهو عنده في وفد من قريش- أنَّ عبد الله بن عمرو يحدثُ أنَّه سيكون ملك من قحطان، فغضب، فقام، فأثنى علي الله بما هو أهله، ثم قال :

أما بعد، فإنَّه بلغني أنَّ رجلاً منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله صلي الله عليه و سلم! وأولئك جهالكم! إيَّاكم وألاماني التي تصلُّ أهلها، فإنِّي سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: إنَّ هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحدٌ إلا كَبه الله في النار علي وجهه ما أقاموا الدين.

ص:342

1- (1). السنن الكبرى 141/8، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش. [1]

2- (2). السنة 746/2 - 747 (1146).

تابعه نعيم عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير. (1)

4625. الجوزقاني : أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل المروذراوردي، قال : حدّثنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النّوّور -بمدينة السلام-، أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكّري، قال : حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، قال : حدّثنا يحيى بن معين، قال : حدّثنا أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري :

عن محمد بن جبير يحدث أنّه بلغ معاوية -وهم عنده في نفر من قريش- أنّ عبد الله بن عمرو يحدث أنّه يكون ملك من قحطان، فغضب معاوية، فقام، وأثنى علي الله -عز وجلّ- بما هو أهله، ثمّ قال :

أمّا بعد، فإنّه بلغني أنّ رجلاً منكم يتحدثون بأحاديث ليست في كتاب الله تعالى، ولا تؤثر عن رسول الله صلي الله عليه وسلّم ! اولئك جهّالكم! وإياكم وألأمانى التي تضلّ أهلها، فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول : هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحد إلاّ كبه الله تعالى علي وجهه ما أقاموا الدين. (2)

4626. ابن أبي عاصم : حدّثنا عمر بن الخطّاب، حدّثنا نعيم، حدّثنا ابن المبارك، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن معاوية، عن النبي صلي الله عليه وسلّم مثله. (3)

4627. ابن أبي عاصم : حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا سنيد بن داوود، عن حجّاج،

ص: 343

1- (1) . صحيح البخاري 700/9 - 701 (1958)، كتاب الأحكام، الباب 1098 ألأمرء من قريش.

2- (2) . ألأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 147 - 148 (256).

3- (3) . السنّة 747/2 (1147). ومراده بقوله : «مثله» هو مثل حديث بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، وقد تقدّم. وأشار البخاري إلي هذا السند في ذيل حديث شعيب عن الزهري، فقال : تابعه نعيم عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير.

عن ابن جريج، حدّثني محمّد بن طلحة، عن معاوية بن أبي سفيان، أنّه قال -وهو علي المنبر- : إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلّم قال :

لا يزال والٍ من قريش. (1)

4628. البغوي : وصحّ عن معاوية، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول :

إنّ هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحد إلّا كبه الله علي وجهه ما أقاموا الدين. (2)

22. أبو موسى الأشعري

4629. ابن أبي شيبة : حدّثنا أبو أسامة، عن عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى، قال :

قام رسول الله صلي الله عليه وسلّم علي باب بيت فيه نفر من قريش، فقال : إنّ هذا الأمر في قريش. (3)

4630. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف وحمّاد بن أسامة، حدّثني عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى، قال :

قام رسول الله صلي الله عليه وسلّم علي باب بيت فيه نفر من قريش، فقال : وأخذ بعضادتي الباب، ثمّ قال : هل في البيت إلّا قرشي ؟ قال : فقيل : يا رسول الله، غير فلان ابن اختنا، فقال : ابن اخت القوم منهم.

قال : ثمّ قال : إنّ هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسّوا أقسّوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. (4)

4631. الروياني : أنبأنا محمّد بن بشّار، أنبأنا عبد الوهّاب بن عبد المجيد ومحمّد بن

ص: 344

1- (1) . السنّة 758/2 (1160).

2- (2) . شرح السنّة 61/14 (3848) 0.

3- (3) . المصنّف 405/6 (32379)، ما ذكر في فضل قريش؛ وعنه ابن أبي عاصم في السنّة 753/2 (1155).

4- (4) . مسند أحمد 396/4 (19541) [1]

جعفر، قالاً : أنبأنا عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري، قال :

قام رسول الله صلي الله عليه و سلم يوماً في بيته -ونحن فيه- ، فقال : هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : ابن اخت لنا. قال : ابن اخت القوم منهم.

ثم قال : إنَّ الأمراء من قريش، لهم عليكم حقٌ ، ولكم عليهم مثل ذلك، فإن استرحموا رحموا، وإن حكموا عدلوا، ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. (1)

4632. البزار : حدَّثنا يحيى بن حكيم، قال : أخبرنا محمد بن جعفر، قال : أخبرنا عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال :

قام رسول الله صلي الله عليه و سلم علي باب بيت فيه نفر من قريش، فأخذ بعضادتي الباب، ثم قال : هل في البيت ألا قرشي ؟ قال : فقيل : يا رسول الله، غير فلان ابن اختنا، قال : ابن اخت القوم منهم.

ثم قال صلي الله عليه و سلم : هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسّموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. (2)

23. أبو هريرة

4633. الطيالسي : حدَّثنا [عبدالرحمان] بن أبي الزناد [عبدالله بن ذكوان] -قال يونس : أظنّه عن أبيه- عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، أنّه قال :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن (3)، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم. (4)

ص: 345

1- (1) . مسند الصحابة 217/1 - 218 (559).

2- (2) . البحر الزخار 73/8 (3069).

3- (3) . «هذا الشأن» أي الولاية والأمرة. انظر فتح الباري 215/7.

4- (4) . مسند الطيالسي ص 313 (2380).

4634. أحمد والحميدي : حدّثنا سفيان، عن أبي الزناد [عبدالله بن ذكوان]، عن الأعرج، عن أبي هريرة مثله. (1)

4635. أبو يعلي : حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا سفيان مثله. (2)

4636. مسلم : حدّثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد، قالأ : حدّثنا المغيرة، -يعنيان الحزامي- .

حيلولة : وحدّثنا زهير بن حرب [أبو خيثمة] وعمرو الناقد، قالأ : حدّثنا سفيان بن عيينة، كلاهما عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم -وفي حديث زهير : يبلغ به النبي صلي الله عليه و سلّم ، وقال عمرو : روايةً - :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم لمسلمهم، وكافرهم لكافرهم. (3)

4637. الخطيب : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمّد القرشي الهروي، قال : أنبأنا أبي، قال : حدّثنا أبو يزيد حاتم بن محبوب السامي، قال : حدّثنا عبد الجبار بن العلاء العطار، قال : حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به، قال : مثله. (4)

4638. البخاري : حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا المغيرة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنّ النبي صلي الله عليه و سلّم قال :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم، والناس معادن، خيارهم في الجاهليّة خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، تجدون من خير الناس أشدّ الناس كراهية لهذا الشأن حتّي يقع فيه. (5)

ص: 346

1- (1) . مسند أحمد 2/243 (7306)؛ [1] ومسند الحميدي 2/451 (1044).

2- (2) . مسند أبي يعلي 11/140 (6264).

3- (3) . صحيح مسلم 3/1451 (1818)، كتاب الأمانة.

4- (4) . الكفاية ص 455، باب في قول التابعي عن الصحابي. [2]

5- (5) . صحيح البخاري 5/15 (29)، كتاب المناقب، الباب الثاني، ويأسناده عنه البغوي في شرح السنّة 14/57 (3844).

4639. الجوزقاني : أخبرنا حمد بن عبدالواحد بن إسماعيل الروياني، حدّثنا أبو القاسم بن عليك، أخبرنا أبو الحسين الخفاف، قال : حدّثنا أبو العباس السراج، قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال : حدّثنا مغيرة بن عبدالرحمان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال : قال النبي صلي الله عليه وسلّم :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن. (1)

4640. البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا محمد بن صالح ، حدّثنا محمد بن عمرو الحرشي، حدّثنا القعني.

حيلولة : وأنابنا أبو عبد الله، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدّثنا أبو بكر محمد بن شعيب، حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال :

حدّثنا المغيرة بن عبدالرحمان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنّ النبي صلي الله عليه وسلّم قال :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم. (2)

4641. أبو يعلي : حدّثنا محمد بن المثنى، حدّثنا عبد الوهاب، حدّثنا عوف، عن خلاص، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

إنّ الناس أتباع لقريش، كفّارهم أتباع لكفّارهم، ومسلمهم أتباع لمسلمهم. (3)

4642. أحمد : حدّثنا هوزة، حدّثنا عوف، عن خلاص، قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

الناس أتباع لقريش في هذا الشأن، كفّارهم أتباع لكفّارهم، ومسلمهم أتباع لمسلمهم. (4)

4643. البغوي : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى، أنابنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني، أنابنا أبو عبدالرحمان عبد الله بن عمر الجوهري، أنابنا أحمد بن علي

ص: 347

1- (1) . الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 148 (257).

2- (2) . السنن الكبرى 141/8، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش. [1]

3- (3) . مسند أبي يعلي 325/11 - 326 (6439).

4- (4) . مسند أحمد 395/2 (9132). [2]

الكشميهني، أنبأنا علي بن حجر، أنبأنا إسماعيل بن جعفر، أنبأنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال :

الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم، الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. (1)

4644. أحمد : حدّثنا يعلي ويزيد، قالأ : أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم. (2)

4645. ابن أبي شيبة : حدّثنا يعلي بن عبيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم : مثله. (3)

4646. الطبراني : عن شريح بن عبيد، عن عبدالرحمان بن عائذ، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم. (4)

4647. ابن أبي شيبة : حدّثنا زيد بن الحباب، قال : حدّثني معاوية بن صالح، قال : حدّثني أبو مريم، قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله صلي الله عليه و سلم [قال] :

الملك في قريش. (5)

4648. أحمد : حدّثنا يحيي، قال : حدّثنا ابن أبي ذئب، قال : حدّثنا القاسم، عن نافع بن جببر، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

ص: 348

1- (1) . شرح السنّة 59/14 (3845)

2- (2) . مسند أحمد 261/2 (7556). [1]

3- (3) . المصنّف 405/6 (32374)، [2] وبإسناده ابن أبي عاصم في السنّة 759/2 و 1001 - 1002 (1162 و 1554).

4- (4) . مسند الشاميين 433/2 (1643). ورواه القرطبي بهذا اللفظ في الجامع لاحكام القرآن 93/16، [3] ذيل الآية 44 من سورة الزخرف.

5- (5) . المصنّف 406/6 (32385)، [4] وعنه ابن أبي عاصم في السنّة 756/2 (1158).

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، خيارهم أتباع لخيارهم، وشرارهم أتباع لشرارهم. (1)

4649. البزار: حدّثنا عمرو بن علي -فيما أحسب-، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب... مثله، ألا أنّ فيه: «خيارهم لخيارهم، وشرارهم لشرارهم». (2)

4650. همّام بن منبّه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

الناس تبع لقريش في هذا الشأن -أراه يعني الأمانة-، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم. (3)

4651. ابن حبان: أخبرنا محمّد بن الحسن بن قتيبة، حدّثنا حرملة بن يحيى، حدّثنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، حدّثني يزيد بن وداعة الأنصاري أنّ أباهريرة قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول:

الأنصار أئمة صبر، وإنّ الناس تبع لقريش في هذا الأمر، مؤمنهم تبع مؤمنهم، وفاجرهم تبع فاجرهم. (4)

4652. البزار: حدّثنا عبدالرحمان بن الفضل بن موفّق، حدّثني أبي، عن عنبسة بن عبدالواحد، عن يونس بن عبيد، عن أبي هريرة، رفعه قال:

[الناس تبع لقريش في الخير والشر]. (5)

ص: 349

1- (1) . مسند أحمد 433/2 (9593). [1]

2- (2) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 227/2 (1576).

3- (3) . صحيفة همّام بن منبّه ص 637 (129)، وعنه معمر في الجامع المطبوع في آخر المصتف لعبد الرزّاق 55/11 (1985)، ومسلم في صحيحه 1451/3 (1818)، وأحمد في المسند 319/2 (8243)، [2] والبيهقي في السنن الكبرى 120/3 - 121، كتاب الصلاة، باب من قال: يؤمّمهم ذونسب...، وفي شعب الأيمان 7/6 - 8 (7352)، [3] والبغوي في شرح السنّة 59/14 - 60 (3846).

4- (4) . صحيح ابن حبان 159/14 (6264).

5- (5) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 228/2 (1557).

4653. محمّد بن حبيب: [قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم:]

قريش أئمة العرب في الخير والشر إلي يوم القيامة. (1)

4654. محمّد بن حبيب: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

الناس تبع لقريش، مؤمنهم لمؤمنهم، وفاجرهم لفاجرهم. (2)

4655. ابن أبي الحديد: قد روي في الحديث عن النبي صلي الله عليه وآله في فضل قريش وبني هاشم الكثير المستفيض، نحو قوله عليه السلام: قدّموا قريشاً، ولا تقدّموها، وقوله: الأئمة من قريش. (3)

4656. ابن الأثير: في الحديث: إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شرّ خلقه، فلحّتوكم، كما يلحّ القضيبي. (4)

4657. القرطبي: في شرائط الإمام، وهي أحد عشر: الأوّل أن يكون من صميم قريش، لقوله صلي الله عليه وسلّم: الأئمة من قريش. (5)

وسياّتي في الباب التالي أحاديث كثيرة تدلّ علي أنّ الأئمة اثنا عشر كلّهم من قريش.

وسياّتي أيضاً روايات كثيرة تدلّ علي أنّ المراد من قريش خصوص أهل البيت عليهم السلام.

ص:350

1- (1). المنمّق ص 24. [1]

2- (2). المنمّق ص 24. [2]

3- (3). شرح نهج البلاغة 63/7، ذيل الخطبة 93.

4- (4). النهاية 235/4: « [3]لحت»، وقال: اللّحت: القشر، ولحّت العصا، إذا قشّرها، ولحّته، إذا أخذ ما عنده، ولم يدع له شيئاً.

5- (5). الجامع لاحكام القرآن 270/1، [4] ذيل الآية 30 من سورة البقرة.

برواية :

1. جابر بن سمرة - 4. عبدالله بن عمرو

2. أبي خلدة - 5. عبدالله بن مسعود

3. عبدالله بن عمر -

1. جابر بن سمرة

4658. البخاري : قال علي بن الجعد : أخبرنا زهير أبوخيثمة، عن زياد بن خيثمة (1)، عن الأسود بن سعيد الهمداني : سمعت جابر بن سمرة، سمع النبي صلي الله عليه و سلم :

يكون بعدي اثنا عشر خليفة. (2)

4659. البخاري : محمّد، حدّثنا النفيلي، حدّثنا زهير، قال : حدّثنا زياد بن خيثمة، حدّثنا الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم مثله. (3)

4660. الطبراني : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن سعيد بن أبي مريم، حدّثنا محمّد بن يوسف.

حيلولة : وحدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا شهاب بن عباد، قال :

ص: 351

1- (1) . هذا هو الصحيح الموافق لترجمة زهير وزياد بن خيثمة من تهذيب الكمال، وفي المصدر : زهير عن زياد بن خيثمة أبوخيثمة.

2- (2) . التاريخ الكبير 446/1، ترجمة الأسود بن سعيد (1426).

3- (3) . التاريخ الكبير 446/1، ترجمة الأسود بن سعيد (1426).

حدّثنا إبراهيم بن حميد، عن [إسماعيل]، هو ابن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

لا يزال هذا الدين قائماً حتّي يقوم اثنا عشر خليفة.

قال إسماعيل: أظنّ ظنّاً أنّ أبي قال: كلّهم تجتمع عليه الأمانة. (1)

4661. العاصمي: أخبرني أحمد بن محمّد بن سهل، قال: حدّثنا أبو بكر [أحمد] بن سلمان النجّاد، قال: حدّثنا الحسن بن مكّرم، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، قال: حدّثنا هشام بن عتّاب، قال: حدّثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم:

لا يزال هذا الدين قائماً حتّي يقوم اثنا عشر خليفة. (2)

4662. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، حدّثنا أبي، حدّثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم مثله. (3)

4663. الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم مثله. (4)

4664. البخاري: قال المكي: حدّثنا داوود بن يزيد، عن معبد بن خالد، عن أبيه، سمع جابر بن سمرة، سمع النبي صلي الله عليه و سلّم يقول:

لا يزال الأمر قائماً حتّي يقوم اثنا عشر أميراً. (5)

ص: 352

1- (1). المعجم الكبير 207/2 - 208 (1849).

2- (2). زين الفتى 112/1 - 113 (20). [1]

3- (3). المعجم الكبير 208/2 (1851). والمراد بقوله: «مثله» هو مثل حديث إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، وقد تقدّم آنفاً.

4- (4). المعجم الكبير 208/2 (1850). ومراده بقوله: «مثله» هو مثل حديث إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، وقد تقدّم آنفاً.

5- (5). التاريخ الكبير 185/3، ترجمة خالد الجدلي (627).

4665. العاصمي : أخبرني أحمد بن محمد بن سهل، قال : حدّثنا أبو بكر، قال : حدّثنا الحسن [بن مكرم]، قال : حدّثنا الأسود بن عامر [الملقب ب -] شاذان، قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

لا يزال أسلام عزيزاً إلي اثني عشر خليفة. (1)

4666. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز وأبومسلم الكشّي، قالأ : حدّثنا حجّاج بن المنهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر، أنّ النبي صلي الله عليه وسلّم قال :

لا يزال أسلام عزيزاً إلي اثني عشرة خليفة. (2)

4667. الطبراني : حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو معاوية، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر، عن النبي صلي الله عليه وسلّم مثله. (3)

4668. عبدالله بن أحمد : حدّثني عبيدالله القواريري، حدّثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن الشعبي، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ينصرون علي من ناوأهم عليه إلي اثني عشر خليفة.

قال : فجعل الناس يقومون، ويقعدون. (4)

4669. الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالمك بن عمير، عن جابر، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

لا يزال هذا الأمر قائماً حتّي يكون اثنا عشر خليفة. (5)

4670. أبو عوانة : حدّثني مطين، قال : حدّثنا بشر بن الوليد، قال : حدّثنا إسحاق بن

ص:353

1- (1) . زين الفتى 113/1 (21). [1]

2- (2) . المعجم الكبير 195/2 (1792).

3- (3) . المعجم الكبير 196/2 (1793).

4- (4) . مسند أحمد 99/5 (20939). [2]

5- (5) . المعجم الكبير 214/2 (1876).

يحيي بن طلحة، عن معبد بن خالد، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، قال :

يكون من بعدي اثنا عشر أميراً. (1)

2. أبوخلدة

4671. مسدّد : حدّثنا يحيي بن سعيد، عن أبي يونس، حدّثنا أبو بحر أنّ أباخلدة حدّثه -وحلف عليه- أنّه لا تهلك هذه الأمة حتّي يكون فيها اثنا عشر خليفة، كلّهم يعمل بالهدى ودين الحقّ ... (2)

3. عبدالله بن عمر

4672. نعيم بن حمّاد : حدّثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن محمّد بن زيد بن مهاجر، قال : أخبرني طلحة بن عبدالله بن عوف، قال : سمعت عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- يقول : -ونحن عنده نفر من قريش، كلّنا من بني كعب بن لؤي (3)- فقال :

سيكون منكم -يا بني كعب- اثنا عشر خليفة. (4)

4. عبدالله بن عمرو

4673. البغوي : أنبأنا محمّد بن إسحاق، أنبأنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال :

كنا عند شفي الأصبحي، فقال : سمعت عبدالله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول : يكون خلفي اثنا عشر خليفة... (5)

ص:354

1- (1) . مسند أبي عوانة 399/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم .

2- (2) . عنه ابن حجر في المطالب العالية 120/10 (5029)، والخطيب في تاريخ بغداد 258/4، ترجمة أحمد بن إسحاق [1] بن جعفر (1960)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق 189/45، [2] ترجمة عمر بن عبدالعزيز (5242)، بإسنادهما إلي مسدّد.

3- (3) . كعب بن لؤي هو من أجداد النبي صلي الله عليه و آله و سلم .

4- (4) . الفتن 95/1 (227). [3]

5- (5) . عنه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 61 ، [4] وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق 229/30، [5] ترجمة أبي بكر بن أبي قحافة (3398)، والسند منه، وفي الأوّل : عبدالله بن عمر.

4674. ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا علي بن محمد المصري، أنبأنا محمد بن إسماعيل السلمى، أنبأنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال :

عن ربيعة بن سيف، أنّه حدّثه أنّه جلس يوماً مع شفي الأصبحي، فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول : سيكون فيكم اثنا عشر خليفة... (1)

4675. ابن عساكر : أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، أنبأنا أبو القاسم ابن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمد الدوري، أنبأنا محمد بن موسى بن فضالة، أنبأنا أحمد بن أنس بن مالك، أنبأنا محمد بن صالح البغدادي، أنبأنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، قال : حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن شفي الأصبحي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

يكون بعدي اثنا عشر خليفة... (2)

4676. ابن حبان : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي -ببغداد-، قال : حدّثنا يحيى بن معين، قال : حدّثنا عبد الله بن صالح، قال : حدّثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن يوسف، فقال :

كنا عند شفي الأصبحي، فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول : يكون خلفي اثنا عشر خليفة... (3)

4677. ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو يعلى بن الفراء.

حيلولة : وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالوا : أنبأنا أبو الحسين بن النقور.

ص: 355

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 182/39، ترجمة عثمان بن [1] عفان (4619).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 183/39، ترجمة عثمان بن [2] عفان (4619).

3- (3). المجروحين 42/2، ترجمة عبد بن صالح.

قالا : أنبأنا أبو الحسن [علي] بن محمد بن شاذان الحربي -قراءة عليه-، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، أنبأنا يحيى بن معين، أنبأنا عبد الله بن صالح، أنبأنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال :

كنا عند شفي الأصبحي، فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول : يكون خلفي اثنا عشر خليفة... (1)

4678. نعيم بن حماد : حدثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل، قال :

أخذ عبد الله بن عمرو بيدي، فقال : يا عامر بن واثلة، اثنا عشر خليفة من كعب بن لؤي... (2)

5. عبد الله بن مسعود

4679. الشاشي : حدثنا إسحاق، أنبأنا الحسن بن الربيع، أنبأنا إبراهيم بن حميد، عن المجالد، عن عامر، عن مسروق، قال :

سأل رجل ابن مسعود، فقال : يا أبا عبد الرحمن، عهد إليكم نبيكم - صلي الله عليه وعلي آله وسلم - ... كم بعده؟ قال : نعم؛ - ما سألتني عن هذا أحد قبلك عدّة نقباء بني إسرائيل. (3)

4680. البزار : حدثنا أحمد بن عبدة، قال : أنبأنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال :

يكون بعدي اثنا عشر خليفة. أحسبه قال : عدّة نقباء بني إسرائيل. (4)

ص: 356

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 182/39 - 183، ترجمة عثمان بن [1] عفان (1619).

2- (2) . الفتن 95/1 (226). والمراد من «كعب بن لؤي» طائفة قريش، لأنّ كعباً من أجدادهم.

3- (3) . مسند الشاشي 404/1 (408).

4- (4) . البحر الزخار 320/5 (1937).

4681. البزار : حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وبشر بن خالد العسكري، قالاً : أنبأنا أبو أسامة [حمّاد بن أسامة]، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله، عن النبي صلي الله عليه و سلّم ، بنحوه. (1)

4682. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالاً : حدّثنا حجّاج بن المنهال.

حيلولة : وحدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا عارم أبو النعمان قالاً :

حدّثنا حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال :

كنّا جلوساً عند عبدالله بن مسعود، فسأله رجل : يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم نبيكم صلي الله عليه و سلّم كم يملك هذه ألامّة من خليفة؟

فقال ابن مسعود : ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك؛ سألتنا رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فقال : اثنا عشر، عدّة نقباء بني إسرائيل.

واللفظ لحديث حجّاج. (2)

4683. أحمد : حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن المجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال :

كنّا جلوساً عند عبدالله بن مسعود -وهو يقرئنا القرآن-، فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم رسول الله صلي الله عليه و سلّم كم يملك هذه ألامّة من خليفة؟

فقال عبدالله : ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثمّ قال : نعم، ولقد سألتنا رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فقال : اثنا عشر، كعدّة نقباء بني إسرائيل. (3)

4684. أبو يعلي : حدّثنا شيبان بن فروخ، حدّثنا حمّاد -يعني ابن زيد-، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال :

ص: 357

1- (1) . البحر الزخار 320/5 (1938).

2- (2) . المعجم الكبير 157/10 - 158 (10310).

3- (3) . مسند أحمد 398/1 (3781). [1]

كنا جلوساً عند عبدالله بعد المغرب -وهو يقرئنا القرآن-، فسأله رجل: يا أبا عبد الرحمان، هل سألتم رسول الله صلي الله عليه وسلم كم يملك هذه الأمة خليفة؟

فقال ابن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك. قال: نعم، فسألت رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: اثنا عشر، مثل نقباء بني إسرائيل. (1)

ورواه عارم عن حماد بن زيد، كما تقدّم في حديث الطبراني.

4685. الحاكم: حدّثني محمد بن صالح بن هانئ، حدّثنا الحسين بن الفضل، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

كنا جلوساً ليلة عند عبدالله يقرئنا القرآن، فسأله رجل، فقال: يا أبا عبد الرحمان، هل سألتم رسول الله صلي الله عليه وسلم كم يملك هذه الأمة من خليفة؟

فقال عبدالله: ما سألتني عن هذا أحد منذ قدمت العراق قبلك. قال: سألتها، فقال: اثنا عشر، عدّة نقباء بني إسرائيل. (2)

4686. أبو يعلي: حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

كنا جلوساً عند ابن مسعود ليلة بعد المغرب -وهو يقرئنا القرآن-، فسأله رجل: يا أبا عبد الرحمان، أسألتم رسول الله كم يملك هذه الأمة من خليفة؟

فقال ابن مسعود: ما سألتني مذ قدمت العراق قبلك. قال: نعم، سألت رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: اثنا عشر، عدّة نقباء بني إسرائيل. (3)

4687. ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيّان، أنبأنا إبراهيم بن عبدالله بن خرشيد قوله، أنبأنا أبو بكر النيسابوري، أنبأنا يوسف بن

ص: 358

1- (1). مسند أبي يعلي 444/8 (5031) و223/9 (5323).

2- (2). المستدرک 501/4 (237/8529). [1]

3- (3). مسند أبي يعلي 222/9 (5322).

سعيد، أنبأنا خالد بن يزيد، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال :

سأل رجل عبدالله بن مسعود : هل حدّثكم نبيكم صلي الله عليه و سلّم بعدة الخلفاء من بعده ؟ قال : نعم، وما سألتني عنها أحد قبلك. قال : إنّ عدة الخلفاء بعدي عدة نقيب موسى عليه السلام . (1)

4688. ابن عدي : حدّثنا ابن مسلم، قال : حدّثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدّثنا خالد بن يزيد القسري، حدّثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال :

قال رجل لعبدالله بن مسعود : هل حدّثكم نبيكم بعدة الخلفاء من بعده ؟ قال : نعم، فما سألتني أحد عنها قبله. قال : إنّ عدة الخلفاء بعدي عدد نقيب موسى . (2)

4689. أحمد : حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا أبوعقيل، حدّثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال :

كنا مع عبدالله جلوساً في المسجد يقرئنا، فأتاه رجل، فقال : يا ابن مسعود، هل حدّثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال : نعم، كعدة نقيب بني إسرائيل . (3)

4690. نعيم بن حماد : حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم : يكون بعدي من الخلفاء عدة نقيب موسى . (4)

4691. الهمداني : عن الشعبي، عن مسروق، قال :

كنا جلوساً في حلقة فيها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، فجاء أعرابي، فقال : أيكم عبدالله بن مسعود؟

فقال عبدالله : أنا عبدالله بن مسعود. قال : هل حدّثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال : نعم، اثنا عشر؛ عدد نقيب بني إسرائيل . (5)

ص:359

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 286/16، ترجمة خالد بن يزيد [1] بن خالد (1928).

2- (2) . الكامل 15/3، ترجمة خالد بن يزيد بن أسد البجلي القسري (578/8).

3- (3) . مسند أحمد 406/1 (3859). [2]

4- (4) . الفتن 95/1 (224). [3]

5- (5) . المودة في القربي ص 1327، المودة العاشرة؛ وعنه القندوزي في ينابيع المودة 314/2 - 315 (905)، [4] وفي المصدر : عن الشعبي، عن عمر بن قيس بن عبدالله رضي الله عنه ، قال : كنا... .

4692. الهمداني : عن الشعبي، عن مسروق، قال :

بينما نحن عند عبدالله بن مسعود، ونعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتي : هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال : إنك لحديث السنن ، وإنّ هذا شيء ما سألتني أحد قبلك! نعم، عهد إلينا نبينا صلي الله عليه وآله وسلم أنّه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد تقباء بني إسرائيل. (1)

ص:360

1- (1) . المودّة في القربي ص 1327، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 315/2 (906)، [1] واللفظ له.

برواية :

1. جابر بن سمرة - 2. أبي جحيفة

4693. ابن الجعد : أنبأنا زهير [بن معاوية أبوخيثمة]، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول :

يكون بعدي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.

قال : ثم رجعت إلي منزلي [فقالوا] : ثم يكون ماذا؟ قال : ثم يكون الهرج. (1)

4694. أبوداود : حدّثنا [عبدالله بن محمّد بن علي] بن نفيل، حدّثنا زهير، حدّثنا زياد بن خيثمة، حدّثنا الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، [قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول :

لا يزال هذا الدين عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

قال : فكبر الناس، وضجوا، ثم قال كلمة خفية. قلت لابي : يا أبة، ما قال ؟ قال : كلهم من قريش].

فلما رجع إلي منزله أتته قريش، فقالوا : ثم يكون ماذا؟ قال : ثم يكون الهرج. (2)

ص: 361

1- (1) . مسند ابن الجعد ص 390 (2662)، وبإسناده عنه البغوي في شرح السنّة 30/15 (4236)، وقال : هذا حديث صحيح؛ وابن حبان في صحيحه 43/15 (6661).

2- (2) . سنن أبي داود 150/4 (4281)، وبإسناده عنه البيهقي في دلائل النبوة 520/6. [1]

4695. البيهقي : أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدّثنا أبو داود، حدّثنا ابن نفيّل.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي، قالوا : حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبو الزنباغ روح بن الفرج، حدّثنا عمرو بن خالد، قالوا :

حدّثنا زهير بن معاوية، حدّثنا زياد بن خيثمة، حدّثنا الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لا تزال هذه الأمة مستقيم أمرها، ظاهرة علي عدوّها -أو علي غيرها- حتّي يمضي منهم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.

قال : فلمّا رجع إلي منزله أتته قريش، فقالوا : ثمّ يكون ماذا؟ قال : يكون الهرج. (1)

4696. الطبراني : حدّثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقّال الحرّاني، حدّثنا أبو جعفر [عبد الله] النفيلي.

حيلولة : وحدّثنا محمّد بن عمرو بن خالد الحرّاني، حدّثني أبي، قالوا :

حدّثنا زهير، حدّثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لا تزال هذه الأمة مستقيم أمرها، ظاهرة علي عدوّها حتّي يمضي منهم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.

فلمّا رجع إلي منزله أتته قريش. قالوا : ثمّ يكون ماذا؟ قال : ثمّ يكون الهرج. (2)

4697. أحمد : حدّثنا هاشم، حدّثنا زهير، حدّثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم -أو قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم - :

يكون بعدي اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.

قال : ثمّ رجع إلي منزله، فأنته قريش، فقالوا : ثمّ يكون ماذا؟ قال : ثمّ يكون الهرج. (3)

ص: 362

1- (1) . دلائل النبوّة 520/6. [1]

2- (2) . المعجم الكبير 253/2 (2059)، وبإسناده عنه المزيّ في ترجمة الأسود بن سعيد من تهذيب الكمال 223/3 - 224 (501).

3- (3) . مسند أحمد 92/5 (20860).

4698. البزار : حدّثنا أحمد بن منصور، حدّثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدّثنا أبوخيثمة -يعني ابن معاوية-، حدّثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم : يكون بعدي اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.

ثمّ رجع إلي بيته، فأتيته، فقلت : ثمّ يكون ماذا؟ قال : ثمّ يكون الهرج. (1)

4699. العاصمي : فيما أجاز لي أحمد بن محمّد بن سهل الزواهي الأديب، قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجّاد، قال : حدّثنا الحسين بن مكرّم بن حسان البزار، قال : حدّثنا أبوالنضر -هو هاشم بن القاسم-، قال : حدّثنا أبوخيثمة [زهير بن حرب]، قال : حدّثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله -صليّ الله عليه- : يكون من بعدي اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.

ثمّ رجع النبي إلي منزله، فأتته قريش، فقالت : ثمّ يكون ماذا؟ قال : ثمّ يكون الهرج. (2)

4700. أبوعوانة : حدّثنا أبو زرعة الرازي، قال : حدّثنا عبيد الله بن عمر، قال : حدّثنا عمر بن عبيد، قال : حدّثني أبي، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم، بمثله. (3)

4701. الترمذي : حدّثنا أبو كريب، قال : حدّثنا عمر بن عبيد، عن أبيه، عن أبي بكر ابن أبي موسى، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلّم، مثل هذا الحديث. (4)

ص: 363

1- (1) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 115/4 (3329).

2- (2) . زين الفتى 112/1 (19). [1]

3- (3) . مسند أبي عوانة 397/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم . وقوله : «بمثله»، أي بمثل حديث عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، ألا تي.

4- (4) . الجامع الكبير 80/4 (2223)، وقال : وقد روي من غير وجه عن جابر بن سمرة... وفي الباب عن ابن مسعود وعبدالله بن عمرو. قوله : «مثل هذا الحديث» أي مثل حديث عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، ألا تي.

4702. الطبراني : حدّثنا محمّد بن الليث وأحمد بن زهير التستري، قالاً : حدّثنا أبوكرير، حدّثنا عمر بن عبيد، حدّثني أبي، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه وسلّم، مثله. (1)

4703. الطبراني : حدّثنا العباس بن الفضل ألسفاطي، حدّثنا عمرو بن عون، حدّثنا خالد.

حيلولة : وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلّم يقول : يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلم بشيء لم أسمع، فسألت القوم، وسألت أبي : ما قال ؟ - وكان أقرب إليه منّي - ، فقال : [قال :] كلهم من قريش. (2)

4704. مسلم : حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي صلي الله عليه وسلّم يقول :

حيلولة : وحدّثنا رفاعه بن الهيثم الواسطي - واللفظ له -، حدّثنا خالد - يعني ابن عبدالله الطحّان -، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال : دخلت مع أبي علي النبي صلي الله عليه وسلّم ، فسمعتة يقول : إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتّى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة.

قال : ثمّ تكلم بكلام خفي علي. قال : فقلت لابي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش. (3)

4705. الطبراني : حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدّثنا محمّد بن حمير، عن إسماعيل بن عيّاش، عن جعفر بن الحارث، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر بن سمرة، قال :

ص:364

1- (1) . المعجم الكبير 255/2 (2071). قوله : « مثله » أي مثل حديث عمر بن عبيد، عن سمّك بن حرب، عن جابر بن سمرة، ألاتي.

2- (2) . المعجم الكبير 255/2 (2067).

3- (3) . صحيح مسلم 1452/3 (1821).

دخلت مع أبي علي رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فقال : إن هذا الأمر لن يمضي ، ولن ينقضي حتّى ينقضي اثنا عشر خليفة.

ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه. قلت لابي : ما الذي قال ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (1)

ورواه خالد بن عبدالله عن حصين، كما في رواية مسلم المتقدمة.

4706. أبو عوانة : حدّثنا أحمد بن يحيى السابري، قال : حدّثنا بكر بن جعفر الجرجاني الزاهد، عن أبي خيثمة، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر... (2)

تأتي روايته مع رواية سماك، عن جابر.

4707. أبو عوانة : حدّثنا يوسف بن مسلم، قال : أنبأنا خلف بن تميم، قال : حدّثنا زائدة، قال : حدّثنا حصين، قال : حدّثنا جابر بن سمرة، قال :

سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول علي المنبر : لا يزال هذا الدين قائماً حتّى يقوم اثنا عشر خليفة.

ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (3)

4708. ابن الجعد : أنبأنا زهير، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر... (4)

ستأتي روايته مع رواية سماك بن حرب، عن جابر.

4709. الطبراني : حدّثنا محمّد بن هشام المستملي، حدّثنا علي بن المديني، حدّثني سفيان، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، مثله. (5)

4710. أبو عوانة : حدّثني أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن قتيبة الأنصاري - في أشجع

ص: 365

1- (1) . المعجم الكبير 255/2 (2068).

2- (2) . مسند أبي عوانة 396/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلم .

3- (3) . مسند أبي عوانة 395/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلم .

4- (4) . مسند ابن الجعد ص 390 (2660).

5- (5) . المعجم الكبير 255/2 (2069). قوله : « مثله » أي مثل حديث جعفر بن الحارث، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر بن سمرة، المتقدّم آنفاً.

بالكوفة-، قال : حدّثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال : حدّثنا عبث، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال :

دخلت مع أبي علي النبي صلي الله عليه و سلّم سمعته يقول : إنّ هذا الأمر لن ينقضي حتّي يكون فيهم اثنا عشر خليفة.

قال : ثمّ قال شيئاً لم أسمع. قلت لابي : ما قال ؟ قال : قال : كلّهم من قریش. (1)

4711. أبو عوانة : حدّثنا محمد بن علي بن داوود السندفي المصري، قال : حدّثنا شهاب بن عباد، قال : حدّثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال : سمعت أبي، قال :

سمعت جابر بن سمرة يقول : اثنا عشر خليفة، فسمعت النبي صلي الله عليه و سلّم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لابي : ما يقول ؟ قال : كلّهم من قریش. (2)

4712. ابن أبي عاصم : حدّثنا دحيم، حدّثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

لا يزال هذا الدين قائماً حتّي يكون عليهم اثنا عشر خليفة، كلّهم مجتمع عليه الأمة.

فسمعت من النبي صلي الله عليه و سلّم شيئاً لم أفهمه، فقلت لابي : ما يقول ؟ قال : يقول : كلّهم من قریش. (3)

4713. أبو عوانة : حدّثنا علي بن عثمان النفيلي، قال : حدّثنا دحيم، قال : حدّثنا مروان بن معاوية، قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي صلي الله عليه و سلّم يقول :

لا يزال هذا الدين قائماً حتّي يكون اثنا عشر خليفة، كلّهم يجتمع عليه الأمة.

[ف] سمعت كلاماً من النبي صلي الله عليه و سلّم لم أفهمه، فقلت لابي : ما يقول ؟ قال : كلّهم من قریش. (4)

ص: 366

1- (1) . مسند أبي عوانة 395/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

2- (2) . مسند أبي عوانة 399/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

3- (3) . السنّة 754/2 (1157).

4- (4) . مسند أبي عوانة 399/4 - 400، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

4714. أبو داود : حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل -يعني ابن أبي خالد-، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

لا يزال هذا الدين قائماً حتّي يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلّهم تجتمع عليه الأمة.

فسمعت كلاماً من النبي صلي الله عليه و سلّم لم أفهمه، [ف]قلت لابي : ما يقول ؟ قال : كلّهم من قريش. (1)

4715. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا فطر، أنبأنا أبو خالد، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لا يضرّ هذا الدين من ناوأه حتّي يقوم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش. (2)

4716. أحمد : حدّثنا وكيع، عن فطر، عن أبي خالد الوالبي، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لا يزال هذا الأمر موثقاً -أو مقارباً- حتّي يقوم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش. (3)

4717. الطبراني : حدّثنا أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني، حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن مالك الهمداني، قال : سمعت زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير يحدثان عن جابر بن سمرة، قال :

كنت مع أبي عند النبي صلي الله عليه و سلّم ، فسمعتة يقول : يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثمّ أخفي صوته، فقلت لابي : قد سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول : يكون بعدي اثنا عشر أميراً، فما الذي أخفي صوته ؟ قال : كلّهم من قريش. (4)

4718. أبو عوانة : حدّثنا أبو زرعة الرازي، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، قال : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن مالك، قال : سمعت زياد بن علاقة، عن جابر... (5)

ص: 367

1- (1) . سنن أبي داود 150/4 (4279)، ويأسناده عنه البيهقي في دلائل النبوة 519/6 - 520. [1]

2- (2) . المعجم الكبير 208/2 (1852).

3- (3) . مسند أحمد 107/5 (21033). [2]

4- (4) . المعجم الكبير 253/2 - 254 (2062).

5- (5) . مسند أبي عوانة 396/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

تأتي روايته مع رواية عبدالملك بن عمير، عن جابر.

4719. أبو عوانة : حدّثنا أحمد بن يحيى السابري، قال : حدّثنا بكير بن جعفر الجرجاني الزاهد، عن أبي خيثمة، عن زياد بن علاقة، عن جابر... (1)

تأتي روايته مع رواية سماك، عن جابر.

4720. ابن الجعد : أنبأنا زهير، عن زياد بن علاقة، عن جابر... (2)

تأتي روايته في رواية سماك بن حرب، عن جابر.

4721. الطبراني : حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا عبدة بن عبدالله الصّفّار، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

لاتزال أمّتي علي الحقّ ظاهرين حتّي يكون عليهم اثنا عشر أميراً، كلّهم من قريش. (3)

4722. الطبراني : حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن جابر، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه، فسألت القوم، فقالوا : [قال :] كلّهم من قريش. (4)

4723. الطيالسي : حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول : إنّ الأسلام لا يزال عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لابي : ما قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؟ فقال : [قال :] كلّهم من قريش. (5)

ص: 368

1- (1) . مسند أبي عوانة 396/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

2- (2) . مسند ابن الجعد ص 390 (2660).

3- (3) . المعجم الكبير 253/2 (2061).

4- (4) . المعجم الكبير 223/2 (1923).

5- (5) . مسند الطيالسي ص 105 (767) و ص 180 (1278)، وعنه أبو عوانة في مسنده 396/4.

4724. أحمد : حدّثنا بهز، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا سماك، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

لا يزال ألاسلا م عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

فقال كلمة خفيّة لم أفهمها. قال : قلت لابي : ما قال ؟ قال : قال : كلّهم من قريش. (1)

4725. الطبراني : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا هديبة بن خالد.

حيلولة : وحدّثنا إبراهيم بن أحمد بن عمرو الوكيعي، قال : حدّثنا علي بن عثمان اللاحقي، قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يخطب، وهو يقول :

إنّ ألاسلا م لا يزال عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت : ما قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؟ فقال : كلّهم من قريش. (2)

4726. مسلم : حدّثنا هدّاب (3) بن خالد الأزدي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

لا يزال ألاسلا م عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لابي : ما قال ؟ فقال : [قال :] كلّهم من قريش. (4)

4727. ابن حبّان : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال : حدّثنا هديبة بن خالد، قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

لا يزال ألاسلا م عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

ص:369

1- (1) . مسند أحمد 90/5 (20838) [1] وص 100 (20951) وص 106 (21020).

2- (2) . المعجم الكبير 232/2 (1964).

3- (3) . وهو هديبة بن خالد، وقد يقال له : هدّاب.

4- (4) . صحيح مسلم 3/1453 (1821).

قال : فقال كلمة لم أفهمها. قلت لابي : ما قال ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (1)

4728. أبو عوانة : حدثنا أحمد بن يحيى السابري، قال : حدثنا بكير بن جعفر الجرجاني الزاهد، عن أبي خيثمة، عن سماك وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمان، كلهم عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً، كلهم من قريش. (2)

4729. أبو عوانة : حدثنا إبراهيم بن محمد الصفار الرقي، قال : حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، قال : حدثنا إسحاق الأزرق، قال : أنبأنا زكريا بن أبي زائدة، عن سماك بن حرب، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

لا يزال الأسلام عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (3)

4730. الطبراني : حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سماك، عن جابر، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

إنه سيقوم بعدي اثنا عشر أميراً.

ثم قال كلمة، فسألت أبي، فقال : [قال :] كلهم من قريش. (4)

4731. ابن الجعد : أنبأنا زهير، عن سماك بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمان، كلهم عن جابر بن سمرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

غير أن حصيناً قال في حديثه : ثم تكلم بشيء لم أفهمه، وقال بعضهم : فسألت أبي،

ص: 370

1- (1). صحيح ابن حبان 44/15 (6662).

2- (2). مسند أبي عوانة 396/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

3- (3). مسند أبي عوانة 395/4 - 396، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

4- (4). المعجم الكبير 240/2 - 241 (2007).

وقال بعضهم : فسألت القوم، فقال : [قال :] كلهم من قريش. (1)

4732. أحمد : حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، حدّثنا سماك -وهو ابن حرب-، حدّثني جابر بن سمرة أنّه سمع رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألت القوم ؟ فقالوا : قال : كلهم من قريش. (2)

4733. الطبراني : حدّثنا محمّد بن عمرو بن خالد الحرّاني، حدّثني أبي، حدّثنا زهير، حدّثنا سماك، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه، فسألت القوم كلهم، فقالوا : قال : كلهم من قريش. (3)

4734. أحمد : حدّثنا أبوكمال، حدّثنا زهير، حدّثنا سماك بن حرب، حدّثني جابر أنّه سمع رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألت القوم كلهم، فقالوا : قال : كلهم من قريش. (4)

4735. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال : سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت نبي الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون اثنا عشر أميراً.

فقال كلمة لم أسمعها، فقال القوم : [قال :] كلهم من قريش. (5)

ص:371

-
- 1- (1) . مسند ابن الجعد ص 390 (2660)، ويأسناده عنه أبو عوانة في مسنده 396/4، والطبراني في المعجم الكبير 254/2 (2063)، والذهبي في سير أعلام النبلاء 443/14، ترجمة أبي القاسم البغوي (247).
 - 2- (2) . مسند أحمد 94/5 (20889). [1]
 - 3- (3) . المعجم الكبير 226/2 (1936).
 - 4- (4) . مسند أحمد 92/5 (20862). [2]
 - 5- (5) . مسند أحمد 90/5 (20836)؛ [3] وأيضاً ص 95 (20896).

4736. الطبراني : حدّثنا محمّد بن الحسين الأنماطي، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون اثنا عشر أميراً.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقال القوم : قال : كلّهم من قريش. (1)

4737. أحمد : حدّثنا عمر بن عبيد أبوحفص، عن سماك، عن جابر، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

قال : ثمّ تكلم، فخفي علي ما قال. قال : فسألته بعض القوم -أو الذي يليني- : ما قال ؟ قال : [قال :] كلّهم من قريش. (2)

4738. عبدالله بن أحمد : حدّثنا سريج بن يونس، حدّثنا عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون من بعدي اثنا عشر أميراً.

فتكلم، فخفي علي، فسألته الذي يليني -أو إلي جنبي-، فقال : [قال :] كلّهم من قريش. (3)

4739. أبوعوانة : حدّثنا أبوزرعة الرازي، قال : حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري.

حيلولة : وحدّثنا أحمد بن محمّد بن طريف، قال : حدّثنا أبي، قال : أنبأنا عمر بن عبيد الطنافسي، قال : حدّثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي -صلي الله عليه- يقول :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلم، فخفي علي، فسألته الذي يليني -أو بعض القوم-، فقال : [قال :] كلّهم من قريش. (4)

ص:372

1- (1) . المعجم الكبير 218/2 (1896).

2- (2) . مسند أحمد 108/5 (21050) . [1]

3- (3) . مسند أحمد 99/5 (20941) . [2]

4- (4) . مسند أبي عوانة 397/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

4740. الترمذي : حدّثنا أبوكرّيب محمّد بن العلاء، قال : حدّثنا عمر بن عبّيد الطنّافسي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

يكون من بعدي اثنا عشر أميراً.

قال : ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه، فسألته الذي يليني، فقال : قال : كلّهم من قريش. (1)

4741. الطبراني : حدّثنا محمّد بن الليث الجوهري وأحمد بن زهير التستري، قالأ : حدّثنا أبوكرّيب، حدّثنا عمر بن عبّيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلم، فخفي علي، فسألته الذي يليني، فقال : [قال :] كلّهم من قريش. (2)

4742. أبو عوانة : حدّثنا موسى بن سفيان الجنديسابوري، قال : حدّثنا عبدالله بن الجهم، قال : حدّثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

وقال كلمة لم أسمعها، فزعم القوم أنّه قال : كلّهم من قريش. (3)

4743. الطبراني : حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجي، حدّثنا موسى بن سفيان الجنديسابوري، حدّثنا عبدالله بن الجهم، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلم بشيء لم أسمعها، فزعم القوم أنّه قال : كلّهم من قريش. (4)

ص: 373

1- (1) . الجامع الكبير 80/4 (2223).

2- (2) . المعجم الكبير 255/2 (2070).

3- (3) . مسند أبي عوانة 398/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

4- (4) . المعجم الكبير 248/2 - 249 (2044).

4744. مسلم : حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بِنِ سَعِيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَمَاكٍ (1)، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ : لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا. (2)

4745. الطبراني : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنِ زُهَيْرِ التَّسْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ عَثْمَانَ بِنِ كِرَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنِ مُوسَى عَنْ دَاوُوْدِ الْأُوْدِيِّ، عَنْ عَامِرٍ وَعَنْ أَبِيهِ [يَزِيدُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ الْأُوْدِيِّ]، قَالَ : سَمِعْنَا جَابِرَ بِنِ سَمْرَةَ يَقُولُ :

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا.

قال : وَقَصُرَ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَسْمَعْهَا. قال : فَلَمَّا سَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَبِي سَمْرَةَ : مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي قَصُرَ بِهَا؟ قال : [قال :] كُلَّهُمْ مِنْ قَرِيْشٍ. (3)

4746. أحمد وابن عبد الله وابن أبي عاصم وأبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنِ مُحَمَّدٍ [أَبُو بَكْرٍ بِنِ أَبِي شَيْبَةَ]، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْمَهَاجِرِ بِنِ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ :

كَتَبْتُ إِلَيْ جَابِرِ بِنِ سَمْرَةَ مَعَ غَلَامِي [نَافِعٍ] : أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قال : فَكَتَبْتُ إِلَيْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَشِيَّةَ [عَرَفَةَ وَ] رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ : لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلَّهُمْ مِنْ قَرِيْشٍ.... (4)

4747. مسلم : حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بِنِ سَعِيْدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ -، عَنْ الْمَهَاجِرِ بِنِ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ :

ص:374

1- (1) . هذا هو الصواب، وفي المصدر : «سماك بن جابر بن سمرة».

2- (2) . صحيح مسلم 1453/3، ذيل الرقم 1821/6. ومقصوده بقوله : «بهذا الحديث» هو حديث عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، وسيأتي.

3- (3) . المعجم الكبير 197/2 (1801).

4- (4) . مسند أحمد 89/5 (20830)؛ [1] وألحاد والمثاني 128/3 - 129 (1454)، وفيه : «أويكون عليهم»، وما بين المعقوفين منه؛ ومسند أبي يعلى 456/13 - 457 (7463). ورواه الطبراني في المعجم الكبير 199/2 (1809) عن عبيد بن غنم عن ابن أبي شيبه.

كتبت إلي جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فكتب إلي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي يقول : لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش... (1)

4748. أبو عوانة : حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال : حدثنا علي بن بحر بن البري، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال : حدثنا المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال :

كتبت إلي جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إلي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي يقول : لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش... (2)

4749. أبو عوانة : حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، قال : حدثنا يحيى بن غيلان، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل بمثله، إلي قوله : كلهم من قريش. (3)

4750. أحمد : حدثنا حماد بن خالد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، قال :

سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش... (4)

4751. مسلم : حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد :

أنه أرسل إلي ابن سمرة العدوي : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فذكر نحو حديث حاتم. (5)

4752. أبو عوانة : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال : حدثنا ابن أبي فديك، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد :

ص: 375

1- (1) . صحيح مسلم 1453/3 (1822).

2- (2) . مسند أبي عوانة 400/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

3- (3) . مسند أبي عوانة 401/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قوله : «بمثله» أي مثل حديث علي بن بحر، عن حاتم بن إسماعيل، المتقدم آنفاً.

4- (4) . مسند أحمد 86/5 (20805)، [1] وياسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير 199/2 (1808).

5- (5) . صحيح مسلم 1454/3، ذيل الرقم (1822). وحديث حاتم تقدم آنفاً.

أنه أرسل إلي ابن سمرة العدوي : حدّثنا ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فقال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول : لا يزال الدين قائماً حتّي يكون اثنا عشر خليفة من قريش... (1)

4753. الطبراني : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا الحسن بن قزعة، حدّثنا حصين بن نمير، حدّثنا حصين بن عبدالرحمان، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال :

انتهيت إلي النبي صلي الله عليه و سلّم مع أبي، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلّم : لا يزال هذه الأمة مستقيم أمرها حتّي يكون اثنا عشر خليفة.

ثم قال كلمة خفيّة، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (2)

4754. أبو عوانة : حدّثنا ابن الجنيد، قال : حدّثنا الأسود بن عامر، عن حمّاد بن سلمة، عن داوود، بإسناده نحوه. (3)

4755. أحمد : حدّثنا عبدالصمد [بن عبدالوارث]، حدّثنا أبي، حدّثنا داوود، عن عامر [الشعبي]، قال : حدّثني جابر بن سمرة السوائي؛ قال : خطبنا رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فقال :

إنّ هذا الدين لا يزال عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

ص: 376

1- (1) . مسند أبي عوانة 401/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

2- (2) . المعجم الكبير 196/2 - 197 (1798).

3- (3) . مسند أبي عوانة 394/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم . قوله : «إسناده نحوه» أي نحو حديث محبوب بن الحسن عن داوود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة، وسيأتي حديثه.

قال : ثم تكلم رسول الله صلي الله عليه و سلم بكلمة لم أفهمها، وضج الناس، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (1)

4756. الخطيب : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البرّاز، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال : حدّثنا محمد بن جعفر لقلوق، قال : حدّثنا عبد الله بن تمام، قال : حدّثنا داوود -يعني ابن أبي هند-، عن عامر [الشعبي]، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول :

لا يزال هذا الدين عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

قال : فكبر الناس، وضجوا، وقال كلمة خفية، فقلت لابي : يا أبت، ما قال ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (2)

4757. أبو عوانة : حدّثنا الصغاني، قال : حدّثنا عقبة بن مكرم، قال : حدّثنا محبوب بن الحسن، قال : حدّثنا داوود بن أبي هند، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

لا يزال الأمر عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

قال : فضج الناس -وقد قال النبي صلي الله عليه و سلم كلمة خفيت علي- ، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : قال : كلهم من قريش. (3)

4758. نعيم بن حماد : حدّثنا أبو معاوية، عن داوود بن أبي هند، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلي اثني عشر خليفة، كلهم من قريش. (4)

ص: 377

1- (1) . مسند أحمد 93/5 (20879). [1]

2- (2) . الكفاية ص 95؛ [2] وتاريخ بغداد 124/2، ترجمة محمد بن جعفر [3] بن رشد (516).

3- (3) . مسند أبي عوانة 394/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلم .

4- (4) . الفتن 95/1 (225). [4]

4759. مسلم : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو معاوية، عن داوود، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال : قال النبي صلي الله عليه و سلّم :

لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

قال : ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لابي : ما قال ؟ فقال : [قال :] كلّهم من قريش. (1)

4760. أبو داود : حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا وهيب، حدّثنا داوود، عن عامر [الشعبي]، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

لا يزال هذا الدين عزيزاً إلي اثني عشر خليفة.

قال : فكبرّ الناس، وضجّوا، ثمّ قال كلمة خفيّة. قلت لابي : يا أبة، ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش. (2)

4761. أبو عوانة : حدّثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال : أنبأنا عمر بن عبد الله بن رزين، عن سفيان -يعني ابن حسين-، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة السوائي، قال :

جئت مع أبي إلي المسجد -ورسول الله صلي الله عليه و سلّم يخطب-، فسمعته يقول : من بعدي اثنا عشر.

ثمّ خفض صوته، فلم أدر ما يقول. قلت لابي : ما يقول ؟ قال : [قال :] كلّهم من قريش. (3)

4762. الأسماعيلي : أخبرني أبو النصر بكر بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة نيسابوري بها، حدّثنا أحمد بن يوسف، حدّثنا عمر بن عبد الله، عن سفيان، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال :

كنت مع أبي في المسجد -ورسول الله صلي الله عليه و سلّم يخطب-، فسمعته يقول : يكون من بعدي اثنا عشر.

ثمّ خفض صوته، فلم أدر ما يقول. قلت لابي : ما يقول ؟ قال : [قال :] كلّهم من قريش. (4)

ص: 378

1- (1). صحيح مسلم 1453/3 (1821).

2- (2). سنن أبي داود 150/4 (4280).

3- (3). مسند أبي عوانة 398/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

4- (4). معجم شيوخ الأسماعيلي 585/2 - 586 (217).

4763. الطبراني : حدّثنا القاسم بن زكريّا، حدّثنا محمّد بن عبدالحليم النيسابوري، حدّثنا مبشّر بن عبدالله.

حيلولة : وحدّثنا جعفر بن محمّد النيسابوري، حدّثنا أحمد بن يوسف السلميّ، حدّثنا عمر بن عبدالله بن زرين.

كلاهما عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة السوائي، قال :

جئت مع أبي إلي المسجد -والنبي صلي الله عليه و سلّم يخطب-، فسمعتة يقول : يكون من بعدي اثنا عشر خليفة.

ثمّ خفض صوته، فلم أدر ما يقول، فقلت لابي : مايقول ؟ قال : [قال :] كلّهم من قریش. (1)

4764. العاصمي : ذكر الشيخ أبو محمد عبدالرحمان [بن] أحمد العمّاري في كتابه، قال : أخبرني محمّد بن أحمد بن جعفر، قال : حدّثنا

محمّد بن الحسن القطّان، قال : حدّثنا أحمد بن يوسف، قال : حدّثنا عمر بن عبدالله بن زرين، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن

أشوع، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال :

جئت مع أبي إلي المسجد، ورسول الله -صلي الله عليه- يخطب، قال : فسمعتة يقول : من بعدي اثنا عشر خليفة.

ص:379

ثم خفض، ولم أدر ما يقول، فسألت أبي، فقال: قال: كلهم من قريش. (1)

4765. وكيع: حدّثنا أبو حاتم مكي بن عبدان النيسابوري، قال: حدّثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدّثنا عمر بن عبد الله بن رزين، عن سفيان بن الحسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خرجت مع أبي إلي المسجد -ورسول الله صلي الله عليه وسلم يخطب-، فسمعتة يقول: يكون من بعدي اثنا عشر.

ثم خفض من صوته، فلم أدر ما يقول، [فسألت أبي، فقال: قال: كل من قريش. (2)

4766. أبو نعيم: حدّثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمّد بن علي بن حبّيش، قالوا: حدّثنا القاسم بن زكريّا المقرئ، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الحليم النيسابوري، قال: حدّثنا مبشّر بن عبد الله، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

جئت مع أبي إلي المسجد -والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب-، قال: فسمعتة يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة.

ثم خفض صوته، فلم أدر ما يقول، فقلت لابي: ما يقول؟ قال: [قال: كلهم من قريش.

رواه عمر بن عبد الله بن رزين، عن سفيان، مثله.

ورواه عن الشعبي عدّة، منهم: قتادة، وداوود بن أبي هند، وعبد الله بن عون، ومغيرة، ومجالد، وحصين، وعمران بن سليمان القتيبي، وداوود الأودي. (3)

4767. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ -إملاء-، حدّثنا يونس بن سابق البغدادي، حدّثنا حفص بن عمر بن ميمون، حدّثنا مالك بن مغول، حدّثنا صالح بن مسلم، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثم تكلم بشيء خفي علي، فقال: كلهم من قريش. (4)

4768. مسلم: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا ابن عون.

ص: 380

1- (1). زين الفتى 113/1 (22). [1]

2- (2). أخبار القضاة 17/3، ترجمة سعيد بن [2] أشوع.

3- (3). حلية الأولياء 333/4، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (276)، وسليمان بن أحمد المذكور هو الطبراني، وقد تقدّم حديثه آنفاً.

4- (4). تاريخ بغداد 354/14، ترجمة يونس بن [3] سابق (7673).

حيلولة : وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي -واللفظ له-، حدثنا أزهر، حدثنا ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال :

انطلقت إلي رسول الله صلى الله عليه و سلم -ومعي أبي- ، فسمعتة يقول : لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلي اثني عشر خليفة.

فقال كلمة صمّنيها الناس، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (1)

4769. أحمد : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن [عبدالله] بن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال :

كنت مع أبي -أو مع ابني-. قال : وذكر النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال : لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون علي من ناوهم عليه إلي اثني عشر خليفة.

ثم تكلم بكلمة أصمّنيها الناس، فقلت لابي -أو لابني- : ما الكلمة التي أصمّنيها الناس ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (2)

4770. أبو عوانة : حدثنا يوسف بن مسلم، قال : حدثنا داوود بن منصور القاضي، قال : حدثنا وهيب، عن ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة - رضي الله عنهما - ، قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً لا يضره من ناوّه حتّي تقوم الساعة إلي اثني عشر خليفة، كلهم من قريش. (3)

4771. الطبراني : حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا معلي بن أسد العمّي، حدثنا وهيب.

حيلولة : وحدثنا معاذ بن المثني، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، كلاهما عن ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

ص:381

1- (1) . صحيح مسلم 1453/3 (1821).

2- (2) . مسند أحمد 101/5 (20966) . [1]

3- (3) . مسند أبي عوانة 394/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم .

لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلي اثني عشر خليفة.

فقال كلمة، فقلت لابي : ما قال رسول الله صلي الله عليه و سلم ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (1)

4772. عبدالله بن أحمد : حدّثنا محمّد بن أبي بكر بن علي المقدّم، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، قال :

لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون علي من ناوهم عليه إلي اثني عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة أصمّنيها الناس، فقلت لابي ما قال ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (2)

4773. ابن حبان : أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد الطاحي، قال : حدّثنا نصر بن علي بن نصر، قال : أخبرنا يزيد بن زريع، عن [عبدالله] بن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ينصرون علي من ناوهم عليه إلي اثني عشر خليفة.

قال : ثمّ تكلم بكلمة أصمّنتيها الناس، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : [قال :] كلهم من قريش. (3)

4774. ابن عساكر : أخبرنا أبو محمّد بن الأکفاني، أنبأنا عبدالعزیز بن أحمد الکتّاني، أنبأنا أبو زكريّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن سليمان النيسابوري الفقير المعروف بابن الصانغ -قدم علينا، قراءة عليه-، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمّد بن أبي منصور العمري السرخسي، أنبأنا أبو علي الحسين بن محمّد بن مصعب، أنبأنا علي بن خشرم، أنبأنا عيسى بن يونس، عن عمران -يعني القبي-، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم في حجّة الوداع يقول :

لا يزال أمر هذه الأمة عالياً علي من ناوها، حتّي يملك اثنا عشر خليفة.

ص:382

1- (1) . المعجم الكبير 195/2 (1791).

2- (2) . مسند أحمد 98/5 (20926). [1]

3- (3) . صحيح ابن حبان 45/15 (6663).

ثم قال كلمة خفية لم أسمعها، فسألت أبي -وهو أقرب إليه مني- : ما قال؟ قال : كلهم من قريش. (1)

4775. الطبراني : حدثنا أبو حبيب زيد بن المهدي المروزي، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن عمران بن سليمان، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم في حجة الوداع يقول :

لا يزال أمر هذه الأمة هادئاً علي من ناوأها حتى يكون عليكم اثنا عشر أميراً.

ثم تكلم بكلمة لم أسمعها، فسألت أبي، -وكان أقرب إليه مني- : ما قال؟ قال : قال : كلهم من قريش. (2)

4776. الطبراني : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا محمد بن عبدالرحمان العلاف، حدثنا محمد بن سواء، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال :

كنت مع أبي عند النبي صلي الله عليه و سلم ، فقال : يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيماً، لا يضرهم من خذلهم.

ثم همس رسول الله صلي الله عليه و سلم بكلمة لم أسمعها، فقلت لابي : ما الكلمة التي همس بها النبي صلي الله عليه و سلم؟ قال : كلهم من قريش. (3)

4777. أبو عوانة : حدثنا أبو قلابة، قال : حدثنا محمد بن عبدالرحمان العلاف، قال : حدثنا محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي صلي الله عليه و سلم يقول، وذكر الحديث. (4)

4778. ابن قانع : حدثنا موسى بن زكريا التستري، أنبأنا محمد بن عبدالرحمان العلاف،

ص: 383

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 191/5، ترجمة أحمد بن محمد [1] بن الصائغ (102)، وأشار أبو نعيم إلي رواية عمران القبي، كما تقدم.

2- (2) . المعجم الكبير 197/2 (1800).

3- (3) . المعجم الكبير 196/2 (1794).

4- (4) . مسند أبي عوانة 399/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلم . قوله : «وذكر الحديث» أي حديث أبي خالد، عن جابر، وقد تقدم.

أَبَانَا ابْنِ سَوَاءٍ، أَبَانَا سَعِيدٍ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ :

ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَيْ عَشَرَ أَمِيًّا - [...] (1) - وَأَنَا وَأَبِي عِنْدَهُ - وَهَمَسَ بِكَلِمَةٍ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا الْكَلِمَةُ ؟ قَالَ : [قَالَ :]
كُلَّهُمْ مِنْ قَرِيْشٍ. (2)

4779. أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسَامَةَ، حَدَّثَنَا مَجَالِدٌ، عَنِ عَامِرِ [الشَّعْبِيِّ]، عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَائِيِّ، قَالَ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ : إِنَّ هَذَا الدِّينَ لَنْ يَزَالَ ظَاهِرًا عَلَيَّ مِنْ نَاوَاهُ، لَا يَضُرُّهُ مُخَالَفٌ وَلَا مَفَارِقٌ، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً.

قَالَ : ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمَهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ قَالَ : [قَالَ :] كُلَّهُمْ مِنْ قَرِيْشٍ. (3)

4780. الطَّبْرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسَامَةَ [حَمَّادُ بْنُ إِسَامَةَ]، عَنِ مَجَالِدِ، عَنِ [عَامِرِ] الشَّعْبِيِّ، عَنِ جَابِرِ، قَالَ :

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ يَقُولُ : لَا يَزَالَ هَذَا الْأَمْرُ ظَاهِرًا عَلَيَّ مِنْ نَاوَاهُ، لَا يَضُرُّهُ مُخَالَفٌ وَلَا مَفَارِقٌ، حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قَرِيْشٍ. (4)

4781. الطَّبْرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، [قَالَ :] حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ.

حَيْلُولَةٌ : وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَجَالِدٌ، عَنِ [عَامِرِ] الشَّعْبِيِّ، عَنِ جَابِرِ، قَالَ :

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَنْ يَزَالَ هَذَا الدِّينَ عَزِيزًا مَنِيعًا ظَاهِرًا عَلَيَّ مِنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ كُلَّهُمْ.

ص:384

1- (1) . كَذَا فِي الْمَصْدَرِ.

2- (2) . مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ 306/1 (374) . [1]

3- (3) . مَسْنَدُ أَحْمَدَ 87/5 (20814) . [2]

4- (4) . الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ 196/2 (1796) .

ثم لغط الناس، وتكلموا، فلم أفهم قوله بعد «كلهم»، فقلت لابي: يا أبتاه، ما بعد قوله: «كلهم»؟ قال: [قال: [كلهم من قريش. (1)

4782. عبدالله بن أحمد: حدثني خلف بن هشام البزار المقرئ، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بعرفة، فقال: لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً علي من ناوأه، لا يضره من فارقه -أو خالفه- حتى يملك اثنا عشر كلهم من قريش، أو كما قال. (2)

4783. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود وعبيدالله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا مجالد بن سعيد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بعرفات -وقال المقدمي في حديثه: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يخطب بمنى، وهذا لفظ حديث أبي الربيع-، فسمعته يقول:

لن يزال هذا الأمر عزيزاً ظاهراً حتى يملك اثنا عشر كلهم.

ثم لغط القوم، وتكلموا، فلم أفهم قوله بعد «كلهم»، فقلت لابي: يا أبتاه، ما بعد «كلهم»؟ قال: [قال: [كلهم من قريش.

وقال القواريري في حديثه: لا يضره من خالفه - أو فارقه - حتى يملك اثنا عشر. (3)

4784. أحمد: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد -يعني ابن زيد-، حدثنا مجالد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بعرفات، فقال: لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً علي من ناوأه حتى يملك اثنا عشر كلهم.

قال: فلم أفهم ما بعد، قال: فقلت لابي: ما بعد «كلهم»؟ قال: [قال: [كلهم من قريش. (4)

ص: 385

1- (1). المعجم الكبير 196/2 (1795).

2- (2). مسند أحمد 96/5 (20905). [1]

3- (3). مسند أحمد 99/5 (20937). [2]

4- (4). مسند أحمد 93/5 (20880) [3] وأيضاً ص 96 (20906)، ألا أن فيه «لن يزال» بدل: «لا يزال».

4785. أحمد : حدّثنا ابن نمير، حدّثنا مجالد، عن عامر [الشعبي]، عن جابر بن سمرة السوائي، قال :

سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول في حجّة الوداع : لا يزال هذا الدين ظاهراً علي من نأواه، لا يضرّه مخالف ولا مفارق، حتّي يمضي من امتي اثنا عشر أميراً كلّهم.

قال : ثمّ خفي علي قول رسول الله صلي الله عليه و سلّم . قال : وكان أبي أقرب إلي راحلة رسول الله صلي الله عليه و سلّم منّي، فقلت : يا أبتاه، ما الذي خفي علي من قول رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؟ قال : يقول : كلّهم من قريش.

قال : فأشهد علي إفهام أبي إيتاي؛ قال : كلّهم من قريش. (1)

4786. الحاكم : حدّثني محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا يحيي بن محمّد بن يحيي.

حيلولة : حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأنا يوسف بن يعقوب، قال :

حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا جرير، عن المغيرة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ، قال : كنت عند رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فسمعتة يقول : لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتّي يقوم اثنا عشر خليفة.

وقال كلمة خفيت علي، وكان أبي أدني إليه مجلساً منّي، فقلت : ما قال ؟ قال : [قال :] كلّهم من قريش. (2)

4787. الطبراني : حدّثنا يوسف القاضي، حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا جرير، عن المغيرة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال :

كنت عند رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فسمعتة يقول : لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتّي يقوم اثنا عشر.

وقال كلمة خفيت علي، وكان أبي أدني إليه مجلساً منّي، فقلت : ما قال ؟ قال : [قال :] كلّهم من قريش. (3)

ص:386

1- (1) . مسند أحمد 90/5 (20841) [1] وأيضاً 88/5 (20817).

2- (2) . المستدرک 617/3 (2184/6586).

3- (3) . المعجم الكبير 196/2 (1797).

4788. أبو عوانة : حدّثنا أبو زرعة الرازي، قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله بن نمير، قال : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن مالك، قال : سمعت عبد الملك بن عمير وزياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة، قال :

كنت عند النبي صلي الله عليه و سلّم مع أبي، فسمعتة يقول : يكون بعدي اثنا عشر خليفة.

ثمّ أخفي صوته، فقلت لابي : يا أبة، سمعت النبي صلي الله عليه و سلّم يقول : اثنا عشر خليفة، ولم أسمع ما بعده. قال : [قال :] كلّهم من قريش. (1)

4789. أحمد : حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

لا يزال هذا الأمر ماضياً حتّي يقوم اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلم بكلمة خفيت علي، فسألت عنها أبي : ما قال ؟ قال : [قال :] كلّهم من قريش. (2)

4790. الطبراني : حدّثنا بشر، حدّثنا الحميدي، حدّثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فسألت أبي : ماذا قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؟ قال : [قال :] كلّهم من قريش. (3)

4791. أحمد : حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال :

جئت أنا وأبي إلي النبي صلي الله عليه و سلّم ، وهو يقول : لا يزال هذا الأمر صالحاً حتّي يكون اثنا عشر أميراً.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : [قال :] كلّهم من قريش. (4)

ص: 387

1- (1) . مسند أبي عوانة 396/4 - 397، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

2- (2) . مسند أحمد 97/5 - 98 (20923) [1] وأيضاً ص 101 (20962).

3- (3) . المعجم الكبير 214/2 (1875).

4- (4) . مسند أحمد 97/5 (20922) [2] وأيضاً ص 107 (21039).

4792. مسلم : حدّثنا ابن أبي عمر، حدّثنا سفيان، عن عبدالمك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي صلي الله عليه و سلّم يقول :

لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً.

ثم تكلم النبي صلي الله عليه و سلّم بكلمة خفيت علي، فسألت أبي : ماذا قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم ؟ فقال : [قال :] كلهم من قريش. (1)

4793. أبوعوانة : حدّثنا أبوالبّاس الغزّي، قال : حدّثنا الفريابي، قال : حدّثنا سفيان، عن عبدالمك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال : سمعت النبي صلي الله عليه و سلّم يقول :

لا يزال أمر الناس صالحاً حتّي يكون اثنا عشر أميراً، كلهم من قريش. (2)

4794. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبدالمك بن عمير، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون اثنا عشر أميراً.

قال : فقال كلمة لم أسمعها. قال : فقال أبي : إنّه قال : كلهم من قريش. (3)

4795. البخاري : حدّثني محمّد بن المثنّي، حدّثنا [محمّد بن جعفر] غندر، حدّثنا شعبة، عن عبدالمك : سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون اثنا عشر أميراً.

فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي : إنّه قال : كلهم من قريش. (4)

4796. البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو عروبة،

ص: 388

1- (1) . صحيح مسلم 1452/3 (1821).

2- (2) . مسند أبي عوانة 395/4، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

3- (3) . مسند أحمد 92/5 - 93 (20872). [1]

4- (4) . صحيح البخاري 729/9 (2034)، كتاب الأحكام، الباب 1148 ، وبإسناده عنه البغوي في شرح السنّة 30/15 - 31 (4237)، وقال : هذا حديث متفق علي صحّته.

حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال : حدّثني محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبدالمك بن عمير، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول :

يكون اثنا عشر أميراً.

فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي : إنّه قال : كلّهم من قريش. (1)

4797. عبدالله بن أحمد : حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عبدالله الرازي (2)، حدّثنا أبو عبد الصمد العمّي، حدّثنا عبدالمك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال :

كنت مع أبي عند رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلّم : لا يزال هذا الدين عزيزاً -أو قال : لا يزال الناس بخير، شكّ أبو عبد الصمد- إلي اثني عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة خفيّة، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : [قال :] كلّهم من قريش. (3)

4798. الطبراني : حدّثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدّثنا الحسن بن إدريس الحلواني، حدّثنا سليمان بن أبي هوزة، حدّثنا عمرو بن أبي قيس، عن فرات القرّاز، عن عبيد الله [بن أبي عباد]، عن جابر بن سمرة، قال :

دخلت مع أبي علي رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، فجلسنا عنده، فقال : لا يزال ألاسلام ظاهراً حتّي يكون اثنا عشر أميراً -أو خليفة-، كلّهم من قريش. (4)

4799. أبو عوانة : حدّثنا أبو زرعة الرازي، حدّثنا محمّد بن سعيد بن سابق، قال : حدّثنا عمرو بن أبي قيس، عن فرات القرّاز، عن عبيد الله بن أبي عبّاد، عن جابر بن سمرة، قال :

دخلت أنا وأبي علي النبي صلي الله عليه و سلّم ، فصلّي بنا، فلمّا سلّم أو ما الناس بأيديهم يميناً وشمالاً، فأبصرهم، فقال : ما شأنكم ؟ تقلّبون أيديكم كأنّها الخيل الشمس! إذا سلّم أحدكم فليسلم علي من علي يمينه، وليسلم علي من علي يساره.

ص: 389

1- (1) . دلائل النبوّة 519/6. [1]

2- (2) . وفي المصدر «الرزّي»، والصواب ما أثبتناه.

3- (3) . مسند أحمد 98/5 (20924). [2]

4- (4) . المعجم الكبير 206/2 (1841).

قال : فلمّا صلّوا معه أيضاً لم يفعلوا ذلك.

قال : فجلّسنا معه، فقال : لا يزال [هذا] الأمر ظاهراً حتّى يكون اثنا عشر أميراً -أو خليفة-، كلّهم من قريش. (1)

4800. الطبراني : حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا زيد بن الحريش، حدّثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن جابر بن سمرة، قال :

سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، وهو يخطب علي المنبر، ويقول : اثنا عشر قيماً من قريش لا يضربهم عداوة من عاداتهم.

قال : فالتفت خلفي، فإذا أنا بعمر بن الخطّاب رضي الله عنه -وأبي في ناس- ، فأثبتوا لي الحديث كما سمعت. (2)

4801. الطبراني : حدّثنا أبو زيد الحوطي، حدّثنا عبد الوهّاب بن نجدة الحوطي.

حيلولة : وحدّثنا أحمد بن عبد الوهّاب بن نجدة الحوطي، حدّثنا أبي، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن جعفر بن الحارث، عن العوّام بن حوشب، عن المسيّب بن رافع، عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلّم :

إنّ هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضربّه من خالفه حتّى يقوم اثنا عشر أميراً، كلّهم من قريش. (3)

4802. أبو عوانة : حدّثنا أحمد بن يوسف السلميّ أبو الحسن، قال : حدّثنا يحيي بن يحيي، قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث، عن العوّام، عن المسيّب بن رافع، عن جابر بن سمرة، قال : قال النبي صلي الله عليه و سلّم :

إنّ هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضربّه خلاف من خالفه حتّى يؤمّر اثنا عشر من امتي، كلّهم من قريش. (4)

ص: 390

1- (1) . مسند أبي عوانة 397/4 - 398، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

2- (2) . المعجم الكبير 256/2 (2073).

3- (3) . المعجم الكبير 215/2 - 216 (1883).

4- (4) . مسند أبي عوانة 398/4 - 399، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله صلي الله عليه و سلّم .

4803. الطبراني : حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا عمّار بن خالد، حدّثنا إسحاق الأزرق، عن عبدالمملك بن أبي سليمان، عن النضر بن صالح، عن جابر بن سمرة، قال :

كنت مع أبي -ورسول الله صلي الله عليه و سلّم يخطب- ، فقال : لاتبرحون بخير ما قام عليكم اثنا عشر أميراً.

قلت لابي : سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلّم يقول آنفاً كذلك ؟ قال أبي : قد قال : كلّهم من قریش . (1)

4804. الطبراني : حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة، حدّثنا عبیدالله بن موسي، عن داوود الأودي، عن أبيه [يزيد بن عبدالرحمان الأودي]، عن جابر بن سمرة. (2)

وتقدّمت روايته مع رواية داوود الأودي، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة.

4805. البزّار : حدّثنا محمّد بن معمر وزیاد بن يحيى أبو الخطّاب، قالأ : حدّثنا سهل بن حمّاد أبوعتاب، حدّثنا سهل بن أبي يعقوب، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال :

كنت عند النبي صلي الله عليه و سلّم -وهو يخطب، وعمر بين يديه في المجلس- ، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلّم : لايزال أمر امتي قائماً حتّي يمضي اثنا عشر خليفة [قال :] كلّهم من قریش .

قال : فنخض بها صوته. قال : فنكث أبي بين كتفي عمّه، فقال : يا عمّ ، ما قال ؟ قال : كلّهم من قریش . (3)

4806. البزّار : حدّثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي جحيفة. قلت : فذكر نحوه باختصار. (4)

4807. الحاكم : حدّثنا علي بن عيسي، أنبأنا أحمد بن نجدة القرشي، حدّثنا سعيد بن

ص:391

1- (1) . المعجم الكبير 253/2 (2060).

2- (2) . المعجم الكبير 197/2 (1801).

3- (3) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 230/2 (1584).

4- (4) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 230/2 - 231 (1585).

منصور، حدّثنا يونس بن أبي يعفور، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال :

كنت مع عمّي عند النبي صلي الله عليه وسلّم ، فقال : لا يزال أمر أمّتي صالحاً حتّى يمضي اثنا عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة، وخفض بها صوته، فقلت لعمّي -وكان أمامي- : ما قال يا عمّ ؟ قال : قال -يا بني- : كلّهم من قريش. (1)

4808. الطبراني : حدّثنا محمّد بن علي الصائغ، حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا يونس بن أبي يعفور، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال :

كنت مع عمّي عند رسول الله صلي الله عليه وسلّم -وهو يخطب- ، فقال : لا يزال أمر أمّتي صالحاً حتّى يمضي اثنا عشر خليفة.

وخفض بها صوته، فقلت لعمّي -وكان أمامي- : ما قال يا عمّ ؟ [قال :] قال -يا بني- : كلّهم من قريش. (2)

4809. أبوالشيخ : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن زكريّا، قال : حدّثنا محمّد بن بكير الحضرمي، قال : حدّثنا يونس بن أبي يعفور العبدي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال :

كنت عند النبي صلي الله عليه وسلّم -وهو يخطب، وعمّي بين يدي في المجلس- ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلّم : لا يزال أمر أمّتي صالحاً حتّى يمضي اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.

قال : وخفض بها صوته، فقال أبي لعمّه : ما قال ؟ [قال] -أي بني- [قال :] وكلّهم من قريش. (3)

ص:392

1- (1) . المستدرك 618/3 (2187/6589).

2- (2) . المعجم الكبير 120/22 (308)؛ والمعجم الأوسط 118/7 (6207)، وعنه وعن البزار : الهيثمي في مجمع الزوائد 190/5 ، وقال : ورجال الطبراني رجال الصحيح.

3- (3) . طبقات المحدثين 89/2 - 90 (140)، ترجمة محمّد بن [1] بكير (107)، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان 176/2 ، [2] وما بين المعقوفين منه.

الباب الرابع : أن الأئمة عليهم السلام من ذرية النبي صلي الله عليه وآله و سلم وأهل بيته

برواية :

1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - 7. علي بن الحسين عليهما السلام

2. الحسين بن علي عليهما السلام - 8. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام - 9. عمر بن الخطاب

4. السدي - 10. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

5. عباس بن عبدالمطلب - 11. موسى بن جعفر عليهما السلام

6. عبدالله بن عباس -

1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

4810. الحسكاني : فرات (1) قال : حدّثنا الحسين بن سعيد، قال : حدّثنا الحسن بن سماعة، قال : حدّثنا حبان، عن أبان بن تغلب، قال :

سألت جعفر بن محمد عن قول الله تعالى : وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (2)، قال : نحن هم أهل البيت. (3)

4811. الحسكاني : حدّثني أبو الحسن الفارسي، قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه (4)،

ص: 393

1- (1) . تفسير فرات الكوفي ص 294 (398). [1]

2- (2) . الفرقان/74. [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 539/1 (575). [3]

4- (4) . معاني الأخبار ص 79 (1)، باب معني قول النبي صلي الله عليه وآله لعلي والحسن والحسين : «أنتم المستضعفون بعدي».

قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطن، قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال : حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن المفصّل بن عمر، قال : سمعت جعفر بن محمّد الصادق يقول :

إنّ رسول الله نظر إليّ عليّ والحسن والحسين، فبكى، وقال : أنتم المستضعفون بعدي.

قال المفصّل : فقلت له : ما معني ذلك يا ابن رسول الله ؟ قال : معناه أنكم الأئمّة بعدي؛ إنّ الله تعالى يقول : وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (1)، فهذه الآية فينا جارية إلى يوم القيامة. (2)

2. الحسين بن عليّ عليهما السلام

4812. الخوارزمي : ذكر الإمام محمّد بن أحمد بن عليّ بن شاذان (3)، أخبرني الحسن بن حمزة عن عليّ بن محمّد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن محمّد بن زياد، عن حميد بن صالح، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال : حدّثني أبي، عن أبيه، عن الحسين عليهما السلام، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

فاطمة بهجة قلبي، وابناها ثمرة فؤادي، وبعلمها نور بصري، والأئمّة من ولدها امناء ربّي، وحبله الممدود بينه وبين خلقه؛ من اعتصم بهم نجا، ومن تخلف عنهم هوي. (4)

3. زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام

4813. الحسكاني : فرات (5) قال : حدّثني أحمد بن القاسم، قال : حدّثنا محمّد بن أبي عمر بن حرب بن الحسن ومحمّد بن حفص بن راشد، قالوا : أخبرنا شاذان الطحّان، عن كهّمس بن الحسن، عن سلم الحدّاء :

ص:394

1- (1) . القصص/5. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 555/1 (589). [2]

3- (3) . مئة منقبة ص 76 - 77 (44)، وفيه : فاطمة مهجة قلبي... من اعتصم به نجا، ومن تخلف عنه هوي.

4- (4) . مقتل الحسين 59/1، الفصل الخامس، [3] ويأسناده عنه الحمّوي في فرائد السمطين 66/2 (390). [4]

5- (5) . تفسير فرات الكوفي ص 202 - 203 (268). [5]

عن زيد بن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى : قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي (1) : من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلي ما أدعو إليه. (2)

4. السدي

4814. السدي : لما كرهت سارة مكان هاجر أوحى الله تعالى إلي إبراهيم الخليل عليه السلام ، فقال : انطلق بإسماعيل وأمه حتي تنزله بيت التهامي -يعني مكة- ، فإني ناشر ذرّيته، وجاعلهم ثقلا علي من كفر بي، وجاعل منهم نبيا عظيما، ومظهره علي الأديان، وجاعل من ذرّيته اثني عشر عظيما، وجاعل ذرّيته عدد نجوم السماء. (3)

5. عباس بن عبدالمطلب

4815. الحموي : أخبرني الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّي فيما كتب لي بخطه -رحمه الله تعالى أن الشيخ الكبير الفقيه الفاضل شهاب الدين أبوعبدالله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي أنبأه، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي إجازة بروايته عن والده جميع رواياته وتصانيفه، قال : أخبرني أبوعبدالله محمد بن وهبان، قال : حدّثنا أبو بشار أحمد بن إبراهيم بن أحمد القمي، قال : أنبأنا محمد بن زكريّا بن دينار الغلابي، حدّثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس، قال : حدّثني أبي، [عن الرشيد، قال : [حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبدالمطلب :

أن النبي صلي الله عليه وسلم قال له : يا عمّ ، يملك من ولدي اثنا عشر خليفة... (4)

ص:395

1- (1) . يوسف/108. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 373/1 (393). [2]

3- (3) . تفسير القرآن، علي ما في الطوائف لابن طاووس ص 172 (269). [3]

4- (4) . فرائد السمطين 329/2 (579). [4]

4816. الرافعي : أبو مضر ربيعة بن علي العجلي، حدّثنا أبو طاهر الحسن بن حمزة العلوي -قدم علينا قروين سنة أربع وأربعين وثلاثمئة-، حدّثنا سليمان بن أحمد [الطبراني]، حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن المغيرة الهاشمي، عن ابن أبي رواد، عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

من سرّه أن يحيي حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنة عدن [التي غرسها ربّي] فليوال عليّاً من بعدي، [وليوال وليّه]، وليقتد بأهل بيتي من بعدي (1) فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذّبين بفضلهم من امتي [القاطعين فيهم صلتني]، لا أنالهم الله شفاعتي. (2)

4817. أبونعيم : حدّثنا محمّد بن المظفر، حدّثنا محمّد بن جعفر بن عبدالرحيم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم، حدّثنا عبدالرحمان بن عمران بن أبي ليلى -أخو محمّد بن عمران-، حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن [عبدالعزيز بن] أبي رواد، عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

من سرّه أن يحيي حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنة عدن [التي] غرسها ربّي فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالائمة من بعدي، فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، رزقوا فهماً وعلماً، وويل للمكذّبين بفضلهم من امتي للقاطعين فيهم صلتني، لا أنالهم الله شفاعتي. (3)

ص: 396

1- (1) . ما بين القوسين سقط من المطبوعة، وأخذناه من المخطوطة، آخر حرف الحاء.

2- (2) . التدوين 485/2، ترجمة الحسن بن [1] حمزة العلوي، وعنه وعن الطبراني : المتّقي في كنز العمّال 103/12 - 104 (34198)، وما بين المعقوفات منه.

3- (3) . حلية الأولياء 86/1، ترجمة علي بن أبي طالب ([2]4) وصفه في المجلس معاوية، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 240/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([3]4933)، والكنجي في كفاية الطالب ص 214 - 215، الباب السابع والخمسون، [4] والحمّوي في فرائد السمطين 53/1 (18). [5]

4818. الصالحاني : عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما-، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن التي غرس الله تعالى أشجارها بيده فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالأئمّة من بعدي، فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهماً وعلماً، ويل للمكذّبين بفضلهم من امتي، القاطعين فيهم صلاتي، لا أنالهم الله شفاعتي. (1)

7. علي بن الحسين عليهما السلام

4819. الحمّوي : [بالأسناد] أخبرنا أبو جعفر ابن بابويه رضي الله عنه (2)، قال : أنبأنا محمّد بن أحمد السمناني، قال : أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطان، قال : أنبأنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال : أنبأ فضل بن الصقر العبدي، قال : أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه محمّد بن علي عليهما السلام، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال :

نحن أئمّة المسلمين، وحجج الله علي العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغرّ المحجّلين، وموالي المؤمنين... (3)

8. علي بن أبي طالب عليه السلام

4820. الحسكاني : أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، قال : أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، قال : حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن عمير، قال : حدّثني بشر بن المفضّل، قال : حدّثنا عيسى بن يوسف، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام، قال :

إنّ الله إيّانا عني بقوله تعالى : لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلِي النَّاسِ (4)، فرسول الله شاهد

ص: 397

1- (1) . عنه الشهاب الأيجي في توضيح الدلائل ق190.

2- (2) . الأماشي ص164 ، المجلس الرابع [1] والثلاثون، وأيضاً في كمال الدين 207/1، الباب 21 (22). [2]

3- (3) . فرائد السمطين 45/1 (11). [3]

4- (4) . البقرة/143. [4]

علينا، ونحن شهداء الله علي الناس وحجته في أرضه، ونحن الذين قال الله -جل اسمه- [فيهم]: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا. (1)

4821. الهمداني: عن علي المرتضي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الأئمة من ولدي، فمن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصي الله، هم العروة الوثقى، وهم الوسيلة إلي الله تعالي. (2)

9. عمر بن الخطاب

4822. الملاء: عن عمر، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

في كلّ خلوف من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الضالّين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. ألا وإنّ أمتكم وفدكم إلي الله -عزّ وجلّ-، فانظروا بمن توفدون. (3)

10. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

4823. الحسكاني: فرات (4) قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن طلحة الخراساني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدّثنا يحيي بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر:

عن أبي جعفر، في قوله تعالي: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا (5)، قال: نزلت في ولد فاطمة خاصّة، جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره. (6)

ص: 398

1- (1). شواهد التنزيل 119/1 (129). [1]

2- (2). المودّة في القربي ص 1328، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 318/2 (918). [2]

3- (3). عنه محبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 17، [3] وفيه «الغالين» بدل «الضالّين»؛ وابن حجر في الصواعق 441/1، الباب الحادي عشر الفصل الأوّل. [4]

4- (4). تفسير فرات الكوفي ص 329 (449). [5]

5- (5). السجدة/24. [6]

6- (6). شواهد التنزيل 583/1 (625). [7]

4824. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (1) قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الهاشمي، عن محمّد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر، في قوله: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا، قال: نزلت في ولد فاطمة عليها السلام. (2)

11. موسى بن جعفر عليهما السلام

4825. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد، حدّثنا أحمد بن الخليل - ببلخ -، حدّثني محمّد بن أبي محمود، حدّثنا يحيى بن أبي معروف، حدّثنا محمّد بن سهل البغدادي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال:

سألت [أبا] الحسن [موسى بن جعفر] عليه السلام عن قول الله - عزّ وجلّ - : كَمِشَّ كَاةٍ فِيهَا مِصَّبَاخُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةِ الزُّجَاجَةِ كَانَتْهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ءَ وَ لَوْ لَمْ تَمَسَّ سُهُ نَارٌ نُورٌ عَلِيٌّ نُورٌ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ (3)، قال: [المشكاة] فاطمة، و المصباح الحسن، والحسين: الزُّجَاجَةُ كَانَتْهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، قال: كانت فاطمة كوكباً درياً من نساء العالمين، يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ، الشجرة المباركة إبراهيم، لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ: لا يهودية ولا نصرانية، يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ، قال: يكاد العلم أن ينطق منها، وَ لَوْ لَمْ تَمَسَّ سُهُ نَارٌ نُورٌ عَلِيٌّ نُورٌ، قال: فيها إمام، بعد إمام يهدي الله لنوره مَنْ يَشَاءُ، قال: يهدي الله - عزّ وجلّ - لولايتنا من يشاء. (4)

ص: 399

1- (1). تفسير فرات الكوفي ص 329 (448). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 583/1 (624). [2]

3- (3). النور/35. [3]

4- (4). مناقب علي بن أبي طالب ص 316 - 317 (361). [4]

الباب الخامس : أن الأئمة عليهم السلام من ولد علي عليه السلام

برواية :

1. جابر بن عبدالله - 7. عبدالله بن عباس
2. الحسين بن علي عليهما السلام - 8. عبدالله بن مسعود
3. أبي ذرّ - 9. علي بن أبي طالب عليه السلام
4. زياد بن مطرف - 10. عمرو بن الحمق
5. زيد بن حارثة - 11. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام
6. سلمان - 12. أمّ هانئ

1. جابر بن عبدالله

4826. الحمّوئي : أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمّد بن [أحمد بن] أبي بكر بن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني - بقرآتي عليه ببحرآباد، في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمئة-، قال : أنبأنا الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمّد بن عامر التميمي -في منزلنا برباط الغزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمة، في العشر الأخير من شوال سنة سبع وثلاثين وستمئة، بقرآتي عليه-، عن أبي الهدي عيسى بن يحيي [بن أحمد] الصوفي السبتي الأنصاري، قال : حدّثنا الشيخ أبو عبدالله يعلي بن أبي مسلم بن يعلي الصوفي القزويني -بقرآته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمئة بالحرم

ص:400

الشريف-، قال : أخبرني الشيخ أبوالهدى صواب بن عبدالله الحبشي -خادم الضريح النبوي صلي الله عليه وآله بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة، زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ستّ وستّمئة بقرآتي عليه-، قال : أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن عبدالله الأصبهاني -بدمشق-، قال : أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن محمّد بن عبد الوهّاب، قال : حدّثنا أبو نصر منصور بن عبدالله، قال : حدّثنا عثمان بن طلوت، قال : حدّثنا كثير بن بشر بن أبي عمرو بن العلاء النحوي (1)، قال : حدّثني أبو عمرو بن العلاء القارئ، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال :

كنت يوماً مع النبي صلي الله عليه وآله في بعض حيطان المدينة -ويد علي عليه السلام في يده-، فمرّ بنخل، فصاح النخل : هذا محمّد سيّد الأنبياء، وهذا علي سيّد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين... (2)

4827. الهمداني : عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلّم :

لاخير في أمة ليس فيهم أحد من ولد علي يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر. (3)

2. الحسين بن علي عليهما السلام

4828. الخوارزمي : أخبرنا الإمام الأجلّ أخي شمس الأئمة أبو الفرج محمّد بن أحمد المكي، قال : أخبرنا الإمام الزاهد أبو محمّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدّثني السيّد الإمام الأجلّ المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموقّق بالله (4)، أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ بن العلاف، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن مقيم، أخبرني أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبي عبدالله

ص: 401

1- (1) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وترجمة عثمان بن طلوت وأبي عمرو بن العلاء، وصحّف في المصدر ب «كثير بن بشر أبو عمرو بن علي النحوي».

2- (2) . فرائد السمطين 137/1 - 138 (101). [1]

3- (3) . المودّة في القربي ص 1322، المودّة السابعة؛ وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 303/2 (868). [2]

4- (4) . أمالي الشجري 136/1 ، الحديث السادس [3] في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وما يتّصل بذلك.

جعفر بن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال : سمعت جدّي رسول الله صلي الله عليه وآله يقول :

من أحبّ أن يحيي حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي فليتولّ علي بن أبي طالب وذريّته أئمة الهدى ومصايح الدجي من بعدي، فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلي باب الضلالة. (1)

3. أبوذرّ

4829. ابن الجوزي : أنبأنا علي بن عبدالواحد الدينوري، قال : أنبأنا أبو محمّد الحسن بن محمّد الخلال، قال : حدّثنا الحسن بن أحمد بن حرب، قال : حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيي العلوي، قال : حدّثنا محمّد بن إسحاق القرشي، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن محمّد [بن واسع]، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذرّ، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول :

[كما] أنا خاتم النبيّين، كذلك علي وذريّته يختمون الأوصياء إلي يوم القيامة. (2)

4. زياد بن مطرف

4830. الطبري : حدّثني زكريّا بن يحيي بن أبان المصري، قال : حدّثنا أحمد بن إشكاب، قال : حدّثنا يحيي بن يعلي المحاربي، عن عمّار بن رزيق الضبيّ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زياد بن مطرف، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول :

من أحبّ أن يحيي حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي قضباناً من قضبانها غرسها في جنّة الخلد فليتولّ علي بن أبي طالب وذريّته من بعده، فإنّهم لن

ص:402

1- (1) . المناقب ص 75 (55).

2- (2) . الموضوعات 377/1، الحديث السابع والعشرون في الوصيّة. ورواه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 150 (262) عن محمّد بن عبدالغفار، عن علي بن محمّد الحافظ ، عن الحسن الخلال... ولفظة «كما» أخذناها منه.

يخرجوهم من باب هدي، ولن يدخلوهم في باب ضلالة. (1)

4831. مطين والباوردي وابن جرير وابن شاهين وابن مندة: عن زياد بن مطرف، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

من أحب أن يحيي حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها بيده، وهي الجنة الخلد فليتول علياً وذريته من بعده، فإنهم لن يخرجوكم من باب هدي، ولن يدخلوكم في باب ضلالة. (2)

4832. مسعود السجستاني: عن زياد بن مطرف، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

من أحب أن يحيي حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربي بها - وهي الجنة الخلد - فليتوال علي بن أبي طالب وذريته من بعده، فإنهم لن يخرجوهم من باب الهدى، ولن يدخلوهم في باب ضلالة. (3)

5. زيد بن حارثة

4833. الهمداني: زيد بن حارثة، قال:

لما كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي الأنصار البيعة الأولى قال: أنا أخذ عليكم بما أخذ الله علي النبيين من قبلي أن تحفظوني، وتمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه، وتمنعوا علي بن أبي طالب عما تمنعون أنفسكم عنه، وتحفظوه، فإنه الصديق الأكبر، يزيد الله دينكم به، وإن الله أعطي موسى العصا، وإبراهيم برد النار، وعيسى الكلمات التي كان يحيي بها الموتى، وأعطاني هذا علياً، ولكل نبي آية، وهذا آية ربي، والأئمة الطاهرون من ولده آيات ربي، لن تخلو الأرض من آيات ما يبقي الله أحداً من ذريته واحداً، وعليهم تقوم القيامة. (4)

ص: 403

1- (1). منتخب ذيل المذيل، المطبوع في المجلد الأخير من تاريخ الطبري 589/11.

2- (2). عنهم ابن حجر في الإصابة 485/2، [1] ترجمة زياد بن مطرف (2872)، والمتقي في كنز العمال 611/11 - 612 (32960)، واللفظ له.

3- (3). عنه ابن طاووس في الطرائف ص 118 (181). [2]

4- (4). المودة في القربي ص 1328، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة 317/2 (914). [3]

4834. الخوارزمي : أخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة، أخبرني أبي شيرويه، أخبرني أبوطالب أحمد بن محمد بن خالد الريحاني الصوفي -بقراءتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية رحمها الله-، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن طلحة الصيداني، حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي -بمصر-، حدّثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدّثنا علي بن العباس المقانعي، حدّثني سعيد بن مرثد الكندي، حدّثنا عبيد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي، عن النبي صلي الله عليه وآله، أنّه قال لعلي عليه السلام :

يا علي، تختم باليمين تكن من المقرّبين. قال : يا رسول الله، [ومن المقرّبون؟ قال : جبرئيل وميكائيل]. قال : فبم أتختم يا رسول الله؟ قال : بالعقيق الأحمر، فإنّه جبل أقرّ لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولك بالوصيّة، ولولدك بالأمامة، ولمحبّيك بالجنّة، ولشيعتك ولشيعة ولدك بالفردوس. (1)

4835. الصفوري : رأيت في الزهر الفائح أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه :

تختم باليمين تكن من المقرّبين. قال : يا رسول الله، ومن المقرّبون؟ قال : جبريل وميكائيل. قال : فبم أتختم؟ قال : بالعقيق الأحمر، فإنّه جبل أقرّ لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولك بالوصيّة، ولا ولدك بالأمامة، ولمحبّيك بالجنّة. (2)

7. عبد الله بن عباس

4836. الحمّوي : أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان ألامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي وأمام العلّامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن

ص:404

1- (1) . المناقب ص 325 - 326 (335).

2- (2) . نزّهة المجالس 219/2. [1]

سعيد رحمه الله ، بروايتهم عن السيد الامام شمس المدة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه (1)، قال : حدثنا علي بن أحمد بن عبد [الله] بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

يا علي... مثلك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدي (2) مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم؛ كلما غاب نجم طلع نجم إلي يوم القيامة. (3)

4837. الحسكاني : أخبرنا عقيل، قال : أخبرنا علي، قال : أخبرنا محمد بن عبيدالله [أبو بكر بن مؤمن]، أخبرنا أبو عمرو بن السماك - ببغداد-، قال : حدثنا عبدالله بن ثابت المقرئ، قال : حدثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء :

عن ابن عباس... في قوله : وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا (4)، قال : جعل الله لنبني إسرائيل بعد موت هارون وموسي من ولد هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة، فجعلهم تمام الأثني عشر نقيباً، كما اختار بعد السبعة من ولد علي خمسة، فجعلهم تمام الأثني عشر. (5)

8. عبدالله بن مسعود

4838. الخوارزمي : أنبأني الامام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني وقاضي القضاة الامام ألاجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي،

ص: 405

1- (1) . الأماي ص 238 - 239، المجلس الخامس [1] والأربعون.

2- (2) . وفي الأماي : « مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح... ».

3- (3) . فرائد السمطين 243/2 - 244 (517). [2]

4- (4) . السجدة/24. [3]

5- (5) . شواهد التنزيل 584/1 (626). [4]

قالا : أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد بن عليّ الزينبي رضي الله عنه ، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (1)، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب علي الفردوس -وهو جبل قد علا علي الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنّة، وتتفرّق في الجنان-، وهو جالس علي كرسي من نور، يجري بين يديه التسنيم، لايجوز أحد الصراط ألاّ ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف علي الجنّة، فيدخل محييه الجنّة، ومبغضيه النار. (2)

9. علي بن أبي طالب عليه السلام

4839. الحسكاني : حدّثني أبو الحسن محمّد بن القاسم الفارسي، قال : حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي [بن الحسين الصدوق] (3)، قال : حدّثنا حمزة بن محمّد العلوي، قال : أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً، وليأتّم بالهداة من ولده. (4)

4840. الحمّوي : أخبرني السيّد السند الثقة الأظهر الأزهر الأفاضل أكمل الحسيب النسيب شرف العترة الممجدة الطاهرة، غرة جبين عترة الطهارة، والأسرة العلوية الزاهرة، الذي شرفني بمؤاخاته في الله، فأفتخر بإخائه، وأعدّها ذخراً ليوم العرض علي الله تعالي ولقائه، جمالاً لدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلّي... -قراءة عليه،

ص: 406

1- (1) . مئة منقبة ص 85 (52).

2- (2) . المناقب ص 71 (48)؛ ومقتل الحسين 39/1، الفصل الرابع. [1]

3- (3) . ألامالي ص 17، المجلس الخامس. [2]

4- (4) . شواهد التنزيل 168/1 (177). [3]

وأنا أسمع، بداره بمحلّة عجلان بالحلّة السيفيّة المزيديّة، يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة، سنة إحدى وتسعين وستّمئة-، قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمّد بن أبي غالب، عن أبي محمّد جعفر بن الفضل بن سعدة، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدوريسي -وعاش مئة وثمان عشرة سنة-، عن عمادالدين أبي جعفر محمّد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي (1)- وكانت وفاته رضي الله عنه في سنة اثنين وثمانين وثلاثمئة-، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالوهاب، أنبأنا أبو نصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الأصفهاني، حدّثنا علي بن عبدالله الأسكندراني، حدّثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي الرقي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم:

يا علي، طوبى لمن أحبّك، وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذّب بك! يا علي، محبّوك معروفون في السماء السابعة، وألارض السابعة السفلي، وما بين ذلك، هم أهل اليقين والورع، والسمت الحسن، والتواضع لله تعالي، خاشعة أبصارهم، وجلة قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حقّ ولايتك، وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة تحنّاً عليك وعلي الأئمة من ولدك، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنّة نبيّه، عاملون بما يأمرهم به أولو الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابّون غير متباغضين، إنّ الملائكة لتصلّي عليهم، وتؤمّن علي دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته، وتستوحش لفقده إلي يوم القيامة. (2)

4841. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبوتمام علي بن محمّد بن الحسين، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلّي الخيوطي إذناً، حدّثني أبو الطيّب محمّد بن حبيش بن عبدالله بن هارون النيلي -في الطراز بواسط سنة إحدى وثلاثين وثلاثمئة-

ص: 407

1- (1). عيون أخبار الرضا عليه السلام 203/1 - 204، الباب 26 (21). [1]

2- (2). فرائد السمطين 309/1 - 310 (248). [2]

قال : أخبرنا المشرف بن سعيد الذارع، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال :

دخل الأعمش علي المنصور -وهو جالس للمظالم- ، فلما بصر به قال له : يا سليمان، تصدّر، فقال : أنا صدر حيث جلست، ثم قال : حدّثني الصادق، قال : حدّثني الباقر، قال : حدّثني السجّاد، قال : حدّثني الشهيد، قال : حدّثني التقي -وهو الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام- ، قال : حدّثني النبي صلي الله عليه وآله ، قال : أتاني جبريل عليه السلام ، فقال : تختموا بالعقيق، فإنّه أول حجر شهد لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولعلي بالوصيّة، ولولده بالأمامة، ولشييعته بالجنّة... (1)

4842. الحسكاني : أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالرحمان الحسنّي، قال : حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي (2)، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى، قال : حدّثنا محمّد بن عمر، قال : حدّثنا عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيّوب، عن جابر، عن أبي جعفر [محمّد بن علي عليه السلام] قال :

بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي علي زوجها، فقضي لزوجها عليها، فغضبت، فقالت : والله ما الحقّ فيما قضيت، ولا تقضي بالسوية، ولا تعدل في الرعيّة، ولا قضيتك عند الله بالمرضيّة، فنظر إليها مليّاً، ثم قال : كذبت يا بدية، يا سلقلة - أو ياسلقي - (3) ، فولّت هاربة، فلحقها عمرو بن حريث، فقال : لقد استقبلت عليّاً بكلام، ثم إنّه نزعك بكلمة، فولّيت هاربة؟ قالت : إنّ عليّاً -والله- أخبرني بالحقّ وشيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي.

فرجع عمرو إلي أمير المؤمنين، فأخبره بما قالت، وقال : يا أمير المؤمنين، ما نعرفك بالكهانة، فقال : ويلك! إنّها ليست بكهانة منّي، ولكنّ الله أنزل قرآناً : إنّ في ذلك لآياتٍ للمتوسّمين (4)، فكان رسول الله هو المتوسّم، وأنا من بعده، والأئمّة من ذريّتي بعدي هم المتوسّمون، فلما تأملتّها عرفت ما هي بسيماها. (5)

ص: 408

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 281 - 282 (326). [1]

2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 228 - 229 (307). [2]

3- (3) . السلقليّة : المرأة التي تحيض من دبرها (لسان العرب 6/337 : «سلق»).

4- (4) . الحجر/75. [3]

5- (5) . شواهد التنزيل 420/1 (447). [4]

4843. الهمداني : عن محمّد بن الحنفية، عن أبيه علي عليه السلام ، قال :

إني لنائم يوماً إذ دخل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم ، فنظر إليّ، وحركني برجله، وقال : قم يفدي بك أبي وأمي، فإنّ جبرئيل أتاني، فقال لي : بشّر هذا بأنّ الله تعالي جعل الأئمة من ولده، وأنّ الله تعالي غفر له، ولذريته، ولشيئته، ولمحبّيه، وأنّ من طعن عليه، وبخس حقّه فهو في النار. (1)

4844. الهمداني : علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليّاً بعدي، وليعاد عدوّه، وليأتمّ بالأئمة الهداة من ولده، فإنّهم خلفائي [بعدي] وأوصيائي، وحجج الله علي خلقه بعدي، وسادات امتي، وقادات الأتقياء إلي الجنة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان. (2)

4845. الهمداني : عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

يا علي، إنّ الله تعالي أشرف علي الدنيا، فاختارني علي رجال العالمين، ثمّ أطلع الثانية، فاختار علي رجال العالمين، ثمّ أطلع الثالثة، فاختار علي رجال العالمين، ثمّ أطلع الرابعة، فاختار فاطمة علي نساء العالمين. (3)

10. عمرو بن الحمق

4846. الملاء : عن عمرو بن الحمق، قال :

كنت مع النبي صلي الله عليه وآله وسلّم قاعداً، فقال : يا عمرو، أتحبّ أن اريك عمود الجنة ؟ قلت : نعم، فمرّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال : هذا وأهل بيته عمود الجنة. (4)

ص: 409

1- (1) . المودّة في القربي ص1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 2/266 (756). [1]

2- (2) . المودّة في القربي ص1327، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 2/316 (912) و [2] 291/3 (10).

3- (3) . المودّة في القربي ص1312، المودّة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 2/274 (783). [3]

4- (4) . الوسيلة ص171 ، ط حيدرآباد [4] الدكن، وانظر تاريخ مدينة دمشق 45/498 ، ترجمة عمرو بن [5] الحمق (5331).

4847. الحمّوئي: أخبرني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه (1)، قال: أنبأنا أبي (2)، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسي، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسي، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

قال النبي صلي الله عليه و سلّم لامير المؤمنين علي عليه السلام: اكتب ما املني عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف علي النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله - عزّ وجلّ - لك أن يحفظك، ولا ينسيك، ولكن اكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمّة من ولدك، بهم يسقي امتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم - وأوماً بيده إلي الحسن، ثمّ أوماً بيده إلي الحسين عليهما السلام -، ثمّ قال عليه وآله السلام: الأئمّة من ولده. (3)

12. أمّ هانئ

4848. الهمداني: عن أمّ هانئ بنت أبي طالب، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وآله و سلّم:

أفضل البريّة عند الله تعالي من نام في قبره، ولم يشكّ في علي وذريّته أنّهم خير البريّة. (4)

ص: 410

1- (1). الأماالي ص 359، المجلس الثالث [1] والستون؛ وفي علل الشرائع 208/1 (8)؛ [2] وفي كمال الدين ص 206 (21). [3]

2- (2). الأمامة والتبصرة ص 54 (38).

3- (3). فرائد السمطين 259/2 (527). [4]

4- (4). المودّة في القربي ص 1313، المودّة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 277/2 (793). [5]

الباب السادس : أن الأئمة عليهم السلام من ولد الحسين بن علي عليهما السلام

برواية :

1. سلمان - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي سلمى - 5. علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام

3. عبدالله بن عباس - 6. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

1. سلمان

4849. الخوارزمي : ذكر ابن شاذان (1) : حدّثنا أبو محمد الحسن بن علي العلوي الطبري، عن أحمد بن عبدالله، حدّثني جدّي أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، حدّثني أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان المحمّدي، قال :

دخلت علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم ، وإذا الحسين علي فخذّه، وهو يقبّل عينيه، ويلثم فاه، ويقول :

إنّك سيّد، ابن سيّد، أبوسادة. إنّك إمام، ابن إمام، أبوأئمة. إنّك حجّة، ابن حجّة، أبو حجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم. (2)

4850. الهمداني : عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ، قال :

دخلت علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم ، فإذا الحسين بن علي علي فخذيه، وهو يقبّل خديّه، ويلثم

ص: 411

1- (1) . مئة منقبة ص 124 (58).

2- (2) . مقتل الحسين 145/1 - 146، الفصل السابع. [1]

فاه، ويقول: أنت سيد، ابن سيّد، أخو سيّد، وأنت إمام، ابن إمام، أخو إمام، وأنت حجّة، ابن حجّة، أخو حجّة، وأنت أبو حجج تسعة، تاسعهم قائمهم. (1)

2. أبوسلمي

4851. الخوارزمي: [أخبرني قاضي القضاة نجم الدين محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي -فيما كتب إلي من همدان-، أنبأنا الشريف الأمام نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد الزينبي رضي الله عنه، عن الأمام محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الله الحافظ، حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمّد بن صالح، عن سلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سلمى راعي إبل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم يقول:

ليلة اسري بي إلي السماء قال لي الجليل جلّ وعلا: ... يا محمّد، إنّي خلقتك وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من ولده من سنخ نور من نوري... (2)

3. و4 و5 و6. عبدالله بن عباس وعلي بن أبي طالب وعلي بن موسى الرضا ومحمّد بن علي الباقر عليهم السلام

ستأتي رواياتهم في الباب ما بعد التالي.

ص:412

-
- 1- (1). المودّة في القربي ص1327، المودّة العاشرة، وروي عنه القندوزي في ينابيع المودّة 44/2 (40)، الباب الرابع والخمسون وفي [1] 291/3 (8)، الباب السابع والسبعون، ألا أنّ في آخر الحديث: قائمهم المهدي. [2]
- 2- (2). مقتل الحسين 95/1 - 96، الفصل السادس، [3] وبإسناده عنه الحمّوثي في فرائد السمطين 319/2-320 (571)، [4] وما بين المعقوفين منه.

برواية : عبدالله بن عباس

4852. الحمّوئي : أخبرني مفيدالدين أبو جعفر محمّد بن علي بن أبي الغنائم بن الجهم الحلّي رضي الله عنه إجازة، قال : أنبأنا القاضي خضيرالدين محمود بن محمّد بن الحسين بن عبدالجبار الطوسي، عن عمّه زين الدين عبدالجبار، عن أبيه، عن الصفي أبي تراب بن الداعي، عن أبي محمّد جعفر بن محمّد الدوريسي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (1)، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنه ، قال : حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلّي بن محمّد البصري، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الحكيم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله علي الخلق بعدي لاثنا عشر : أولهم أخي، وآخرهم ولدي.

قيل : يا رسول الله، ومن أخوك ؟ قال : علي بن أبي طالب.

قيل : فمن ولدك ؟ قال : المهدي الذي يملاها قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً... (2).

4853. الحمّوئي : بالأسناد المتقدّم، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه

ص:413

1- (1) . كمال الدين ص280 (27)، الباب 24. [1]

2- (2) . فرائد السمطين 312/2 (562). [2]

القَمِّي (1)، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن القَطّان، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القَطّان، قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال : حدّثنا الفضل بن الصقر العبدي، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عباس، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم :

أنا سيّد المرسلين، وعلي بن أبي طالب سيّد الوصيّين، وإنّ أوصيائي بعدي اثنا عشر : أولهم علي بن أبي طالب، وآخرهم القائم [المهدي].
(2)

وليراجع الباب العاشر : الأئمّة الاثنا عشر عليهما السلام بأسمائهم.

ص:414

1- (1) . كمال الدين ص280 (29)، الباب 24 ؛ [1] وعيون أخبار الرضا عليه السلام 52/1 - 53 ، الباب 6 (31)، [2] وفيه : «أنا سيّد النبيّن».

2- (2) . فرائد السمطين 313/2 (564). [3]

وتسعة من ولد الحسين عليهم السلام

برواية :

1. عبدالله بن عباس - 3. علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام

2. علي بن أبي طالب عليه السلام - 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

1. عبدالله بن عباس

4854. الحموي: أنبأني الإمام بدرالدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر ابن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمد بن خالد الحنفي الأبهري كتابة، قال: أنبأنا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة، أخبرنا السيد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن معد الحسن، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبدالله الحسين بن عبيدالله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني، قالوا كلهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (1)، قال: أخبرنا علي بن [محمد بن] عبدالله الوراق الرازي، قال: أخبرنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن

ص: 415

1- (1). كمال الدين ص 280، الباب 24 (28)؛ [1] وعيون أخبار الرضا عليه السلام 52/1، الباب 6 (30). [2]

علوان، عن عمرو بن خالد، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن عبدالله بن عباس، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون. (1)

4855. الحمّوئي : أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الغنائم بن الجهم الحلّي رضي الله عنه إجازة، قال : أنبأنا القاضي خطير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، عن عمّه زين الدين عبد الجبار، عن أبيه، عن الصفي أبي تراب بن الداعي، عن أبي محمد جعفر بن محمد الدوريسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ ... مثله. (2)

4856. الهمداني : عن الأصبغ بن نباتة، عن عبدالله بن عباس ... مثله. (3)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

4857. الحمّوئي : أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معدّ بن فخار الموسوي رضي الله عنه ، قال : أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رضي الله عنه إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القميّ (4)، قال : حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما-، قالأ : حدّثنا سعد بن عبدالله، قال : حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي (5)، قال :

ص:416

1- (1) . فرائد السمطين 132/2 - 133 (430). [1]

2- (2) . فرائد السمطين 313/2 (563). [2]

3- (3) . المودّة في القربي ص 1327، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 316/2 (910) الباب السادس والخمسون. [3]

4- (4) . كمال الدين ص 274 - 279، الباب 24 (25). [4]

5- (5) . كتاب سليم بن قيس ص 191 - 199.

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه و سلم في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وجماعة يتحدثون، ويتذكرون العلم والفقهاء، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه و سلم من الفضل... .

وذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثني الله عليهم في كتابه وما قال فيهم النبي صلي الله عليه و سلم ... فلم يدعوا شيئاً من فضلهم حتى قال كل حي : منّا فلان وفلان... .

فأكثر القوم، وذلك من بكرة إلي حين الزوال، وعثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه، وعلي بن أبي طالب ساكت لا ينطق [هو] ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه، فقالوا : يا أبا الحسن، ما يمنعك أن تتكلم؟ فقال : ما من الحيين إلا وقد ذكر فضلاً، وقال حقاً، فأنا أسألكم -يا معشر قريش والأنصار- بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ بأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم؟ أم بغيركم؟ قالوا : بل أعطانا الله، ومنّ علينا بمحمد صلي الله عليه و سلم وعشيرته، لأنفسنا وعشائرننا، ولأهل بيوتاتنا... .

ثم قال [علي] عليه السلام : ...فأنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت : وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ (1)، وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (2) سئل عنها رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فقال : أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسوله، وعلي بن أبي طالب وصي أفضل الأوصياء؟ قالوا : اللهم نعم.

قال : فأنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (3) وحيث نزلت : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ (4) وحيث نزلت : أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْزِيَ (5) قال

ص:417

1- (1) . التوبة/100 . [1]

2- (2) . الواقعة/10 - 11 . [2]

3- (3) . النساء/59 . [3]

4- (4) . المائدة/55 . [4]

5- (5) . التوبة/16 . [5]

الناس : يا رسول الله، خاصّة في بعض المؤمنين، أم عامّة لجميعهم؟ فأمر الله - عزّ وجلّ - نبيّه صلي الله عليه وسلّم أن يعلمهم ولاية أمرهم، وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فينصّبني للناس بغدير خمّ، ثمّ خطب، وقال :

أيّها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أنّ الناس مكذّبي، فأوعدني لابلغها، أو ليعدّبنّي، ثمّ أمر، فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب، فقال : أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله - عزّ وجلّ - مولاي، وأنا مولّي المؤمنين، وأنا أولي بهم من أنفسهم؟ قالوا : بلي، يا رسول الله. قال : قم يا علي. فقامت، فقال : من كنت مولاه فعلي هذا مولاه. اللهمّ وال من وآلاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان، فقال : يا رسول الله، ولاء كما ذا؟ فقال : ولاء كولايتي، من كنت أولي به من نفسه فعلي أولي به من نفسه. فأنزل الله - تعالي ذكره- : **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا (1)**، فكبّر النبي صلي الله عليه وسلّم ؛ قال : الله أكبر! تمام نبوّتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي.

فقام أبو بكر وعمر، فقألا : يا رسول الله، هؤلاء آيات خاصّة في علي؟

[قال :] بلي، فيه وفي أوصيائي إلي يوم القيامة.

قألا- : يا رسول الله، بيّتهم لنا. قال : علي أخي ووزير ووارثي ووصيّي وخليفتي في امتي، وولي كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين، واحد بعد واحد، القرآن معهم، وهم مع القرآن، لا يفارقونه، ولا يفارقهم حتّي يردوا علي الحوض.

فقالوا : كلّهم : اللهمّ نعم؛ قد سمعنا ذلك، وشهدنا كما قلت سواء.

وقال بعضهم : قد حفظنا جلّ ما قلت، [و] لم نحفظه كلّ، وهؤلاء الذين حفظوا أختيارنا وأفاضلنا.

فقال علي عليه السلام : صدقتم ليس كلّ الناس يستوون في الحفظ؛ أنشد الله - عزّ وجلّ - من حفظ ذلك من رسول الله صلي الله عليه وسلّم لمّا قام، فأخبر به.

ص:418

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار، فقالوا : نشهد لقد حفظنا قول النبي صلي الله عليه وسلّم ، وهو قائم علي المنبر، وأنت إلي جنبه، وهو يقول : [يا] أيّها الناس، إنّ الله -عزّ وجلّ - أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدي، ووصيّي وخليفتي، والآذي فرض الله -عزّ وجلّ - علي المؤمنين في كتابه طاعته، فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايتي، وإني راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم، فأوعدني لأبلغها، أو ليعذبني!

يا أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة، فقد بيّنتها لكم، و[ب] الزكاة والصوم والحجّ ، فبيّنتها لكم، وفسّرتها، وأمركم بالولاية، وإني أشهدكم أنّها لهذا خاصّة -ووضع يده علي بن أبي طالب عليه السلام -، ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن، و [لا] يفارقهم القرآن حتّي يردوا علي حوضي... .

فقال : أنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلّم قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك، فقال : يا أيّها الناس، إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني، وعهد إلي أنّهما لن يتفرّقا حتّي يردا علي الحوض.

فقام عمر بن الخطّاب شبه المغضب، فقال : يا رسول الله، أكلّ أهل بيتك ؟ قال : لا، ولكن أوصيائي منهم، أوّلهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي وولي كلّ مؤمن بعدي، هو أوّلهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين، واحد بعد واحد حتّي يردوا علي الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته علي خلقه، وخزّان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، و من عصاهم عصي الله ؟

فقالوا كلّهم : نشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلّم قال ذلك... (1)

3. علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام

4858. الحمّوي : أنبأني السيّد الإمام نسابة عهده جلالاً لدين عبدالحميد بن فخر بن

ص:419

معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب برد السلام بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين-، قال : أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رضي الله عنه إجازة، قال : أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه (1)، قال : حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا -عليه التحيّة والثناء-، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من أحبّ أن يستمسك بدينني، ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّتي، وخليفتي علي امتي، في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولتي، وأمره أمري، ونهيه نهيتي، وتابعه تابعي، وناصره ناصر، وخاذله خاذلي... .

ثمّ قال عليه السلام : والحسن والحسين إماما امتي بعد أبيهما، وسيّدا شباب أهل الجنّة، وأمّهما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة، تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إليّ الله أشكو المنكرين لفضلهم، والمضيّعين لحرماتهم بعدي، وكفي بالله وليّاً وناصرّاً لعترتي وأئمّة امتي ومنتقماً من الجاحدين حقّهم و سيّ يعلم الذين ظلّموا أيّ منقلبٍ ينقلبون (2). (3)

4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

4859. الحمّوئي : أخبرني السيّد النّسابة جلال الدين عبدالحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن

ص:420

1- (1) . كمال الدين ص 260 - 261 ، الباب 24 (6). [1]

2- (2) . الشعراء/227. [2]

3- (3) . فرائد السمطين 54/1 - 55 (19). [3]

محمّد الدوربستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه (1)، قال: أنبأنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

قال النبي صلي الله عليه و سلّم لامير المؤمنين علي عليه السلام: اكتب ما أملي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف علي النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله -عزّوجلّ- لك أن يحفظك، ولا ينسيك، ولكن اكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمّة من ولدك، بهم يسقي امتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم -وأوما بيده إلي الحسن، ثمّ أوما بيده إلي الحسين عليهما السلام-، ثمّ قال عليه وآله السلام: الأئمّة من ولده. (2)

وليلاحظ ما تقدّم في الباب السادس من أنّ الأئمّة من ولد الحسين عليه السلام.

ص: 421

1- (1). الأمالي ص 359، المجلس الثالث [1] والستون (1).

2- (2). فرائد السمطين 259/2 (527). [2]

برواية :

1. جعفر بن محمّد - 2. عبدالله بن عمر

4860. الحسكاني : أخبرنا علي، قال : أخبرنا محمّد بن عمر، قال : حدّثنا محمّد بن القاسم، قال : حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي، قال : حدّثنا حسن بن حسين، عن عبدالله بن بنان، قال :

سألت جعفر بن محمّد عن قوله : إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ (1)، قال : رسول الله أولهم، ثم أمير المؤمنين، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمّد بن علي، ثم الله أعلم.

قلت : يا ابن رسول الله، فما بالك أنت ؟ قال : إنّ الرجل ربما كني عن نفسه. (2)

4861. الخوارزمي : ذكر الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان (3)، حدّثني أحمد بن محمّد بن الجراح، حدّثني القاضي عمر بن الحسن، حدّثني أمّنة بنت أحمد بن ذهل بن سليمان الأعمش، قالت : حدّثني أبي، عن أبيه، عن سليمان بن مهران، عن محمّد بن كثير، حدّثني أبوخيّمة [زهير بن حرب]، عن عبدالله [بن عمر]، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم :

ص:422

1- (1) . الحجر/75. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 419/1 (446). [2]

3- (3) . مئة منقبة ص22 (4)، وما بين المعقوفين منه.

بي انذرتهم، ثم بعلي بن أبي طالب اهتديتكم، وقرأ: **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (1)**، وبالحسن اعطيتكم أحسان، وبالحسين تسعدون، وبه تشقون. **ألا وإنَّ الحسين باب من أبواب الجنَّة، من عانده حرَّم الله عليه رائحة الجنَّة. (2)**

ص: 423

1- (1) . الرعد/7. [1]

2- (2) . مقتل الحسين 145/1، الفصل السابع. [2]

برواية :

1. جابر بن عبدالله - 4. عبدالله بن عباس

2. الحسين بن علي عليهما السلام - 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. أبي سلمى - 6. علي بن موسى الرضا عليهما السلام

1. جابر بن عبدالله

4862. الحمّويّ: أنبأني المشايخ الكرام السيّد ألامام جمالألدين رضي الأسلام أحمد بن طاووس الحسني والسيّد ألامام النسابة جلالالدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي وعلامة زمانه نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّيون رحمه الله كتابة، عن السيّد ألامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رضي الله عنه (1)، قال : حدّثنا علي بن الحسين [شاذويه] المؤدّب وأحمد بن هارون الفامي - رضي الله عنهما - ، قالأ : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي، عن درست، عن عبدالحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن

ص:424

1- (1) . كمال الدين ص311، الباب 28 (2)، [1] وما بين المعقوفين منه.

عبدالله بن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال :

دخلت علي [مولاتي] فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه و سلم -وقدّامها لوح يكاد ضوءه يغشي الأبصار، فيه اثنا عشر اسماً، ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه، فعدّتها فإذا هي اثنا عشر- ، فقلت : أسماء من هذا؟ قالت : هذه أسماء الأوصياء، أولهم ابن عمي، وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم.

قال جابر : فرأيت فيها محمّداً محمّداً محمّداً، في ثلاثة مواضع، وعلياً علياً علياً، في أربعة مواضع. (1)

4863. الحمّوثي : بألسناد المتقدّم عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (2)، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيي العطار رضي الله عنه ، قال : حدّثنا أبي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال :

دخلت علي فاطمة عليها السلام ، وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر آخرهم القائم. ثلاثة منهم محمّد، وأربعة منهم علي صلوات الله عليهم. (3)

4864. الحمّوثي : بألسناد المتقدّم عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (4)، قال : حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالأ : حدّثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي الخير صالح بن أبي حمّاد والحسن بن طريف، جميعاً عن بكر بن صالح.

ص:425

1- (1) . فرائد السمطين 139/2 (433). [1]

2- (2) . الفقيه 180/4 (5408)؛ والخصال ص 477 - 478 (42)؛ [2] وكمال الدين ص 269 الباب 24 (13). [3]

3- (3) . فرائد السمطين 139/2 (434). [4]

4- (4) . كمال الدين ص 308 - 311، الباب 28 (1). [5]

وحدثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكّل ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي [ابن ماجيلويه وأحمد بن علي] بن إبراهيم والحسن بن إبراهيم بن ناتانة وأحمد بن زياد الهمداني عليهم السلام، قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال أبي عليه السلام لجابر بن عبدالله الأنصاري: إن لي إليك حاجة، فمتي يخفّ عليك أن أخلو بك، فأسألك عنها؟ فقال له جابر: في أي الأوقات شئت، فخلا به أبي عليه السلام، فقال له: يا جابر، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما أخبرتك به أن في ذلك اللوح مكتوباً.

قال جابر: أشهد بالله أنني دخلت علي أمك فاطمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتتها بولادة الحسين، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه زمرد، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس، فقلت لها: بأبي وأمي يا بنت رسول الله، ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا اللوح أهداه الله إلي رسوله صلى الله عليه وسلم، فيه اسم أبي، واسم بعلي، واسم ابني، وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليسرني بذلك.

قال جابر: فأعطتني أمك فاطمة، فقرأته، وانتسخته.

فقال له أبي: فهل لك -يا جابر- أن تعرضه علي؟ قال: نعم، فمشي معه أبي حتّي انتهى إلي منزل جابر، وأخرج إلي أبي صحيفة من رق.

فقال [له أبي]: يا جابر، انظر إلي كتابك، لاقرأ عليك.

فنظر جابر في نسخته، فقرأه أبي، فما خالف حرف حرفاً.

فقال: قال جابر: فأشهد بالله أنني رأيته هكذا في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز [الحكيم] لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأ-مين من عند ربّ العالمين، عظّم يا محمد أسماء، واشكر نعمائي، ولا تجحد الأني، فإني أنا الله، لا إله إلا أنا، قاصم الجبارين، ومذلّ الظالمين، [ومبير المتكبرين]، وديان الدين، إني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي، [أ] وخاف

غير عدلي عدّيته عذاباً لا أعدّبه أحداً من العالمين، فإيّاي فاعبد، وعلي فتوكل.

إني لم أبعث نبياً، فأكملت أيامه، وانقضت مدّته ألا جعلت له وصياً، وإني فضّلتك علي الأنبياء، وفضّلت وصيّك علي الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده وسبّطيك حسن وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمتك بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه، والحجّة البالغة عنده، بعترته ائيب وأعاقب؛ أوّلهم [علي] سيّد العابدين، وزين أولياء الماضين، وابنه شبيه جدّه المحمود محمّد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي، سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالرادّ علي، حقّ القول منّي، لا كرم منّ مثوي جعفر، ولا سرّته في أشياعه وأنصاره وأوليائه، وانتجت بعده موسى، ولا تحنّ بعده فتنة عمياء حندس، لأنّ خيط فرضي لا ينقطع، وحجّتي لا تخفي، وأنّ أوليائي لا يشقون.

ألا ومن جحد واحداً منهم [فقد] جحد نعمتي، ومن غير آية من كتابي فقد افتري علي، وويل للمفتريين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدي موسى وحيبي وخيرتي، إنّ المكذب بالثامن مكذب بجميع أوليائي، وعلي وليي وناصري، ومن أضع علي [عاقبه] أعباء النبوة، وأمنحه بالاضطلاع [بها]، يقتله عفريت مستكبر، يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح [ذوالقرنين] إلي جنب شرّ خلقي، حقّ القول منّي، لا قرّن عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي، ومعدن حكمي، وموضع سرّي، وحجّتي علي خلقي، فجعلت الجنّة مأواه، وشفّعته في سبعين من أهل بيته، كلّهم قد استوجبوا النار، وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري، والشاهد في خلقي، وأميني علي وحيي، وأخرج منه الداعي إلي سبيلي والخازن لعلمي الحسن، ثمّ أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيّوب، وسيذلّ أوليائي في زمانه، ويتهادون رؤوسهم كما يتهادون رؤوس الترك والديلم، فيقتلون، ويحرقون، ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم، [وينشأ] الويل والرنين في نسانهم.

اولئك أوليائي حقّاً، بهم أذفع كلّ فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل، وأرفع

الأصار والأغلال، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة، وأولئك هم المهتدون.

قال عبدالرحمان بن سالم : قال أبو بصير : لو لم تسمع في دهرك ألا هذا الحديث لكفأك، فصنه ألا عن أهله. (1)

4865. الحموي : بالأسناد المتقدم عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (2)، قال : أنبأنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليهم السلام ، قال : أنبأنا الحسن بن إسماعيل، قال : أنبأنا أبو عمر سعيد بن نصر بن محمد بن نصر العطار، قال : أنبأنا عبدالله بن محمد السلمي، قال : أنبأنا محمد بن عبدالرحيم، قال : أنبأنا محمد بن سعيد بن محمد، قال : أنبأنا العباس بن أبي عمر، عن صدقة بن أبي موسى، عن أبي نصر، قال :

لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ، ليعهد إليه عهداً، فقال له أخوه زيد بن علي : لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً! فقال له : يا أبا الحسين، إن الأمانات ليس بالمثال، ولا العهود بالرسوم، وإنما هي أمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى.

ثم [قال الصادق عليه السلام] : دعا [أبي يوماً] (3) بجابر بن عبدالله، فقال له : يا جابر، حدثنا بما عاينت من الصحيفة، فقال له جابر : نعم يا أبا جعفر، دخلت علي مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله ، لاهتتها بمولد الحسين عليه السلام ، فإذا بيدها صحيفة من درة بيضاء، فقلت : يا سيّدة النسوان، ما هذه الصحيفة التي أراها معك ؟ قالت : فيها أسماء الأئمة من ولدي.

فقلت لها : ناويليني، لانظر فيها؟ قالت : يا جابر، لولا النهي لكنت أفعل، لكنّه قد نهى أن يمسه إلا نبي، أو وصي نبي، أو أهل بيت نبي، ولكنّه مأذون لك أن تنظر إلي باطنها (4) من ظاهرها.

قال جابر : فقرأت، فإذا أبو القاسم محمد بن عبدالله المصطفي، وأمه آمنة.

ص:428

1- (1) . فرائد السمطين 136/2 - 139 (432). [1]

2- (2) . كمال الدين ص 305 - 306، الباب 27 (1). [2]

3- (3) . ما بين المعقوفات ممّا لا بدّ منه، كما في سائر مصادر حديث اللوح.

4- (4) . المثبت من كمال الدين، [3] وفي المصدر : «بطنها».

أبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضي، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

أبو محمد الحسن بن علي، وأبو عبد الله الحسين بن علي التقي، أمهما فاطمة بنت محمد.

أبو محمد علي بن الحسين العدل، أمه شاه بانويه (1) بنت يزيد جرد بن شاهنشاه.

أبو جعفر محمد بن علي الباقر، أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب.

أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق، أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر.

أبو إبراهيم موسى بن جعفر الثقة، أمه جارية اسمها حميدة.

أبو الحسن علي بن موسى الرضا، أمه جارية اسمها نجمة.

أبو جعفر محمد بن علي الزكي، أمه جارية اسمها خيزران.

أبو الحسن علي بن محمد الأمين، أمه جارية اسمها سوسن.

أبو محمد الحسن بن علي الرفيق، أمه جارية اسمها سمانة.

أبو القاسم محمد بن الحسن، هو حجة الله القائم، أمه جارية اسمها نرجس - صلوات الله عليهم أجمعين - (2).

2. الحسين بن علي عليهما السلام

4866. الحموي: روي الشيخ الجليل أبو جعفر بن بابويه (3)، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي - بمدينة السلام -، حدثنا محمد بن الفضل [النحوي]، حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال:

ص: 429

1- (1). في بعض نسخ المصدر: «شهر بانويه».

2- (2). فرائد السمطين 140/2 - 141 (435)، الباب 32. [1]

3- (3). كمال الدين ص 264 - 269، الباب 24 (11): [2] وعيون أخبار الرضا عليه السلام 62/1 - 65 (29)، باب النصوص علي الرضا عليه السلام بالأمامة، [3] وما بين المعقوفات منهما.

دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وعنده ابي بن كعب- ، فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم : مرحباً بك يا أبا عبد الله، يا زين السماوات والأرض.

قال ابي : وكيف يكون -يا رسول الله- زين السماوات والأرض أحد غيرك ؟ قال : يا ابي، والذي بعثني بالحق نبياً، إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، وإنه لمكتوب علي يمين العرش : [أنه] مصباح هدي، وسفينة نجاه، وإمام غير وهن، وعزّ وفخر وعلم وذخر، وإن الله -عزّ وجلّ- ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية، خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام، أو يجري ماء في الأصلاب، أو يكون ليل أو نهار، ولقد لُقن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق إلا حشره الله -عزّ وجلّ- معه، وكان شفيعه في آخرته، وفرّج الله عنه كربته، وقضى بها دينه، ويسر أمره، وأوضح سبيله، وقوّاه علي عدوّه، ولم يهتك ستره.

فقال له ابي بن كعب : ما هذه الدعوات يا رسول الله ؟ قال : تقول إذا فرغت من صلواتك -وأنت قاعد- : اللهم إني أسألك بكلماتك ومعاهدك عرشك وسكان سماواتك وأرضك وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لي، فقد رهقني عن أمري عسر، فأسألك أن تصلي علي محمد، وأن تجعل لي من أمري يسراً.

فإن الله -عزّ وجلّ- يسهل أمرك، ويشرح لك [لك] صدرك، ويلقنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك.

قال له ابي : يا رسول الله، فما هذه النطفة [التي] في صلب حبيبي الحسين ؟ قال : مثل هذه النطفة [مثل] القمر، وهي نطفة تبيين وبيان، يكون من أتبعه رشيداً، ومن ضلّ عنه هويّاً.

قال : فما اسمه ؟ وما دعاؤه ؟ قال : اسمه علي، ودعاؤه : يا دائم يا ديوم، يا حي يا قيوم، يا كاشف الغمّ، ويا فارح الهمّ، ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد.

من دعا بهذا الدعاء حشره الله مع علي بن الحسين، وكان قائده إلي الجنة.

قال له ابي : يا رسول الله، فهل له من خلف أو وصي ؟ قال : نعم، له موارث السماوات والأرض.

قال : وما معني مواريث السماوات والأرض يا رسول الله ؟ قال : القضاء بالحق ، والحكم بالديانة، وتأويل الأحكام، وبيان ما يكون.

قال : وما اسمه ؟ قال : اسمه محمد، وإنّ الملائكة لتستأنس به في السماوات، ويقول في دعائه : [اللهمّ] إن كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولمن تبغني من إخواني وشيعتي، وطيب لي ما في صليبي.

فرغب الله -عزّ وجلّ - في صلبه نطفة مباركة زكية، وأخبرني [جبرئيل] عليه السلام أنّ الله تعالى طيب هذه النطفة، وسماها عنده جعفرًا، وجعلها هادياً مهدياً، راضياً مرضياً، يدعو ربّه ويقول في دعائه : يا ديان غير متوان، يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقاء، ولهم عندك رضا، واغفر ذنوبهم، ويسر أمورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لي الكبائر التي بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم، ولا تأخذه سنة ولا نوم، اجعل لي من كلّ غمّ فرجاً ومخرجاً.

[و] من دعا بهذا الدعاء حشره الله -عزّ وجلّ - أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلي الجنة.

يا ابي، إنّ الله تعالى ركب هذه النطفة نطفة زكية مباركة، أنزل عليها الرحمة، وسماها عنده موسى.

قال له ابي : يا رسول الله، كأنهم يتواصفون، ويتناسلون، ويتوارثون، ويصف بعضهم بعضاً، قال : وصفهم لي جبرئيل عليه السلام عن ربّ العالمين جلّ جلاله.

قال : فهل لموسى دعوة يدعو بها سوي دعاء آباءه ؟ قال : نعم، يقول في دعائه : يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، وفالق الحبّ، وبارئ النسم، ومحبي الموتى، ومميت الأحياء، ودائم الثبات، ومخرج النبات، افعل بي ما أنت أهله.

من دعا بهذا الدعاء قضى الله حوائجه، وحشره الله يوم القيامة مع موسى بن جعفر.

وإنّ الله ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية، وسماها عنده علياً، يكون لله في خلقه رضىً في علمه وحكمه، ويجعله حجّة لشيعته يحتجون به يوم القيامة، وله دعاء يدعو به : اللهمّ صلّ علي محمد وآل محمد، وأعطني الهدى، وثبّني عليه، واحشني عليه

آمناً أمن من لاخوف عليه ولا حزن ولا جزع، إنك أهل التقوي وأهل المغفرة.

وإن الله -عزّ وجلّ- ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية، وسماها محمد بن علي، فهو شفيح شيعته، ووارث علم جدّه، له علامة بيّنة (1) وحجّة ظاهرة، إذا ولد يقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، ويقول في دعائه: يا من لا شبيه له ولا مثال، أنت الله لا إله إلا أنت، ولا خالق إلا أنت، يفني المخلوقين، وتبقي أنت، حلمت عمّن عصاك، وفي المغفرة رضاك.

من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيحه يوم القيامة.

وإن الله -تبارك وتعالى- ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية، باّة مباركة، طيبة طاهرة، سماها عنده علي بن محمد، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم وكلّ سرّ مكتوم، من لقيه -وفي صدره شيء- أنبأه، وحذّره من عدوّه، ويقول في دعائه: يا نور يا برهان، يا منير يا مبين، يا ربّ، اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور.

من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيحه وقانده إلي الجنة.

وإن الله -تبارك وتعالى- ركب في صلبه نطفة، وسماها عنده الحسن، وجعله نوراً في بلاده، وخليفة في أرضه، وعزّاً لأمّة جدّه، وهادياً لشيعته، وشفيحاً لهم عند ربّه، ونقمة علي من خالفه، وحجّة لمن وألاه، وبرهاناً لمن اتّخذه إماماً، يقول في دعائه: يا عزيز العزّ في عزّه، ويا عزيز، أعزّني بعزّك، وأيتدي بنصرك، وأبعد عني همزات الشياطين، وادفع عني بدفعك، وامنع منّي بمنعك، واجعلني من خيار خلقك، يا واحد يا أحد، يا فرد يا صمد.

من دعا بهذا الدعاء حشره الله -عزّ وجلّ- معه، ونجّاه من النار ولو وجبت عليه.

وإن الله -تبارك وتعالى- ركب في صلب الحسن نطفة مباركة، زكية طيبة، طاهرة مطهّرة، يرضي بها كلّ مؤمن ممّن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية، ويكفر به كلّ جاحد، وهو إمام تقي نقي، سائر (2) مرضي، هاد مهدي، يحكم بالعدل، ويأمر به، يصدّق الله -عزّ

ص: 432

1- (1). المثبت من كمال الدين [1] وعيون أخبار الرضا، [2] وفي المصدر: «علامة نبية».

2- (2). كذا في المصدر، ومثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام، [3] وفي كمال الدين: «[4] بار».

وجلّ - [و] يصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حتّي يظهر الدلائل والعلامات، وله بالطالقان كنوز، لا ذهب ولا فضّة، ألا خيول ورجال مسوّمة، يجمع الله له من أفاصي البلاد علي عدّة أهل بدر ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة، فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنائعهم وطبائعهم وحلاهم وكناهم، كدّادون، مجدّون في طاعتهم.

فقال ابي : وما دلالاته وعلامته يا رسول الله ؟ قال : له علّم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه الله -عزّ وجلّ -، فناداه العَلَمُ : اخرج يا ولي الله [و] اقتل أعداء الله، وهما رايتان وعلامتان.

وله سيف مغمّد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده، وأنطقه الله -عزّ وجلّ -، فناداه السيف : اخرج يا ولي الله، فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج، ويقتل أعداء الله حيث تفقههم، ويقيم حدود الله، ويحكم بحكم الله.

يخرج [و] جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يسارته (1)، وشعيب بن صالح علي مقدّمته، وسوف تذكرون ما أقول لكم، وأفوض أمري إلي الله عزّ وجلّ .

يا ابي، طوبي لمن لقيه، وطوبي لمن أحبّه، وطوبي لمن قال به ولو بعد حين، وينجيهم من الهلكة في الأقرار بالله وبرسوله وبجميع الأئمّة، يفتح الله لهم الجنّة، مثلهم [في الأرض ك -] مثل المسك الذي يسطع ريحه، فلا يتغيّر أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً.

قال ابي : يا رسول الله، كيف بيان حال هؤلاء الأئمّة عند الله -عزّ وجلّ -؟ قال : إنّ الله تعالي أنزل علي اثني عشر خاتماً، واثنني عشرة صحيفة، اسم كلّ إمام علي خاتمه، وصفته في صحيفته، والحمد لله ربّ العالمين. (2)

3. أبوسلمي

4867. الخوارزمي : [أخبرنا قاضي القضاة نجم الدين محمّد بن الحسين بن محمّد

ص:433

1- (1) . في كمال الدين وعيون أخبار الرضا : «عن يساره».

2- (2) . فرائد السمطين 155/2 - 159 (447). [1]

البغدادي - فيما كتب إلي من همدان-، أنبأنا الشريف الإمام نور الهدى أبوطالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي [بن شاذان (1)]، حدّثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ، حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن سلمان بن محمد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سلمى راعي إبل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلّم يقول:

ليلة اسري بي إلي السماء قال لي الجليل -جلّ وعلا-، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (2). قلت: وَ الْمُؤْمِنُونَ. قال: صدقت يا محمد، من خلّفت في امتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.

قال: يا محمد، إنّي أطّلت إلي الأرض اطّلاعة، فاخترتك منها، فشققت لك اسماً من أسمائي، فلا اذكر في موضع ألا ذكرت معي، فأنا المحمود، وأنت محمد، ثمّ أطّلت الثانية، فاخترت عليّاً، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى، وهو علي.

يا محمد، إنّي خلقتك، وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم علي أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين.

يا محمد، لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتّي ينقطع -أو يصير- كالشنّ البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتّي يقرّ بولايتكم

يا محمد، أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يا ربّ، فقال لي: التفت عن يمين العرش، فالتفتُ، فإذا أنا بعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسي بن جعفر، وعلي بن موسي، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والمهدي، في ضحضاح من نور قيام يصلّون، وهو في وسطهم - يعني المهدي - كأنّه كوكب درّي.

ص: 434

1- (1). مئة منقبة ص 37 - 40 (17).

2- (2). البقرة/285. [1]

قال : يا محمّد، هؤلاء الحجج، وهو الثائر من عترتك، وعزّتي وجلالي، إنّه الحجّة الواجبة لأولياي، والمنتقم من أعدائي. (1)

4. عبدالله بن عبّاس

4868. الحمّويّ: أنبأنا الشيخ سديدالدين يوسف بن علي المطهر الحلّي رضي الله عنه، عن الشيخ الفقيه مهذب الدين أبي عبدالله الحسين بن أبي الفرج ابن ردة النيلي رضي الله عنه، بروايته عن محمّد بن الحسين بن علي بن عبدالصمد، عن والده، عن جدّه محمّد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري وأبو بكر محمّد بن أحمد بن علي المعمرى والفقيه أبو جعفر محمّد بن إبراهيم القانني، بروايتهم عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ (2) جميع مصنّفاته ورواياته رضي الله عنه، قال: حدّثنا [محمّد بن] علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثنا محمّد بن علي القرشي، قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، قال: قال ابن عبّاس: سمعت النبي صلي الله عليه وسلّم يقول:

فلما ولد الحسين بن علي... أوحى الله تعالى إلي جبرئيل أن أهبط إلي نبيّ محمّد في ألف قبيل -والقبيل ألف ألف- من الملائكة علي خيول بلق مسرّجة ملجمة عليها قباب الدرّ والياقوت، ومعهم ملائكة يقال لهم: الروحانيون، بأيديهم حراب من نور أن يهتّوا محمّداً بمولوده، وأخبره -يا جبرئيل- أنّي قد سمّيته الحسين، فهنّئه، وعزّه، وقل له: يا محمّد، يقتله شرّ أمّتك علي شرّ الدوابّ، فويل للقاتل، وويل للسائق، وويل للقائد

فهبط جبرئيل عليه السلام علي النبي صلي الله عليه وسلّم، فهنّاه كما أمره الله تعالى؛ وعزّاه، فقال له النبي صلي الله عليه وسلّم: [أ]تقتله أمّتي؟ قال: نعم يا محمّد.

ص:435

1- (1). مقتل الحسين 95/1-96، الفصل السادس، [1] وبإسناده عنه الحمّويّ في فرائد السمطين 319/2 - 320 (571)، [2] وما بين المعقوفين منه.

2- (2). كمال الدين ص 282 - 284، الباب 24 (36)، [3] وما بين المعقوفات منه.

فقال [النبي] صلي الله عليه و سلم : ما هؤلاء بأمتي، أنا بريء منهم، والله بريء منهم. قال جبرئيل : وأنا بريء منهم يا محمّد.

فدخل النبي صلي الله عليه و سلم علي فاطمة عليها السلام ، فهنأها، وعزّاها، فبكت فاطمة، ثمّ قالت : يا ليتني لم ألدّه، قاتل الحسين في النار.

فقال النبي صلي الله عليه و سلم : وأنا أشهد بذلك يا فاطمة، ولكنّه لا يقتل حتّي يكون منه إمام يكون منه الأئمّة الهادية.

[ثمّ] قال عليه السلام : والأئمّة بعدي هم : الهادي علي، والمهتدي الحسن، والعدل الحسين، والناصر علي بن الحسين، والسفّاح (1) محمّد بن علي، والنّفّاع جعفر بن محمّد، والأمين موسى بن جعفر، والمؤتمن علي بن موسى، وألأمام محمّد بن علي، والفعّال علي بن محمّد (2)، والعلّام الحسن بن علي، ومن يصلّي خلفه عيسي بن مريم عليه السلام [القائم عليه السلام]، فسكنت فاطمة عليها السلام من البكاء... (3)

4869. الحمّوثي : أنبأني ألأمام بدرالدين محمّد بن أبي الكرم عبدالرزّاق بن أبي بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمّد بن خالد الحنفي الأبهري كتابة، قال : أنبأنا السيّد ألأمام ضياءالدين فضل الله بن علي أبوالرضا الراوندي إجازة، أخبرنا السيّد أبوالصمصام ذوالفقار بن محمّد بن معدّ الحسني، أنبأنا الشيخ أبوجعفر الطوسي، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان وأبوعبدالله الحسين بن عبيدالله وأبوالحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبوزكريّا محمّد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلّهم : أنبأنا الشيخ أبوجعفر محمّد بن علي بن بابويه القمي، قال : أخبرني أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني، عن أحمد بن مطرف بن سوّار بن الحسين القاضي الحسني -بمكّة-، أنبأنا أبوحاتم المهلبّي المغيرة بن محمّد، قال : أنبأنا عبدالغفّار بن كثير الكوفي، عن هيثم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس رضي الله عنه ، قال :

ص:436

1- (1) . السفّاح : القادر علي الكلام (لسان العرب 275/6 - 276 : «سفّح»).

2- (2) . في كمال الدين : «... والناصر الحسين، والشافع (الشفّاع، النّفّاح) محمّد بن علي،... والرضا علي بن موسى، والفعّال محمّد بن علي، والمؤتمن علي بن محمّد...».

3- (3) . فرائد السمطين 151/2 - 154 (446). [1]

قدم يهودي علي رسول الله صلي الله عليه و سلم يقال له : نعثل، فقال له : يا محمّد، إنّي أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين، فإن أجبتي عنها أسلمت علي يدك. قال : سل يا أبا عمارة.

قال : يا محمّد، صف لي ربّك، فقال عليه السلام : إنّ الخالق لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي يعجز الأوصاف أن يدركه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار ألا حاطة به، جلّ عمّا يصفه الواصفون، نأى في قربه، وقرب في نأيه، كيف الكيف، فلا- يقال له كيف، وأين الأين فلا يقال له أين، هو منقطع الكيفيّة والأينويّة، فهو الواحد الصمد، كما وصف نفسه، والواصفون لا يبلغون نعتة، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.

قال : صدقت يا محمّد، فأخبرني عن قولك : إنّه واحد لا شبيه له، أليس الله تعالي واحداً، والإنسان واحد؟! فوحدايته قد أشبهت وحدانيّة الإنسان؟!!

فقال عليه السلام : الله تعالي واحد أحدي المعني، والإنسان واحد ثنائي المعني، جسم وعرض، وبدن وروح، وإنّما التشبيه في المعاني لا غير.

قال : صدقت يا محمّد، فأخبرني عن وصيّك من هو؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإنّ نبينا موسى بن عمران أوصي إلي يوشع بن نون.

فقال : نعم، إنّ وصيّ الخليفة من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام، وبعده سبطاي الحسن ثمّ الحسين، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار.

قال : يا محمّد، فسّمهم لي. قال : نعم، إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمّد، فإذا مضى محمّد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمّد، ثمّ ابنه علي، ثمّ ابنه الحسن، ثمّ الحجّة بن الحسن، فهذه اثنا عشر أئمّة عدد نقباء بني إسرائيل.

قال : فأين مكانهم من الجنّة؟ قال : معي في درجتي، قال : أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنك رسول الله، وأشهد أنّهم الأوصياء من بعدك، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدّمة وفيما عهد إلينا موسى بن عمران أنّه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له : أحمد؛ خاتم الأنبياء، لا نبي بعده، فيخرج من صلبه أئمّة أبرار عدد الأسباط .

قال : فقال : يا أبا عمارة، أتعرف الأسباب؟ قال : نعم -يا رسول الله-، إنهم كانوا اثني عشر، أولهم لاوي بن برخيا، وهو الذي غاب عن بني إسرائيل غيبة طويلة، ثم عاد، فأظهر الله [به] شريعته بعد دراستها، وقاتل قرشياً الملك حتى قتله.

فقال عليه السلام : كائن في أمّتي ما كان في بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة، وأنّ الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يري، ويأتي عليّ أمّتي زمن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، و[لا] من القرآن إلا رسمه، فحينئذ يأذن الله تعالى [له] بالخروج، فيظهر الإسلام، ويجدد الدين.

ثمّ قال عليه السلام : طوبى لمن أحبّهم، والويل لمبغضهم، وطوبى لمن تمسّك بهم.

فانتفض نعثل، وقام بين يدي رسول الله صلي الله عليه و سلّم ، وأنشأ يقول :

صليّ العلي ذو العلي عليك يا خير البشر

أنت النبي المصطفى والهاشمي المفتخر

بكم هداانا ربّنا وفيك نرجو ما أمر

ومعشر سمّيتهم أنمّة اثني عشر

حباهم ربّ العلي ثمّ صفاهم من كدر

قد فاز من وألاههم وخاب من عادي الزهر

آخرهم يشفي الظما وهو الأمام المنتظر

عترتك الأخياري والتابعون ما أمر

من كان عنهم معرضاً فسوف يصلي بالسقر (1)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

4870. الخوارزمي : [أخبرنا قاضي القضاة نجم الدين فخر الإسلام محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي -فيما كتب إلي من همدان-، أنبأنا الشريف الأمام نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي]، عن الأمام محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان، حدّثنا

ص: 438

محمّد بن علي بن الفضل، عن محمّد بن القاسم، عن عبّاد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان، عن الأعمش، حدّثني أبو إسحاق، عن الحارث وسعيد بن بشير، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أنا واركم علي الحوض، وأنت -يا علي- الساقى، والحسن الذائد، والحسين الأمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمّد بن علي الناشر، وجعفر بن محمّد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبّين والمبغضين، وقامع المنافقين، وعلي بن موسى مزين المؤمنين، ومحمّد بن علي منزل أهل الجنة درجاتهم، وعلي بن محمّد خطيب شيعته ومزوّجهم الحور العين، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة، حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضى. (1)

6. علي بن موسى الرضا عليهما السلام

4871. الحمّوي: أخبرنا السيّد ألامام المعظم العالم بقيّة السلف الصالح شرف الدين أبو جعفر الأشرف بن محمّد بن جعفر الحسيني المدائني النحوي اللغوي -ببغداد، بمسجد المختارة سنة خمس وتسعين وستمئة-، قال: أخبرنا ألامام منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسين بن بابويه القميّ ثمّ الرازي، عن السيّد أبي محمّد شمس الشرف بن علي بن عبدالله الحسيني السيلقي، عن الشيخ المؤيد أبي محمّد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي، عن الشيخ أبي المفصل محمّد بن الحسين بن سعيد القميّ -المجاور ببغداد، إجازة-، عن الشيخ علي بن محمّد بن علي الخزاز صاحب الكفاية، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه (2)، حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، قال:

ص: 439

1- (1). مقتل الحسين 94/1 - 95، الفصل السادس، [1] ويأسناده عنه الحمّوي في فرائد السمطين 321/2 (572)، [2] وما بين المعقوفين منه.

2- (2). عيون أخبار الرضا 269/2 - 270، الباب 66 (35): [3] وكمال الدين ص 372 - 373، الباب 35 (6). [4]

سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي أولها: مدارس آيات خلت من تلاوة، فلما انتهيت إلي قولي:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم علي اسم الله والبركات

يميز فينا كل حق وباطل ويجزي علي النعماء والنقمات

بكي [الأمام] الرضا عليه السلام بكاء شديداً، ثم رفع رأسه إلي، فقال: يا خزاعي، نطق روح القدس علي لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الإمام؟ ومتي يقوم؟ قلت: لا يا مولاي، ألا أني سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد، ويملاها عدلاً.

فقال: يا دعبل، الإمام بعدي محمّد ابني، وبعد محمّد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم، المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، [و] لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج، فيملاها عدلاً، كما ملئت جوراً، وأما متي؟ فأخبر عن الوقت؛ فقد حدثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، [أن النبي صلي الله عليه وآله وسلم] قيل له: متي يخرج القائم من ذريّتك؟ فقال: مثله كمثل الساعة لا يُجْلِيها لَوْفِها إِلَّا هُوَ ثَقَلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً (1). (2)

ص: 440

1- (1). الأعراف/187. [1]

2- (2). فرائد السمطين 337/2 - 338 (591)، الباب الحادي والستون. [2]

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩